**AL-QUDS AL-ARABI** www.alquds.co.uk

يــومــيــة ـ ســـاســــة ـ مـــتـقـــة

alquds@alquds.co.uk

نظام الأسد بين الشعار والواقع

وقتل آخرين».

تركيا تسمح للبحرية الأمريكية بالعبورالى البحر الأسود

اوکرانیا: تصعید رئاسی امریکی روسی

واتفاق على مواصلة المباحثات

مقتل أحد عناصر ها».

القوة مع العناصر المسلحة».

هواء طلق

شبح الأزمة الأوكرانية يخيهم على أوروبا والعالم

السنة الخامسة والعشرون-العدد 7683 الخميس 6 آذار (مارس) 2014 ـ 5 جمادى الأولى 1435هـ

الكويت تتوسط لانقاذ «التعاون الخليجي»... ومصر ستخضع القطريين لفحص امني

# السعودية والإمارات والبحرين تسحب سفراءها من قطر الدوحة ترفض الرد بالمثل... ومخاوف من انهيار المجلس

#### لندن\_«القدس العربي»:

سحبت السعودية والبحرين والإمارات العربية المتحدة امس الأربعاء سفراءها من قطر في انقسام لم يسبق له مثيل في دول مجلس التعاون الخليجي التي دبت الخلافات بينها بسبب الاضطرابات السيأسية التي تهز الشرق الأوسط، فيما قالت مصادر في وزارة الخارجية الكويتية، امس إن «الكويت لن تسحب سفيرها من قطر، ولا تزال تلعب دور الوساطة بين قطر وبقية دول الخليج، وبين قطر ومصر».

وعبر مجلس الوزراء القطري عن «الأسف والاستغراب» لقرار الشركاء في مجلس التعاون الخليجي لكنه قال إن الدوحة لن تردُّ بالمثل لأنها سـتظل ملتزمة بأمن كافة دول مجلس التعاون واستقرارها.

وأدى سحب السفراء إلى تصعيد صراع داخلي على السياسة الخارجية في مجلس التعاون لدول الخليج الذي يضم أيضا الكويتّ وسلطنة عمان وسط مخاوف من الهيار منظومة مجلس التعاون الخليجي. وتتبنى قطر سياسـة مسـتقلة فـي منطقـة تحكمهـا

أسـر حاكمة محافظة وتدعم جماعات إسـلامية في مصر وسوريا ودول أخرى في الشرق الأوسط. وتنظر بعض دول مجلس التعاون إلى هذه الجماعات بريبة أو تناصبها العداء الصريح.

وقال الشيخ تميم بن حمد آل ثاني أمير قطر وهو شاب في مطلع الثَّلاثينات عندما خلفٌ والده في حزيران/ يونّيو 2013 إن قطر لن تتلقى توجيهات من أي جهة في رسم سياستها الخارجية.

وتنامى استياء السعودية والإمارات على نحو خاص بسبب دعم قطر لجماعة الإخوان المسلمين وبسبب استضافتها للشيخ يوسف القرضاوي. وأصدرت الدول الشلاث بيانا مشتركا أعلنت فيه

هـذه الخطوة التي لم يسبق لها مثيل في تاريخ مجلس التعاون الخليجيّ الذي يبلغ ثلاثة عقود. وأفاد البيان أن دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية وقعت اتفاقا في 23 تشرين الثاني/نوفمبر يقضي بألا تدعم «كل من يعمل على تهديد أمن واستقرار دول المجلس من منظمات أو أفراد سواء عن طريق العمل الأمني المباشـر أو عن طريـق محاولة التأثير السياسـي

وعدم دعم الإعلام المعادي.» وقالت مصادر مسؤولة في مصر امس الأربعاء ان

صورة من الارشيف للقمة الخليجية الاخيرة التي عقدت في الكويت

المواطنين القطريين سيخضعون لإجراءات فحص أمنى إضافي «لضمان عدم ضلوعهم في أعمال عدائية ضد مصر سواء من خلال وسائل الاعلام أو الشركات.» وأضافت المصادر ان الدبلوماسيين القطريين وحاملي جوازات السفر الخاصة لا يمكنهم الآن دخول مصر من دون تأشيرة طبقا لمبدأ المعاملة بالمثل، وأضاف البيان

مناسبا لحماية أمنها واستقرارها وذلك بسحب سفرائها من دولة قطر اعتبارا من اليوم.»

أن وزراء خارجية دول المجلس اجتمعت في الرياض الثلاثاء في محاولة لإقناع قطر بتنفيذ الاتفاق. وتابع «إلا أن كافة تلك الجهود لم يسفر عنها مع شديد الأسف موافقة دولة قطر على الالتزام بتلك الإجراءات مما اضطرت معه الدول الثلاث للبدء في اتخاد ما تراه

### الجدل يحتدم على تويتر: السعودية «لم تربح اي معركة حولها»!

من جانبه غرّد احمد بن سالم «عدم تأييد نظام العسكر في مصر، وخط قناة الجزيرة ودعم شعوب

### المعارضة الأربترية: سفينة الأسلحة لإيرانية كانت للحوثيين وليس لغزة

■ لنـدن – «القـدس العربـي» من محمد جميـح\_عواصم - وكالات: قال الجيش الإسـراتُيلي إن البحرية الإسرائيلية احتجزت سفينة في البحر الأحمر أمس الأربعاء تحمل عشرات الصواريخ التطورة كانت في طريقها من إيران إلى جماعات فلسطينية في قطاع غزة. غير أن مصدرا في المعارضـة الأريتريـة صرح لـ«القـدس العربي» أن السـفينةُ كانت في طريقها إلى اليمن. وقال المتحدث باسم الجيش الإسرائيلي اللفتنانت كولونيل بيتر ليرنر للصحافيين إن الُقوات الإسرائيلية صعدت الى سفينة الشحن (كلوس سي) التي ترفع علم بنما أثناء إبحارها في المياه الدولية من دونُّ مقاومًة من الطاقم المؤلف من 17 فرداً «في عملية معقدة وسـرية». ونفت (حماس) البيان الاسرائيلي ووصفته بأنه

مزحة سخيفة، كما نفته إيران. وأكد مصدر في المعارضة الأريترية لـ «القدس العربي» أن السفينة ضبطت بالقرب من الساحل الأريتري قرب ميناء حسمت. غير أن المصدر قال إنها «لم تكن متجهة إلى غزة ولكن لمخازن أسلحة في أريتريا ثم الى الحوثيين في اليمن».

### المشجعون يرفعون شعار «رابعة» في مباراة مصر والبوسنة

■ النمسا - من عبد الناصر سيد: رفع مشجعون مصريون في النمسا، اليوم الأربعاء، شـعار «رابعة» في مباراة ودية بين منتخبى مصر والبوسنة والهرسك لكرم القدم. وأظهرت الكاميرا التلفزيونية، بين شوطي المباراة، مشجعين، في الجانب المخصص للجماهير المصرية، وهم يرفعون شعار «رابعة»، في المباراة التي تقام على ملعب

امس الاربعاء في تقرير ذهب أبعد من تقارير سابقة ان الاسـلحة الكيميّائية التي اسـتخدمت فـي واقعتين في سـوريا العام الماضـي مصّدرها في ما يبـدُّو مخزوّناتّ الجيش السوري.

بشكل آمن مع كميات كبيرة من المواد الكيميائية.»

وأضاف التقرير «في ما يتعلق بواقعة خان العسـل في 19 اذار/مارس تحمّل المواد الكيميائية المستخدمة في الهجوم نفس السمات الميزة الفريدة لتلك

ان «من الصعب» تصور كيف يمكن للمعارضة وضع

المواد السامة في اسلحة. جاء ذلك فيما أكد أبو الخير العطار عضو لجنة التفاوض بين الجيش السورى الحروقوات النظام

السوري لـ «القدس العربي» حصول خروقات لاتفاق الهدنة في معضمية الشام كان أبرزها إدخال النظام لقافلة سيارات إغاثة تابعة للأمم المتحدة الى الحي الشرقي من المعضمية الذي تسكنه عائلات علوية من ضباط الَّحـرس الجمهوريُّ والفرقـة الرابعة، وأوضح السيد العطار لـ«القدس العربـي» أنـه وبينما صور النظام هذه المساعدات على أنها لأهالي المعضمية، قام بنشر صور ولقاءات مع أهالي هذا الحي الموالي للنظام ومع بعض الشخصيات المتسوبة على النظام

من أهالي المعضمية على أنهم يمثلون أهالي المعضمية

وكانت الهدنة في المعضمية قد دخلت حيز التنفيذ بعد الإتفاق على إيقاف إطلاق النار للشروع بالتفاوض

المدينة مقابل إدخال بعض المواد الغذائية للسكان فيها، كما نص الإتفاق على تسليم بعض الأسلحة ومن ثم عودة الأهالي المهجرين الى ديارهم. ولكن الخروقات بدأت منذ اليوم الأول وتمثلت

في حملات الإعتقال العشوائي لأبناء المدينة وذلك أثنّاء عودتهم من المعابر الدوليّة ودخولهم الأراضي السورية وأثناء محاولتهم التوجه لدخول المدينة، بالإضافة الى اشتباكات متقطعة على أطرافها من حين

ورفع العلم السوري الرسمي على أعلى نقطة في

كما أنه لم يطلق للآن سراح المعتقلين لدى سـجون النظام ويقدر عددهم بستمئة وخمسين معتقلا بينهم ثلاثون امرأة وعشرة أطفال، كان المركز الإعلامي في المعضمية قد نشر أسسماءهم على صفحته الرسمية.

(تفاصيل ص 4 و 5)

### انتقد الشرطة لكن وجه اغلب اللوم للمعتصمين مصر: الداخلية ترحب و«الاخوان» ينتقدون تقريرا حقوقيا بشأن رابعة

**AL-Ouds Al-Arabi** Volume 25 - Issue 7683 Thursday 6 March 2014

القاهرة\_«القدس العربي» من محمد عبد اللطيف:

اثار تقرير للجنة تقصى الحقائق التابعة للمجلس القومي لحقوق الانسان في مصر امس جدلا واسعا بعد ان وجه اللوم لأنصار الرئيس المصري السابق محمد مرسى في مقتل المئات منهم أثناء فض قوات الأمن لاعتصامهم في أغسطس/ آب، لكن اللجنة القت كذلك ببعض اللوم على قوات الأمن قائلة إنها لم تحافظ على «التناسبية في استخدام القوة»عند مواجهة المحتجين المسلحين. وأضافت أن قوات الأمن لم تمنح المعتصمين السلميين الوقت الكافي لمغادرة المكان قبل البدء في فض الاعتصام الذي كان يقع في محيط مسجد رابعة العدوية في حي مدينة نصر

وقال المجلس، وهو تابع للحكومة، في تقريره «ان فض الاعتصام ادى الله مقتل 624 معتصما وثمانية شرطيين»، بينما تصر جماعة الاخوان على ان القتلى بالآلاف. ورحبت وزارة الداخلية بالتقرير الا ان مقربين من «الاخوان» اتهموه بالانحياز الى النظام. واتهمت اللجنة محتجين مؤيدين لمرسى المنتمى لجماعة الاخوان المسلمين باحتجاز وتعذيب سكانٌ في المنطقة وقالت إن بعض المعتصمين كانوا مسلحين وأطلقوا النار على قوات الأمن. ولكن بخلاف روايات رسمية سابقة قالت اللجنة إن أغلب المحتجين كانوا سلميين. ووصف المتحدث باسم وزارة الداخلية المصرية، هانى عبد اللطيف، التقرير الحقوقى الرسمى بشأن فض قوات الشرطة

■ باريس - وكالات: اعلىن وزيـر الخارجيـة

الاميركي جـون كيـري «توافقنـا علـي مواصلـة

المشاورات في الايام المقبلة لنرى كيفية المساعدة

في تطبيع الوضع (في اوكرانيا) وضمان استقراره

وتجـاوز الازمـة». وكان وزيـر الخارجيـة الأمريكي

جون كيري التقى سـيرغي لافروف وزير الخارجية

الروسي بعد ظهر أمس الأربعاء في العاصمة

من جهة اخرى كثف الرئيسان الروسى

والامريكي التصريحـات الحـادة، فاعتبـر الرئيس

باراك اوبامـا ان بوتين «لا يخدع احدا» بتصريحاته

حول اوكرانيا فيما وجه سيد الكرملين انتقادات

شديدة الى الغربيين و «مدربيهم» الذين شكلوا

وقال وزير الخارجية الاوكرانى اندري

.يشتشيتســا الموجــود فــي باريــس ان اوكرانيــا

تريد حل الازمة مع روسيا «سلميا». وقال «لا نريد

محاربة الروس» بل «نريد الحفاظ على حوار جيد

الفرنسية لبحث الوضع في اوكرانيا.

«وحدات قتالية» في اوكرانيا،

«الحكومة بضرورة البدء الفوري في إخضاع عناصر الشرطة للتدريب على المعايير الدولية لاستخدام القوة».

وعلق عبد اللطيف على تلك الانتقادات قائلا: «فيما يخص إنذار الإخلاء الذي قيل إنه لم يكن كافيا، هذا الأمر غير دقيق وغير صحيح، فالوقت كان كافيا واستغرق أسبوعين منذ أول بيان أصدرناه في 1 أغسطس/ آب (الْمَاضي)، تلاه بيان أخريوم 3 أغسطس / آب، إلى جانب البيانات التي ألقتها المروحيات على المواطنين الأبرياء لإبلاغهم باقتراب ساعة الفض».

لاعتصام مؤيدين للرئيس المعزول محمد مرسي في ميداني رابعة العدوية ونهضة مصر بـــ»الحيادي».

ونقلت وكالة الاناضول عنه إن «التقرير حيادي وبذل فيه مجهود كبير لأنه تناول أمورا هامة بينها

أن اعتصام أنصار المعزول كان مسلحا، وأنهم

احتجزوا مواطنين أبرياء، وقاموا بتعذيب البعض

ورأى عبد اللطيف أن «أهم ما ذكره التقرير أيضاً

ووجه التقرير انتقادات للشرطة أبرزها أن

«قوات الأمن سارعت بعد نداء الإخلاء بـ 25 دقيقة

بفض الاعتصام وهو وقت غير كاف للإخلاء، كما

أخفقت في الحفاظ على التناسبية في استخدام

كما «فشلت قوات الأمن في تأمين المرات الآمنة

لخروج المعتصمين»، بحسب التقرير، الذي طالب

هو أن قوات الشرطة لم تبادر بإطلاق النار إلا بعد

(تفاصيل ص 3)

■ لندن ـ «القدس العربي»: أثار قرار السعودية والبحرين والإمارات سحب سفرائها من الدوحة بداعي «حماية أمنها واستقرارها"، جدلاً واسعاً على مواقع التواصل الاجتماعي في العالم العربي. ولاقي القرار استنكارا من اغلبية «المغردين» الذين اعتبروا ان لا علاقة له بأمن دول مجلس التعاون ولكنه لأسباب خارجية. وقال الباحث السعودي حمزة الحسن «يعني ان الرياض فقدت ما تبقى من عقلها وهي حتى الآن لم تربح معركة من المعارك في جوارها، عدا مصر!»، ومن مصر قال عبد الرحمن الشيال «لأنها لمَّ تدعم اصحاب كفتة الإيدز».

# الحكومة تخدع قافلة إغاثة وتوزع المساعدات على جيشها بدل أهل المعضمية المحاصرين

متنها شقيقه وكذا 62 الف توقيع اختفت.

وبحسب مصادر من مديرية حملة رشيد نكاز،

حيرة، وتحول الموضوع الى النكتة رقم واحد في

مواقع التواصل الاجتماعي. واحتدم الجدل بين من

يرى بأن نكاز افتعل هذه القصة، ليبرر عدم تمكنه

من جمع التوقيعات، وبين من يعتقد بأنه تعرض

الى عملية سطو من طرف جهات محسوبة على

السلطة، مذكرين بواقعة سرقة استمارات الدكتور

أحمد طالب الإبراهيمي في انتخابات الرئاسة سنة

2004، إذ تم اكتشاف أن الغرفة التي وضعت فيها

الاستمارات كسر قفل بابها، وبررت السلطات ذلك

بأن هواء البحر هو المسؤول عن كسر قفل الباب.

#### ريف دمشق\_«القدس العربي»

قال محققون لحقوق الانسان تابعون للامم المتحدة

وقال فريق المحققين المستقلين برئاسة البرازيلي باولو بينيرو أن المواد الكيميائية التي اسـتخدَّمت في ضاَّحية الغوطة بدمشق في 21 آب/اغسطس وفي خانَّ العسـل قرب حلب في آذار (مارس 2013 تحمل «نفس السمات الميزة الفريدة».

وجاء في التقرير «الأدلة المتاحة المتعلقة بطبيعة المواد المستخدمة في 21 آب/اغسطس و نوعها وكميتها تشير الى ان الجناة كان لديهم على الآرجح امكانية للدخول الى مستودع أسلحة كيميائية للجيش السوري وأيضا الخبرة والمعدات اللازمة للتعامل

المستخدمة في الغوطة.» ومن دون أن يذكر الجانب الذي يتحمل اللوم قال كبير محققي الامم المتحدة اكي سلستروم الذي قاد فريقا من المفتّشين في سـوريا في كانون الثاني/يناير

### الطيران السوري يقصف عرسال والجيش اللبناني يتصدى بالمضادات

■ بيروت ـ «القدس العربي» من سعد الياس: في انتهاك بات شبه يومي للسيادة اللبنانية، نفّذ الطيران النظامي السوري 4 غارات على خربة يونين ووادي عجرم على السلسلة الشرقية في جرود عرسال. وأفادت معلومات أن إحدى الغارات وقعت قرب حاجز للجيش فيما أكدت أنباء أخرى أن الجيش اللبناني أطلق مضاداته رداً على هذه الغارات. ولم ترد أنباء فورية عن وقوع إصابات أو أضرار. وأبدى نائب رئيس بلدية عرسال أحمد الفليطي «تخوفه من عمل أمني كبير يستهدف عرسال».

إلى ذلك، أعلن الجيش الإسرائيلي أن قواته أطلقت النار على عنصرين من حزب الله كانا يحاولان زرع قنابل على الشريط الحدودي بين مرتفعات الجولان والأراضي السورية الأربعاء.

#### الخارجية الفرنسي لوران فأبيوس في وقت سابق الروسي سيرغى لافروف مساء الاربعاء ان اتفاقا «لا نريد اعلان الحرب على الروس لكن ما يفعلونه تم التوصل الية بين موسكو وباريس وواشنطن غير مقبول. انه اجتياح بلد لبلد آخر». وبراسين ولندن والاتحاد الاوروبي على مواصلة من جهته، صرح مسؤول اوكراني امس الاربعاء المباحثات حول الازمة الاوكرانية في الايام المقبلة. ان القوات الروسية سيطرت جزئيًا على قاعدة وقال لافروف اثر اجتماع في الخاّرجية الفرنسية وفق ما نقل عنه صحافي يرافق وزير الخارجية

لاطلاق الصواريخ في جنوب القرم وحاصرت المبنى الذى توجد فيه الصواريخ، بعد أن سيطرت القوات الروسية على قاعدة عسكرية أوكرانية أخرى قبالة الأسطول الروسي في البحر الأسود. إلى ذلك، طالبت روسيا بحكومة وحدة وطنية

وعلاقات طيبة مع الشعب الروسي». فيما قال وزير

في أوكرانيا لحل الأزمة الراهنة. وذكرت الخارجية الروسية أمس الأربعاء في بيان أنه من الضروري أيضا إجراء إصلاح دستوري يراعي مصالح كافة وطالبت وزارة الخارجية الروسية في بيانها

ب»نزع السلاح من مجموعات غير قانونية وإبعادهم عن شوارع المدن الأوكرانية». وعلى صعيد التحركات الميدانية، قالت صحيفة «حرية دايلي نيوز» التركية إن الولايات المتحدة تستعد لنقل سفينة حربية للبحر الأسود. وحسب الصحيفة أمس الأربعاء فإن تركيا أعطت

الضوء الأخضر للبحرية الأمريكية لعبور مضيق

### نجل رئيس الحكومة التونسية السابق يتسبب بمواجهات بالاسلحة البيضاء بين فصيلين طلابيين

■ تونس\_يو بي آي: تسبّب حضور هشام لعريـض، نجل رئيس الحكومة التونسـية السـابق علي لعريض، القيادي البارز في حركة النهضة الإسَـلامية، باندلاع مواجهات بين قصيلين طلابيين في مدينة القيروان، خلّفت سقوط عدد من

وقالت وسائل إعلام محلية، إن مواجهات اندلعت، (اليوم)، بكلية الآداب في رقادة من محافظة القيروان، بين الإتحاد العام لطلبة تونس (يساري)، والإتحاد العام التونسي للطلبة (إسلامي). واندلعت المواجهات عندما احتج عدد من الطلاب

المنتمين إلى الإتحاد العام لطلبة تونس على حضور

وأسفرت الإشتباكات عن سقوط عدد من

هشام لعريض نجل رئيس الحكومة السابق إلى كليتهم، ليتحول الإحتجاج إلى اشتباكات بين أعضاء الفصيلين الطلابيين استخدمت فيها الأسلحة البيضاء والعصي والهراوات والحجارة.

الجرحى تم نقلهم إلى المستشفى وسط إجراءات أمنية مُشددة، حيث تدخلت قوات الأمن لفض هذه الإشتباكات مستخدمة القنابل المسيلة للدموع. يذكر أن عميد كلية الآداب في منوبة بتونس العاصمة، الحبيب الكزدغلي، رفع شكوى قضائية

ضد هشام لعريض، قبل ثَّلاثة أيام، اتهمه فيها ب»تعطيل حرية العمل بمرفق عمومي».

### سخرية على «فيسبوك» بعد ارتفاع نسبة الطلاق في مدينة المفرق بسبب النازحات السوريات تساؤلات عن ماذا سيحل بالاردنيات لو تدفقت اللاجئات الاوكرانيات عمان\_«القدس العربي»

الجزائر: «القدس العربي» وسط العشرات من أنصاره. ويأتى موضوع التوقيعات التى جمعت لفائدة

من كمال زايت

«تيرول أنسبورك»، غربي النَّمسا.

دخلت التحضيرات للانتخابات الرئاسية القادمة في الجزائر مرحلة «السخرية» والمواقف «المضحكة - المبكية»، خصوصا بعد حادثة اختفاء سيارة المرشح رشيد نكاز وعلى متنها شقيقه و62 الف توقيع قبل أن يسدل الستار على آجال تسليم استمارات الترشح للانتخابات الرئاسية القادمة، يبقى الرئيس عبدالعزيز بوتفليقة وظهوره عند مدخل المجلس الدستوري وداخله يثير الجدل في الساحة السياسية، فهذا الظهور الذي تم الأعداد له منذ وقت طويل زاد الطين بلة، وأكد لمن كان لديهم شك أن الرئيس يعاني من صعوبات صحية تنعكس في قدرته على الحركة، على اعتبار أن لا احد رأى الرئيس واقفا أو يسير على قدميه، خلافا لغريمه علي بن فليس رئيس الحكومة الأسبق، الذي فُضّل الوصول على قدميه الى مقر المجلس الدستوري

فإن شقيقه عبد الله تلقى اتصالا من شخص أبلغه الرئيس بوتفليقة، علما أن أنصاره يقولون بأنهم بأنه سيسلم 7000 استمارة توقيع، وانه سارع جمعوا 5 ملايين توقيع، وهذه الاستمارات جمعت لركوب سيارته من نوع بيجو 308، وعلى متنها 62 خلال خمسة أيام فقط، وبعملية حسابية أجراها الف استمارة، ومرت الدقائق والساعات دون أن عدد من رواد مواقع التواصل الاجتماعي وجدوا أنه لو كانت البلديات فتحت أبوابها 24 ساعة في اليوم، يعود الأخولا السيارة، ولم يظهر عنه خبر حتى وإذا تم التوقيع على استمارة واحدة كلُّ دقيقةٌ، الثالثة صباحا، اذ تبين أنه تعرض للاختطاف، وهو أمر شبه مستحيل، فإن عدد الاستمارات لن وأن الاستمارات حرقت، وهو ما أوقع نكاز في

الجزائر: توقيعات بوتفليقة «تتحدى الزمن» ولغز

سيارة المرشح نكاز التي ضلت الطريق الى المجلس الدستوري!

جاءت ملايين الاستمارات الاخرى؟! وآخر قصة طريفة تتعلق بالمرشح رشيد نكاز، المواطن المغترب الذي تخلى عن الجنسية الفرنسية حتى يترشح للانتخابات الرئاسية في الجزائر، والذَّي اشتهر هناك في الماضي لدفعه عشرات الآلاف من اليوروات لكل المنقبات في فرنسا، اللواتي فرضت عليهن غرامات بسبب لبس النقاب، هذا الأخير وعند حضوره للمجلس الدستوري

لتسليم الملفّات، اكتشف أن السيارة التي كان على

يكون قد تجاوز مليون و152 الـف توقيع، فمن أين

من طارق الفايد:

تداول نشطاء على صفحات التواصل الإجتماعي على نطاق واسع في الأردن تصريحات لأحد مسؤولي البرلمان يعلن فيها عن استعداد المملكة لاستقبال لاجئين أوكرانيين بعد الأزمة في جزيرة القرم مع تقديم المساعدة

ونفى رئيس لجنة الشؤون الخارجية في البرلمان الدكتور حازم قشوع علمــه بتقديم طلبات من الشعب الأوكراني لتلقى مساعدة أردنية لكنه اوضح حسب وكالة «عمون» الإخبارية بأن وضع الأردن كرئيس مجلس الأمن الدولى يتطلب متابعة ما يجري في اوكرانيا.

وفى التصريح الغريب نفسه أظهر قشوع استعداد الأردن لساعدة اللاجئين الأوكرانيين إذا طلبوا ذلك فيما لم تعلق وزارة الخارجية الأردنية على الأمر.

يزيدون عن الـ 3 آلاف طالب، شدد قشوع «لا نستطيع أن نجلى رعايانا طالما ان الجامعات تفتح أبوابها». وتم تبادل هذا التصريح على نطاق واسع عبر صفحات موقع التواصل الاجتماعي «فيسبوك» وعبّر أحد النشطاء عن مخاوف حقيقية على الوضع الإجتماعي الأردني في حال وصول «لاجئات او كرانيات» مشير التقارير تحدثت عن ارتفاع نسبة الطلاق في صفوف الأردنيين في إحدى

حالات الزواج من الشقيقات السوريات... ماذا سيحصل لو حضرت الأوكرانيات؟

الأسبوع الماضي عندما نشرت تقريرا تحدث عن ارتفاع ملحوظ في حالات الطلاق في محافظة المفرق في البادية الشرقية الأردنية بسبب حالات المصاهرة التي تزايدت مع اللاجئين السوريين.

وبخصوص الطلاب الأردنيين في أوكرانيا والذين يدرسون في جامعات أوكرانيا. ونشر بعض الصحف رسائل من طلبة أردنيين في اوكرانيا ينفون فيها إجراء أي اتصال معهم من قبل

> محافظات البادية بسبب اللاجئات السوريات. وكتب الناشط يقول: إرتفعت نسبة الطلاق بعد تنوع

محطة «الحقيقة الدولية» كانت قد أثارت الجدل أصلا

في غضون ذلك أعلنت الحكومة الأردنية أنها تتابع الأوضاع في اوكرانيا ولم تبلغ بأي احداث تخص مواطنين أردنيين حيث يعتقد بأن آلاف الأردنيين

السفارة الأردنية في موسكو او أي طرف له علاقة بوزارة وللإطمئنان على أوضاع الطلاب الأردنيين في أوكرانيا سافر إلى موسكو وزير التعليم العالي الدكتور

أمين محمود في مهمة خاصة للإطمئنان على الطلبة الأردنيين في الجامعات الأوكرانية كما قال محمود





### «الأحمر» يضرب البورصة في نهاية التداول والمواطنون يتفاجأون

# قطر تستغرب سحب السفراء... وتؤكد أن الأمر لخلاف حول «قضايا خارجية»

#### الدوحة \_\_»القدس العربي»

من سليمان حاج إبراهيم:

اعرب مجلس الوزراء القطري عن اسفه في بيان أصدره ظهر أمس الاربعاء، على قرار كل من السعودية، والإمارات، والبحرين، سحب سفرائها من الدوحة الذي تم اتخاذه في الاجتماع الدوري لوزراء خارجية الدول الست في مجلس التعاون الخليجي، الذي عقد في الرياض، وهو ما انعكس سلبا على تداول أسهم البورصة التي أغلق مؤشرها على انخفاض كبير.

وجاء في البيان الذي نقلته وكالة الأنباء القطرية، وبشه التلفزيون الرسمي أن «قطر تستغرب من البيان الذي صدر من قبل الدول الشقيقة»، مو ضحا أنه «لا علاقة للخطوة التي أقدم عليها الأشقاء، بمصالح الشعوب الخليجية، وأمنها واستقرارها، بل باختلاف في المواقف حول قضايا واقعة خارج دول مجلس التعاون». وأكد المصدر «التزام قطر بقيم الأخوة التي تعني الأشقاء في المجلس، ومن ثم فإنها تحرص كل الحرص على روابط الأخوة بين الشعب القطرى و الشعوب الخليجية الشقيقة كافة»، مما يمنع الدوحة من اتخاذ اجراء مماثل بسحب

سفرائها مثلما يشير المصدر ذاته، وأكد البيان على «التزام دولة قطر الدائم والمستمر بكافة المبادئ التي قام عليها مجلس التعاون الخليجي، وكذلك تنفيذ كافة التزاماتها وفقاً لما يتم الاتفاق عليه بين دول المجلس بشأن

الحفاظ على حماية أمن كافة دول المجلس

وألقى البيان الثلاثى بسحب السفراء الخليجيين من الدوحة الذي يعد سابقة في تاريخ دول المجلس، بظلاله على البورصة المحلية، وخسر المؤشر القطري أكثر من 300 نقطة مباشرة بعد تداول الخبر في الوكالات الدولية، وبتراجع نسبته 2.65 % ، ليصل لأدنى مستوى

وتعتبر البورصة القطرية ثانى أكبر سوق مالية في الخليج من حيث القيمة السوقية بعد السوق السعودية، وتبلغ قيمتها السوقية وحسب إغلاقات الثلاثاء 4 آذار (مارس) الجاري 182 مليار دولار.

هذا وتفاجاً القطريون في المنتديات ومواقع التواصل الاجتماعي من الخبر، ومنهم من كذبه في البداية معتقدا أنه مجرد إشاعة أو خطأ من موقّع قناة «العربية» الـذي كان سـباقا لنشـر البيان الخليجي.

ولم تدخل مناقشات أعضاء منتدى الأسهم القطرية الأكثر شعبية في الدوحة، في صلب الموضوع حتى نشر موقع «الجزيرة نت» الخبر استنادا إلى البيان الخليجي الموحد،

وقال أحد المواطنين إنه لا يدري ما الذي يقوله بشان الأمر، وتمنى أن يكون الأمر مجرد إشاعة، مشيرا إلى أن سكان الخليج كلهم أشقاء ولن يسمحوا بحدوث مشاكل بينهم. العضو «جلاد قطر» هون من المسألة التي وصفها بالبسيطة، مشيرا إلى أن الأمر لا يعدو أن يكون مجرد خلاف «فرصة لتقريب وجهات النظر ورأب الصدع».

بسيط سوف يحل بسرعة، المواطنة «بصمة» تكتب في ذات السياق أن الأمر عبارة عن أزمة وسحابة عابرة وسوف تمر بردا و سلاما لتعود المياه لمجاريها، وتمنى «فرهـود» أن يقوم كل من أمير الكويت وسلطان عمان بجمع كافة الأطراف على طاولة واحدة

اللازمة لها،

هذا وانشغلت المنتديات كثيرا إلى جانب تفاصيل الخبر بأنباء البورصة التي خيم عليها اللون الأحمر وتخوف كثيرون من انعكاس القرار على مناخ الاستقرار المالي الذي يميز المنطقة وقد يؤثر على حركة استقطاب رؤوس أموال جديدة ويؤثر في نسب النمو المحلية التي سجلت ارتفاعا في السنوات الأخيرة.

للتباحث بهدوء في الأزمة وإيجاد الحلول

وقال رئيس مجلس الأمة الكويتي (البرلمان) مرزوق الغانم، في تصريح له: إنه يتطلع إلى أن يتمكن أمير الكويت الشيخ صباح الأحمد الجابر الصباح من «رأب الصدع» بــن دول الخليج بعد قرار السعودية والإمارات والبحرين سحب سفرائهم من قطر. ونقلت وكالة الأنباء الكويتية «كونا» عن الغانم إعرابه عن الأمل في أن «يتمكن سمو الأمير كعادته في تقريب وجهات النظر وأن يوفق سموه في احتواء هذا الموضوع في أقرب

وأعرب الغانم عن أمله بألا يؤثر سحب سفراء السعودية والإمارات والبحرين من قطر على القمة العربية المقبلة في الكويت، وأن تكون القمة







وزير خارجية قطر خالد بن محمد العطية

### مقتل قيادي في «القاعدة» بضربة طائرة أمريكية بدون طيار

## اليمن: قاضى المحكمة الجزائية يتهم صالح بعرقلة القضاء والرياض تحاول شراء موقف صنعاء من قضية سحب السفراء من قطر

صنعاء\_«القدس العربي»\_من خالد الحمادي:

كشف رئيس المحكمة الجزائية المتخصصة القاضي هلال حامد محفل أن الرئيس السابق على عبدالله صالح يستّخدم نفوذه السياسي وإعلامه الشخصي لعرقلة سير إجراءات محاكمة المتهمين في هذه المحكمة، المتخصصة بقضايا الارهاب، والتي تنظر قضية متهمين من شباب الثورة الشعبية من الذين رفع صالح وأركان نظامه قضايا ضدهم بتهمة المشاركة في تفجير مسجد دار الرئاسة الذي اسـتهدف صالح وكبار رجالات الدولة في حزيران /

واوضح أن العرقلة لإجراءات المحكمة تمحورت حول رفض صالح ومحاميه لقضاة المحكمة الذين ينظرون قضية تفجير دار الرئاسة، بذريعة أنهم متعاطفون مع المتهمين.

وأعلن محفل قبول طلب منع القاضي محمد يحيى البرغشي من النظر في قضية تفجير جامع دار الرئاسة بناء على الطلب الذي قدمه محامو الدفاع لرئاسة المحكمة.

وارجع محفل حيثيات قرار قبول طلب منع القاضي البرغشي وتحويل القضية الى مجلس القضاء الأعلى الى ضغوطُ سياسيةً واستحابة لطلب المجنى عليه على عبدالله صالح وخوفا من

والبتروكيماويات أثَّناء زيارته لليابان.

واوضح ظريف ان العقوبات التي فرضت على بلاده لمدة ثماني سنوات لم توقف برنامجها

النووي. وأضاف في مؤتمر صحافي قبل اجتماعه

مع رئيس الوزراء الياباني شينزو آبي «الجميع فهم

أو سيفهم أو آمل انه سيفهم سريعا ان ثماني سنوات

من العقوبات على ايران سببت صعوبات اقتصادية

واستياء بين الشعب الايراني لأنهم لم يستطيعوا

شراء حتى الدواء عبر القنوات المصرفية المفتوحة..

لكنها لـم توقف البرنامج النووي الايراني بل زادت

لكن العقوبات الدولية على مدى العامين الأخيرين

هبطت بصادرات النفط الايراني الى النصف

والاجراءات الامريكية التي فرضت قبل عام ومنعت

المستوردين الباقين للنفط الايراني عن تحويل المال

فى الحقيقة أجهزة الطرد المركزي عدة أمثال.»

الهجوم الإعلامي على القضاء من قبل وسائله الاعلامية. وهاجم صالحٌ صُراحة فيَّ قراره واتهمه بإفقار القضاة في عهده لخدمة

بحيادية تامة».

وقالت وكالة (خبر) للأنباء التابعة للعميد أحمد على، نجل الرئيس السابق علي صالح، «ان مصادر قريبة من الرئاسة اليمنية كشفت عن زيارة وقد سعودي للعاصمة صنعاء أحيطت بالتكتم قابل خلالها الرئيس عبدربه منصور, الأربعاء وغادر الوفد في

واضافت أن «وفدا رسميا سعوديا وصل إلى العاصمة صنعاء برئاسـة خالـد الحميدان يرافقه السـفير السـعودي السـابق لدى اليمن علي محمد الحمدان، في زيارة غير معلنة وقصيرة لمدة ساعِتين، والتقى الوفد السعودي الرئيس عبدربه منصور هادي وسلُّمهُ رسالة خطية من العاهل السعودي الملك عبدالله بن عبد

مطلّع التسعينات، خلال فترة حكم الرئيس السابق علي صالح، عندما اتخذ قرارا غير مدروس بالوقوف الى جانب العراق عندما اجتاح الكويت.

شمال غرب اليمن امس الأربعاء فيما وصفها مسؤولون محليون بأنها ضربة لطائرة أمريكية بلا طيار، وقال المسؤولون إن الثلاثة استهدفوا بينما كانت سيارة تقلهم

عرفوه باسم على صالح كان من بين القتلى. حملة على تنظيم القاعدة في جزيرة العرب الذي تعتبره واشتنطن

"الرياض أرسلت هذه الرسالة لليمن في محاولة منها لشراء موقف صنعاء بشأن قرار السعودية والبحرين والامارات سحب سفرائها من الدوحة، وإحراج اليمن بالوقوف الى جانبها، في ظل الانقسام الحاد في مجلس التّعاون الخليجي".

الخليجية وكأن الأمر لا يعنيها رغم أنها جزء من المشكلة، حتى لا تقع في الأخطاء الدبوماسية التي قصمت ظهر الاقتصاد اليمني

#### من شباب الثورة الشعبية التي اطاحت بنظام الرئيس السابق علي صالح والذين يرغب صالح بالانتقام منهم. أ قى غضون ذلك كشفت مصادر إعلامية أن الملكة العربية السعودية أرسلت أمس الاربعاء وفدا رسميا إلى العاصمة اليمنية وفتح النار على الرئيس السابق علي صالح وافراد عائلته

وقال في قراره «بدلا من المثول أمام القضاّء للتحقيق معهم لجأوا للتشكيك في القضاء والقضاة واستخدموا وسائلهم الإعلامية بتصنيف القَّضاة وشيطنة من يريدون بل وتناسى المجنى عليه الرئيس السابق انه ألجأ القضاة في عهده إلى الإفقار والحاجة واليوم نرى ما يفعل إعلامه .. ليتهم جميعا يدركون أن العدالة لا تتجزأ وأن القضاة الذين صمدوا في عهده ولم يتلطخوا بمد اليد، والقاضى المطلوب منعه منهم، قادرون على تحقيق العدالة

وأضاف «لما كان القاضى المطلوب منعه، هو قاضى المحكمة الوحيد وسبق لي التنجي عنَّ نظر هذه القضية فالأمر يعوَّد لمجلس القضاء لتعيين او ندب قاض لنظر القضية».

الى ذلك يرى الكثير من الحقوقيين أن الذين يحاكمون أمام المحكمة الجزائية المتخصصة في قضية تفجير دار الرئاسة جميعهم مدنيون من شباب الثورة ولا علاقة لهم بهذه القضية ولا بدار الرئاسة وليسوا عسكريين ولا قضايا حقيقية ضدهم، سوى أنهم

صنعاء، في زيارة قصيرة أحيطت بالسرية التامة، دون الكشف عن طبيعتها وأهدافها،

وفي الوقت الذي لم تفصح فيه المصادر عن مضمون الرسالة السعوُّدية لليمـن، عُلمـت «القَّدس العربـي» من مصـادر عليمة أن

# وتعاملت الحكومة اليمنية أمس بصمت مطبق مع هذه الخلافات

إلى ذلك، قتل ثلاثة يشتبه في انتمائهم لتنظيم القاعدة في

في محافظة الجوف وأضاف واأن قياديا محليا بتنظيم القاعدة وكثفت الولايات المتحدة غاراتها بطائرات بلاطيار في إطار

# البلدية المرتقبة في 30 آذار/مارس الجاري.

ونقلت وسائل إعلام تركية، عن أردوغان، قوله أمام الصحافيين في العاصمة أنقرة، أمس الأربعاء «في حال لم يحتلٌ حزبا المرتبة الأولى في الانتخابات البلدية، ساكون مستعدا للانسحاب من الحياة السياسية».

في العام 2002 إلى 4000 في العام 2011»، وأكَّد أن هذا مؤشر وأضح على «دمقرطة» تركيا، مشيراً إلى أن حالة وسائل

والحاولات غير الشرعية التي تلجأ إليها وسائل الإعلام.

بريطانيا، بعد أن تنصتوا على مكالمات أشخاص الغامات إعلَّامية، مشيراً إلى ان «الصحيفة المرتبطة بالجريمة تم إقفالها»، غير أنه اشار إلى أن «أحداً لا يقول إنه تم القبض على أشخاص في بريطانيا، أو أن لا حريـة صحافية فيها»، غير أنه لفت إلى أنه «في تركيا، عدة صحف، وقنوات تلفزيونية ومواقع إلكترونية، تنتهك القانون والدستور، وتنشر تسجيلات بطريقة غير شرعية أو مفبركة، وعندما نتخذ إجراءات بحقها، يتم اعتبارنا حكومة لا تحترم حرية

وأشار إلى أن التسجيلات الأخيرة أجريت بطريقة غير

وأشار إلى أنهم «تنصتوا على محادثات وزير الطاقة السرية ونشروها، ما قد يؤدى إلى خسارة تركيا ملايين

بث تسجيل على موقع «يوتيوب» في أواخر الشهر الماضي، قيل إنه محادثة بينه وبين نجله البكر تطرقا خلالها إلى كيفية إخفاء مبلغ كبير من المال، وهو ما أدانه أردوغان ووصفه ب «هجمة وضيعة» عليه، متوعدا «بمعاقبة» المسؤولين.

### الغرب يضغط عليها لمعالجة المخاوف من أنشطتها النووية

الحصول على استثمارات من أي مصدر مهتم.

# إيران تقول أن العقوبات لم توقف برنامجها النووي

التفاوض بشأن برنامجها النووي. وعلى الرغم من ذلك قال ظريف أن السبيل الوحيد للخروج بنتيجة سلمية للبرنامج النووي الايراني هو السماح بمتابعته وإخضاعه للرقابة،

الى طهران تسببتا في عدم توفر العملة الصعبة ■ عواصم\_وكالات: قال وزير الخارجية الايراني لايران الأمر الذي أجبرها على اللجوء لطاولة محمد جواد ظريف أمس الأربعاء ان العقوبات لم توقف البرنامج النووي لبلاده مضيفا انه يتطلع

على ثماني مراحل في تموز/ يوليو اذا وفت بشـروط الاتفاق الخاصة بتقييد برنامجها النووي. وقالت مصادر ان اليابان كانت أول مشتر للنفط

وأضاف «لا يمكنك ان تتمنى زوال البرنامج

وبموجب الاتفاق الذي ابرمته ايران مع القوى

ايّضا لاستثّماراتّ في مجالات النفط و الغاز الطبيعيّ

تنتج أجهزة الطرد المركزي.»

طهران الحصول على 4.2 مليار دولار من عائدات

الايراني يدفع الشهر الماضي مالا مقابل واردات

فيكتور يانوكوفيتش.

النووي الايراني. لا يمكنك الترفيه عن نفسك بأوهام خيار وقف عمليات التخصيب تماماً. ذلك لأن لدى ايران التكنولوجيا والمعرفة والعلماء والورش التي

الست الكبرى يوم 24 تشرين الثاني/ نوفمبر ربحت نفطها المجمدة في الخارج عبر جدول تحويلات نقدية

وكان ماكمانوس يتحدث خلال اجتماع لمجلس محافظي الوكالة المكون من 35 دولـة. وتنفى ايران

كان 550 مليون دولار. وقال ظريف انه على الرغم من ان اليابان كانت بعيدة عن السوق الايرانية لسنوات فانه يأمل في

> إلى ذلك، ضغطت القوى العالمية الست على إيران أمس الأربعاء لمعالجة شكوك بأنها ربما عملت على تصميم قنبلة ذرية وقالت الولايات المتحدة إن هذه القضية أساسية لحل نزاع أوسع بشأن برنامج طهران النووي. وقال السفير جوزيف ماكمانوس مندوب الولايات المتحدة في الوكالة الدولية للطاقة الذرية إنه لا يزال من الضروري أن تعالج إيران كل المضاوف الدولية بشأن الأبعاد العسكرية المحتملة

> > لبرنامج طهران النووي. وقال ماكمانوس إن «قرارا مرضيا بشأن قضايا الأبعاد العسكرية المحتملة سيكون ضروريا لأي حل شامل طويل الأمد للأزمة النووية الإيرانية.»

قدرات لصنع أسلحة نووية.

للنزاع النووي المستمر منذ عشر سنوات. خبراء من ايران والقوى الست وهي الولايات المتحدة وروسيا وفرنسا وبريطانيا وألمانيا والصين

للوكالة بمقابلة جميع الافراد والاطلاع على الوثائق ودخول المواقع المطلوبة.» وتنفي ايران مزاعم الغرب بأنها تسعى الى تطوير

وتحقيق الوكالة الدولية للطاقة الذرية في الابحاث النووية المشتبه بها التي تجريها ايران منفصل عن المحادثات التي تجري على مستوى عال بين ايران والقوى العالمية الست لكنه مرتبط بها. وتهدف المحادثات الى التوصل الى تسوية نهائية

واجتمع في فيينا في وقت لاحق أمس الأربعاء

العاصمة النمساوية ايضاً.

ومناقشات وفي بعض الاحيان نجد انفسنا في وضع

وفي بروكسل قال مسؤولون ان كاثرين اشتون زيارة تستغرق يومين.

وحقوق الانسان في ايران والنزاع النووي. ومن

المقرران تجتمع مع العديد من كبار المسؤولين ومن

بينهم وزير الخارجية محمد جواد ظريف.

وتشمل الموضوعات الحرب الاهلية في سوريا

## من الحياة السياسية التركية لو خسر حزبه الانتخابات ■ أنقرة ـ يو بي اي: أبدى رئيس الوزراء التركى، رجب

أردوغان مستعد للانسحاب

طيب أردوغان، استعداده للانسحاب من الحياة السياسية في حال عدم فوز حزبه «العدالة والتنمية» في الانتخابات

وقال إن «عدد القنوات الإعلامية المحلية ارتفع من 2000

الإعلام مؤشر للديمقراطية في البلاد. وفى حديثه عن حرية الصحافة فى تركيا، قال أردوغان إن بلاده لا تعارض حرية الإعلام، غير أنها تعارض الوسائل

وأوضح أنه «تم اعتقال 50 صحافياً، وسبجن بعضهم،

شرعية، مؤكداً أن لا أحد يمتلك الصلاحيات التنصت على رئيس الوزراء ووزراء الدولة. وقال «إننا نواجه انتهاكاً للقانون وخيانة للدولة»، واصفاً هذه التسجيلات بأنها غير قانونية وعشوائية، ومشيراً إلى أنه «تم التنصت على اتصالات لرئيس الوزراء، ووزراء، وحتى رئيس البلاد».

وكانت المعارضة التركية دعت أردوغان إلى الاستقالة بعد

# جنود روس يسيطرون على قاعدتين عسكريتين في القرم

## أوكرانيا: الغرب يواصل الضغط على روسيا... وموسكو تدعو لحكومة وحدة وطنية

■ كييـف ـ اف ب: يلتقى وزيـرا الخارجية الامريكي والروسـي فى باريس فيما تواصل وأشنطن الضغط على الرئيس الروسي فلاديمير بوتين في اختبار قوة يعد الاكثر توترا بين واشنطن وموسكو منذ انتهاء الحرب الباردة.

لكن قبل لقاء باريس تصاعدت حدة التوتر على الارض مع سيطرة القوات الروسية جزئيا على قاعدتين لاطلاق الصواريخ تعتبران من المواقع العسكرية الاستراتيجية في القرم، كما اعلنت مصادر عسكرية اوكرانية. فبعدايام عدة من التوترات في شبه جزيرة القرم جنوب اوكرانيا

حيث يتواجد جنود اوكرانيون وقوات روسية وجها لوجه،

تصاعدت الحرب الكلامية لتبلغ اوجها بين موسكو ووشنطن. وفي اطار اجتماع حول لبنان انعقد أمس الاربعاء في باريس، التقى جون كيري وسيرغى لافروف اللذان يعرفان بعضهما حق المعرفة واعتادا على اجراء محادثات حساسة أكان حول الحرب في سوريا او الملف النووي الايراني، بعد ظهر أمس الأربعاء في العاصمة الفرنسية لبحث الوضع في أوكرانيا.

ومن غير المستبعدان يغتنم الرئيس فرنسوا اولاند الذي يستضيف هذا الاجتماع المقرر منذ زمن طويل، الفرصة لجمع الاطراف الرئيسية المعنية بالازمة الاوكرانية، الروس والغربيين. ومن المقرر ان يعقد الاجتماع الدولي حول لبنان في الاليزيه. وعشية قمة اوروبية استثنائية حول الازمة في اوكرانيا، قدمت المفوضية الاوروبية أمس الاربعاء خطة مساعدة بقيمة «11 مليار

يورو على الاقل» لصالح اوكرانيا. وصرح مصدر دبلوماسي امس الاربعاء ان الاتصاد الاوروبي سيجمد اعتبارا من اليوم الخميس ارصدة 18 مسؤولا اوكرانيا متورطين في اعمال العنف التي وقعت في كييف في شباط/فبراير.

تدابير مشددة حيال موسكو المتهمة بانتهاك القانون الدولي وسيادة اوكرانيا من خلال سيطرتها الفعلية على القرم. ومن بين المواضيع التي ستتناولها المحادثات بحسب باريس،

الفكرة التي اقترحتها المستشارة الالمانية انغيلا ميركل بتشكيل

«مجموعة اتَّصال» دولية حول اوكرانيا. الحادة، فاعتبر الرئيس باراك اوباما ان بوتين «لا يخدع احدا» بتصريحاته حول اوكرانيا فيما وجه سيد الكرملين انتقادات شديدة الى الغربيين و »مدربيهم» الذين شكلوا «وحدات قتالية» في اوكرانيا، في اشارة الى المنظاهرين في ساحة «الميدان» الشهيرة في

واثناء زيارته الى كييف اتهم جون كيري روسيا بالبحث عن «ذريعة» لـ» اجتياح اوكرانيا» وحذر روسيا من ان سياستها الحالية ستقودها الى العزلة.

مؤشرات تدل على ان واشنطن تبحث عن مخرج لروسيا.

النووية بسبب تهديد القوات الروسية لاراضيها. تمثل تهديدا خطيرا لامن اوكرانيا مع نتائج محتملة على منشآتها

طيبة مع الشعب الروسي». وقال وزير الخارجية الفرنسي لوران فابيوس في وقت سابق

الجمهورية السوفييتية السابقة. وكانت الولايات المتحدة شددت الاثنين الضغط على روسيا

و الدول الغربية،

وفي فيينا اكد السفير الاوكراني في رسالة الى الوكالة الدولية للطاقة الذرية أن أوكرانيا قررت تعزيز التدابير الامنية في مواقعها

الاقل في الايام الاخيرة، على القرم حيث يطوقون معظم المواقع

وذكرت الخارجية الروسية أمس الأربعاء في بيان أنه من

ووفَّقًا للبيان، أكد وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف خلال لقائه مع الممثلة العليا للشؤون الخارجية والسياسة الأمنية

الذي اعتمدته في كانون الاول/ديسمبر الماضي. وَفي شبه جّزيرة القرم التي تتوجه اليها الانظار في الوقت الحاضر، تستمر حرب اعصاب بين المسؤولين العسكريين الاوكرانيين والروس مع توجيه تحذيرات بامكان شن هجوم

من جهتها تتلقى روسيا بصعوبة التبعات الاقتصادية المترتبة عن سياستها في اوكرانيا، فقد اضطرت الاثنين الى بيع عملات صعّبة بقيمة قياسً بيّة بلغت 11,3 مليار دولار في يوم واحد سمي

وحاصرت المبنى الذي توجد فيه الصواريخ، فقد دخل جنود الى القاعدة الواقعة في فيولنت بالقرب من ميناء سيباستوبول الذي يضم الاسطول الروسي في البحر الاسود كما اوضح المسـؤول فولوديمير بوفا مضيفا «هنـاك صواريخ لكنها غير مجهزة بشـحنات». إلى ذلك، طالبت روسـيا بحكومة وحدة وطنية

الضروري أيضا إجراء إصلاح دستوري يراعي مصالح كافة

عليه بوساطة وزراء خارجية من الاتحاد الأوروبي في الحادي والعشرين من شباط/فبراير الماضي للسيطرة على الأزمة في كييف لم يتم تنفيذه حتى الآن. تجدر الإشارة إلى أن روسيا تعتبر القيادة الجديدة في كييف غير شرعية، حيث تحدث الرئيس الروسي فلاديمير بوتين خلال مؤتمر صحافي عن انقلاب غير دستوري.

مجموعات غير قانونية وإبعادهم عن شوارع المدن الأوكرانية». وعلى صعيد التحركات الميدانية، قالت صحيفة «حرية ديلي

وطالبت وزارة الخارجية الروسية في بيانها بـ»نزع السلاح من

للاتحاد الأوروبي كاثرين أشتون أن الاتفاق الذي تم التفاوض

للبحر الأسود، وحسب الصحيفة أمس الأربعاء فإن تركيا أعطت الضوء الأخضر للبحرية الأمريكية لعبور مضيق البوسفور. وأوضحت الصحيفة أن الولايات المتحدة تحتاج لإبلاغ تركيا بشأن رغبتها دخول البحر الأسود.

نيوز» التركية إن الولايات المتحدة تستعد لنقل سفينة حربية

كما أن هناك قيودا بالنسبة لسفن الدول غير المطلة على البحر المتوسط و فترة بقائها في المياه الإقليمية للدول المطلة. وكان آخر دخول للسفن الحربية الأمريكية في البحر الأسود قبل انطلاق دورة الألعاب الأوليمبية الشتوية في مدينة سوتشي الروسية وذلك عندما وصلت سفينتان حربيتان تابعتان للبحرية الأمريكية الى البحر الأسود وهما المدمرة الحربية «دي دي جي 61» المزودة بالصواريخ الموجهة و سفينة «يو اس اس ماونت ويتني». يأتى ذلك فى ظل توتر الأجواء بين روسيا من جهة والولايات

اوكرانيا اثارت سيطرة القوات الروسية على القسم الاكبر من

وكتب ايهور بروكوبشوك في هذه الرسالة «ان التحركات غير المشروعة للقوات المسلحة الروسية على الاراضي الاوكرانية (...)

باريس اكد ان اوكرانيا تريد حل الازمة مع روسيا «سلميا». وقال «لا نريد محاربة الروس» بل «نريد الحفاظ على حوار جيد وعلاقات

بوقفها اي تعاون عسكري مع موسكو وتهديدها بعقوبات جديدة. في موازاة ذلك ستستخدم موسكو السلاح الاقتصادي ضد

القرم ازمة دبلوماسية منذانهيار الاتحاد السوفييتي بين موسكو

النووية»، مضيفا ان السلطات الاوكرانية «تبذل كل الجهود المكنة لضمان امن» منشآتها النووية. لكن وزير الخارجية الاوكراني اندري ديشتشيتسا الموجود في

ودعًا المتحدث باسم الحكومة الالمانية ستيفن سايبرت من جهته موسكو الى التخلى عن اي عمل يمكن ان يزعزع استقرار اوكرانيا مذكرا بان المانيا تطالب باحترام وحدة وسلامة اراضي هذه

للتحضير للجولة التالية من المحادثات التي تجرى على المستوى السياسي يـوم 17 اذار/ مـارس فـي

وقال ماكمانوس للصحافيين عندما سئل ان كانت التوترات بشأن اوكرانيا يمكن ان تعطل محادثات ايران «الالتزام السائد هو العمل معالحل مسألة البرنامج النووي الايرانى وتوجد قضايا كثيرة اخرى في العالم ستستمر في ان تسبب لنا خلافات

منسقة السياسة الخارجية للاتحاد الاوروبي التي تشرف على المفاوضات النووية مع ايران نيابة عن القوى الست ستسافر الى طهران يوم السبت في

انتاج أسلحة نووية. وعبر الاتحاد الاوروبي الذي يضم 28 دولة عن خط مماثل في بيان لمجلس محافظى الوكالة جاء فيه «نحث ايران على التعاون الكامل مع الوكالة فيما يتعلق بقضايا الابعاد العسكرية المحتملة والسماح

نعارض فيه بعضنا البعض.»

ويسيطر نحو 16 الف جندي، وصل خمسة الاف منهم على

«الاثنين الاسود» بغية دعم الروبل الذي يخضع لضغوطات قوية بسبب النزاع في اوكرانيا،

في أوكرانيا لحل الأزمة الراهنة.

واوضح ان قائمة المسؤولين الـ18 ستنشر في الجريدة الرسمية للاتحاد الاوروبي مباشرة قبل انعقاد القمة الاوروبية الاستثنائية في بروكسل، و أكدت او ساط الرئيس الفرنسي انه «ستجري اتصالات حول اوكرانيا»، عشية قمة الاتحاد الاوروبي وقد تقرر

من جهة اخرى كثف الرئيسان الروسي والامريكي التصريحات

لكن كيري اكد انه لا يسعى الى «المواجهة» مع موسكو. وثمة ولفت مسؤول كبير في البيت الابيض الى ان الفكرة التي اشار اليها الرئيس باراك اوباما خلال الاتصال الهاتفي مع نظيره الروسي السبت الماضي، تقضى بالرد نقطة بنقطة على القلق الذي

عبرت عنه موسكو حيالَ الوضعَ في اوكرانيا. وبعد مرور اكثر من ثلاثة اشهر على الازمة السياسية في

كييف التي شكلت مسرحا للحراك الآحتجاجي حتى اقالة الرئيس «لا نريد اعلان الحرب على الروس لكن ما يفعلونه غير مقبول. انه اجتياح بلد لبلد اخر».

كييفً أذ قررت وقف السعر المخفض للغاز الذي يباع الى اوكرانيا

المتحدة والاتحاد الأوروبي من جهة أخرى على خلفية النزاع على

شبه جزيرة القرم التابعة لأوكرانيا.

### تقرير المجلس القومي لحقوق الانسان حول فض رابعة

# 632 قتيلا منهم 8 شرطيين وأدلة على مقاومة مسلحة

■ القاهـرة ـ الأناضـول: قـال تقريـر حقوقـي رسمى مصري، إن أعداد الضحايا الذين سقطواً جراء فض قوات الشرطة لاعتصام رابعة العدوية بلغ بينهم 624 من المدنيين و8 من قوات الأمن.

وكانت قوات من الشرطة المصرية مدعومة بأخرى من الجيش، قامت في 14 آب/ أغسطس الماضى، بفض اعتصام مؤيدي الرئيس المعزول محمد مرسي في ميداني «رابعة العدوية» شرقي العاصمة و»النهضة» بالجيزة غربي القاهرة، ما

وأوضح تقرير المجلس القومى لحقوق الانسان (رسمى)، أن «سيارات الإسعاف لم تتمكن من دخول الموقع بسبب العنف ومقاومة المعتصمين للقوات الشرطية».

وأشار التقرير الذي تم الكشف عنه في مؤتمر صحافي امس الاربعاء في القاهرة، إلى أن «سيارات الإسعاف لم تتمكن من دخول الميدان إلا بعد الانتهاء من عملية الفض».

وعرض التقرير صورا ومقاطع فيديو قال إنها

«دليل على المقاومة المسلحة واستخدام بعض المعتصمين لأسلحة متطورة ضد قوات الأمن وقت

فيما وجه التقرير انتقادات للقوات الشرطية، كان أهمها، أن «قوات الأمن سارعت بعد نداء الإخلاء بـ 25 دقيقـة بفض الاعتصام وهـو وقت غير كاف للإخلاء، كما أخفقت في الحفاظ على التناسبية



لجعل التشريح فرضا في كل شبهة جنائية،

ومناشدة الحكومة للتدخل الفوري لـ» وقف

حملات الكراهية التي تقوم بها وسائل الإعلام».

وكانت نيابة أمن الدولة العليا أحالت الشهر

الماضي، 51 من قيادات وأفراد جماعة الإخوان

المسلمين إلى محكمة الجنايات بتهمة «مقاومة



مؤتمر لجنة تقصى الحقائق لاعلان تقرير فض اعتصام رابعة العدوية في القاهرة امس

# اقتراحات من قيادات معارضة في السجون لحل أزمة مصر تشترط خروج السيسي ومرسى من الساحة

المسلمين. وقالت المصادر – التي تحفظت على نشر اسمها - إن «أبو العلا ماضي رئيس حزب الوسط (المؤيد لمرسي) المحبوس حاليا بسـجن طره (جنوبي القاهرة) قاد هذه المناقشات التى جرّت داخل ذات السـجن وتقدم باقتراحات للإخوان منذ ما يقرب من أكثر عشرة أيام لحل الأزمة المصرية». وكشفت المصادر أن «هذه الاقتراحات ناقشها ماضى فى السجن مع سعد الكتاني رئيس حزب الحريـة والعدالة (الذراع السياسـية للإخوان) وآخرين، قبل تسليمها للإخوان وهى اقتراحات قابلة للزيادة والحذفّ» رافضة الكشف عن

السجن للجماعة،

السياسية على اسم نائب عام مصري جديد (بدلاً عن هشام بركات)، وتحديد دوائر وقضاة مشهود لهم بالنزاهة للتحقيق في جميع الأحداث التى تلت الانقلاب على مرسي والتي خلفت شهداء ومصابين ومعتقلين، وإعلان النتائج والمتهمين خلال فترة

سياسية ودينية بمرسي في 3 تموز/

لم تضع عودة الرئيس مرسي بل رأت أن يتم تقديم تنازل عن السلطة من مرسى في مقابل أن يترك السيسي الانتخابات الرئاسية المقبلة» .

أنصار مرسي في المجتمع ووقف حرب الكراهية في وسائل الإعلام المؤيد للانقلاب ضد مناصري مرسى فضلا عن فتح المنابر الاعلامية التي وبحسب المصادر ذاتها فإن

«هناك اتفاقا لدى أغلبية القيادات لإنهاء الأزمة بشكل عادل يحافظ

ولفتت المصادر إلى أن «جماعة الإخوان ليست لديها أزمة في كثير من هذه الحلول السياسية أن تناقش ويحذف منها أو يضاف ويخرج رأى نهائى من جهة التحالف الوطنى لدعم الشـرَّعية (الداعم لمرسـي) المسـؤول

للرئاسة في مقابل عدم ترشح السيسى أيضاً» ، مشيرة إلى «اندماج

مع أنصاره المحتشدين في الشارع منذ 8 أشهر (منذ عزل مرسيّ) في مسعى لإيجاد انقسام بينهم». ولم يتسن الحصول على رد من السلطت المصرية حول هذه التصريحات غيرأن الرئيس المصري المؤقت عدلي منصور اسبتعد في تصريحات صحافية سابقة، إجراءً مصالحة مع جماعة الإخوان المسلمين

دون الرجوع الي موافقة الشعب وفي مقابلة نشرتها صحيفة «الأهرام» شبه الرسمية مؤخرا، قال منصور «أعتقد أن المصالحة لم تعـد مطروحة بعد وقـوع أعمال عنف

وتساءل «إذا كنت تتحدث عن المصالحة مع جماعة الإخوان المسلمين فبعدأن استعاد الشعب المصري وعيه السياسي ... هل يمكن اتخاذ أي قرار في هذا الشَّأن دون موافقته أو رضاه؟

سفرائها من الدوحة، أوضح المتحدث أن «القرار

يعكس رفض هذه الدول الشقيقة وتحفظاتها على

وموقفها بوضوح من المصالح العربية المشتركة

والتضامن العربي، وهو ما يتطلب الابتعادعن

السياسات والمواقف التي تؤجج الفرقة وتفتت وحدة

الصف العربي»، بحسب المتحدث المصري.

ترأس حزبا سياسيا في مصر، عن قلقها من أن عودة الحكم عـن إدارة المشهد سـواء بالرفـض أو العسكري قد تهدد الديمقراطية في بلديشهد اصطرابات منذ شلات سنوات. وقالت هالة شكر الله، وهي قبطية و أو ضحت أن «السلطة الانقلابية ترأس حزب الدستور الليبرالي، إن فشل المجموعات <mark>فی مصر تصـر علی تجاهل أي مبارد</mark>ة المنادية بالديمقراطية في ايجاد قيادة مدنية صب في للحل وتصر على إحراج القادة مصلحة الجيش ومن المكن أن يساهم أيضاً في عودةً السياسيين المناصرين للرئيس مرسي جماعة الإخوان المسلمين المحظورة حالياً.

ورداً على سؤال حول احتمال ترشح وزير الدفاع وقائد القوات المسلحة المشير عبد الفتاح السيسي للرئاسة، أجابت شكر الله «لدينا الكثير من الأسئلة حول دخول العسكر في انتخابات ديمقراطيـة». واضافت في مقر حزبها في وّسط القاهرة «نعّتقد أن ذلكٌ قد يشكل خُطراً عبر انتهاك العملية الديمقراطية»، وكان المشير السيسي الرجل الأكثر شعبية في مصر منذ الإطاحة بالرئيس الإخوانـي محمـد مرسـي، أول رئيـس مصـري منتخـب ديمقرّاطيًّا، أعلـن امّـس ّالاول الثلاثـاء أنـه «لا يسـتطيع أن يدير ظهره» لمطالب غالبية الشعب له بالترشح لهذا

■ القاهرة ـ أ ف ب: استؤنفت امس الاربعاء

محاكمة عدد من الصحافيين العاملين في قناة «الجزيرة» الفضائية القطرية في مصر بينهم اربعة

جانب، في قضية اثارت انتقادات دولية وحقوقية

ضد الحكومـة المصرية المتهمـة بعدم احتـرام «حرية

كما تأتى هذه المحاكمة لصحافيي قنَّاة «الجزيرة»

القطريـة في ظل اجـواء من التوتر فـي العلاقات بين

القاهـرة والدوحة، احـدى ابرز الداعمـين الاقليميين لجماعة الاخوان المسلمين التى ينتمى اليها الرئيس

الاسلامي المعزول محمد مرسى. وتتهم النيابة العامة

في مصـر 20 صحافيا، مـن بينهـم الاسـترالي بيتر

غريست والمصرى الكندى محمد فاضل فهمي، بنشر

اخبار وشائعات كاذبة وصور غير حقيقية ودعم

جماعة الاخوان. وتم توقيف ثمانية فقط من 20 متهما

في هذه القضية فيما لا يـزال 12 اخرون طلقاء بينهم

و فهمـى الذي عمل لحسـاب شـبكة «سـى ان ان»، صحافي معروف في القاهرة ولا تعرف عنه علاقة

مع الاخوان المسلمين. اما غريست فعمل لحساب «بي

■ القاهرة – أف ب: اعربت هالة شكر الله، أول امرأة

بشعبية جارفة في البلاد سيتمكن من استعادة الاستقرار والامان المفقود منَّذ اكثر من ثلاثة اعوام اي عقب الاطاحة بالرئيس المصري الاسبق حسني مبارك في شباط/ فبراير 2011. وشكرالله، التي تلقت تعليمها في بريطانيا، انتخبت في شـباط/فبراير المآضي لترأس حزب الدستور، الذي أسســُه في 2012 نائب الرئيس السابق والقيادي في

المعارضة محمد البرادعي. والبرادعي الحائز جائزة نوبل للسلام، استقال من الحكومة الانتقالية المعينة من قبل الجيش المصري في آب/ أغسطس بعد الحملة العنيفة التي شنتها القوات الأمنية لفض اعتصامين لمؤيدي مرسي في القاهرة، وأسفرت عن

وقد ساهمت شكر الله، المتخصصة بالعلوم الاجتماعية

تحقيق صحافي اجراه حول الصومال. ثلاثة من الأجانب المدرجين على لائحة الاتهام يحاكمون غيابيا لوجودهم خارج مصر، وهم البريطانيان سو تورتون ودومينيك كاين، والصحافية الهولندية رينا نيتجيتس.

صحافيو قناة «الجزيرة» داخل قفص الاتهام خلال محاكمتهم امس

استئناف محاكمة صحافيي «الجزيرة»

في مصر وسط انتقادات دولية

ورغم اتهامها في القضية تؤكد رينا انها لم تعمل فى قناة الجزيرة. وقد تمكنت من الفرار من مصر في تأتى القضية التي تحظى باهتمام دولي كاختبار 4 شباط/فبراير، حقيقى للسلطات الجديدة حول مدى احترامها لـ»حريّة التعبير والصحافة» وسط مخاوف نشطاء واكد فاضل فهمى والد الصحافي المصري الكندي مصريين من عودة «الدولة القمعية» في مصر،

لفرانس برس ان ابنه «في حاجة الي اجراء جراحة في الكتف الايمن الا ان مصلحة السجون لم تسمح له بذلك حتى الان». واضاف فاضل بعد ان التقي ابنه امس الاول الثلاثاء لنحو ساعة مع زوجته وابنه الاخـر ان محمد «شـديد التوتـر والعصبيـة» نتيجة وجوده لمدة شهرين في الحبس.

وندد ايضا بـ»الاتهامات الكاذبة» التي وجهت لابنه وقال «يتهمونه بالانتماء لجماعة الاخوان في حين انه كان من اول الذين شاركوا في تظاهرات 30 حزيران/يونيو ضدهـم» والتي ادت الى الاطاحة

من جانبه قال اندرو غريست ان اخاه بيتر «في حالة صحية جيدة» معربا مع ذلك عن الاسف «لعدم الحصول على اي ردمن السلطات المصرية على رسالة كتبتها الاسرة».

هالة شكر الله... أول امرأة ترأس حزبا مصريا قلقة

السبعينات والثمانينات بسبب نشاطها الطلابي.

المحتمع أيضا».

الانسان»،

تسعى بقوة لأعادة النظام السابق».

الحلول المناسبة للأزمة الاقتصادية.

لدعم المجتمع الدولى الذي يقوي عزيمته» مشيرا الى ان هذا الدعم الدولي هو الـذي «يجعله يتحمل وغراست هو الصحافي الاجنبي الوحيد الذي

يحاكم حضوريا في هذه القضية. وكان غراست ندد في رسالة كتبها من محبسه في سجن طرة ونشرتها «الجزيرة»، بغياب حرية الصحافة في مصر.

وقال غراست ان «الدولة لا تقبل باي صوت مغاير، سواء من الاخوان المسلمين او من اي منتقدين اخرين» مشيرا الى ان «السجون تعج بكل الذين عارضوا الحكومة او تحدوها»،

من جانبها، نفت الجزيرة التهم الموجهة الي صحافييها معتبرة انه «لا اساس لها».

واوضحت الجزيرة في بيان ان «السلطات المصرية اصدرت قائمة تتضمن اسماء تسعة موظفين لدى شبكة الجزيرة، أما باقى العشرين فلا يمتون للجزيرة بصلة». بدأت اولى جلسات المحاكمة في 20 شباط/فبراير الماضي.

وفي حال ادانتهم، يواجه المتهمون عقوبة تصل الى السجن سبع سنوات للاجانب و15 سنة للمصريين. وقال مخلص الصالحي محامي الجزيرة امس الاربعاء انه سيطالب من جديد «بالافراج عنهم بكفالة». واثارت القضية انتقادات دولية عاصفة ضد بي سي» ونال جائزة بيبودي المرموقة في 2011 على واضاف «من المؤكد ان بيتر يشعر بامتنان كبير السلطات الجديدة في مصر.

■ القاهرة ـ الأناضول: أثمرت مناقشات بين شخصيات سياسية ورئيسي حزبين مصريين معارضين للسلطات الحالية، وجميعهم محبوسون احتياطيا على ذمة قضايا جنائية، عن «تقديم اقتراحات من أهمها تنازل الرئيس السابق محمد مرسي ووزير الدفاع المشير عبد الفتاح السيسي عن منصبيهما وبدء مسار ديمقراطي جديد مع الانتخابات الرئاسية المقبلة» بحسب مصادر وثيقة الصلة بجماعة الإخوان

طريقة خروج هذه الاقتراحات من وأوضحت المصادر أن «الاقتراحات تضم أيضا التو افق بن جميع الأطراف

زمنية محددة». وتشهد مصر مبادرات من ساسة مصريين ومبعوثين دبلوماسيين بالخارج للخروج من الأزمة المصرية منذ إطاحة الجيش بمشاركة قوى

يوليو الماضى، غير أن تلك المبادرات لم تنجح في إحداث أي تقدم لحل وكشفت المصادر أن «الاقتراحات

منصبة وبدء المسار الديمقراطي مع وأوضحت أن «الاقتراحات تناولت إعلان قرار من الإخوان بعدم الترشح

والمسؤولين السابقين المحبوسان، على أهمية الإزاحة الكاملة للانقلاب وعودة الشرعية ممثلة في مرسى والجالس المنتخبة ومحاكمة قادة الانقلاب وهذه المجموعة يتقدمها خيرت الشاطر( نائب مرشد الإخـوان) ، والبعض ومنهم الكتاتني وماضى يحترمون ذلك ولكنهم في ذات الوقت، يبحثون عن حلول سياسية عادلة أيضا متوازنة تسعى

على المسار الديمقراطي وعودة حقوق وهجمات دامية».

المنصب الاهم في مصر. ويعتقد قسم كبير من المصريين ان السيسي الذي يحظى

وعبرت شكر الله عن قلقها من حملة الحكومة ضد المعارضة عبر اعتقال ناشطين غير اسلاميين ومن بينهم قيادات في الثورة ضد مبارك.

وقالت «يجب عدم استَّخدام طريقة كاسحة لوقف كافة أنواع الاحتجاجات»، مضيفة «إن كان هذا هو الهدف، يعنى أن هناك خطأ كبيرا في طريقة إدارة هذه المرحلة "النتقالية». وقد أسفرت حملة أمنية ضد مؤيدي مرسي وجماعة الإخوان المسلمين عن مقتل أكثر من 1400 شخص منذ الإطاحة بحكم مرسي. إلا أن شكر الله رفضت مبدأ

ائتلاف مؤيد لمرسى في الخارج يبدأ تحركات

لتعليق عضوية مصر في مؤسسات المرأة العالمية



هالة شكر الله

المصالحة مع جماعة الإخوان المسلمين على اعتبار أنها ليست جماعة ديمقراطية. ولكنَّها أضافتَّ أنَّه «في حال لـم ينجـح المعسـكر الديمقراطي في تقوية نفسته، فمن المحتمل جداً أن نجد في المستقبل جماعة الإخوان المسلمين تعود إلى المشهد السياسي ... وهذه مشكلة بحد ذاتها». وتابعت أنه لو كان

المعسكر الديمقراطي «قوياً فلما كان هناك حاجة للبحث عن

بديل لملء الفراغ، يتمثل بالجيش».

## الخارجية المصرية: قرار بقاء سفيرنا لدى قطر في القاهرة «سياسي وسيادي»

نتيجة لأسباب موضوعية من بينها استمرار التدخل ■ القاهرة - الأناضول: قال المتحدث باسم وزارة الخارجية المصرية بدر عبد العاطى امس الأربعاء، (القطري) في الشأن الداخلي للبلاد، وعدم تسليم المصريين المطلوبين جنائياً لمحاكمتهم، فضلاً عما تعته إن «السفير المصري بقطر محمد مرسي موجود في قنوات فضائية (في إشارة لقناة الجزيرة القطرية) القاهرة منذ بداية شهر شباط/ فبراير اللاضي، وإنّ من أكاذيب وافتراءات تتعلق بتطورات الأوضاع في قرار استبقائه في مصر هو قرار سياسي وسيادي»، دُونَ أن يكشف عن إمكانية تطوير هذا التوجه إلى قرار بسحبه رسميًا،

وأعلنت المملكة العربية السعودية ودولة الإمارات العربية المتحدة ومملكة البحرين، امس الأربعاء، سحب سفرائها من قطر، وسط توقعات باتخاذ مصر قرارًا مماثلاً في إطار ما بدا خلال الفترة الأخيـرة من توافق في المواقف السياسـية بين مصر ودول الخليج التي اتخذت القرار.

وكشف عبد العاطي، في بيان أصدرته الخارجية، أن «قرار استبقاء السفير المصري في القاهرة جاء

وكانت الخارجية المصرية قد استدعت، في شباط/ فبراير الماضي القائم بالأعمال القطري (دون ذكر اسمه) إلى مقر الوزارة وسط القاهرة «حيث تم نقل رسالة احتجاج أخرى للجانب القطري والتأكيد على ضرورة الالتزام وتنفيذ ما طلبته مصر بتسليم بعض المطلوبين للعدالة»، بحسب ما أعلنه المتحدث باسم

وحول القرار الذي اتخذته كل من المملكة العربية السعودية والإمارات ومملكة البحرين بسحب

مواقف وسياسات قطرية، وأنها رأت توجيه رسالة ■ القاهرة - الأناضول: بدأ ائتلاف مماثلة لما سبق أن طالبت به مصر مراراً بضرورة الالتـزام الكامـل بمبـدأ عـدم التدخـل فـي الشـؤون مؤيد للرئيس المعزول محمد مرسى، خارج الداخلية للدول واحترام سيادة الدول وإرادة وأضاف المتحدث أن «هذا الموقف يعكس ما سبق أن أشارت إليه مصر مراراً من أن الخلاف القائم ليس بينها وبين قطر، وإنما بين قطر وغالبية الدول العربية، وأنه يتعين على دولة قطر أن تحدد موقعها

لمراقبة الانتهاكات ضد المرأة من قبل السلطات الحالية». وتشكل «الائتلاف العالمي للمصريين

مصر، تحركات لتعليق عضوية القاهرة في كافة المنظمات التي تمثّل المرأة في العالم. وقال الائتلاف العالمي للمصريين في الضارج (غير حكومي)، فتى بيان حصلت الأناضول على نستخة منه امس الاول الثلاثاء، إنهم «بدأوا في التواصل مع مؤسسات حقوقية دولية، لوضع مصر كحالة خاصة في مجلس حقوق الإنسان

المصريين في الخارج، وبحسب بيانه التأسيسي، يهدف الائتلاف، الذي لا يوجد له مقر ثابت، إلى أن يكون له «دور متميز وإيجابي في خدمة الوطن، عن طريق رُفض الأنقلاب، والعمل على استكمال أهداف ثورة 25 كانون الثاني/ يناير 2011 (التي أطاحت بالرئيس المسري الأسبق حسني مبارك) من أجل تأسيس ديمقراطية حقيقية».

فى الخارج»، فى آب/أغسطس الماضي،

من خلال مبادرة أطلقها مجموعة مت

وأضاف البيان: «كما بدأنا في اتخاذ خطوات قانونية ضد مرتكبى الانتهاكات

بحق المرأة المصرية لمحاكمة المتورطين

وأشار إلى أنه «بعد 3 تموز/ يوليو الماضي، (تاريخ إطاحة الجيش بمشـــاركة قوى وشخصيات سياسية ودينية بمرسي) وقعت المرأة المصرية فريسة للتهميش والعنف وانتهاك حقوقها، وتعرض نساء مصر وفتياتها لحملة ممنهجة، كمصادرة حقها السياسي والاعتداء عليها في المظاهرات، وانتهاك حرمات البيوت واقتحام الجامعات، والاعتقال العشوائي والاحتجاز القسري»، وهو ما تنفيه السلطات المصرية

وقال البيان إنهم «سيبدؤون أيضا فاعليات لمدة أسبوع تزامنا مع اليوم العالمي للمرأة المقرر له يوم 8 آذار/ مارس من كلُّ عام، لتسليط الضُّوء على قضية

المرأة المصرية والقمع الذي تتعرض له، من خلال حملة حقوقية على مستوى العالم لخاطبة المنظمات والمؤسسات العاملة في مجال حقوق الانسان، يصاحبها تحرك جماهيري متنوع الفعاليات لنقل صوت المرأة المصرية المستباحة حقوقها إلى ضمير الإنسانية والمجتمع الدولي ممثلا في الأمم المتحدة».





### بورصة اللاجئين تتأرجح وعقوبة «الإعدام» قد تطال الجهاديين

# معارضون أردنيون في أحضان بشار الأسد و«أزمة صامتة» بين البلدين

عمان\_«القدس العربي»

#### من بسام البدارين:

الإتجاه العام الواضح للنظام السوري منذ أكثر من أسبوعين يمشى ببطء لكن بخطى ثابتة نحو «التصعيد «مع الأردن بشكل خاص ولسبب

يحصل ذلك في الوقت الذي تجتهد فيه المؤسسة الأردنية وتحديدا العسكرية لإظهار مسألتين الأولى تعيد التذكير بتحمل الجيش الأردني للعبء الأكبر في حماية الحدود بسبب غياب الجيش النظامي السوري.

والثانية تعيد رسم وإنتاج صورة الحدود على أساس أن الأردن هو »المستهدف» من النشاطات الإجرامية الواردة إليه من سوريا وليس العكس. على هذا الأساس في الصورة العامة للعلاقة المتأزمة بين عمان ودمشق يمكن رصد التطورات الأخيرة فقائد حرس الحدود الأردني العميد حسن الزيود ظهر علنا مرتين على الأقل في الأسبوع الأخير موحيا بأن للمؤسسة العسكرية

«رسالة» في السياق السوري. فى المرة الأولى أصدر الزيود بيانا صحاقيا باسم حرس الحدود الأردني تحدث فيه ضمنا عن عدم وجود مستجدات أمنية على الحدود وعارضا لمنجز العسكر الأردني في ضبط متسللين

وسلاح مهرب من الطرف الآخر وهو السوري وليس العكس ومؤكدا أن خطر الجماعات الإرهابية من سوريا خطر حقيقي بمعنى أن سوريا تصدر الإرهاب

للأردن وليس العكس،

بوضوح هنا يمكن تلمس أن المؤسسة العسكرية الأردنية ترد على مستشارة الرئيس السوري بثينة شعبان بعد إعلانها عبر محطة الميادين أنها لا تصدق أن الدولة الأردنية لا تلاحظ كل تلك الأعداد من الإرهابيين الذين يتسللون من الأردن إلى بلادها. فى الثانية إستقبل الزيود وفدا

برلمانيا وإعلاميا واستعمل لأول مرة مفردة «مشتعلة» في وصف الأوضاع الأمنية على الحدود. في التفاصيل تحدث العميد الأردني عن «بورصة» تزيد وتضعف لأعداد

اللاجئين السوريين وفي تفسيره للإشتعال تحدث عن جهود تبذل أردنيا للسيطرة على عمليات تهريب يومية تحصل من الجانب السوري تتضمن تهريب مخدرات وسلاح وكذلك متسللين. معنى ذلك أن عمان تحاول الرد على الإتهامات السورية المتنامية لها برعاية عمليات «تسلل» عبر الحدود بالإشارة إلى أنها – أي عمان – ضحية لمحاولات عبور وتسلل الإرهاب والإجرام من الطرف الآخر.

لذلك كشف العميد الزيود عن صعوبات السيطرة على كل الشريط

عائلتين سوريتين عبرتا على أساس

يحصل هذا التنابز وتبادل الإتهامات بين عمان ودمشق لسبب سياسى على الأرجح فالناطق الرسمى الأردني الدكتور محمد مومني يصروفي كل إتصالات «القدس العربي» معه على أن ما يهم الأردن بصورة حصرية هو منع عبور المشكلات السورية وبقائها على الأقل داخل سوريا.

معنى هذا الكلام يدلل مجدداعلى ما يلمح له العميد الزيود بعدة لغات حول غياب الجيش النظامي السوري عن الطرف الآخر من الحدود في الوقت الذي وجهت فيه الحكومة الأَردنية مساء الثلاثاء رسالة موازية وهي تقرر تعديلات على قانون يكافح الإرهاب من شأنها أن تضاعف عقوبة عملية التسلل بقصد الجهاد لأي بلد مجاور من السجن لخمس سنوات إلى الإعدام.

هذه الرسالة لم تلتقطها دمشق بصفة إيجابية لأنها مصرة على الرواية التي تتحدث عن اجتهاد الأردن في السياق المعادي للنظام السوري وفتح الحدود أمام الجهاديين وهو أمر ينفيه محامى التنظيمات الجهادية موسى العبدللات وهو يواصل عبر «القدس العربي» تحذير النظام الأردنى من كلفة منع الجهاديين من نصرة الشعب السوري

المشهد السوري المتازم ضد الأردن إختتمه الرئيس السورى بشار الأسد شخصيا أمس الأول عندما استقبل وفدا من معارضين أردنيين أطلقوا على نفسهم إسم «مجلس الشـؤون الخارجي للدبلوماسية الشعبية».

لم تقتصر المناكفة السورية على

الإستقبال الرئاسي الذي حظى به وفد المعارضين الأردني بل تطرق إلَّى نقطة في غاية الحساسية عندما تعهد الرئيس بشار الأسدكما قالت وكالة سانا بالعمل على دعم «نضال» الشعب الأردني والهُوية الوطنية الأردنية في مواجهةً محاولات حل القضية الفلسطينية على حساب الأردن والأردنيين. هنا حصريا يتبنى الرئيس بشار

الرواية الرسمية الأردنية خصوصا وأن الملك عبدلله الثاني نفي قبل أسبوعين في خطاب شهير قصة سيناريوهات الوطن

الأهم أن الكلام الرئاسي السوري ينتج ولأول مرة إنطباعا بأن القيادة السورية تغادر بوضوح منطقة «التحفظ» في العلاقة مع الأردن وبدأت تميل للعبة التدخيل في أدق الملفات الداخلية الأردنية وأكثرها حساسية خصوصا وأن الرئيس الأسد فضل تكريس نفسه في دور الرعاية لمشروع الحفاظ على «الهويـة الوطنية الأردنية» كما ورد في وكالة «سانا».



اطفال سوريون في مخيم الزعتري في الاردن

### تساؤلات عن أهداف الحملة وارتباطها بالتشويش على مؤتمر باريس وتسليح الجيش

## لبنان: صحيفة «الاخبار» المدعومة من «حزب الله» ترفض المثول أمام النيابة بتهمة تحقير الرئيس وزير الإعلام ضد التشهير... نقابتا الصحافة والمحررين صامتتان... والمطارنة مع وقف الحملات

بيروت- « القدس العربي»

#### من سعد الياس:

فى استباق لإطلالة الرئيس اللبناني العماد ميشال سليمان في المؤتمر الدولي لدعم لبنان في باريس وفي ما يشبه الكمين الني أقدم عليه حزب الله وقوى 8 آذار لرئيس الحكومة الأسبق سعد الحريري قبل لقائه الرئيس الأمريكي باراك أوباما، فقد تواصلت الحملة التي يقودها حزب الله والإعلام المقرّب منه على رئيس الجمهورية من دون أن تنجح الإتصالات ولاسيما التي أجراها الوزير الشيعي عبد المطلب الحناوي في تبريد الأجواء والتخفيف من حدتها، الأمر الذي دفع البعض الى السوّال إذا كانت هذه الحملة يُراد منها فرض و قائع سياسية حديدة على الساحة الداخلية وفتح معركة سياسية أم التشويش على المؤتمر الدولى الهادف إلى تقديم الدعم السياسي والإقتصادي والعسكري للبنان، خصوصاً أن بعض القوى السياسية لم تخف امتعاضها من الهبة السعودية للجيش والتي ستسلك طريقها إلى التنفيذ في مؤتمر بأريس.

رئيس الجمهورية ، فإن وزير الإعلام رمزي جريج سأل رداً على اتهامات رئيس تحرير صحيفة «الأخبار»، «أي حرية تلك التي تجيز لصحافي أو إعلامي، أن يتناول بالتشهير والقدح والذم رمز البلاد، ورأس الدولة، وحامى الدستور، والمحافظ على الأرض وعلى الحريات ؟»، مستغرباً «ألا يعلن البطريرك الماروني بشارة الراعي تضامنه مع رئيس الجمهورية، لأن بكركي كانت دائماً الى جانب رئيس الجمهورية، وما يرمز إليه»، مشيراً إلى أنه «لم يفت الأوان بعد، لكى يعلن البطريرك تضامنه

وفى الإجتماع الشهري للمطارنة الموارنة برئاسة البطريرك مار بشارة بطرس الراعى «أسـف المطارنـة الموارنة للحملات ضدرئيس الجمهورية ميشال سليمان عقب خطابه الأخير، واستنكروا التطاول على كرامته الشخصية كرمز للدولة والوطن، ورأوا أنه عندما يصاب الرأس بسهم يصاب الجسم أيضاً، مناشدين الأطراف جميعها بوقف الحملات ضد الرئيس صوناً لكرامة الوطن».

مع الرئيس، واستهجانه للحملة التي

وبعدما أكد حزب الكتائب دعمه لمواقف مكتوب لا سيما إعلان بعبدا».

جريج الى القائمة. ، وزير الإعلام أن ما ورد في

تحريرها إبراهيم الأمين أنه «في المضمون، الأولى هو رأي سياسي في ما قاله رئيس الجمهورية في خطابه. وهـورأي فيه نقد مشروع لموقف ميشال سليمان من قضية حساسة إسمها المقاومة. ومهما قيل في العبارات التي وردت في المقال، فهي تعبّر عن رأي، ومن يُرد أن يحوّلها إلى عكس

وأكدت وزيرة المهجرين أليس شبطيني أن «حملة التطاول على رئيس الجمهورية غير مقبولة»، معتبرة أن «هذه الحملة تقوّي سليمان و لا تضعفه»، مشيرة إلى أن «الهجوم على الهبة السعودية للجيش اللبناني يطرح أسئلة حول اذا كان هناك فريق في لبنان لا يريد الجيش»، مؤكدة أن «المقاومة موجودة إنما علينا احترام الشعب والحكومة تحت سقف ما هو

ولليوم الرابع على التوالي، واصلت

صحيفة «الأخبار» حملتها على رئيس الجمهورية ميشال سليمان ووزير العدل أشرف ريفي وأضيف وزير الإعلام رمزي واعتبرت الصحيفة عبر مقال لرئيس

ذلك، بغية التقدم صوب مواجهة، فهو

حر! وفي المضمون، فات وزير الإعلام، وهو خبير في القانون، أن ما ورد في المقالة الثانية هو بمثابة (إخبار) إلى كل النيابات العامة، عن فعل تزوير ( جوازات سفر فرنسية ) قام به رئيس الجمهورية يوم كان قائدا للجيش، وفيه اتهامات لوزير العدل بمخالفات متنوعة. وبالتالي، هل يعرف وزير الإعلام، من موقعه الحالي، ومن موقعه كرجل قانون، أنه يجدر به يعجبه الأمر، فليشرب ماء البحر!» التوجه إلى القضاء، سائلاً إياه التدخل لتبيان الحقيقة. وهنا، أيضاً، لم نعرف ما الذي قصده وزير الإعلام، أم أن المشكلة

كانت أيضاً في المونتاج؟».

وقالت الصحيفة «لن نمثل أمام النيابة العامة التمييزية إلا بعد دعوة رئيس الجمهورية ووزير العدل للمثول أمام القضاء للتحقيق في كل الملفات المنسوبة إليهمــا. وإذا كان هناك من يعتقد أن لديهم الحصانة الكافية لمنع المساءلة أو الملاحقة القانونية، فنحن نعطى لأنفسنا الحصانة التي تمنع سؤالنا وملاحقتنا، وعلى القضاء أن يتصرف بواقعية وبما يمنع جرّه من قبل السلطة السياسية ليكون طرفاً في مواجهة الصحافة والحريات، وله القرار ولفتت الى «أن موقفنا برفض أي حملة

أمريكا لا تريد إغضاب تركيا... وقضيتهم لطرح في الدستور الجديد

فورد؛ واشنطن لن تدعم حكما ذاتيا للأكراد السوريين وعليهم ألا يعولوا عليها

السعوديين. وحتى اللحظة، لم يصدر أي على المقاومة ضد الإحتلال، موقف لا يقبل خبر، لا عن مكتبه و لا عن كل وسائل الإعلام أي جدل، وسنظل نطعن بوطنية وشرف كل من يتطاول على هذه المقاومة، وسنظل السعودية، يشير إلى أن الرجل وصل أصلا ننتقد ونحقر كل من يقوم بعمل سياسي إلى السعودية، ولا إلى مشاركته في أي أو إعلامي أو ميداني ضد هذه المقاومة. مؤتمر، ولا إلى لقاءات له مع المسؤولين ولن ننتظر موافقة أحد على موقفنا. لن السعوديين. ترى ما الذي يفعله هناك؟». وتضامناً مع الأمين، استنكرت العلاقات ننتظر سلطة رسمية، ولا سلطة قضائية، الإعلامية في حزب الله بشدة في بيان ولا سلطة أمنية، ولا سلطة حزبية. ومن لا استدعاء الزميل إبراهيم الأمين إلى النيابة

العامة التمييزية على خلفية مقال كتبه وأضافت «إذا كان صمت نقابتي وانتقد فيه رئيس الجمهورية اللبنانية. الصحافة والمحررين عن هذه الحملة المجنونة ودعا البيان «السلطات المختصة للتراجع على الإعلام، من باب محكمة المطبوعات، أو من باب وزير العدل، سيمثّل دافعاً للسلطة عن هذا الإجراء المتسرع»، وشدد على السياسية للمضى في معركتها لكمّ الأفواه، «الوقوف الى جانب الإعلامى ابراهيم الأمين في حقه بالتعبير عن رأيه»، وطالب فإن هاتين النقابتين لا تمثلان إلا شخوص «باحترام حقوق المواطنين وحرياتهم من ينتمي إلى مجالسهما، وهما لم تعودا بعيدا عن إشهار سيف القمع والمنع فوق محل ثقتنا حتى تستفيقا من غفوتهما التي

وقال البيان إن «السلطات الرسمية في وقالت الصحيفة «ماذا عن الوزير لبنان بين حين وآخر تتعاطى بطريقة كيدية القبضاي) أشرف ريفي، الذي غرّد من وتعسفية ظالمة تتناقض مع أبسط حقوق السعودية بأنّ زمن الفجور والتطاول ولّي، المواطنين في النقد وحرية الرأي والتعبير واعداً ببناء دولة المؤسسات؟ ريفي موجود فضلا عن حقوق الإعلاميين في الكتابة في السعودية منذ عدة أيام. سرّب مكتبه بحرية وانتقاد السلطة ومسؤوليها في إطار أنه سيشارك في مؤتمر تقني وسيعقد المساءلة والمحاسبة التي تشكّل صلب عمل وعدم احترامهم للحريات العامة». على هامشه اجتماعات مع السؤولين



وسائل الإعلام والصحافة وجوهر النظام الديمو قراطي»، مشيراً الى أن «إحالة مقالة الصحافي الأستاذ إبراهيم الأمين إلى النيابة العامة التمييزية تأتى لتعطى صورة واضحة عن سوء أداء المسوُّ ولين وضيق صدرهم

### لندن\_«القدس العربي»

### إعداد إبراهيم درويش:

يعتبر الأكراد السوريون الطرف الثالث الأكثر استفادة من الحرب الأهلية ومن المرجح أن يكونوا كذلك.

وفي الوقت الذي أعلن فيه زعيم حزب الإتحاد الديمقر أطي الكردي صالح مسلم في لقاء أجراه مع آون لوند، من مؤسسة كارنيغي، ونشره نهاية الشهر الماضي على موقع «الأزمة السورية» عن ترتيبات للحكم الذاتي في المناطق الكردية شمال – شرق سوريا (روجافا) إلاأن السفير الأمريكي السابق لسوريا روبرت فورد الذي تقاعد يوم الجمعة الماضية عن عمله أكد في تصريحات نقلتها عنه صحيفة «كريستيان ساينس مونيتور» أن الولايات المتحدة لن تدعم ترتيبات الحكم الذاتي التي قام بها أكراد

وقال فورد «إن القوة الثالثة في الحرب الأهلية السورية قد تظهر قويةً ومنتصرة في الحرب، فبعد أن خفت حدة سيطرة الرئيس بشار الأسد على المليونى كردي سوري فقد أصبحوا أكثر قوة في محاولاً تهم الإِنْفصال عن دمشق» وأشار فورد إلى إعلان حزب الإتحاد الديمقراطي المهين في مناطق الأكراد عن حكو مة إقليمية.

وأضاف إلى أن التحالفات الكردية غامضة ولم تحضر مؤتمر السلام الفاشلة في جنيف، مما يدعو إلى مراقبة محاولاتهم الحصول على استقلال من الحكومة السورية، وعلى خلاف أكراد العراق أثناء حكم صدام حسين فيجب على أكراد سوريا ان لا يعتمدوا على دعم أمريكى

#### غامض الولاء

وعن الطرف الذي يدعمه الأكراد قال فورد إن «حـزب الإتحـاد الديمقراطـي الكردستاني ليس بالضرورة معارضا

لنظام الأسد، فقـد و اجهت قو ات الإتحاد الجماعات الإسلامية، وحضرت قوات الإتحاد في بعض مناطق الأكراد وتعايشت بطريقة ما مع النظام مما دفع المعارضة لاتهام حزب الإتحاد الديمقراطي بإقامة تحالف من نوع ما مع النظام وهو ما ينفيه قادة الحزب،

وقال فورد «ربما كان جيدا لو شارك الحزب في محادثات جنيف ولكن

وقال «سيكون من الضروري لنا التحاور مع حزب الإتحاد الديمقراطي الكردستاني، ويجب أن يتم هذا بفهم أنّ الولايات المتحدة تدعم وحدة سوريا، وليس دعم انفصال غرب كردستان» مستخدما المصطلح الذي يستخدمه الأكراد لوصف شمال ـ شرق سوريا،

ويـرى فـورد أن الأولويـة فـي حـل الأزمة السورية وما تؤكد عليه الولايات المتحدة هو التوصل لتسوية سلمية بين النظام والمعارضة، أما موضوع الأكراد فيجب تسويته في مرحلة ما بعد الحرب أي من خلال الدستور الجديد للدولة.

مستغربا عدم حضور الحزب محادثات السلام في سويسرا، فقد «رفضت الولايات المتحدة بشكل قاطع» فكرة مشاركة حزب الإتحاد الديمقراطى الكردستاني وأن يكون عضوا في وفد المعارضة». وقال إن فكرة مشاركته كانت مثار خلاف وأدت لعدم مشاركة المعارضة في الجولة الأخيرة من

ليس كجزء من المعارضة»، وإذا كانت المعارضة ترفض ضم الحزب لوفدها فمن الصعب أن ينضم إلى وفد الحكومة إذا أخذنا سياسات حزب البعث ضد الأكراد وحرمان مئات الآلاف منهم من حق المواطنة. وأكد فورد أن الولايات المتحدة لا تريد منطقة حكم ذاتي جديد في مناطق الأكراد، مع أنها دعمت مناطقهم في شمال العراق في التسعينات من القرن الماضي والتي أقاموها بعيدا عن الحكومة المركزية في بغداد وبدعم من الحكومة الأمريكية،

ويعتقد الفير الامريكي السابق أن السبب في تردد الولايات المتحدة في دعم كيان كردى جديد هو أنها لا تريد التكدير على تركيا، فعادة ما ينظر لحزب الإتحاد الديمقراطي باعتباره الذراع العسكري لحزب العمال الكردستاني ولهذا السبب يقول فورد «لم يكن «بى كى كى» وهى الجماعة التى تعتبر منظمة إرهابية في تركيا والولايات

المتحدة والإتحاد الأوروبي. ويقول فورد «عندماً تفكر (عن الحزب) عليك أن تقيس هذا بما سنحققه من المحادثات، وإذا أردنا تحقيق شيء، فكيـف سنتعامـل مـع رد فعـل تركيـاً»، وأضاف «لا أقول إننا لا نستطيع فعل هذا، كل ما أقوله إننا نريد التأكد عندما نعمل هذا أنه لن تكون لها انعكاسات

ولكن هل تستطيع الولايات المتحدة التحادث مع حزب الإتحاد الديمقراطي في وقت يعتبر حزب العمال الكردستاني منظمة إرهابية، يجيب السفير «من ناحية تقنية نعم، لأن الحزب لم يتم تصنيفه على انه مرتبط بشكل رسمي مع بي کي کي»٠

#### الشعب يقرر

وفي لقائه مع آون لوند، قال مسلم الذي يعتبر أحد مؤسسي حزب الإتحاد الديمقراطي إن «اتخاذ القرار حول «حكم المناطق بأنفسهم » لم يعد بيد حزب الإتحاد وانما بيد الناس أنفسهم، فقد تم إنشاء المجالس والشعب يقرر». وقال إن أهم ملمح من ملامح مشاريع

الحكم الذاتي هـو إمكانيـة تطبيقها في المدن والقرى الصغيرة أو في المدن الكبيرة، «ويمكن للأكراد أن يطبقوا هذا في أي مكان يريدون. ويمكن للأكراد في دمشق حكم

أنفسهم، ويمكن أن يكونوا أحرارا في دمشـق أو الشـيخ مقصود». ومع سهولةً نظام الحكم الذاتى الذي يقترحه مسلم

علاقة مع البي كي كي.

وفى اللقاء تحدث مسلم عن «الأخطاء التاريخية» التي ارتكبت ضد الأكراد ولكنه أيضا دعا لتصحيح الأخطاء التي ارتكبت ضد الأرمن والسريان، ومن أهم المشاكل عمليات هجرة العرب للمناطق الكردية، ويطالب مسلم بحل لمشكلة الأرض

بصعوبة تطبيقه الآن بسبب القتال.

ويقول «هناك الكثير من المواجهات

والقتل والحرب في حلب، والشيخ

مقصود هي جزء منه، ولكن غدا لو

تحقق السلام، يمكن للأكراد الحصول

على تسوية كشعب كردي في داخل

فهو وإن لم يرد طرد العرب إلا انه يريد استعادة الارض التي أخذت منهم. ويربط مسلم الوجود العربي في مكان الحكم الذاتي بقبولهم شروطه. ويقول إن بعض العرب قبلوا به، ويعنى بهم بالقبائل العربية التي تعيش في المناطق منذ سنين عدة، ويؤكد مسلم إن العرب مثل الأكراد هم ضحايا

وعُن سبب عدم مشاركتهم في جنيف قال إن حزبه لم يدع واشترط أن تكون الدعوة بناء على هويته الكردية. وأكد مسلم في اللقاء الذي أجري معه الشهر الماضي أنه يصاول إقناع الغرب والولايات المتحدة لدعم جهودهم لكافحة القاعدة ونفى أن يكون لحزبه

#### الحزب الصاعد

وكان مسلم قد انتخب رئيسا للحزب عام 2010 وأصبح في عام 2012 رئيسا مشاركا للحزب مع آسيا عبدالله، وعاد إلى سوريا بعد اندلاع الإنتفاضة السورية عام 2011 وتحول حزبه من أهم الأحزاب الكردية في

واستطاع السيطرة في عام 2012 على معظم البلدات الكردية في

شمال – شرق سوريا بعد انسحاب القوات السورية منها، وساعد الحزب فى مهمته لجان الحماية الشعبية التى يعتقد أن أفرادها تلقوا تدريبهم على يد مقاتلي بي كي كي. وفي منتصف العام الماضي أعلن

مسلم أن الحزب سيبدأ بتطبيق دعوة عبدالله أوجلان، زعيم بي كي كي المعتقل في تركيا والذي دعا الأكراد لتقرير مصيرهم، وبدأ بتطبيق هذا فى مناطق الأكراد التي يطلق عليها «روجافا» أو كردستان الغربية. ومنذ

الإنتقالية وحماية الأكراد،

ذلك الوقت نشأت ثلات مناطق حكم ذاتى في القامشلي وكوباني وعفرين. وتنظر المعارضة العربية للنظام السوري إلى هـذه الدعوات باعتبارها نزعة إنفصالية وتتهم الحزب الذي يقوده مسلم بالتعاون مع نظام الأسد. وينفي الحزب الإتهامات ويقول إنها محاولة لمنع الفوضى في المرحلة

وعلى الرغم من كون مسلم وحزبه عنصرا مهما في المعادلة السورية في ما بعد بشار الأسد، إلا أن أي خطوات

باتجاه إعلان الحكم الذاتى ستقلق الحكومة التركية التي تراقب بقلق ما يحدث قريبا من حدودها، ولا تريد فى الوقت نفسه أن تتأثر علاقتها مع أكراد شمال العراق الذين وطدت معهم العلاقات الإقتصادية ولا مع أكراد تركيا الذين عقدت معهم اتفاقية سلام لا تـزال محـل التطبيـق وأنهـت معهـم عقودا من الحرب أدت لمقتل أكثر من 40

سوريون يتفقدون مبنى دمر جراء القصف فى حلب

ألفا من الطرفين. وبالإضافة إلى تركيا فمواقف الجماعات المقاتلة من الجيب الكردي في

سوريا لا تزال معادية، ففي تصريحات نقلت عن قادة الجبهة الإسلامية التي تضم في صفوفها تمثيلا كرديا رمزيا هاجموا فيها النزعة الإنفصالية أو ما أسموه الكانتون الكردي.

وحذر مسؤول المكتب السياسي في الجبهة الإسلامية بأن هذا سيؤدي إلى نزعات انفصالية اخرى، نصيرية وغيرها على حد قوله، واتسمت مو اقَّف حكومة إقليم كردستان في العراق بالحذر حتى الآن تجاه الأزمة السورية وطموحات الأكراد السوريين.

بعد حادث سير في تركيا أدى لوفاة ابنه

# قائد الجيش السوري الحر العقيد رياض الاسعد لـ«القدس العربي»: لم أتعرض لحاولة اغتيال

سيارته أدت لبتر قدمه ومكوثه في

العناية المشددة لأسابيع.

انطاكيا ـ «القدس العربي»

#### من وائل عصام:

نفى العقيد رياض الأسعد لـ»القدس العربى» أن يكون قد تعرض لمحاولة اغتيال في تركيا بعد حادث السير الذي وقع في تركيا على الطريق بين أضنة وأنقرة وأدى لوفاة محمد إبن العقيد الأسعد والبالغ 17 عاما.

وقال العقيد الأسعد لـ»القدس العربي» وقد بدا عليه الإجهاد والحزن لوفاة ابنه قال إن ما تعرض له هو حادث مروري، والتحقيقات جارية، وأكدأنه بصحة جيدة وأن إصابته طفيفة وليس كما روج النظام أنه في العناية المركزة.

وقد تناقلت العديد من المواقع الإخبارية ووكالات الأنباء هذا الحادث على أنه محاولة اغتيال للعقيد الأسعد قائد الجيش الحرومن بينها مواقع إعلامية تابعة للنظام السوري، وانتشرت أنباء أن العقيد الأسعد في العناية المركزة.

وكان الأسعد يتحدث لـ»القدس العربي وهو يمشي في جنازة ابنه محمد، ولم يستطع إكمال الحديث نظرا لظرفه الخاص، وتابع الحديث العقيد مالك الكردي نائب الأسعد الذي قال إن الأسعد كان برفقة زوجته وابنه محمد وشقيـق زوجته على الطريق بين أنقرة وأضنة عندما اصطدمت السيارة التي

يقودها شقيق زوجته بالسياج المعدني نتيجه لاختلال التوازن على الطريق وعلى مسافة 90 كم من أنقره باتجاه أضنه ما أدى الى قذف محمد إبن العقيد رياض الأسعد خارج نافذة السيارة واصطدامه بحجر الرصيف ما تسبب

بنزيف شديد وحصول الوفاة».

وتابع العقيد الكردي «الشرطة التركية تحقق في الصادث كما أن أحد الشهود أكد اختلال توازن السيارة، رغم أن العقيد الأسعد يشك في صوت انفجار وقع قبل انحراف السيارة وهو ما تحدثت عنه الكثير من

المواقع الإخبارية ومنها مواقع تابعة للنظام السوري والتي ذكرت أن الحادث وقع بسبب عبوة ناسفة زرعت داخل السيارة، وكان العقيد الأسعد قد تعرض لعدة

محاولات اغتيال خلال تواجده في تركيا، آخرها كان قبل أسبوعين عندما وجدت الأجهزة الأمنية التركية قنبلة مؤقتة داخل إحدى الحاويات أمام منزله في مخيم الضباط، رغم التشديد الأمني عُلَى مكان إقامته وفي تنقلاته وحتى في مقابلاته الشخصية من قبل فريق مكلف بحراسته ينتمي لجهاز المخابرات التركية،

والأسعد الذي خلف العقيد حسين الهرموش في قيادة الجيش الحر تعرض لمحاولة اغتيال في دير الزور قبل أشهر بانفجار عبوة ناسفة في

وكان الهرموش والأسعد من أوائل القيادات العسكرية التي انشقت عن نظام الاسد وشكلت قيادة مسلحة للمنشقين العسكريين عن النظام عرفت باسم الحيش الحرقبل أن تنجح مخابرات النظام السورى باختطاف الهرموش من أنطاكيا التركية ، لتعرض بعدها وسائل إعلام النظام مقابلة مع الهرموش في معتقله بسجون النظام. وقد تقلص نفوذ الأسعد في العامين الأخيرين على فصائل المعارضة المسلحة السورية بعد تشكيل هيئة أركان تولى قيادتها اللواء سليم إدريس قبل إقالته من الائتلاف، كما أن النفوذ الأكبر للقوى المسلحة المقاتلة بات للفصائل الإسلامية التي لها قيادة منفصلة عن الجيش الحر وقد شكلت تكتلا يعرف باسم الجبهة الاسلامية

ومن العوامل التي أدت لإضعاف نفوذ قيادة الجيش الحر التقليدية فى الداخل السوري عدم تقبل المقاتلين الشباب في الثورة لقيادة عسكرية وصلت لمراتب كبيرة في جيش النظام، خاصة وأن الإنتماء الإسلامي يغلب على العقيدة القتالية لمعظم الكتائب المقاتلة، لذلك باتوا

يفضلون في قيادتهم «شيخا ملتحيا

، إضافة الى تكتب آخر أكثر قربا من الائتلاف المعارض وهيئة الأركان هو جبهة ثوار سوريا.

على ضابط برتبة ونجوم» كما يقول أحد الضباط المنشقين لـ»القدس العربي»، الذي يشير الى أن هذه الإشكالية سببت إخفاقات عسكرية كبيرة لفصائل الثوار لابتعاد الضباط المحنكين وأصحاب الخبرة العسكرية عن قيادة العمليات على الأرض، وإن وجدوا فلا تتعدى

القذائف على مُطلقيها.

العقيد رياض الأسعد

هذا الحي الموالي للنظام ومع بعض الشخصيات المحسوبة على النظام من أهالى المعضمية كحسن الغندور على رتبتهم «الرائد» ، كما هـو الحـال أنهم يمثلون أهالي المعضمية المحاصرة. في حلب وإدلب وحماة، وتختلف حمص وريفها بهذا الأمر إذ أن معظم الرسمية «سانا» عن هذه الشخصيات القيادات هم من منتسبي وضباط المحسوبة على النظام أنها ترفض الجيش النظامي الذي كان لأبناء حمص وريفها نقوذ كبير فيه بدءا بعد المصالحة ووصفتها بـ»مساعدات من وزير الدفاع السابق مصطفى اللوبي الصهيوني»، وأنها «صفقات

في ترويج لرواية النظام والتي تقول «إنَّ الدولـةَ السوريـة والهـلال الْأحمـر العربي السوري يقومان بواجبهما على أكمل وجه وأن حاجيات المدينة متوفرة ولكن ليس بالشكل المطلوب لعدم رجوع

المعضمية - ريف دمشق

تستمر الهدنة الهشة في مدينة

معضمية الشام بريف دمشق الغربى بعد

حصار من قبل قوات النظام استمر لأكثر

من عام، وأكد أبو الخير العطار عضو

لجنة التفاوض بين الجيش السوري

الحر وقوات النظام حصول خروقات

لاتفاق الهدنة كان أبرزها إدخال النظام

لقافلة سيارات إغاثة تابعة للأمم

المتحدة الى الحي الشرقي من المعضمية

الذي تسكنه عائلات علوية من ضباط

الحرس الجمهوري والفرقة الرابعة،

وأوضح السيد العطار لـ»القدس

العربي» أنه وبينما صور النظام هذه

المساعدات على أنها لأهالي العضمية

، قام بنشر صور ولقاءات مع أهالي

ونقلت وكالله الأنباء السورية

دخول هذه المساعدات إلى المعضمية

إعلاميــة للمتاجرة بالشـعب السوري»،

«القدس العربي»

من هبة محمد:

هدنة هشة في المعضمية... والنظام السوري

يخدع قافلة مساعدات الأمم المتحدة ويدخلها لجزء

تسكنه عائلات علوية من ضباط الحرس الجمهوري

وقال محمد سلامي أحد أعضاء المركز الإعلامي في معضميةً الشام لـ»القدس العربي» إنَّ عناصر الفرقة الرابعة المتمركرة على حاجز المعبر الوحيد (معبر الجسر) من الناحية الشرقية للمدينة قاموا بإغلاق هذا المعبر لأيام متواصلة ما أدى الى تضييق الخناق على المدينة ، ويتم التحكم بهذا المعبر الوحيد حسب تعليمات قيادة الفرقة الرابعة المتمثلة بشخص العقيد غسان بلال مدير مكتب ماهر الأسد قائد الفرقة الرابعة و مسـؤول المفاوضــات مـع المعضميــة، ويهدف النظام من وراء إغلاق هذا المعبر الى الضغط على المدنيين وإجبارهم على المصالحة مع النظام بتجويعهم، حيث قام بفتح محلات تجارية داخل المنطقة الواقعة تحت سيطرته بالحي الشرقي وبيعه للأهالي بثلاثة أضعاف سعره المرتفع أصلاً، علما أن القدرة الشرائية للأهالي في المعضمية معدومة نتيجة الحصار وانعدام سبل العمل، فيما لا ترال عشرات المدرعات الثقيلة والدبابات ومئات الجنود ينتشرون

وكانت الهدنة في المعضمية قد دخلت حيز التنفيذ بعد الإتفاق على إيقاف

مؤسسات الدولة إليها حتى الآن.»

على محاور المدينة.

إطلاق النار للشروع بالتفاوض ورفع العلم السوري الرسمي على أعلى نقطة في المدينة مقابل إدخال بعض المواد الغُذائية للسكان فيها، كما نص الإتفاق على تسليم بعض الأسلحة ومن شم عودة الأهالي المهجرين الى ديارهم. ولكن الخروقات بدأت منذ اليوم الأول

وتمثلت في حملات الإعتقال العشوائي لأبناء المدينة وذلك أثناء عودتهم من المعابر الدولية ودخولهم الأراضى السورية وأثناء محاولتهم التوجه لدخول المدينة، بالإضافة الى اشتباكات متقطعة على أطرافها من حين الى آخر، كما أنه لم يطلق للآن سراح المعتقلين لدى سجون النظام ويقدر عددهم بستمئة وخمسين معتقلا بينهم ثلاثون

فى المعضمية قد نشر أسماءهم على صفّحته الرسمية. وهؤلاء المعتقلون كان من المفترض أن يتم إطلاق سراحهم في الجولة الأولى من بدء المفاوضات بين قيادتي الجيش

امرأة وعشرة أطفال، كان المركز الإعلامي

الحر والفرقة الرابعة. والجدير بالذكر أنه حصلت عمليات إجلاء في تشرين الاول/اكتوبر الماضي، لنحو 3800 شخص من المدينة غالبيتهم من النساء والأطفال والمسنين، وأشرف على عمليات الإخلاء الهلال الأحمر السوري بالتنسيق مع السلطات،

وكان عدد سكان الدينة يبلغ حوالي 70 ألف نسمة قبل بدء النزاع السوري منتصف آذار/مارس 2011.

## ليلا على تخوم يبرود... الحرب أقسى من جبال القلمون مصدر من جيش النظام السوري لـ «القدس العربي»: وحدات مدربة جيدا من الحرس الجمهوري تنتظر الأمر العسكري لتنفيذ الهجوم البري

ريف دمشق ـ «القدس العربي»

#### من كامل صقر:

هبط الظلام علينا ونحن في بلدة «السحل» المجاورة لبلدة يبرود حيث أعنف ساحة اشتباك بين الجيش السورى ومقاتلي جبهة النصرة والجبهة الإسلامية . كان علينا أن نُطفئ أنوار السيارات ونسير في العتمة لمسافة خمسة كيلومترات من بلدة السحل إلى الطريق الدولى السريع الواصل بين دمشق وحمص وذلك حتى لا يلمحنا المقاتلون الإسلاميون ونحن ضمن مسارات ينتشر فيها جنود من الجيش السوري. السرعة مطلوبة حتى ونحن وسط الظلام وحتى لو كانت الطريق التي نسلك وعرة

أحيانا رؤية وميض لافت تتركه حركة القذائف وهي تخترق سماء يبرود الحالكة. ويقول مصدر عسكري لـ «القدس العربي» إن الإقتحام البري لبلدة يبرود لن يكون في الأيام القليلة القادمة، موعد ساعة الصفر مرتبط بمدى الإستنزاف الذي تحقق في صفوف المقاتلين الإسلاميين ومدى اكتمال الطوق العسكري، لكنه يُلمح إلى أن وحدات مدربة جيداً من قوات الحرس الجمهوري

تنتظر الأمر العسكري لتنفيذ الهجوم البري الذي سيحسم الموقف. في الطريـق الـذي يمتد على مسـافة 80 كم من منعطف يبرود وصولاً إلى العاصمة دمشق عليك المرور بخمسة حواجز عسكرية للجيش السوري، قبل اقترابك من أي حاجز تكسوها آثار الإشتباك وتحولت إلى مسلك تصدر من «بيل» يدوي يعمل بالبطاريات للدبابات والعربات الثقيلة، بسهولة يمكن وهم واقفون وهي إشارة للتوقف بغرض

التأكد من هوية العابرين نحو العاصمة، بعد أن يعرفوا أننا قادمون من تخوم يبرود يسأل بعضهم باهتمام: كيف الوضع في يبرود؟ .. يبدو اهتمامهم واضحاً بسير العمليات في هذه البلدة التي سيعني سقوطها بيد الجيش السوري أن آخر معقل

قد يهدد طريق دمشق ـ حمص قد بات خارج

كان الجيش السـوري قد سـيطر مؤخرا على بلدة السحل وجنوده يتقدمون في عمق «مـزارع ريما»، يبادرك جنود الجيش بابتسامات مسروقة خفية من وهج المعارك الطاحنة ويرفعون أيضا إشارة النصر بأصابع يدهم. يستحيل الإقتراب من أطراف يبرود، التلال الجرداء القاسية ، على ضراوة المعارك، إشــتباكات من العيار الثقيل أساسها أسلحة ثقيلة بالمطلق يمتلكها مقاتل والجبهة وجبهة النصرة

كما يمتلكها جنود الجيش السوري الذين يدكون معاقل خصومهم في المغاور والمزارع والبساتين اليبرودية، يكاد لا يلحق مذخّرو

> حرب الإقتحام والإشتباك المباشر لم تنطلق بالمعنى الدقيق ما خلا اشتباكات هنا وهناك أو تأتي في سياق كمائن ينصبها جنود الجيش لمسلحي الجبهة والنُصرة.. تكتيك الجيش السوري حالياً يقوم على استنزاف المسلحين بالرمى البعيد والمكثف مع اختراقات برية قريبة في بعض المحاور لأن الأهم من كل ذلك هو إحكام الطوق العسكري على يبرود وقد اكتمل ثلاثة أرباعه، الربع الأخير هو الأصعب وهو لجهة بلدة فليطة الحدودية الممر السريع نحو بلدة عرسال والجبهة مقاتليهم ويذخرون صناديقهم

بالطلقات والقذائف ويسعفون جرحاهم.

غازي عنتاب (تركيا) ـ «القدس العربى»

من أدهم سيف الدين:

بدأت المخيمات الفلسطينية في حلب (شمال سوريا) وحماة (وسط البلاد) تعيشّ حالة من القلق والهلع بعد تصعيد القصف الجوي على الأول وسط موجات نزوح نحو الحدود السورية التركية، وإعادة التمركز العسكري والأمني في الثاني، في الوقت الذي وصل عدد المدنيين في مخيّم اليرموكّ ممنّ لقوا حتفهم بسبب الجوع إلى حوّالي 126 شخصا.

وقال ايمن فهمي أبنو هاشم، منسق دعم شبكة المخيّمات الفلسطينيةً في سوريا لــ«القدّس العربي»، إن «الناس اضطرت للنزوح عن المخيم بسبب استمرار القصف بالبراميل المتفجرة من قبل طائرات النظام السوري، وقد اتجهت أغلب العائلات النازحة الى الحدود التركية، حيث تتولى شبكة دعم المخيمات الفلسطينية استقبالهم وتأمين مراكز إيواء مؤقتة

وحذر ناشطون فلسطينيون من مخطط لتفريغ المخيم من سكانه الفلسطينيين وتهجير أهله، بعد

فترة من الهدوء النسبي التي شهدها المخيم في الأشهر

في سوريا ما بين التهجير وعودة الحرب

127مدنيا ضحايا الجوع في اليرموك

مخيما «الحندرات» و«العائدين» للفلسطينيين

وأنَّقسم الموقف الفلسطيني، من النظام السوري السياسي والعسكري والطرّف المعارض له، بين مؤيد ومعارض كحال السوريين في الداخل، وتعتبر «القيادة العامة» بقيادة أحمد جبريل من أبرز المقربين من النظام السوري في حربه على المعارضة. وتعرض مخيم الحندرات، الواقع شمال محافظة

وقاًلت مجموعة «العمل من أجل فلسطينيي

سوريا» الحقوقية، ومقرها لندن، إن «عدد اللاجئين

فى حمص وتقوم بحملات دهم وتفتيش واعتقال، بعد فترة من الهدوء الحذر الذي عاشه المدنيين في

مراهقات ألمانيات توجهن إلى سوريا للزواج بالمحاربين

الإسلاميين وإنذار أمني باحتمالية حدوث هجمات إرهابية

وبزوجات الصحابة اللواتى رافقن

أزواجهن أيام الحروب والمعارك، وأن

الزواج بمحارب إسلامي يعد غاية الشرف

وأنها ستكون سعيدة جدا لو استشهد

زوجها فهي ستصبح أرملة شهيد وهو ما

وأقرت سونيا أنها وزميلاتها جرى

تنظيمهن عن طريق الإنترنت بواسطة

مدونة خاصة بالجهاد وأنهن لم يتواصلن

مطلقا مع أي من المشر فين بشكل مباشر

وعن سؤالها عن علمها عن حالات تبادل

الزوجات وجهاد النكاح ما بين المحاربين

قالت سونيا إن هذا محض افتراء وأن هذه

الأمور هي غير صحيحة وقالت إنها وجميع

يعد غاية المنَّى لأي مسلمة صادقة.

حلب، للصقف بصواريخ أرض – أرض مساء أول أمس، مما أسفر عن دمار كبير طال أكثر من عشرة منازل في «حـارة الجبل»، وكما ألقت طائرات النظاّم البراميـل متفجـرة على المخيـم أدت إلى مقتـل مدني

الفلسطينيين الذين قتلوا منذ اندلاع الصراع في سوريـا فـي منتصف أذار/مـارس 2011 وحتـي 22 من شهر شباط/فبراير الجارى بلغ 2072 قتيلا». تعيد تموضعها على مداخل ومخارج مخيم العائدين

ووصل عدد المدنيين الفلسطينيين الذين لقوا حتفهم في مخيم اليرموك (جنوب العاصمة دمشق) جراء الجوع ونقص المواد الغذائية إلى حوالي 126 شخصا (بحسب اتحاد شبكات أخبار المخيمات الفلسطينية). حيث فرض على مخيم اليرموك منذ 240 يوما من الحصار الخانق جدا من قبل «القيادة العامة» و »قوات فتر الإنتفاضة » وقوات النظّام السوري. وأشار أبو هاشم، إلى أن «هناك مخاوف كبيرة لدى الأهالي من دخول المخيم في توتر وتصعيد أمني بعد مرحلة الهدوء التي عاشها منَّذ عدة أشهر». ويبلغ عدد سكان المخيم حاليا 40,000 نسمة، منهم 20 ألف نازح سوري لجؤوا الى المخيم من أحياء «باب عمر» و »باب الدريب» و «الوعر» و «الخالدية» و»جورة الشياح» وهو شكل طيلة الفترة الماضية

وأوضحت مجموعة «العمل من أجل فلسطينيي اليرموك (جنوب دمشق) الذي بلغ عدد ضحاياه (840)، ثم مخيم درعا (جنوب سوريا) الذي وصل عدد قتلاه إلى (163) لاجئا.

صحیفة «دی فیلت» و مجلـة «دیر شبیغل»

تفيد أن عدد المقاتلين الألمان تزايد من 200

مقاتل نهاية العام الماضي الي 300 مقاتل

الى ذلك أفادت تقارير إستخباراتية

ألمانية أنها كشفت عن وجود عدد من

الجهاديين القادمين من مختلف أنحاء ألمانيا

في منطقة في شمال سوريا، حيث يشكلون

وكانت مجلة «دير شبيغل» نشرت

أنها تمكنت من الإطلاع على تقرير المكتب

الفيدرالي الألماني لحماية الدستور، والذي

أفاد أن المُخابِراتُ الألمانية لاحظتُ مُؤخرًا

زيادة حادة في أعداد الإسلاميين الألمان

المغادرين إلى سوريا بهدف الإنضمام

للمعسكر الألماني وتقديم المساعدة

للمجاهدين في الحرب ضد نظام بشار

الأسد في سوريا، والتي وصفها التقرير

بالموقع الأكثر جذبا للجهآديين حول العالم

في الفترة الراهنة، وأوضح التقرير أن

نسبة كبيرة من المسلمين الألمان يدعمون

المعارضة السورية، سواء عن طريق

تقديم المساعدات الإنسانية التي تقدر

بداية العام العام الحالي.

ما يسمى بالمعسكر الألماني،

مُكانَا آمنا للنازحين بعد الدمار التي شهدتها تلك

### مؤتمر دولي في باريس لدعم لبنان وتسليح الجيش ومواجهة أزمة النازحين سليمان دعا الى تقاسم أعداد اللاجئين السوريين لأنهم خطر جوهري على لبنان

بيروت\_«القدس العربي»

من سعد الياس:

عكس مؤتمر مجموعة الدعم الدولي للبنان المنعقد في باريس استمرار الرعاية الدولية للبنان وقضاياه وترجم ذلك في الكلمتين اللتين القاهما الرئيس الفرنسي فرنسوا اولاند وممثل الآمين العام للامم المتحدة للشؤون السياسية السفير جيفري فيلتمان وفي التوافق على انشاء صندوق دعم لبنان حيث طالب رئيس الجمهورية العماد ميشال سليمان الدول الصديقة المساهمة في هذا الصندوق مُؤكداً ان حل النزاعات في سوريا ودول المنطقة يعزز استقرار لبنانٌ وازدهاره.

فقد إنعقد في باريس الاربعاء مؤتمر مجموعة الدعم الدولي للبنان في قصر الاليزيه برئاسة الرئيسين اللبناني ميشال سليمان والفرنسي فرنسوا هولاند وبمشاركة وزراء خارجية الدول الخمس الكبرى وعدد من وزراء خارجية الدول الاوروبية والعربية، نائب الامن العام للامم المتحدة للشؤون السياسية جيفري فيلتمان، المبعوث الاممي لازمة سورياً الاخضر الابراهيمي، امين عام جامعة الدول العربية نبيل العربي وممثلين عن رئاسة الاتحاد الاوروبي والبنك الدولي ومنظمات وصناديق دولية.

اضاف الرئيس اللبناني «من جهة اخرى، لقد تم تحقیق تقدم کبیر علی مستوی تنفیذ المخرجات المرتبطة بدعم القوات المسلحة اللبنانية، وايطاليا ستقوم بعقد مؤتمر خاص بهذا الموضوع وآمل أن يتم التوصل الى وضع اطار واضح وخطة تنفيذية من

المجموعة الدولية لدعم لينان – International Support Group for Lebanon

والقي الرئيس سليمان كلمة حاء فيها راجتماعنا هنا يأتى بعد 4 أشهر من انطلاق أعمال مجموعة الدّعم الدولية للبنان في نيويورك، ينعقد هذا المؤتمر في ظروف صعبة يعيشها العالم العربي، يصاول فيها ان يحقق مستقبله مواجهاً تهديدات المتطرفين والارهابيين، وينعقد هذا المؤتمر عشية الاستحقاق الدستوري الـذي عليناً ان نحترمه من اجل ان نحترم عاداتنا الديموقراطية، ونحافظ على موساتنا الشرعية وعلى سلامنا سيدي الرئيس، هذه فرصة رائعة كي نقوم خلاصات مجموعة الدعم الدولية للبنان الذي يدعو الى تعزيز السلام وركائز اقتصاده وقواته المسلحة من اجل مواجهة المشاكل الكبيرة جراء وجود اعداد كبيرة من النازجين السوريين على اراضينا. هذه الفرصة تُمنح لنا لمناقشة افضل الطرق لمتابعة وتنفيذ هذه

اجل دعم القوات والجيش اللبناني، ونرحب بقرار الملك عبدالله بن عبد العزيز تقديم مبلغ 3 مليارات دولار كمساعدة للجيش اللبناني من شأنه ان يعزز نجاح هـذه المبادرة.هذه المساعدات الكريمة، سيكون لها دور معزز للاقتصاد اللبناني، وسيعزز ايضا برامج التعاون الموجودة الآن بين الجيش اللبناني وبين الدول الصديقة، الموجودة هنا وعلى رأسها الولايات المتحدة الاميركية. وانا متأكد من ان الجيش اللبناني يتمتع بالثقة

من الداخل ومن الخارج فهو حامى السلام والديموقراطية في لبنان، وهو مصرعلى مواجهة انتهاكات السلام في لبنان ووضع فالازمة والمعارك التي تستمر في سوريا حد للفوضى والسعى الى تطبيق القرار 1701، وأمل ان قرار دعم الجيش اللبناني سيترجم الى تطبيق الأستراتيجية التي رفعتها الى الحوار الوطني في العام 2012». وفي أزمة النازحين السوريين شدّد سليمان على البدء بالاكتتاب في الصندوق من اجل لبنان وقال « نود ان نحث المجتمع الدولي على أن يعي مدى خطورة مشكلة النازمين التي تشكل خطراً جوهرياً يهدد النسيج اللبناني: اولاً: نحنٍ بحاجةٍ لان يقدم المجتمع الدولي دعما مباشرا

للبرامج الوزارية في مجال تقديم الرعاية

الطبية والتعليم والطاقة للنازحين.

ثَالْتًا: السعيِّ من اجلَ تنفيذ بشكل اوسع مبدأ تقاسم وتشاطر عدد النازحين من قبل عدد اكبر من الدول، واود ان اشيد في هذا الاطار بمبادرة المانيا والدول الاخرى رابعا: مضاعفة الجهود من اجل توسيع اطار تأمين المأوى للنازحين في سوريا سواء كانوا من المهجرين في مناطِّق اخرى من سوريا او على الحدود. خامساً: تعزيز الجهود من اجل التوصل الى حل سياسي في اسرع وقت ممكن للازمة السورية ما سيمكن السوريين

ثانياً: احترام كل الالتزامات المالية التي

من شأنها أن تولد المزيد من النازحين الذين سيتدفقون باتجاهنا «· من جهته، لفت الرئيس الفرنسي فرانسوا هولاند الى «ان دور مجموعة الدعم الدوليـة للبنان تأتي من خـلال بذل الجهود التى تسمح لهذا الوطن باستضافة النازحين السوريين وتقديم الخدمات التعليمية والطبية لهم وتأمين مكان سكنهم»، مشيراً الى «تداعيات الأزمة السورية على الواقع اللبناني نتيجة الأزمة السورية وطبيعة

وتابع «هُنــاك اكثـر مـن 200 شخـص

العلاقات التي تجمع البلدين».

العمليات الانتحارية لذلك علينا تقديم تم قطعها في مؤتمري الكويت وجنيف. الدعم السياسي للبنان». واثنى على «الجهود التي بذلها الرئيس سليمان منذ أشهر عدة وعلى عمله في السنوات الاخيرة. ونشير الى أن بمبادرته عقدنا هذا التجمع وهنا نغتنم الفرصة فرصة ممكنة». من العودة الى ديارهم بأمن وبكرامة،

Groupe international de soutien au Liban

باريس – الأربعاء 5 آذار لمارس Wednesday 5 March 2014 باريس – الأربعاء 5 آذار لمارس

واستضافتهم بأفضل الطرق.

ثانياً، ينبُغْي دعم الآقَتصاد اللبنان من خـلال جهـود البنك الدولـي والصندوق الـذي تمّ استحداثه لتمويل البني التحتية

قتلوا في لبنان خلال الفترة الماضية بسبب

للترحيب بتأليف الحكومة الجديدة برئاسة تمام سلام، لكن أيضاً نود تحقيق إرادة الشعب اللبناني بحماية لبنان من تداعيات الأزمة السورية، وهذا الأمر نصّ عليه «اعلان بعبداً» ويجب التذكير به في كل وتابع هولاند «نعلم ان الرئيس سليمان يبذل قصارى جهده لجعل «اعلان بعبدا» كخارطة طريق حينها تبدأ الحكومة بمهامها الفعلى ومن ثمّ التحضير للانتخابات المقبلة ". وأكد «ان على المجتمع الدولي التحرّك في 3 اتجاهات، اولا: توفِير الدعمّ للنازحين فهناك مبالغ مالية تم التعهد بتقديمها وينبغي تعزيزها لنتمكن من مساعدة لبنان والتخفيف من عبء النازحين

اللبناني وفرنسا تعمل على ذلك بالتعاون مع الملكة العربية السعودية».وختم هو لاند «ينبغي ان يكون هناك بصيص أمل للبنانيين وبأن يروا المجتمع الدولي يفهم ما يحدثُ في وطنهم، كما نأمل بأن يكون هناك حل ومخرج سياسي وضمان للأمن. وسننتهز فرصة الاجتماع من اجل الدفع نُحو إحلال السلام في الشرق الاوسط «. بدوره، قال وكيل الأمين العام للامم المتحدة للشؤون السياسية جيفري . فيلتمان، «باسـم الامين العام للامم المتحدة، اقول ان لبنان يستطيع ان يعتمد على دعم ثابت من الأمم المتحدة ومن أمينها العام، ليستمر في مواجهة التحديات التي تتهدد أمنه واستَقرآره المجموعة الدولية لدعم لبنان التي تأسست بمبادرة من امين عام الامم المتحدَّة منذ 6 اشهر، يمكنها ان تشَّاركُ في دعم لبنان في مواجهة تحديات النزاع السُّوري. لبنان أصغر البلدان المجاورة

خلال توفير الضمانات للمجتمع الدولي. ثالثاً، ضمان أمن لبنان وتأمين المعدات العسكرية والتجهيزات اللازمة للجيش

وعلينا مساعدة الحكومة وتمكين الاقتصاد

والمساهمة في ازدهاره بعد ان تمكّن من

ضُبط التضخم والسيطرة عليه، وذلك من

لسورياً، لكنه يخضع لتأثيرات هذا النزاع».

برلين ـ «القدس العربي» من علاء جمعة:

كشفت صحيفة «دي فيلت» الألمانية أن أكثر من 20 مراهقة ألمانية توجهن الى سوريا للزواج من مقاتليين إسلاميين متواجدين في سوريا لمحاربة النظام، وقالت الصحيفة إن الفتيات ينحدرن من أصول إسلامية أو ناتجة من زيجات مختلطة بين ألمان وأجانب وتم تعقبهن أمنيا من الجهات الأمنية الألمانية وخاصة بعد تزايد البلاغات من قبل الأهالي باختفاء

بناتهن وعدم عودتهن للمنزل. وكانت الشرطة الألمانية قد تلقت بلاغا من عائلة فتاة تدعى سونيا من أب جزائري وأم ألمانية وتبلغ 16 عاما أن ابنتهم اختفت ولم تعد للمنزل وأنهم يشكون أنها اختطفت، وبعد التحقيقات التي أجرتها الشرطة في مدينة كوستانز في محافظة بادن فورتيم بيرغ جنو ب ألمانياً والتعقب الأمنى تم القبض على الفتاة و بحوزتها أوراق مزورة لمغادرة البلاد وبعد التحقيق معها تبين أنها في طريقها الى سوريا للحاق

بفتيات أخريات سبقتها الى هناك. وقالت سونيا أن حلمها الكبير كان الإلتّحاق بالمجاهدين في سوريا وذلك أسوة بأمهات المؤمنين عليهن السلام

زميلاتها أصبح لديهن معرفة واسعة بأمور دينهن وأنهن تلقين دروسا عديدة تهيئة للذهاب وهم يعرفن ما هو حلال وما هو الى ذلك قالت صحيفة «داس بيلد» الألمانية إن جهات أمنية من مركز حماية

الدستور اطلقت تحذيرات باحتمالية استهداف ألمانيا بهجمات إرهابية قريبا، ونقلت الصحيفة عن رئيس المكتب الأمني هانز جورج ماسين أن الجهات الأمنية رصدت رسائل مشبوهة لمقاتلين ألمان متواجدين في سوريا ومن بينها صور لبعضهم قبل عودتهم لألمانيا وهم محاطون برؤوس لدمى تشبه الآدمية مع عبارات تحريضية، وكانت دراسة حديثة نشرتها

بمئات الآلاف من اليورو أو المساهمة فيها ، كما رصدت وكالات الإستخبارات أن بعض الفعاليات يتم عقدها ليقوم خلالها بعض الأئمة بجمع التمويل اللازم لشراء الأسلحة ودعوة الشباب للإنضمام إلى المجاهدين في سوريا.

## وفد من المعارضة السورية يبحث في القاهرة تطورات الازمة السورية

■ القاهرة ـ دب ا: وصل إلى القاهرة امس الاربعاء وفد من المعارضة السورية برئاسة رياض سليمان درار ممثل هيئة التنسيق الوطنى للمعارضة السورية بمصر قادما من إسطنبول لمتابعة آخر تطورات الأزمة السورية .

وقال أحد أعضاء الوفد، طلب عدم ذكر اسمه، إن الوفد شارك خلال زيارته لتركيا في عدة فعاليات للمعارضة السورية، شملت اجتماعا لعدد من النّاشطين السياسيين من المنطقة الشرقية لمحافظات الرقة والحسكة ودير الزور حيث تم بحث كيفية تنسيق التعاون بس مختلف هيئات المعارضة السورية والتأكيد على وحدة سورية أرضاً وشعباً.

وأكد «ضرورة استقلال القرار الوطني السوري وتحصينه ضد أي تدخل من القوى الإقليمية والدولية، ليكون معبراً عن تطلعات الشعب في سورية، والوصول إلى تحقيق غايات وأهداف الثورة واستمرار ٌ دعم الحراك الثوري داخـل سوريـة، ومـدّه بأسباب الصمود والقوة لمواجهة نظام الإجرام والفساد، وما يرسخ حقّ

تحت راية عسكرية واحدة».

وشدد عضو وفد المعارضة السوري ضرورة العمل على «تشكيل قيادة سياسية منبثقة عن إرادة الشعب السوري والعمل على دفع القوى السياسية والشخصيات الوطنية للقاء في أوسع تحالف وطنى ولتوحيد الرؤى والبرامج بهدف إسقاط النظام المستبد بكافة رموزه ومرتكزاته، ومحاسبة كل من ساهم في جرائم القتل، والتدمير تخطيطاً وتنفيذاً». وأشار إلى العمل على «دعم الحل السياسي الذي يفضى إلى إسقاط النظام وانتقال السلطة إلى هيئة حكم انتقالي كاملة الصلاحيات، وبضمانات دولية كاملة من خلال مؤتمر دولي من أجل سورية والعمل على إخراج جميع الميليشيات التابعة لإيران وحزب الله، وجميع القوى الغريبة الخارجة عن إرادة السوريين، والتي تفرض نفسها على الساحة السورية بأجندات بعيدة عن أهداف الثورة في إقامة دولة المواطنة والحرية والعدالة والمساواة».



لا سلام مع نتنياهو واجتماع للمركزية قبل سفر أبو مازن إلى واشنطن

# العالول لـ «القدس العربي»: فتح أنهت الانتخابات الداخلية في غالبية أقاليم الضفة الغربية والخارج ومستعدة لعقد المؤتمر السابع ودحلان أصبح خارج المعادلة

غزة ـ «القدس العربي»

من أشرف الهور:

كشف محمود العالول عضو اللجنة المركزية لحركة فتح والمشرف على التنظيم فى الضفة الغربية لـ«القدس العربي» أن غالبية الإستعدادات الخاصة بعقد مؤتمر للحركة في شهر آب/أغسطس المقبل انتهت تقريبا، وأكثرية أقاليم فتح في مناطق الضفة الغربية والخارج أجريت فيها عملية انتخابات جديدة تمهيدا للمؤتمر، وقلل من أهمية ما أثير عن وجود «جيـوب» للنائب محمد دحلان في شمال الضفة، وقال إن الرجل أصبح «خارج المعادلة».

وفي تصريحات خاصة لـــ «القدس العربي» قال العالول، وهو من أعضاء اللجنة المركزية البارزين ومسؤول عن ملف التعبئة والتنظيم في الضفة الغربية، إن غابلية أقاليم فتح في مدن الضفة الغربية انتهت من إجراء الإنتخابات العامة، وجرى فرز قيادات جديدة للحركة

ولفت إلى وجود بعض الأقاليم التي لم تجر فيها الإنتخابات الحركية، لكنه قال سيتم الإنتهاء من عقد هذه الإنتخابات في غضون الشهرين المقبلين.

وعن سؤال بشأن التحضيرات التي تعقدها فتح في أقاليم الخارج استعدادا للمؤتمر السابع للحركة، قال إن تلك الأقاليم الخارجية انتهت تقريبا من كافة الترتيبات والإنتخابات،

وفي رده على سؤال إن كانت الانتخابات قد شابها بعض الخلافات والمشاكل الداخلية، نفى العالول ذلك، وأكد أنها «انتهت بسلام حسب اللوائح والنظام الداخلي لحركة فتح». وأشار إلى الإنتخابات الجديدة أبقت

على «بعض القيادات السابقة»، غير أن الغالبية من المسؤولين الذين فازوا في الإنتخابات كانوا من الجدد. وتدرس حركة فتح جاهزيتها لانتخابات المؤتمر العام السابع في أن تكلف قيادات

جديدة في أقاليم قطاع غزة الخاضع لسيطرة حركة حماس، حال تعذرت عملية إجراء الإنتخابات. وكانت تقارير إخبارية تحدثت عن

استقالة العشرات من أنصار حركة فتح في منطقة بيت لحم، احتجاجا على عمليات تعيين فرضتها الحركة لقيادات في تلك المنطقة، غير أن عضو اللجنة المركزية لفتح نفى أيضا صحة ما نشر حول هذا الموضوع، وقال إن ما تم جرى فقط في «مواقع إلكترونية»، وأن بعض من ذكرت

أسماؤهم في تلك الإستقالات نفوا الأمر. مناقشــة «الأمـور التنظيمية» عبر وسـائل الإعلام، وأن الأمريظل في داخل مؤسسات

دحلان لم يعد مطروحا بالمطلق».

وفى الوقت ذاته أكد أنه لا تجوز

«القدس العربي» سألت العالول عما ذكرته تقارير إخبارية مؤخرا عن وجود «جيوب» في شمال الضفة الغربية للنائب محمد دحلان الذي فصلته في العام 2011 اللجنة المركزية من عضويتها ومن العضوية في حركة فتح، فرد بنفي الأمر «جملة وتفصيلا»، وقال من دون أن يتحدث بمزيد من التفصيل إن «دحلان أصبح خارج المعادلة» وأضاف «موضوع

وركزت تقارير إسرائيلية نشرت في أوقات سابقة على قيام دحلان بتمويل خلايا في شمال الضفة الغربية، تتلقى رواتب ومساعدات وتدين بالولاء للرجل، وأنها سبق أن دخلت في مواجهة مع قُوات الأمن الفلسـطينية فـي أحد مخيمات

اللاجئين شمال الضفة. لكن العالول أكد أن هناك و سائل إعلام تثير مواضيع كثيرة تكون «غير صحيحة». ومن المقرر بحسب ما أعلن مسؤولون في حركة فتح في وقت سابق أن يعقد «المؤتمر السابع» للحركة في موعده في شهر آب/

اغسطس من العام الجاري، وبذلك تكون قد انقضت مدة خمس سنو ات على «المؤ تمر السادس» للحركة الـذي عقد في آب من العام 2009 في مدينة بيت لحم في الضفة الغربية، بعد تأخر دام 20 عاما.

وتحرص حركة فتح بحسب المعلومات المتوفرة على أن تعقد المؤتمر الجديد في موعده المقرر، للحفاظ على تطبيق سنةً عقده مرة كل خمس سنوات.

ومن المقرر أن يفرز المؤتمر قيادة جديدة لحركة فتح (لجنة مركزية) أعلى هيئة قياديـة في الحركـة، و «مجلـس ثـوري» الذي يعد برلمان الحركة، إضافة إلى قائد عام جديد، ومن المحتمل أن يبقى الرئيس عباس على رأس قيادة حركة فتح، خاصة أن كل المعلومات المتوفرة من قادة التنظيم تشير إلى ذلك،

العربي» العالول إن كانت حركة فتح تدرس بدائل قبل ذهاب الرئيس محمود عباس إلى واشنطن لعقد لقاء قمة مع الرئيس باراك أو باما، ومن ضمنها الموافقة على تمديد المفاوضات، فكشف عن اجتماع ستعقده اللجنة المركزية يوم التاسع من الشهر الجاري برئاسة أبو مازن، قبل يوم من عقد المجلس الثوري للحركة اجتماعا آخر يناقش الملف السياسي.

وفي الملف السياسي العام سألت «القدس

ومن المقرر أن تجدد كل من المركزية

«لا يوجد أمل في عقد اتفاق سلام مع الحكومة الإسرائيلية الحالية برئاسة بنيامين نتنياهـو»، واتهمها بـ «التهرب من

ونفى وجود أي نية لدى القيادة الفلسطينية لتمديد المفاوضات مع الجانب الإسرائيلي بعد انتهاء مدة التسعة شهور، وقال إن «مسالة التمديد لها علاقة بتنفيذ ما جرى التوافق عليه، وليس الدخول في

أن تُقام دولة فلسطينية على حدود العام الدولة الفلسطينية.

من الشهر الجاري، لبحث ملف التسوية السياسية، وتعثر عملية المفاوضات، وتريد الإدارة الأمريكية أن تطرح خطة

والمجلس الثوري الدعم للرئيس عباس، فى خطواته الخاصة بالحراك السياسى والمفاوضات. وأكد العالول في ذات الوقت أنه

استحقاقات السلام»،

مفاو ضات جديدة». وشدد على تمسك القيادة الفلسطينية

1967، تكون عاصمتها القدس الشرقية، وأن تكون منطقة الأغوار فلسطينية، مع رفض لأي وجود إسرائيلي على حدود ومن المقرر أن يجتمع الرئيس عباس مع أوباما في البيت الأبيض في الســابع عشــر

«اتفاق إطار» يشمل الخطوط العريضة

محمود العالول عضو اللجنة المركزية لحركة فتح

أن قاربت مدة التسع شهور المخصصة للتَّفاوُّض على الإِنقضاء من دون التوصل إلى أي نتائج إيجابية.

لحل القضايا العالقة بين الطرفين، بعد

وتنقضي مدة الشهور التسعة التي وضعتها الإدارة الأمريكية يوم 29 من شـهر

تل أبيب ترجح أن السبب يعود إلى المنافسة التجارية في بيع الأسلحة

أمريكا تمنع مئات الضباط من الجيش الاسرائيلي

والموساد والشاباك من دخول أراضيها

نيسان/أبريل المقبل. وتشددت إسرائيل خلال المفاوضات، وطالبت أن يتم الإعتراف بها كد«دولة يهودية» مع بقاء قوات لها على حدود الدولة الفلسطينية مع الأردن وهو أمر ترفضه القيادة الفلسطينية بشكل مطلق.

### نتنياهو اشترط الإعتراف بيهودية إسرائيل وعدم عودة اللاجئين والبقاء العسكري في الأغوار

## القيادة الفلسطينية: خطاب رئيس الوزراء الإسرائيلي أمام منظمة «إيباك» إعلان نهاية محادثات السلام

رام الله ـ «القدس العربي»

من وليد عوض:

للوصول للسلام.

رأت القيادة الفلسطينية في خطاب رئيس الوزراء الاسـرائيلي بنيامـين نتنياهـو أمـام منظمة «ايبـاك» في واشنطن، الَّليلة قبل الماضية، أنه إعلان إسرائيلي لإنهاءً المفاوضات من طرف واحد.

وعبرت القيادة الفلسطينية أمس الأربعاء عن رفضها لما جاء في خطاب نتنياهو الـذي طالب الرئيس الفلسطيني محمود عباس بالإستمرار بالمفاوضات للوصول الي اتفاق سلام على أساس اعتراف الفلسطينيين بيهودية إسرائيل وعدم عودة اللاجئين الفلسطينيين وبقاء السيطرة العسكرية الإسرائيلية على منطقة الأغوار الفلسطينية، وذلك كشروط إسرائيلية

ردينة أن خطاب نتنياهو أمام «الايباك» مساء الثلاثاء «لم يحمل جديدا» ، وذلك في إشارة الى أن الرئيس الأمريكي باراك أوباما يبدو أنه فشل في الضغط على رئيس الوزراء الإسرائيلي لتغيير مواقفه بشأن تحقيق

وأضاف في بيان رسمي «أن استمرار نتنياهو بالمطالبة بالدولة اليهودية هدفه إضّاعة الوقت والتهرب من اتفاق سلام شامل و عادل»، مشددا على أن ذلك المطلب مرفوض فلسطينيا وعربيا، وماكرره نتنياهو هدفه فقط إفشال الجهود الأمريكية وتعطيل المفاوضات.

وأكد أبو ردينة على أن الموقف الفلسطيني واضح، ويتمثل بدولة فلسطينية مستقلة وعاصمتها القدس الشرقية، وأن المفاوض الفلسطيني هدفه الحفاظ على المصالح الوطنية والضرورية للشعب الفلسطيني. ومن جهته إعتبر عضو اللجنة المركزية لحركة فتح

نبيل شعث أن خطاب نتنياهو أمام منظمة «إيباك» في الولايات المتحدة «إعلان إسرائيلي رسمي من طرف واحد لإنهاء المفاوضات»، ومضيفا «أعلن نتنياهو بوضوح رفضه لكل قواعد السلام ولكل قواعد المفاوضات النهائية التي اتفقنا عليها مع الإدارة الأمريكية وهي حل قضايا الحدود واللاجئين والاستيطان وكل قضايا الوضع النهائي». واشار الى أن «نتنياهو أعلن انه لا يريد قوات دولية، أي يريد قوات إسرائيلية ولا يريد حلّا لقضية اللاجئين ويريد الإعتراف بيهودية الدولة الإسرائيلية وهذا مرفوض تماما».

وأوضح شعث أن «كلام نتنياهو يشكل تحديا للإدارة الأمريكية ويقطع الطريق على أي حل قائم على الشرعية الدولية وحل الدولتين ويرفض حقوق الشعب الفلسطيني»، وأضاف «إذا قبلت الإدارة الأمريكية هذا الأمر، ولا أعتقد أنها، ستقبل فنحن سنرفض».

وكان نتنياه و قال في خطاب له أمام مؤتمر اللوبي الإسرائيلي القوي «ايباك» السنوي في واشنطن اء الثلاثاء: «أيها الرئيس عباس: اعترف بالدولة اليهودية... وقبل للفلسطينيين أن يتخلوا عن وهم إغراق إسـرائيل باللاجئين»، مضيفا «بالإعتراف بالدولة اليهو ديـة فإنك سـتجعل مـن الواضح أنك مسـتعد تماما لإنهاء الصراع» ، مشددا على عدم تخلى إسرائيل عن الإحتفاظ بالسيطرة الأمنية على منطقة الأغوار المتاخمة للحدود مع الأردن والتي تبلغ مساحتها حوالي 25 % من مساحة الضّفة الغربية، تلك الشروط الإسرائيلية المرفوضة فلسطينيا.

وعلى وقع إعادة نتنياهو طرح شروط إسرائيل للوصول للسلّام من قلب عاصمة صنع القرار الأمريكي واشنطن، ســـاد شــبه إجمــاع فــى الحلبــة السياســية الإسرائيلية الليلة قبل الماضية أن رئيس الوزراء الإسرائيلي نجح في زيارته الحالية للولايات المتحدة الأمريكية بتجنب الضّغوط الأمريكية التي كانت متوقعة من الرئيس الأمريكي باراك أوباما عليه للوصول لاتفاق

سلام يلبى الحقوق الوطنية للشعب الفلسطيني. وأجمع المحللون في قنوات تلفزيون إسرائيل الليلة قبل الماضية، ومن بينهم كبار الصحافيين الذين رافقوا نتنياهو الى واشنطن أن أوباما منشغل بملف أوكرانيا، وأن الطواقم التي تعمل في البيت الأبيض نجحت فعلا في إقناع الرئيس الأمريكي أن نتنياهو رجل سلام وأوفى بوعوده للوسيط الأمريكي جون كيري ما منع أوباما من الضغط عليه أو حتى تأنيبه، وأشارت الأوساط السياسية الإسرائيلية الي أن

نتنياهو نجح في الحصول على تعهد من أوباما بممارسة الضغوط على عباس في زيارته المرتقبة إلى واشنطن من أجل تقديم التنازلات للوصول للسلام في المنطقة وفق المقاس الإسرائيلي. وحسب مسـوُّول أمريكي فإن أوباما تعهد لنتنياهو

بممارسية الضغوط على عبياس ليقدم تنيازلات موازية للتنازلات الإسرائيلية في إطار المفاوضات حول اتفاق المبادئ الذي يسعى الجانب الأمريكي الى بلورته من أجـل اسـتمرار المفاوضات على أساسـه، والتي اشـترط عباس موافقته على استمرارها بوقف شامل للإستيطان، وإطلاق سراح الأسرى الفلسطينيين من سجون الإحتلال ، الأمر الذي رفضته حكومة نتنياهو .

وقال وزير الشؤون الإستراتيحية الإسرائيلي، يوفَّال شُـطانتس الـذي يرأفق نتنياه و فَي زيارتُـه للولايات المتحدة إن:» تجميد الإستيطان وتحرير أسرى فلسطينيين أمران غير واردين وليسا في الحسبان»، ولم يوضح إذا كان يعني تنصل إسرائيل من الدفعة الرابعة من الأسرى الفلسطينيين المعتقلين منذ ما قبل اتفاق اوسلو، والَّتي يحل استحقَّاقها نهاية الشهر الجاري.

وجاء ذلك الموقف الإسرائيلي بعد أقل من 24 ساعة من إعلان الرئيس الفلسطينى محمود عباس استحالة تمديد فُترة الفاوضات التي تنتهي في نيسان /أبريل المقبل من دون وقف شامل للإستيطان الإسرائيلي وإطلاق سراح الأسرى الفلسطينيين من سجون الإحتلال.

الناصرة\_ «القدس العربي»

من زهير أندراوس:

كشفت صحيفة (معاريف) العبرية أمس، نقلا عن مصادر أمنية إسرائيلية، كشفت النقاب عن أن السلطات الأمريكية رفضت منح تأشيرات دخول لضباط الجيش والإستخبارات ومسؤولين في الصناعات الأمنيَّة والعسكرية في الدولة العبرية. مشيرة إلى أن ذلك تكرر مع عشرات الشخصيات الأمنية ورجال الصناعات الأمنية، وكان مثار بحثُ في جُلِّسـة مغلقـة عقدت مؤخرا في تل أبيب، بمشاركة صناع القرار من السَّتوبيِّن الأُمنَّي والسياسي، وتابع ت الصحيفة قائلة إن المنظومة الأمنية الإسرائيلية ليس لديها تفسير لهذه الظاهرة التي تكررت كثيرا، حيث اشتكي المئات من رجال الصناعة الأمنية خلال العام الماضى، من سيما في أوساط مسؤولي الصناعات الأمنية، أو أنهم حصلوا على تأشيرة لمدة قصيرة.

وأوضحت الصحيفة، نقلا عن المصادر عينها، أن لدى المنظومة الأمنية معلومات حول منع 25 ضابطا كبيرا في جيش الإحتلال الإسرائيلي، بالإضافة إلى العشرات من عملاء الشاباك والموساد، من دخول الولايات المتحدة الأمريكية.

عـ لاوة على ذلك، لفتت الصحيفة إلى أن الضباط الذين يخدمون في الولايات المتحدة الأمريكية باتوا يحصلون على تأشيرة لمدة عام فقط، ولا تجدد بشكل تلقائي كما كان سابقا، إنما يضطر الضباط إلى المغادرة إلَّى كندا، وينتظرون أسابيع عدة حتى يتم تجديد التأشيرة، وذكرت الصحيفة أن أحد التفسيرات لهذه الظاهرة هو وجود سياسة أمريكية غير رسمية بالتضييق على الصناعات الأمنية

لإسـرائيلية التي تحظى بدعم رسـمي من الحكومة فَى تـلّ أبيب، والتّـى تنافس الصناعـاّت الأمريكية، فيّما أشار تفسير آخر إلى خشية الولايات المتحدة من عمليات تجسس صناعية. في السياق ذاته، قالت الصحيفة إن وزير

الخارجية الأمريكية جون كيري قام بإحباط صفقة صواريخ من طراز (سبايك) كانت ستشتريها الهند من إسرائيل، ولفتت إلى أن الصفقة تقدر بملايين الدولارات وتضم صواريخ تسمى في الجيش الإسرائيلي (جيل)، وهي من إنتاج سلطة تطوير الأسلحة الإسرائيلية (رفائيل)، وكانت قد مرت بسلسـلة تجارب مـن قبل الجيـش الهنـدي، إلا أنه وفي اللحظة الأخيـرة، تدخـل الوزير كيـري وفي أعقابه جميع أركان الإدارة الأمريكية ومارسوا ضغوطا سياسـية على الهند، لإلغاء الصفقة وشراء صواريخ (جبلين) الأمريكية وذلك مقابل وعد من واشتنطن بإشراك الهند في تطوير الصاروخ ولفتت الصحيفة العبرية إلى أن دواعي تدخل أقطاب الإدارة الأمريكية، تعود على ما يبدو، إلى تقليص ميزانية الدفاع ومحاولة تعويض صناعات

السلاح الأمريكية عن ذلك بمصادر خارجية. يشار إلى أن الهند تعتبر من أكثر الدول التي تقوم بإبرام صفقات أسلحة مع الدولة العبرية، ولكن بالإضاّفة إلى ذلك، فإن العلّاقات بين الدولتين وطيدة أكثر بسبب دعم إسرائيل للهند في النزاع مع باكسـتان حول إقليم كشمير، فقد كشفت مصادر إسـرائيلية عن إجـراء جنرال إسـرائيلي محادثات مع الحكومة الهندية من أجل تدريب قوات بالجيش الهندى لقُمع الحركات الإرهابية في الجزء الذي تُحتَّلُهُ الهند من إقليم كشَّمير. وفي السياق ذاته، قالت صحيفة (جيروزاليم بوست) الإسرائيلية إن قائد القوات البرية الجنرال آفي مزراحي زار إقليم

كشمير ليفحص عن كثب التحديات التي تواجهها الهند في قتالها المسلمين، وأضافت الصحيفة أن مزراحي كان في الهند لعقد اجتماعات على مدى ثلاثة أيام مع القادة العسكريين في البلاد، لمناقشة خطة يضع الجيش الإسرائيلي مسودة لهاكي يقوم (كوماندوز) إسرائيلي بتدريب قوات هندية لقمع المقاومة في كشمير، وبموجب الإتفاق المقترح، سترسل إسرائيل (كوماندوز) ذا تدريب عال المستوى ليدربوا جنودا في الجيش الهندي على

ومن الواضح أن إسرائيل تسعى لترجيح كفة الصراع في كشمير لصالح الهند، وفي الحد الأدنى استمرار النزاع بين الهند وباكستان لكي تستفيد من توتر الأوضاع في آسيا الوسطي، ولتضمن سوقا لمنتجاتها العسكرية وتكنولوجيتها الحربية وتمنع باكستان من التقدم والتطور ولعب دور وري في الصراع العربي الإسـرائيلي، وأن ت دورها في الأمة الإسلامية.

جدير بالذكر أنه منذ سنوات عديدة قامت وزارة

تكتيكات مكافحة ما يسمى الإرهاب والقتال داخل

الأمن الإسرائيلية بتأسيس شبكة لتسويق السلاح على مستوى عالمي، وأطلقت على تلك الشبكة اسم (حود حهنيت) وترجمتها إلى العربية «رأس الرمح» وبحسب المصادر الأمنية في تل أبيب فإن عناصر الشبكة هم جنرالات في الجيش والمخابرات ورجال دين وسماسرة ومقاولون، وقال ضابط الجيش المتقاعد، إيلى شاحال، للصحيفة الإسرائيلية إن جهاز الموساد (الإستخبارات الخارجية) تمكن من تشكيل مجموعة من الشبكات السرية تتولى تسويق السلاح الإسرائيلي إلى أكثر من (50 دولة) على رأسها أمريكا التي تشتري أنواعا عدة من السلاح الإسرائيلي، وطبقا للإتفاق الإستراتيجي المبرم بين تل أبيب وواشنطن، على حد قوله.

### خلافا لتوصيات الشرطة أنه المكان الأكثر اشتعالاً في الشرق الأوسط

## الكنيست يشكل لجنة متخصصة لبحث قضية دخول اليهود إلى الأقصى

الناصرة ـ «القدس العربي»

من زهير أندراوس:

في ظل صمتِ عربي وإسلامي مطبق، تواصل الحكومة الإسرآئيلية والبَّرلمان الصهيوني تشريع القوانين التي تهدف الى السـماح لليهود بدخول المسّجد الأقصى المبارك، مّتحدية بذلك الملكة الأردنية الهاشمية، التي تقيم معها علاقات سلام عاديـة منذ توقيع اتفاق وادي عربةً فـي العام 1994، بصفتها المسؤولة عن رعاية شـؤون الأقصى. وُفي هذا السياق، وفي خطوة تصعيدية جديدة، صادقت لجنـة الداخليـة التابعة للكنيست الإسرائيلي، أمس الأربعاء، على إنشاء لجنة فرعية تتخصص في قضّية دخول اليهود إلى المُسجد الأقصّى حُظيت بمباركة منظمة (أمناء الهيكل) المتطرفة،

تجدر الإشارة إلى أن هذه الخطوة تأتى عقب النقاش الذي جرى الأسبوع الماضي في الكنيست، حوَّل قضية فرض السيادة الإسرائيلية على المسجد الأقصى والتي أدت إلى اندلاع مواجهات عنيفة في مدينة القدس. وذكرت إذاعة الجيش الإسرائيلي التي بثت النبأ، أن

رئيسة اللجنة الداخلية ميري ريغف، منّ حزبّ الليكود، وهي تنتمي إلى الجناح الأكثر تطرفا في الحـزب، كانت قد أعلنت الأسبوع الماضي عن إنشاء اللجنة، بعد أن رفضت قبول ادعاءات الشرطة أنها لا تفرض قيوداً على دخول اليهود إلى المسجد الأقصى خلال الساعات المخصصة لهم. وقالت ريغف، الناطقة السابقة بلسان جيش الإحتلال الإسرائيلي أنا لا أثق بالشرطة وسوف انشئ لجنة فرعية منبثقة عنَّ لجنة الداخلية سيترأسها دافيد تسور ولن ينضم إلى هذه اللجنة أي شخص متطرف، لا طالب الصانع و لا حتى موشيه فيغلين، وهو من حزبها، وسنفحص الوضّع وسنقدم المعطيات إلَّى الشرطة وسنرى ما تعقيبها على ذلك، على حد قولها،

جدير بالذكر أن النائب تسور عضو في حزب (هتنوعاه) الذى تترأسه وزيرة القضاء والسؤولة عن ملف المفاوضات مع الفلسطينيين، تسيبي ليفني، وشغل في السابق قائد حرس الحدود وهو شخصية تحظى بالترحيب من قبل شرطة الإحتالال، وسيكون إلى جانبه نحمان شاي، من حزب العمل وعضو الكنيست زفولون كالفا من حزب البيت

ليهودي اليميني المتطرف كأعضاء في اللجنة، اللافت أن هذه الخطوة حظيت بمباركة أعضاء ما تسمى منظمة (أمناء الهيكل) المتطرفة، ولفتت إذاعة جيش الإحتلال إلى أن اللجنة ناقشت بشكل مركزي مدى التزام شرطة الإحتلال بالقرارات الصادرة عن الحكومة والمتعلقة بالسماح لليهود للدخول إلى المسجد الأقصى في مواعيد تم تحديدها مسبقا. وتزعم النَّائبة المتطرفة ريِّغيف، وهي التي اقترحت تشكيل اللَّجنة الفرعية أن شرطة الإحتال تمنع اليهود من دخول المسجد الْأَقْصَى فَي الْأُوقَاتِ الْمحددة لهم بسبب حدوث أعمال شغب في باحات المسجد الأقصى.

من جهته قال ارنون سيغال، أحد أعضاء منظمة (أمناء الهيكل) لإذاعة الجيش الإسرائيلي إنه وبعد 47 عاما سيتم فحص ادعاءاتنا وسيتبين لهم أن الشرطة تظلمنا، وعملياً لجنة الداخلية اتخذت هذا القرار بعد انعدام ثقته بجهاز الشـرطة، علـى حـد قولـه. ومـن جهتها أشـارت مصـادر في شرطة الإحتلال إلى عدم احتمالية اندلاع مواجهات وأعمال عنفٌ عقب هذه الخطوة، مماثلة لما جرى الأسبوع الماضي عقب مناقشة قضية فرض السيادة الإسرائيلية على المسجد

وعبرت المصادر عينها عن أملها في أن تقوم اللجنة البرلمانية الجديدة بتقديم المساعدة لشرطة الإحتلال في المحافظة على الوضع القائم في المسجد الأقصَى، وأن لَّا تؤدي قراراتها إلى شحن المنطقة الأكثر اشتعالا في الشرق الأوسط،على حد قولهم.

وفي مقال نشره سيغال في (معاريف) كتب في العام 2014 ترفع في الحرم، أي الأقصى، أعلام كل العالم الإسلامي من حزب الله وحتى حمّاس، من سوريا وحتى مصر وتركياً والعلم الفلسطيني، ولكن اليهود الذين سعوا إلى أن يرفعوا فيه قبل أربعة أشهر علم إسرائيل اعتقلوا وقيدت أيديهم على

وأَضاف: لم تقرر حكومة إسرائيل أبدا منع صلاة اليهود في الحرم وأغلب الظن اليوم أيضا أن وزراء الحكومة لن يتجرؤوا على رفع أيديهم تأييدا لمثل هذا القرار. وقال إن 16 قرارا للمحكمة العليا الإسرائيلية منذ 1993 عادت لتؤكد الأمر بأن صلاة اليهود في الحرم يفترض أن تتاح في دولة ديمقراطية في إطار حرية العبادة التي هي جزء من حرية التعبير، على حد قوله.

### اسرائيل تعتقل المطلوب رقم واحد بالضفة من قادة حماس بعد 16 سنة من المطاردة

رام الله\_«القدس العربي»\_من وليد عوض:

اكدت مصادر فلسطينية أمس الاربعاء ان قوات اسرائيلية خاصة اعتقلت المطارد رقم واحد بالضفة الغربية من قادة حماس العسكريين، وذلك بعد 16

واوضحت المصادر بان قوات إسرائيلية خاصة من وحدة «دوفدفان» هي من نفذ عملية الاعتقال للقيادي السابق في كتائب القسام، الذراع العسكرية لحركة حماس، أيوب أحمد القواسمي (49 عامًا) بالقرب من منزله وسط مدينة الخليل، وذلك بعدان اقتربت منه تلَّك الوحـدات وهي متخفيـة بالزي العربـي المدني،

ترجَّل نحَّو 20 جنَّديًا من الشاحنة، لمحاصرة والده واعتقاله، منوها الى أنّ و الده مطارد للاحتلال منذ عام 1998.

و نقلت مواقع اخبارية تابعة لحماس عن مسلم القواسمي نجل أيوب قولُه، إن «قوّة من المستعربين اختطفت و الده الذي أفرج جَهاز الأمن الوقائي الفلسـطيني عنـه قبـل 10 أيــام بعد اعتقـال دام نحو 3 أعــو ام.»، مشــيرا الى أنّ «السلطة الفلسطينية أفرجت عن والده بعد خوضه إضرابا مفتوحا عن الطعام احتجاجا على تواصل اعتقاله». ووصفت المصادر الاسرائيلية بان القواسمه هـو «الصيـد الثمـين» الذي نـال منـه جيـش الاحتلال، حيـث وصفتـه صحيفة

وأوضحت الصحيفة أن القواسمي تحرر قبل نحو اسبوعين من سجن الأمن الوقائي الفلسطيني الذي أمضّى فيه ثلاث سنوات، واشارت إلى أن «الشَّاباكُّ» لم يُوضح سَببُّ الاعتَّقال لكنَّها نقلت عن مسـَّوُول أَمني قوَّله إنَّ فيّ الضفة الغربية يُوجَّد «حَافَز لتنفيذ عمليات ضد إسـرائيل» من جانب الفصائلَ الفلسطينية وعلى رأسها حركة حماس، وفيماً تؤكَّد الأجَّهزة الامنية الفلسطينية بالضفة الغربية بانها لا تعتقل اي

شخص على خلفية انتمائه السياسي وان المعتقلين لديها متورطون في قضاياً مخالفة للقانون الفلسطيني، وجه آبو عبيدة الناطق باسم كتائب القسام الجناح العسكري لحماس، اتهاما للاجهزة الامنية بالتواطُّؤ مع الاحتلالُ الاسرائيلي، وقال «أن أجهزة الضفة تصر على تبادل الأدوار المشبوهة والخيانية

وبسيارة تحمل لوحة تسجيل فلسطينية. وعـن تفاصيـل عمليـة الاعتقـال قال مسـلم القواسـمي، نجـل المعتقـل، إن 3 مسـتعربين – قـوات خاصـة – ترجلوا من شـاحنة بضائعٌ بيضـاء اللون تحمل لوحة تسَجيل فلسطينية، وأشهروا السلاح في وجه والده وذلك بعد لحظات سَن صعوده لسـيارة ابنه للذهابُ إلَى إحدى المناسِّباتُ، لافتًا الـي انه بعد ذلك

ويعتبر القيادي القواسمي من أبرز المطلوب لإسرائيل منذ سنوات، ولم تتمكن إسرائيل من إعتقاله منذ 16 عاماً.

«هآرتس» الاسرائيلية بأنه المطلوب رقم واحد في الضفة الغربية.

مع الآحتُلال الإسرائيلي».

ُ وحملت لجنَّة أهَّالَي ٱلمعتقلين السياسيين في السلطة أجهزة الامن الفلسطينية المسـؤولية الكاملة عنَّ اعتقال القواسمي، مشيَّرة في بيان صحفي الى انه: «كان معتقلاً في الزنازين الانفرادية في سجن الجهاز الوقَّائي في الخليلَ، وكان يعاني من عدة أُمر اض نتيجة هذا الاعتقال»، مبينة أن محكِّمة تابعة للسلطة قضت بسجنه ثمانية أشهر لكنه قضى في السجن 38 شهراً، وأفرج عنه قبل حوالى أسبوعين حيث توجه مباشرة إلى المستشفى لإجراء عملية جراحية في البطن.

### غزة\_«القدس العربي»

من أشرف الهور:

أكدروبرت تيرنر مدير عمليات وكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين «الأونروا» في قطاع غزة، على أن قرار إحدى المحاكم المصرية حظر حركة حماس وإغلاق مقراتها في القاهرة لا علاقة ل بهيئتـه الدوليـة ولا تأثيـر له عليها، وأشـار إلى خطورة الأوضاع في القطاع، وقال إن النـاس بحاجـة إلـى «مسّاعدات عاجلـة» ، وحمّل إسرائيل المسؤولية عن تردي الوضع الإقتصادي وطالبها برفع الحصار.

وقال تيرنر خالال لقائه بعدد من الصحافيين في مكتبه بمدينة غزة إنه لا يرى وجود أي تأثير على عمل «الأونروا» جراء قرار محكمة مصرية يحظر نشاط حركة حماس التي تحكم القطاع.

وكشف السؤول الأممي عن أن «الأونروا» لا تلجأ إلى طلب دخول مواد البناء والمواد الأخرى التي تقدمها للاجئين في غزة من خلال معبر رفّح البري الفاصل عن مصر، «حتى لا تتخذ إسرائيل ذلك ذريعة للتهرب مما عليها من استحقاقات»،

وأضاف «إسرائيل هي الجهة المحتلة، ويحب أن تقع على عاتقها مسؤولية إدخال المواد» مشدداً في ذات الوقت على ضرورة الضغط عليها لرفع الحصار عن غزة. وأكد على موقف «الأونروا» الذي يعتبر

وتدخل الهيئة الدولية مواد البناء التي

تستخدمها في مشاريع البناء في غزةً

الحصار «غير شرعي ونوعا من أنواع العقاب الجماعي».

المولة من جهات دولية عبر معابر إسـرائيل التجارية، وتنتظر في كثير من الأحيان أشهر عدة لأخذ الموافقة على إدخالها، منذ أن فرضت إسرائيل حصارها على قطاع غزة قبل سبع سنوات، حيث لا تسمح بموجبه دخول المواد الخام ومواد البناء والعديد من السلع للسكان المحاصرين.

دافع عن عمل منظمته الدولية التي ينتقدها فقراء غزة وحمل إسرائيل المسؤولية

تيرنر يؤكد: قرار مصر حظر نشاط حماس لا علاقة له

وتطرق إلى وضع قطاع غزة فى ظل اشتداد الحصار، الذي رفع نسب الفقر والبطالة خلال الشهور الستة الماضية، وقال إنه والمفوض العام لـ «الأونروا» يعملون فى كل زياراتهم الخارجية على إبراز مشاكل الناس، ويؤكدون للمانحين على أن «الوضع يتدهور». وحاول مفوض عمليات «الأونروا» في غزة تبرير التقليصات التي طالت المساعدات المقدمة من هيئته الدولية لآلاف اللاجئين، وسط استفسارات حادة من عدد من الصحافيين الحضور.

وسألت «القدس العربي» تيرنر عن السبب في زيادة حجم التقليصات، ونقلت استياء قطاعات اللاجئين التي تنظم منذ أسابيع احتجاجات شبة يومية في مخيمات غزة، على برنامج «مسج الفقر» الذي تنتهجه «الأونروا» وتستند فيه إلى وقف الساعدات الغذائية عن آلاف الأسر.

لكن مدير عمليات «الأونروا» رفض وجود أي «مؤامرة» من قبل هيئته على اللاجئين، وقال إنه «قلق من نظرة سكان غزة لدور

وحمل اللاجئون في التظاهرات المسؤولية عن تدهور أوضاعهم له «الأونروا» ورفعوا شعارات تصفها ب«العدو»، ووضعت صورا لتيرنر وعليها إشارة (x). وأمس تظاهرت العشرات من النساء

بالخدمات التي تقدمها «الأونروا» للاجئي القطاع الفلسطينيات، أمام المقر الرئيس لـ «الأونروا» في قطاع غزة، ونددن بتقليص لكن تيرنر دافع عن البرنامج وقال إنه «ما زال لدي الثقة ببرنامج مسح الفقر»، وإنه يعمل على إيصال المساعدات للاجئين الذين

يستحقونها.

معلومات، وأشار في ذات الوقت إلى أنه يوجد هامش من الخطأ في البرنامج، وتحدث عن برنامج آخر هو «برنامج الاستئناف» الذي يمكن اللاجئين من الإعتراض على قطع مساعداتهم الغذائية، ويشتكي اللاجئون في غزة من تقليصات «الأونروا» ويخشون أن تكون مقدمة لإنهاء

وأشار إلى أنه يتم إدخال البيانات

الخاصة بكل لاجئ بناء على ما يقدم من

دور المنظمة الدولية التي أسست لأجلهم، ويشيرون إلى أن التقليصات طالت النواحي الإجتماعية والصحية والتعليمية. لكن تيرنر قال إن «الأونروا» شيدت العام الماضي 30 مدرسة في القطاع، وأن هذا

العدد كبير جدا، ويستحقّ الثناء، وقال إن الناس في غزة «لا يتحدثون عن الأشياء الإيجابية"، مشيرا أيضا إلى مواصلتهم فى عمليات تشديد وحدات سكنية بدعم من الإمارات العربية المتحدة والسعودية للاجئين في مدن خان يونس ورفح. وأوضح أنه سيتم تقديم مساعدات في

الأيام القادمة للأسر التي تضررت منازلها في الفيضانات التي تعرضت لها مناطق في قطاع غزة.

وخلال حديثه قال إن ما نسبته 2 من كل 3 لاجئين في غزة يتلقون مساعدات غذائية

### كنيسة بنغازي مطرانها من مالطا وبها قساوسة مصريون وتستقبل روادها كل احد منذ عشرات السنين

# الليبيون لا يسألون المصريين عن ديانتهم قبل تشغيلهم وبنغازي اهتزت لهول مقتل المصريين الاقباط

يفتح السائق النافذة فيحاول أن

يدخل وجهه منها ما لا يقل عن عشرة

أشخاص كل واحد يحاول أن يظفر

«بالصفقة»وينتهي الأمر باختيار

سألت أحدهم ماذا تعمل؟ . . قال: أنا

عامل باليومية ،،رجل تجاوز الستين

يبدو من ملامحه أنه صعيدي يحمل أدوات تكسير ضخمة قلت لـه: هـل

سمعت بمقتل المصريين ؟ . . نعم . . من

قتلهم ؟ ٧٠٠ نعرف قالوا القاعدة قلت له :

هل أنت خائف أن يصيبك نفس المصير؟

.. نظر إلى ثم نظر إلى السماء وقال:

الأعمار بيد الله يا أستاذ ١٠٠ ننا لي عشر

سنوات في بنغازي لم يتعد علي أحد...

أنا في حالي والليبيون طيبون. هناك

قلة من الشباب يتعرض لنا بالمضايقة

من حين لآخر لكنهم ليسوا كثرة ١٠٠أنا

يا أستاذ أب لأربع بنات اثنتان «على

وش جواز» وتعلم المصاريف الكثيرة

واثنتان تدرسان ضاقت سبل العيش

شخص أو اثنين.

بنغازي «القدس العربي»

من جابر نور سلطان:

لن تبذل جهداً كبيراً كي تصل إلى أماكن وجود المصريين في مديَّنة بنغازي سواء أماكن تجمعهم طلباً للعمل أو أماكن سكناهم أو المقاهى التي يترددون

أعدادهم تقدر بالآلاف ولم يتأثر وجودهم بالأحداث التى شهدتها ليبيا في السنوات الأخيرة و إنما ربما تأثرت بالإجراءات الجديدة المتبعة وفي مقدمتها فرض التأشيرة.

معظم هؤلاء المصريين هم من العمالة فى مجال البناء والمعمار والمهن ذات العُّلاقة بمجال التشييد وغالبيتهم من مدن الصعيد المصرى بحسب احتياجات سوق العمل وجلهم أيضا ذوو تعليم متوسط أو أميون.

قمنا بجولة حول المقاهى التي تكتظ فترة المساء بأعداد كبيرة من العمالة المصرية بعد انقضاء يوم من عمل شاق. \*مقاهی بنغازی تشبه مقاهی «شبرا» و «التوفيقية» و «المنشية»

المقهى يقع في منطقة «القهاوي» ببنغازي في هذه الأماكن تشعر أنك فُع مقهى في أحد مناطق «التوفيقية» أو

«المنشية» رائحة الشيشة تكاد تعم المكان ..منهم من يدخن ومنهم من يقوم

بلعب الطاولة». الأوضاع عادية بين الموجودين لم يتأثروا بشكل واضح بأنباء حالات القتل التي استهدفت سبعة أشخاص

فى حادثة مروعة لم تشهد لها المدينة

مثيلا ولتلحق بها بعد يومين حالة ثامنة في واحد من أهم شوارع المدينة وكلهم يعتنقون الديانة المسيحية، من خلال علاقات سابقة مع» صنايعية مصريين «توصلت إلى مقابلة عدد من العمالة المصرية المسيحية.

اقتربت من أحد الشبان الجالسين

وسط مجموعة أعمارهم متقاربة قلت

له هل سمعت بأخبار مقتل المصريين؟..

تجهم وجهه و قال نعم إنهم من

النادل يتحرك بنشاط بين الزبائن يلبى الطلبات ويردد بصوت عال كل طلب على حده، آخر يسرع حاملا الجمر لشيشة أحد الزبائن.

> محافظتي غلابة جاؤوا لكسب الرزق لاحول ولاقوة إلا بالله. نحن نشعر بالأمن في ليبيا لم تحدث أبدا عمليات قتل كهذه بسبب الدين، نعم هناك من حين لآخر مشاجرات، واعتداءات من بعض الشباب المتهور من أجل الحصول على موبايل أو مبلغ من المال، أبدا يا أستاذ أنا من التسعين أتردد على ليبيا و على بنغازي و أنا مسيحي لم أشعر أبدا بالخوف في ليبيا بسبب ديانتي.. تربطني علاقة بكثير من الشباب وهم يعرفون أنني مسيحي، ولم أتعرض لأي أذى بسبب ديني. هكذا تدخل «سامي» وهو من محافظة أسيوط يعمل نجاراً مسلحاً، تركنا منطقة «القهاوي» أو نادي الفروسية لننطلق إلى منطقة سيدي يونس المكتظة بالسكان والتي يقطنها مئات المصريين في بنايات كاملة وجدنا المقاهي تعج بروادها من العمالة المصرية ولا يوجد ما يعكر صفو من تعودوا أن يترددوا عليها. في الصباح الباكر عدنا إلى تلك المنطقة و إلى ذلك المقهى،

طلب للكيف والمزاج و تبادل الأحاديث والترويح عن النفس وعن جسـد منهك إلى مدّ الأعناق و الأبصار في انتظار من يأتى بحثاً عن صنايعي أو عامل \*القتلة لا يميزون بين مسلم

توقفت سيارة بجوار المقهى نزل منها

رجل في منتصف العمر عرفته بنفسى وقلت له أجئت تبحث عن «صنايعي» مصـري ؟ . . قال : نعـم أبحث عن «بناي» أي فنيِّي بناء. قلت لـه هل يهمك أن يكون مسلماً؟ نظر إلى الشخص باستغراب و تعجب ما علاقة هذا بذاك؟! ٠٠لم أفكر أبدا في هذا الأمر لقد بنيت عمارة كاملة كان المقاول مصرياً وكل العمال والصنايعية مصريون لم أسالهم عن ديانتهم ولا أعتقد أن هناك ليبياً يفعل هذا، سألته هل سمعت بمقتل المصريين المسيحيين؟ نعم سمعت و بنغازي كلها اهتزت لهول هذه الجريمة هؤلاء قتلى مجرمون الدين برىء منهم حتى الليبيين المسلمين لم يسلموا من أذاهم، أنا أخي عقيد في الشرطة قتلوه وهو خارج من المسجد

ربط بها مصباحاً ليشير أنه كهربائي و الآخر أمسك بفرشاة طلاء ورابع وضع أمامه لوحة كتب عليها بشكل رديء «سباك» إلى جانب أعداد كبيرة من عمال غير متدربين وغير حرفيين. توقفت سيارة ركضوا باتجاهها يعرضون

في مصر الحمد لله هنا أستطيع أن أوفر وأرسل لهم الأموال التي أتحصل عليها من حين لآخر. أين تسكن؟ أسكن في هذا الحي هــؤلاء لا يميزون بين مسلم وغير منطقة كلها ليبيون. ١٠ يبخلون علينا بعيداً عن المقهى بأمتار عند «جزيرة بشيء وفي المناسبات تتدفق علينا سيدي يونس» يقتعد الأرض عشرات \*نعـم انا خائف وعائلتي طلبت مني المصريين أحدهم يضع أمامه عصا وقد

دلنی أحدهم علی زمیل لهم مسیحی هو من نفس مدينتهم قنا صافحته شعرت بالفزع في عينيه هل أنت خائف

بعد حوادث القتل؟ ٥٠٠ لا أخفى عليك نعم خائف وأمي كلمتني من مصر وزوجتي

وأبنائي قالوا ارجع ارجع على طول وفي آخُـر مكالمة انهمـروا بالبـكاء ٥٠٠لا أستطيع أن أرجع أمي مريضة بمرض عضال وعلاجها يكلف الكثير ولدي بيت أبنيـه لم يكتمل ومصاريـف كثيرة. كيف أرجع ؟! ٥٠ نسلم أمرنا لله ٠

لم تشهد مدينة بنغازي في تاريخها

المعاصر مثل هذه الجريمة البشعة مدينة بنغازي بها كنيسة قبطية تتردد عليها الجاليات المسيحية «خاصة من الفلبين ولا يتعرض لهم أحد بأذى مطرانها من مالطا وبها قساوسة مصريون تفتح أبوابها كل أحد لاستقبال روادها

من السيحيين الذين يدخلون في أمن

وسلام لأداء طقوسهم الكنسية تقع في حى عتيق من أحياء بنغازي. بنغازي مدينة لها خلق المدن التاريخية، وصفات المدن الحضارية، لها القدرة ذاتها على استيعاب الآخر والاحتفاء به وبنتاجه الحضاري عبر

التاريخ لم تشوه مرحلة تاريخية

الدوحة \_\_»القدس العربي»

أكدت السفيرة الأمريكية لدى ليبيا

ويبورا جونز أن لبلادها موقف واضح

تجاه التطرف والإرهاب ومدى أثره

على الأشخاص والدول والمنطقة بشكل

عام، و لفتت في مقابلة تلفزيونية

أجرتها أمس الاثنين، مع قناة «ليبيا

لكل الأحرار» التي تبث من الدوحة

«أن بلادها حققت العدالة بعد سنوات

من البحث عن واحد من المتهمين في

الهجوم على سفارتي واشنطن في

«كينيا وتانزانيا»، في إشارة إلى أبو

أنس الليبي. وأوضحت في المقابلة

التى أجريت معها أن الهدف من اعتقاله

هـ و محاكمته و ليس قتله، معربة عن

أملها في أن تتيح الظروف مستقبلا، و

إمكانيات ليبيا من القبض و محاكمة

«مجرمين» آخرين، ورفضت التطرق

لتفاصيل عميلة الاعتقال و اكتفت

بالتأكيد على أنها تمت ضمن المعايير

واعتقال العديد منهم، لا لشيء إلا لأنهم

أصروا على التعبير عن مشاعرهم إزاء

الجريمة النكراء، المتمثلة في تمزيق كتاب

الله عز وجل ووضعه في مكان لا يليق

ودان حزب التكتل ما أسماه «النهج

الدكتاتوري الوحشي»، مطالبا بالإطلاق

من سليمان حاج إبراهيم:

السفيرة الأمريكية في طرابلس

تؤكد محاكمة أبو أنس الليبي

واحدة مرت من هنا الآثار تشهد بذلك «يوسبيريدس»٠٠ «خريبيش وكنوزه تشهد بذلك. ، مقابر المسيحيين في قلب المدينة، التي لم يمسسها سـوء منذَّ أكثر من نصف قرن تشهد بذلك الجاليات المسيحية التي تقطن بنغازي منذ

## النهضة لا تستبعد عقد لقاء مع السبسي

# الغنوشي حاول التعريف بالتجربة الديمقراطية التونسية في واشنطن

داخل الحركة واستمرارها كقوة فاعلة في المشهد

السياسي التونسي من خلال إجراء استفتاء

داخلى يشارك فيه جميع المنخرطين في الحزب

ويهدف لتدعيم المؤسسات الداخلية وتأكيد

الوحدة والتنسيق القائم بينها». وكان مجلس

شورى حركة النهضة قام في اجتماعه الأخير

بانتخاب لجنة الإشراف على ألاستفتاء التعلق

للارتقاء بتونس فيما تمتلك الثانية مشروعا

سيعيد البلاد سبعة قرون للوراء».

تونس\_ «القدس العربي»

من حسن سلمان:

قال الناطق الرسمى باسم حركة النهضة التونسية زياد العذاري إن زيارة رئيس الحركة راشد الغنوشي إلى واشنطن شكلت فرصة للتعريف بالتجربة التونسية المتميزة ف الانتقال الديمقراطي، من دون أن يستبعد عقد لقاء في وقت لاحق بين الغنوشي والباجي قايد السبستي ورئيس حزب نداء تونس (المنافس

وقال العذاري إن الغنوشي تواصل خلال زيارته الأخيرة للولايات المتحدة مع النخب الأميركية الرسمية والأكاديمية ومنظمات المجتمع المدنى لتقديم فكرة وافية حول التطورات الأخيرة في البلد وخاصة التوافق بين الكتل السياسية حـول المصادقـة على الدسـتور وتشـكيل حكومة غير متحزبة وهيئة مستقلة للانتخابات القادمة. وأضاف في تصريح خاص لـ «القدس العربي»: «قام رئيس التحركة بدعوة المسـؤولين الأمريكيين والمنظمات الفاعلة في المجتمع المدني لتوفير دعم كبير سياسي واقتصادي للحكومة الحالية بهدف إنجاح التجربة الديمقراطية الوليدة في البلاد، فضلا عن دعوة الحكومة لإلغاء التحذيرات حول سفر الأمريكيين إلى تونس وتشجيع رجال الأعمال في البلاد للاستثمار في تونس». وكانت الأطراف السياسية في تونس اتفقت

على تشكيل حكومة كفاءات وطنية بقيادة مهدى جمعة في إطار حوار وطني رعاه اتحاد الشغل مع بعض منظَمات المجتمع المدني، واستلمت حكومة جمعة مهامها في نهاية كانون الثاني/يناير الماضى خلفا لحكومة على العريض (القيادي في حركة النهضة) التي قدمت استقالتها في التاسع من الشهر ذاته. ونفي العذاري الاتفاق على تقديم دعم خاص من الحكومة الأميركية لحركة النهضة، مشيرا إلى أن زعيم الحركة زار واشنطن بصفته زعيما لقوة سياسية فاعلة في البلاد وبهدف الحصول على الدعم الأميركي لـ»الدولة

وأضاف «لقد تخلينا في وقت سابق عن الحكومة، لكننا سنواصل دعمنا لحكومة مهدى جمعة لأننا نعتبر أن نجاحها هو نجاح لتونس

وكان رئيس حركة النهضة راشد الغنوشي أكد خلال زيارته لواشنطن أن تنازل الحركة عن الحكومـة «لم يـأت نتيجة الضّغـط، وإنما حرصاً على التوافق، وتأكيدا للعالم بأن النهضة لا تحاول الأستحواذ على الحكم»، مشيرا إلى أن الحركة الإسـلامية «قاتلت في سـبيل أن تسـتمر التجربة الديمقراطية في البلاد».

خلال هذه الأيام لإعادة ترتيب أوضاعها الداخلية فى وقت تمر فيـه البلاد بـ»مرحلـة دقيقة تتطلب مناً جهودا خاصة في ظل الاسـتحقاقات الوطنية

الإفراج عن المدون جابر الماجري المتهم

بالإساءة إلى الإسلام في رسوم كاريكاتيرية

من جانب آخر، أكد العذاري أن الحركة تسع النهضة، مشيرا إلى أن «مشروع نداء تونس يختلف كثيراً عن النهضة، لأن الأول يسعى

وأضاف «نقوم حاليا بتدعيم الديمقراطية

بالمؤتمر العاشر للحركة ولجنة أخرى للإشراف على مضمونه، وسيحدد الاستفتاء القادم إمكانية عقد المؤتمر أو تأجيله لوقت لاحق. وفى ما يتعلق بالتحالفات التي يفترض أن تقوم بها الحركة مع بقية الأطراف السياسية قبل الانتخابات المقبلة، أكد العذاري أن هذا الأمر سابق لأوانه، مشيرا إلى أن الحركة منشغلة الآن بإعادة هيكلة المكاتب المركزية لقياداتها في عدد من المدن التونسية. لكنه لم يستبعد عقد لقاء بين رئيس الحركة وعدد من الشخصيات الوطنية كالباجي قايد السبسى رئيس حزب نداء تونس (المنافس الأبرز للنَّهضة في الانتخابات القادمة)، من دون أن يؤكد احتمال القيام بتحالف بين القطبين وكان القيادي بحزب نداء تونس نور الدين بنتيشه استبعد في حوار سابق مع «القدس العربى» قيام أي تحالف بين حزبه وحركة





راشد الغنوشي



يذكر أن الخارجية الامريكية أعلنت مؤخرا عن تخصيص 7 مليارات دولار لتعزيز الاستقرار والأمن والشراكة الاقتصادية مع دول «الربيع



القانونية الأمريكية. العربي» وخصوصا تونس ومصر وليبيا واليمن، وبخصوص محاكمة قتلة السفير بالإضاَّفة إلى تخصيص مساعدات للنازحين الأمريكي السابق في ليبيا، أكدت جونز

#### على أن أمريكا تعمل بجهد لمقاضاة المسؤولين عن الحادثة، و أشارت إلى أن بلادها تعمل بشكل متواصل على التحريات التي تشارك فيها «الأف بي

وعادت السفيرة الأمريكية لدى ليبيا إلى التذكير بعهد العقيد معمر القذافي و وصفته بالحاكم الذي كان يعطى الملايين من الدولارات للمدن المجاورة بدلاً من التركيز على البنية التحتية واحتياجات شعبه، مشيرة إلى أن بعض سياسات القذافي كانت مرعبة، و أضافت معلقة: « لن أقول أن كل شيء كان سيئا لا أعتقد أنه يوجد إنسان سيء بالمطلق».

وأكدت ديبورا جونز أنه يتوجب على ليبيا أن تجد مسارها موضحة أن طرابلس ليست لوس انجليس، وقالت إن الكثير من الليبيين يعرفون بعضهم البعض ولهذا يصعب أحيانا إيجاد مؤسسات وهيئات لا شخصانية تقود كل شيء، حيث أن كل شخص له رأيه وكل واحد يعرف الأخر وبمقدوره ممارسة التأثير مما يجعل الأمر صعبا، قبل أن تعود و تؤكد أنه في نهاية المطاف هنالك قضايا أساسية يجب التعامل معها منها الأمن والسلاح.

### حادثة تمزيق الصحف في موريتانيا تدخل البلد في حالة ترقب اعتصامات في نواكشوط احتجاجا على توقيف قيادي معارض واتهام الإعلام الخاص بالتحريض

■ تونـس – د ب أ: أفرجـت محكمـة تونسـية الثلاثاء عن المدون جابر الماجري المتهم بالإساءة إلى الإسلام والنبى محمد (صلعم) عبر رسوم

وأعلنت لجنة مساندة الماجري في بيان لها مساء اليوم عن الإفراج عنه بعد قضائه سنة مع الايقاف خلف القضبان. وكان الناطق باسم الرئاسة التونسية صرح في 19 شباط/فبراير الماضي بأن الرئيس المؤقت النصف المرزوقي أصدر عفوا رئاسيا عن الماجري لكن تم الانتظار لصدور بطاقة إيداع بالسجن ضده في قضية حق عام أخرى.

وألقي القبض على الماجري في آذار/مارس 2012 بناء على شكوى تقدم بها محامون بسبب نشره رسومات كاريكاتيرية اعتبرت مسيئة للنبي محمد وللسلام على موقع التواصل الاجتماعي

ولاحقت الشرطة أيضا صديقه غازي الباجي لنفس السبب لكن الأخير فر خارج البلاد لتجنب لاعتقال وهو يتمتع الآن بحق اللجوء في فرنسا. وأحيل الماجري إلى القضاء الذي أصدر حكما

بسجنه سبع سنوات ونصف السنة بتهمة «ترويج ونشر كتابات من شانها تعكير صفو النظام العام والإساءة للغير عبر الشبكات العمومية للاتصال، والاعتداء على الأخلاق الحميدة». ومارست منظمات حقوقية دولية ومحلية

ضغوطا على الرئيس المؤقت المنصف المرزوقي لإصدار عفو رئاسي بحق الماجري. وترددت أنباء في وقت سابق عن عزم الحكومة

السويدية منح حق اللجوء الى المدون التونسي بمجرد مغادرته السجن.

نواكشوط- «القدس العربي»

من: عبد الله بن مولود:

«تويوتا/هايلكس»،

وجدد الشيخ محمد الحسن ولد الددو

كبير علماء موريتانيا في فتوى وزعها

نطاق واسع، للعثور على من قام قبل ثلاثة أيام، بتمزيق نسخ من المصحف الشريف. أربعة شبان يستقلون سيارة من نوع

أمس الأربعاء تحقيقاتها المرصودة على وتعتمد التحقيقات أساسا على معلومات أدلى بها شاهد عيان، وأكد أن الجناة هم

أمس اتهامه «لليهود ومن يوالونهم بحادثة تمزيق المصاحف»، داعيا «وسائل

الاعسلام الرسمية والحرة لالتزام الصدق والعدل وتجنب التحريض واصلت الجهات الأمنية الموريتانية وكان آخر مظاهر الاحتجاج في هذه

وفي إطار التحقيقات أوقفت الشرطة إمام مسجد خالـد بـن الوليد فـي تيارت (شمال نواكشوط) الذي كان مسرحا للحادثة، كما أوقفت مؤذن الجامع ذا الجنسية الغينية للاستماع إليهما، فيما كثفت قوات الأمن دورياتها داخل العاصمة

قد تشعل احتجاجات لا يمكن السيطرة عليها، وأكدت دعوة السفارة الأمريكية بنواكشوط أمس لموظفيها بلزوم مساكنهم إلى إشعار جديد، استمرار تضوف المراقبين من حدوث انفلاتات في بلد دفعت

به الأحداث المتلاحقة لتوتر شديد.

هذا وأدى استمرار توقيف الأمن

الشرطة والمتظاهرين.

الأحداث، شعارات مناوئة للحكومة

رافقت أمس تأبين الشاب الموريتاني أحمد

وتعيش العاصمة نو اكشوط حالة ترقب

وتخوف من ظهور حالة مماثلة أخرى

ولد حمود الذي توفي خلال المواجهات بين موجة الاحتجاجات التي تشهدها البلاد، جراء تدنيس المصحف الشريف».

أمام مفوضية الشرطة التي يسجن فيها وأكد حزب التكتل في بيان وزعه أمس «أن اعتقال القيادي قدور جاء إثر قيامه بتوفير صهريج ماء لجموعة من المواطنين المعتصمين أمام مسجد ابن عباس، في إطار

الموريتاني لمحمد ولدقدور، الأمين الاتحادى

لحزب تكتل القوى الديمقراطية المعارض،

لاختلاط حادثة المصاحف بالسياسة حيث

تابع مناضلو حزب التكتل أمس اعتصامهم

واعتبر البيان «أن مثل هـذا التصرف أصبح معهودا لدى النظام بغية لفت الأنظار عما يقوم به من قمع وتنكيل بالمواطنين الأبرياء، كلما مارسوا حقهم في التظاهر السلمي، المكفول في الدستور». وأشار البيان إلى أن «التصرفات القمعية الأخيرة للنظام أدت لاستشهاد شاب

وجرح العشرات من المواطنين العزل

الفوري وغير المشروط لسراح محمد ولد قدور، وكافة المعتقلين الأبرياء جراء الاحتجاجات السلمية الأخيرة. وفيما تتفاعل هذه المواقف حمل الكثيرون الإعلام الخاص من إذاعات

وتلفزيونات حرة، المسؤولية في تأجيج المشاعر عبر تغطيته غير المهنية للاحتجاجات وسلوك أسلوب التحريض في الريبورتاجات والنشرات الإخبارية. هذا واندفعت الصحف الموريتانية ضمن إصداراتها ليوم أمس في نشر تحليلات تستكنه الاحتمالات المطروحة لفاعلى حادثة التمزيق.

وكان أبرز ذلك المقارنة التي نشرتها صحيفة «الأمل الجديد» ذات الاطلاع الواسع، والتي أكدت فيها أن «الاحتمالات توزعت بين من يمد أصابع الاتهام إلى جهات خارجية ومن يعتقد أن القضية مفبركة على المستوى الداخلي وحتى من يرون أنها حادثة معزولة». «لكن المؤشرات الموجودة حتى الآن»،

تضيف الصحيفة، «تشير بوضوح إلى أن الأمر لا يتعلق بحادث معزول لأن الشاهد الوحيد تحدث عن عدة أشخاص وليس عن شخص واحد، كما أن فعل التمزيق تكرر في أقل من 24 ساعة في منطقة أخرى هي سانترمتير بتفرغ زينه (غرب نو اكشوط)، إضافة إلى أنه ليس هناك هدف فردي يدفع أي شخص لارتكاب مثل هذه الجريمة الشنيعة ما لم تكن تسيطر عليه قناعة فكرية جامحة مضادة أو تدفعه جهات تسـتهدف تنفيـذ خطة ما تجاه المجتمع أو البلد».

### حذر من مسرحية انتخابية قد تضع الجزائر «على كف عفريت»

## حميد زناز: الجزائر بلد مريض يراد له أن يُحكم من قبل رجل مريض

#### من حسن سلمان:

تونس\_«القدس العربي»

قال باحث جزائري إن الإعلان عن ترشيح الرئيس عبدالعزيز بوتفليقة لفترة رئاسية جديدة يشكل استخفافا بكل الأعراف السياسية والأخلاقية و»مسرحية انتخابية هزلية سينصّب بوتفليقة على اثرها كرئيس رغم أنف الجزائريين كما حدث في 2004». وأضاف الباحث حميد زناز في حوار خاص مع «القدس العربي»: «هل يمكن لعاقل أن يتصور أن بوتفليقة قد يقبل بما تفرزه صناديق الاقتراع والاعتراف بهزيمة انتخابية مفترضة؟ فإن كان هو الذي قرر الترشح فعلا فهو إذن متأكد من الفوز وكل ما يقال هو مجرد ذر الرماد على العيون»،

ان السرئيس الجسزائري عبد العزيز بوتفليقة اودع بنفسه اوراق ترشحه في المجلس الدست وري لولاية رئاسية رابعة، رغم عدم شفائه التام من جلطة دماغية اصيب بها قبل عشرة اشهر. وقدم بوتفليقة أوراق ترشحه لرئيس المجلس الدستوري مراد مدلسي وهو جالس على كرسى، حيث خاطبه بقوله «جئت لاسلم عليك او لا وفي نفّس الوقت اقدم ملف ترشـحي وفقا للدستور ولقانون الانتخابات».

ووصف زناز الجزائر بـ»البلد المريض الذي يراد له أن يحكم من قبل رجل مريض»، لكنه اعتبر أن ترشح بو تفليقة للرئاسة «مغامرة حقيقية»، مشيرا إلى أن «الشعب الجزائري يمهل و لا يهمل و لا يمكن أن يحكم أبدا بالوكالة». وكانت الشرطة الجزائرية فرقت مؤخرا تظاهرة في العاصمة ندد فيها

وكانت وكالة الانباء الجزائرية ذكرت الاثنين

لولاية رابعة في الانتخابات الرئاسية التي ستنظم في 17 نيسان/ابريل، وأشارت مصادر إعلامية إلى اندلاع احتجاجات مماثلة في العاصمة الفرنسية. وقال زناز «تأكد لمعظم الجزائريين اليوم أن هناك مجموعات مصالح غير مستعدة للتنازل عن

امتيازاتها بلهي مستعدة لارتكاب حماقات لا تخطر على بال أحد، من أجل الدفاع عن تلك الامتيازات». وأضاف «نحن أمام فئة تريد أن تبقى في السلطة لتستفيد من الربع، وأخرى مغالبة تريد أخذ مكانها لتستفيد، وتبقى الفئة الثالثة التي تريد بناء ديمقراطية حقيقية وتدخل البلاد إلى الحداثة

وكان رئيس الحكومة الاسبق مولود حمروش دعا قبل أيام الى اسقاط النظام الجزائري بـ»اسلوب هادئ» لكن بمساهمة الجيش، مشيرا إلى أنه تآكل

(ُفيه) ما زالتُ قائمَة سـواء تم تجديد ولاية الرئيس عبدالعزيز بوتفليقة ام لا». وانتقد زناز وجود بعض المرشحين المنافسين لبوتفليقة كعلى بن فليس وأحمد بن بيتور، وقال إنهم سيتنافسون مع «شـبح أو رهينة»، مشيرا إلى أنه ما من أحد «يستطيع التنبؤ بما سيحدث من الآن

ولم يعد قادرا على تسيير البلاد و»عوامل الانسداد

إلى موعد الانتخابات؛ إذ ليس هناك حياة سياسية حقيقية في هذا البلد». وكان رئيس الحكومة الجزائري الأسبق على بن فليس سلم ملف ترشحه إلى المجلس الدستوري، في آخر أيام المهلة الممنوحة للراغبين في الترشح للانتخابات الرئاسية، وحذر من محاولات السطو على أصوات المواطنين، مؤكدا على أن الشعب

الجزائري لن يقبل أن تصادر إرادته، وأن تسرق

أصواته خلال الانتخابات القادمة،

الرباط\_«القدس العربي» من محمود معروف:

خفت التوتـر المغربـي ـ الفرنسـي

انتظار تنشيط الاتصالات بين باريس والرباط لازالة الغيوم التي تلبدت سى اجوائها واعادة الصفاء اليها، بعد حادثة استدعاء النيابة العامة الفرنسية لرئيس المخابرات المغربية للاستماع اليه شأن شكوى تتعلق بالتعذيب.

وفي هذا الاطار يقوم وزير الداخلية الفرنسي مانويل فالس بزيارة إلى المغرب، حيث ينتظر أن يلتقي الملك محمـد الســادس، فــي محاولــة لــ»إنهاء الأزمة» المشتعلة بين البلدين، منذ أزيد

العاهل المغربي الملك محمد السادس خارج المغرب حيث يقوم بجولة افريقية. واوضحت المصادر أن وزير الداخلية الفرنسي «ينتظر عودة الملك من جولته الإفريقية للقيام بهذه الزيارة الرسمية، التوتّر الـذي حصل بـن البلديـن» على

وزير الداخلية الفرنسي يزور المغرب

في محاولة لإنهاء الازمة المشتعلة بين البلدين

ومقاربتها لانهاء الازمة الى تواجد والتي سيكون الهدف الأول منها تبديد خلفية استدعاء عبد اللطيف الحموشى المدير العام لمديرية مراقبة التراب الوطني»، هذا الحادث الذي «لم يكن من المكن القيام به بطريقة أكثر دبلو ماسية» حسبما أعلن وزير الخارجية الفرنسي لوران فابيوس لوسائل إعلام فرنسية.

وتحدثت وسائل الإعلام الفرنسية من أسبوعين. واعادت وسائل الإعلام نقلًا عن مصادر وزارة الداخلية الفرنسية عدم قيام اي مسؤول فرنسي الفرنسية أن «فرنسا تريد أن تنهي هذه بزيارة الرباط لتوضح موقف باريس

الأزمة في أقرب وقت لأن المغرب بلد صديق وسيبقى كذلك». وإلى حد الساعة ما زالت الاتفاقيات

القضائية مجمدة بين المغرب وفرنسا، وذلك إلى «حين توضيح جميع الاختلالات التي عرفتها قضية استدعاء الحموشي والتزام فرنسا بما تمليه الاتفاقيات القضائية بين الطرفين»، وقال وزير العدل المغربى مصطفى الرميد، «ان فرنسا لم تقدم أي معلومات بشأن استدعاء الحموشي لقاضية الاتصال المغربية التى قضت ثلاثة أيام فى باريس

دون أن تحصّل على التوضيحات اللازمة

من طرف السلطات الفرنسية».



### هل يعقل أن يتعلق أمل المصريين في الحياة والأمن برجل أو مؤسسة ودونهما الموت والضياع؟!

# ماذا لو اهتم محلب بغلق «حنفية الإنفاق» على السيارات بدلا من تحريم المياه المعدنية حتى لا تحمل وزارته بجدارة لقب «الحنفية»

#### القاهرة\_«القدس العربي» من حسنين كروم

موضوعان رئيسيان استحوذا على معظم اهتمامات الصحف الصادرة أمس الأربعاء 5 مارس/اذار، الأول هو استمرار رئيس الوزراء المهندس إبراهيم محلب والوزراء والمحافظين في النزول فجأة إلى الشوارع وتفقد المنشآت والمؤسسات وحركة المواصلات والاختلاط بالناس والاستماع إليهم، وزيادة الاقتناع بضرورة منح الوزارة الوقت الذي طلبته، وهو ثلاثة أشهر ترتب فيها أوضاعها وتدفع عجلة الإنتاج المتوقفة، ثم حل المشاكل

أما الموضوع الثاني والمهم فهو إعلان السيسي بنفسه أنه قبل الترشح لانتخابات الرئاسة، بل وحدد جانبا من برنامجه الانتخابي، جاء ذلك في الكلمة التي ألقاها في حفل انتهاء الثلاثة أشهر الأولى من تدريب دفعة جديدة من طلبة الكلية الحربية وبدء اجازتهم الأولى إذ قال: «أوعوا تفتكروا أن في حد بيحب بلده ويلاقي رغبة من عدد كبير أنه يترشـح ثم يعطى ظهره لهم، محدش يقدر يعمل ده المهم يكون ده كويس ويكون خير، أنا على كل حال عاوز أقول حاجة أنا أتكلمت كده بالإشارة عشان تكون وصلتكم ونسيب الأمور طوال الأيام القادمة للإجراءات التي تعمل بشكل رسمي في ظل وجود ظروف صعبة وفي ظل وجودي كوزير دفاع». بعد ذلك شن السيسي هجوما ضد نظام مبارك واتهمه بأنه السبب في تراكم المشاكل التي تعاني منها مصر الان بقوله بالنص: «أوعوا تفتكروا ان المشاكل التي تراكمت لأكثر من ثلاثين سنة ممكن تتحل، إلا لما الكل يشارك، وإلا هتخرجوا مرة ثانية وتقولوا مع السلامة، الحل مش في أيد حد غيركم كل واحد يساهم باللي يقدر عليه. أوعوا تفتكروا أن مصر تقدر تقوم بالمساعدات لازم نتكاتف عشان مصر تفضل مصر».

وبهذه العبارات وجه السيسي رسالة أخرى إلى الشباب والأحزاب والقوى السياسية التي عبرت عن مخاوفها من عودة نظام مبارك بعد أن زاد ظهور عدد من الشخصيات المرتبطة به في بعض وسائل الإعلام، ذلك أن السيسي حمل مبارك ونظامه ما يحدث، وتجنب مد الفترة إلى عهد السادات. وهنا علينا تذكر أن معظم الصور المرفوعة في المظاهرات المؤيدة له هي لعبد الناصر والسادات والسيسي، كما أعطى اشارات واضحة إلى أنه أكثر قربا من خالد الذكر منه للسادات إذ قال: «عندنا إشكالية سياسية لأن الوطن لو تأزم، الفقير هو الذي سيتضرر، فالغلبان هيعمل أيه نريد أن يشعر الجميع بالغلبان والمحتاج».

أما في ما يخص الإخوان فقد شن هجوما عنيفا عليهم بما سبق وقاله عن المحاولات التي بذلها المجلس الأعلى للقوات المسلحة لدفع الجماعة والرئيس السابق الى الاتفاق مع المعارضة، وإجراء انتخابات رئاسية مبكرة تحسم الخلاف، لكنهم رفضوا وهددوا ثم حذرهم من استخدام الدين في تصوير الخلاف السياسي بانه بين من يريدون الإسلام ومن يرفضونه، ولكنهم رفضوا فقال لهم يا تحكمونا يا تقتلونا، والحظت أنه كررها ثلاث مرات وبصوت أعلى وهي المرة الأولى التي يتحدث فيها بمثل هذه الحدة.

والواضح أنه يهيئ نفسه للخطابة كزعيم سياسي مدنى لا كقائد جيش ومدير مخابرات سابق يلتزم الهدوء، انه في حاجة لإثارة حماسهم

واهتمت الصحف أيضا بالحكم الذي أصدرته محكمة القاهرة للأمور المستعجلة في الدعوى التي أقامها المحامي سمير صبري بحظر جميع الأنشطة الخاصة بحركة حماس بشكل مؤقت إلى حين صدور حكم قضائي نهائي في قضيتي اتهام مرسي وقادة الإخوان بالتخابر معها، واشتراكها في اقتحام السجون المصرية، وهذا الحكم يثير أسئلة حول موقف المخابرات العامة والحربية، وهل سيستمر عملها مع حماس أم لا، وعمليا يستحيل وقف هذه العلاقة لأن الاعتراضات والمخاوف هي من جناح داخل حماس ولأن مصر يستحيل علي أي نظام فيها الابتعاد عن أشقائنا في غزة مهما حدث.

أيضا أشارات الصحف إلى استئناف الدراسة في المدارس والجامعات المقبل، وتأجيل الدراسة في جامعة الأزهر أسبوعا آخر لحين استكمال أعمال الترميم للمباني والأجهزة التي خربها طلاب الإخوان.

كما واصلت قوات الأمن اكتشاف المزيد من خلايا الإرهابيين واستمرار انقطاع الكهرباء في مناطق متعددة في عدد من المحافظات بسبب نقص الوقود.. والى بعض مما عندنا..

تعميمه على جميع العاملين بالجهاز الإداري للدولة، ووحدات الحكم المحلي وكافة

الهيئات العامة وقطاع الأعمال العام والقطاع العام، في العلاوات الاجتماعية السنوية مثلا والدرجات المالية، لماذا يتم التمييز وبث الَّفتن والأحقاد بين عمال

مصر في ما يخص أهم مطلب ثوري؟ لا مفر من تطبيق الحد الادنى على الجميع ما دامت الحكومة هي صاحبة العمل، وإذا كان البعض يتساءل، أقول إن الحل يكمن في تنشيط الإيرادات العامة خاصة الضريبية منها.. لا أبالغ إذا قلت ان تمويل الحد

الادنى الشامل لعمال مصر متوفر، فهناك أكثر من مئتي مليار جنيه من الإيرادات

جولات الوزراء الجدد

وفي العدد نفسه والصفحة نفسها قال زميلنا الإخواني عصام السباعي:

«تابعـتَ جـولات الـوزراء الجدد وأدهشـتني مواكب السـياراتُ الضخمـة وتمنيثُ

لو اهتم رئيس الوزراء بغلق حنفية الإنفاق على السيارات بدلا من تحريم المياه

وباتوا على محطة انتظار تنفيذها

ولعل ما قاله السباعي وجد في اليوم نفسه الثلاثاء صدى لدى زميلنا في

«الشروق» رئيس تحريرها السابق عمرو خفاجي، لأنه هاجم محلب في عموده

-على مدى الشوف-قائلا: «ما فعله السيدرئيس الوزراء كان من الواضح أنه

يستهدف الإعلام مبكرا، ليعكس واحدا من أهم توجهات حكومته وهذه هيّ المشكلة،

فبصراحة لا أحد منشغل بنوعية المياه التي يشربها السيدرئيس الوزراء، ولا

بتكليفها على ميزانية الدولة، وهي بالتأكيد أرقام لا تذكر، لكن الرأي العام سينشغل

حقا بسياسات هذه الحكومة وممارستها التقشفية الحقيقية التي تساعد في ضبط

الموازنة العامة للدولة. الرأي العام لن ينشـغل بعدد سـيارات موكب السـيد رئيس

الوزراء بقدر ما سينشغل بقدرة حكومته على العمل على توفير وسائل مواصلات

عاملـة للكافة في القاهرة وخارجها في المدن والقرى أيضا. بدلا من العذاب اليومي

الـذي يواجهه جميـع المواطنين، من يملك سـيارة ومـن لا يملك من يقطـن العاصمة

ومن يقطن أصغر نجع في ربوع مصر ١٠٠ إذا كان المهندس إبراهيم محلب يرغب في

جعـل حكومته اسـتثنَّائيَّة كمـا يُصفها وأنها سـتكون حكومة الانجــازات، كما يؤكدُّ

في حواراته الجانبيـة وأحاديثه الخافتة، فعليه أن يعلم جيدا أن بعض المشكلات

تفاقمت بدرجة لا يمكن الانتظار عليها أكثر من ذلك، وأن هناك قطاعات من المواطنين

سئموا لعبة الحكومات الانتقالية وشبعوا من الوعود وباتوا على محطة انتظار

حملة انتقامية من أسامة الغزالي حرب

وإذا انتقلنا الى «الأهرام» عدد اليوم نفسه سنجد زميلنا سيد عبد المجيد غاضبا

أشـد الغضب من الاعتراضات على ترشيح زميلنا وصديقنا الدكتور أسامة الغزالي

حرب لمنصب وزير الثقافة بقوله: «وكأنهم كانوا على أحر من الجمر ينتظرون بلهفةً

الفرصة، وما أن سنحت حتى راحوا ينقضون عليه في عملية لا يمكن وصفها سوى

بالانتقاميـة وتصفيـة الحسـابات، هـذا كان ملخص المشـهد العبثي الـذي صاحب

تكليف الدكتور أسامة الغزالي حرب بحقيبة الثقافة، فبين ليلة وضّحاها اندلعت

الحرب وهاج مدعو التنوير وإعمال العقل، متسائلين في غضب كيف للغزالي أن

يجلس على عرش تشكيل وجدان الأمة المصرية بعد أن كان عضوا بلجنة السياسات

بالحـزب الوطني، من دون أدنى التفات لتاريخ الرجل الأكاديمي وأبحاثه الموثقة

وما قصدنا سـوى ما جرى لـه على أيدي أباطرة العهد البائد، لرفضه السـير في

زفة المادة 76 الشهيرة التي فصلت تفصيلا على مقاس جمال مبارك كي يكون خليفة

لأبيه.. وفي المجلس الأعلى للصحافة آنذاك انبرى من كان يقبل يد الوريث مطالبا

بطرده فورا من رئاسة تحرير السياسة الدولية. حينذاك لم يكلف صفوت الشريف

نفسه عناء الكلام وإعطاء الأوامر فقط، أشار بخنصره للبدء بحملة تنكيل قادها

نعيش زمنا يتخيل فيه

الأقزام أنهم يناطحون السحاب

وهو يشير إلى صديقنا صفوت الشريف الأمين العام للحزب الوطني وقتها،

لكن ظهر وكأن الجميلة في «الجمهورية» زميلتنا سـحر صلاح الدين ترد على سـيد

بطريقة غير مباشرة بقولها في اليوم نفسه: «أحيي النجم محمد صبحي لاحترامه

نفسَّه كفنَّان وإنسَّان لرفضَّه للمرة الرابع ...ة منصب وزير الثقافة في أربع

حكومات متتالية .. احيى فيه الذكاء والوعى وقراءة الواقع، فهو يعرف جيدًا ماذا

يريد وماذا يقدم لمصر، فلم يغره منصب ولا كرسي ولم يكن يوما يلهث وراءهما

حال كل مشتاق يرتدي ثوب الوطنية وما أكثرهم هذه الأيام، على كل شكل ولون

في كل فضائية يرتدون قناعا تلو قناع، يتنفسون كذبا ويلعبون بأحلام البسطاء

لتحقيق أحلامهم في منصب أو كرسي، مؤكدين أننا فعلا نعيش زمن العبث يتخيل

فيه الأقزام أنهم يناطحون السحاب، لذلك نجد صبحى حالة نادرة فهو لم يرفض

الوزارة لأن عمرها قصير، أو لأنه يخشى التظاهر والاعتصام ضد ما يحدث مع

كل مسـؤول، وإنمـا لأنه هـو صانع الفن والثقافة في حين أن الوزيـر فقط هو الذي

مرتزقة القلم استخدمت فيها عبارات اقل ما توصف بأنها وضيعة «.

والمنشورة بمراكز أبحاث محترمة،

تنفيذ الوعود، هذه المرة لا يرغب المواطنون في سماع التبريرات والأعذار».

المستهدفة تنتظر من يحصلها بعد ابعاد الطابور الخامس».

المعدنية حتى لا تحمل وزارته بجدارة لقب الحنفية».

### رفلوس مصر متلتلة في جيوب وخزائن الهليبة والشفّاطين»

ونبدأ تقريرنا ببعض ردود الأفعال على ترشح المشير السيسى لرئاسة الجمهورية، وعلى طريقة هتاف جماهير كرة القدم في الملعب عندما يحرز فريقها أول هـ دف بـ أن تهتـ ف «الله حي التانـي جاي»، وإذا أحـرز الثاني تهتـ ف «الله حي التالت جاي»، فإن زميلنا في «الوفد» جهاد عبد المنعم لجاً إلى هذا الهتاف مع السيسي، ولكن بعد أن مهد له بهجوم عنيف ضد مبارك ونظامه وضد الإخوان بأن قال يوم الأحد: «فلوس مصر متلتلة للأسـف في جيوب وخزائن الهليبة والشفاطين الذين استغلوا فساد نظام مبارك وولده واستولوا على كل شيء، أراضي وشركات وبنوك واستيراد واحتكار ونصب واستغلال، وكل الجرائم ارتكبت في حق هذا الوطن.. أثروا ثراء فاحشا في عهد مبارك كانوا يعملون ستارا للعائلة المالكة، أقصد الحاكمة، والأسماء معروفة منهم تبع الكبير ومنهم تبع الأولاد ومنهم من تبع

والغريب أن هـ ولاء استطاعوا في عهد المخفي مرسي وجماعته الإرهابية أن ينجوا، عارف ازاي اقول لك دفعوا مليارات وملايين للفاسدين الجدد وعدوا يعني كان شعار الكبر في نظام الإخوان «عد تعدي» يعني عد ملايين تعدي وإلا، والآن كل شعب مصر ينتظر البطل الشعبي الأسطوري الذي خلص مصر من الجماعة الإرهابية والعصابة المفترية.. كل شعب مصريقول ويردد الله حي السيسي جاي كمـا كان يردد هذا الشـعب من قبل سـعد جـي عندما كان الإنكليز يتنفو نه.. الشَّـعبّ ينتظر من السيسي العدالة الاجتماعية، وهي أحد الروافد المهمة جدا التي أولاها الدسـتور عنايـة خاصـة وكانـت أهـم مطالـب تـورة 25 يناير/كانـون الثاني و30 يونيو/حزيـران والشـعب ينتظر البطُّل الأسـطوري الذي يحققهـا ويقول الله حي السيسي جي فدائما هذا الشعب ينتظر بطلا يخلصه سواء من الاستعمار أو منّ

### ترشح صباحي سيعطى زخما كبيرا للانتخابات القادمة

ونشرت «الوفد» في العدد نفسه الحوار الذي دار بين رئيس حزب الوفد السيد البدُّوي مع اعضاء لجنةً الحزب في الأقصرُ وقال فيه: أنَّ اللَّه وضع مُحبته في قلوب المصريين، كما فعل مع سعد زغلول».

كما نشرت جريدة «الوطن» اليومية المستقلة يوم الثلاثاء حديثًا مع البدوي أجراه معه زميلنا سمير نبيه في صفحة كاملة قال عن السيسي وعن زميلنا وصديقنا حمدين صباحى: «صباحى شخصية وطنية وأعتقد أن ترشحه للرئاسة ليس غاية في حد ذاته، ولكنه و سيلة لتحقيق مطالب 25 يناير. أنا على المستوى الشخص أحبه وكنت مشفقا عليه من ترشيح نفسه، لصداقتي به، ولأن المعركة الانتخابية القادمة قوية وشرسة جدا، لكن ترشحه سيعطي زَّخما كبيرا لهذه الانتخابات القادمة وحسنا أنه رشح نفسه فحمدين اختار طريق المعارضة منذ البداية ودفع الثمن كبيرا. لكن المشير السيسي لا يوجد شك أن لديه قبولا جماهيريا كبيرا ربنا وضع حبه في قلوب المصريين، لكنَّ المسؤولية جسيمة جدا، وطول الوقت أقول لو انني مكان هذا الرجل ما أقدمت على الترشيح للرئاسة، لكن في نفس الوقت أقول إن ترشحه أصبح ضرورة حتمية، ربنا يعينه على تحمل المسؤولية وعلى خوض المعركة الرئاسية، لأن الحرب النفسية التي ستوجه إليه سيكون صعبا على أي إنسان أن يتحملها، سيحارب من قبل فصيل منظم على المستوى الدولي، ومن قبل دول لا تريده أن يأتي رئيسا لمصر».

### غدا سيختفي كل الذين عكروا صفونا

هذا ما قاله البدوي ومثلما اسـتخدم زميلنا جهاد هتـاف «الله حي التاني جاي» لمصلحة السيسي فإن الجميلة والأستاذة بكلية الطب جامعة القاهرة الدكتورة غادة شريف في مقالها الأسبوعي يوم الثلاثاء استخدمت أغنية المطرب الراحل محـرم فؤاد «والنبـي لنكيد العزال» في تأييد السيسـي قالت وهـي تخاطب حمادة الشخصية التي ابتكرتها: «زمان يا حمّادة ناشدنا السّيسي الترسُّح وألا يصدق النداءات الخايبة التي تريده بطلا شعبيا فقط، أما اليوم فتملؤنا الثقة في أن السيسى لن يخذل الشعّب، لذلك أتعجب ممن يتحدثون عما يدور بخلد السيسي.. اللي يقولك إن الموقف صعب عليه واللي يقولك حساباته كذا.. تقولش السيسي بيقعد معاهم على القهوة يفضفض بهمه!..

يا أيها المدعون والنبي تمسكوا يمين وتركنوا على جنب وأطمئنك يا حمادة غدا سيختفي كل هؤلاء الذين عكروا صفونا، بكره البلد هتنضف وستعود قريبا ليالي القاهـرة الآمنة.. هترجع تاني تتخانـق مع والدك لتأخرك مع أصدقائك حتى الفجر، وهترجع تقف تتنح في عين حبيبتك على كوبري قصر النيل.. أنت تقدر تعمل كده، على فكرة في اليوم ٌنفسـه الذي سيقسـم فيه المشير السيسي القسم الرئاسي فسمعنى بقى سلام «والنبى لنكيد العزال».

#### وزارة محلب ورثت عن السابقة تركة ثقيلة

وإلى أبرز ردود الأفعال على حكومة المهندس إبراهيم محلب ومنها قول زميلنا في «الأخبار» المحرر الاقتصادي عاطف زيدان يوم الثلاثاء: «لن نطلب أي جديد من حكومة المهندس إبراهيم محلب، السبب أن هذه الحكومة ورثت عن الحكومة السَابقة تركة من الحرائق لا تحتمل التأجيل، فالحد الادنى للأجور مثلا لابد من

# مهاجمو وزير المالية الجديد

أما زميلنا معتمد فقد دافع عن وزير المالية أمام هجمات تعرض لها مشابهة للتى تعـرض لها أسـامة الغزالي حرب قال: «بـدأ الهجوم على وزير الماليـة الجديد هاني قدري بمجرد اختياره، وكاّن الهجوم إما لأسـباب شـخصية لا تحتـاج للرد عليها.. أو لأسباب موضوعية تحمل وجهة نظر يمكن مناقشتها والرد عليها بوجهة نظر مختلفة. مهاجمو الوزير الجديد يخشـون من عودة رجال النظام السابق ويقولون إنه تلميذ وزير المالية الأسبق يوسف بطرس غالي، وكان ساعده الأيمن في رسم السياسات التي أفقرت الشِعب المصري وأثقلت كاهلهم بشتى أنواع الضرائب، وأن سياساته تميل ّ إلى دعم الأغنياء على حساب الفقراء، لكن النقاش الهادئ البعيد عن التخوين والاتهامات الجوفاء بتصنيف المصريين بين فلول و ثورجية، فإن الحكم المنصف على الوزير الجديد أو حتى الوزير الأسبق يقول، إن السياسات التي تُم تنفيذها خـلال فُترة عمل الوزيـر الجديد مع الوزير الأسـبق منذ عام 2001 وحتى 2007 ساهمت في رفع معدلات نمو الاقتصاد المصري إلى 7.1 % وخفض العجز في الموازنة العامة وتحقيق فائض في ميزان المدفوعات ومضاعفة الإيرادات العامة للدولة والعبور بالاقتصاد المصري من أزمتين اقتصاديتين عالميتين عصفتا باقتصادات العديد من الدول الاخرى، أما بالنسبة للضرائب فإن الوزير الأسبق لم يفرض ضرائب جديدة، بل خفض سعر ضريبة الدخل بنسبة 5 % ، مما أدى إلى مضاعفة الحصيلة 3 مرات وأعد قانونا جديدا اعتبره الجميع واحدا من أفضل القو انين الضريبية».

### كأننا أمة فقدت عقلها وبصرها

الجائلين ودويلة المقاهي».

# الشعب المصري عقم عقله

لمواصلة هجومه ضدما اعتبره سيئات المصريين فقال عنهم: «الفساد في مصر تحول

# يخشون من عودة رجال النظام السابق

### هل ستنطلق ثورة الجياع؟

وإلى المعارك والردود ويبدأها مـن يوم الأحد زميلنا في «الأهـرام» محمد صابر محذرا من تجاهل تنفيذ مطالب الفئات المظلومة في المجتمع بقوله عنها: «المصريون ما زالوا على حالهم بعد 3 سـنوات من الثورة فـي 25 يناير ثم 30 يونيو، لا شـيء يذكر تغير سوى تخلصهم من جمود عقود مبارك وسلطته وأركان نظامه، الذين شَاخُوا على مقاعدهم، وبعدها الخلاص من جماعة المعزول مرسي، إلا أن جوهر القضايا التى ثاروا من اجلها والمطالب المشروعة التي حلموا بها واحتضنها الجيش في يناير/كانون الثاني ويونيو/حزيران لم تزل حتى الآن أحلاما مراوغة أو أحلاما مؤَّجلة على أحسن تقدّير، ولم تزل الغالبية العظمى في انتظار اللحظة التي تحصل فيها على نصيبها من شروة بلادها، بل ان الحد الادنى للأجور بعدما اقترب إذا به يبتعد حتى حين، وبات «المنسيون» الذين هم عماد مصر الاخرى أرقاما وليسوا أشخاصا، مثلما أصبح حال سكان المقابر والعشوائيات والعمال، بل والأطباء. إن الأمن القومي المصري لا يمكن الحفاظ عليه ضد المؤامرات الخارجية ومعه أصابع الجماعة وعشَّ يرتها إلَّا بكسب هـ ولاء إلى صفوف الدولة الوطنية، وإذا لم يرفع العقلاء أصواتهم دفاعا عن هؤلاء فإن البديل الكابوس هو أن ترفع مصر الاخرى صوتها في ثورة جديدة من الغضب الهادم الذي يحذر منه الكثيرون تحت مسـمى

لكن الشعب المصري تعرض في اليوم نفسه إلى هجومين عنيفين، الأول في «الوفد» من زميلنا عبد الفتاح جـاء فيـه: «تصورنا مصريـوم رحيل مبـارك وقد استعادت عقلها، وإذا بنا بعد 3 سنوات من غروب عصر مبارك في حالة من التيه وغياب الرؤية، وكأننا أمة فقدت عقلها وبصرها .. وليس أدل على ذلك من اننا نتحدث جميعا في وقت واحد، ونسينا أن للحوار طرفين.. نصرخ جميعا في وقت واحد.. الكل مظلوم والكل ظالم.. الكل قتلة والكل ضحايا.. الكل خونة والكل وطنيون حتى النخاع .. الكل مفكرون والكل أغبياء.. الكل شرفاء والكل لصوص.. ومن المؤلم أنه بعد ثُلَاث سـنوات من إسـقاط نظام عاش أكثر مما يسـتحق، وأكثر مما يجب أن نتحمل، جثم نظام أسود على أنفاس المصريين عاما بالتمام والكمال ثم ذهب مطرودا إلى حيث يستحق أن وجد خلف قضبان السجون وفي قاع ذاكرة المصريين، وتصورنا بعد 3 يوليو/تموز أن المياه ستجري في النهر، هل مصر بلا عقل أم أننا بجهل قتلنا عقلنا فينا . . يبدو أن أهلها يكونون أحيانا كالذهب وأحيانا أخرى الجراد الذي على كثرته لا يفيد.. هل يعقل أن يكون رجالات مصر بهذا الهوان.. أن يتعلق أمل المصريين في الحياة و الامن برجل أو مؤسسـة و دو نهما الموت و الضياع.. هل يعقل أن يفكك مجموعات من الخارجين على القانون مفهوم الدولة لنجد أنفسنا أمام مجموعة دويلات كدويلة الميكروباص ودويلة التوك توك ودويلة الباعة

# وقلبه فلم يعد يلد فكرا ولا حكمة

أما خفيف الظل مدير عام تحرير «الجمهورية» محمد أبو كريشة فوجدها فرصة

بعد وكسـة يناير/كانون الثاني من رسـمي إلى شـعبي .. من قطاع خاص إلى قطاع عام .. وكسـة يناير أممت وعممت الفسـاد، صار الفساد من حقوق الإنسان الأصيلة في وطنى .. اللهم لا حسد كله فسد .. الشعب المصري مثل الزوجة التي تريد «لبن العصفور»، أنا ما ليش دعوة أنا عايزة طلباتي وخلاص، وهي زوجة بصاصة لا تكف عن مقارنة زوجها برجال آخرين.. وهذه الزوجة يسهل جداً أن تخون زوجها مع أي رجل يشير إليها بالفلوس والهدايا.. هذه الزوجة مستهلكة ومسرفة وخربت البيت لكنها لا تكف عن المطالبة و الإلحاح. الشعب الذي يريد عمال على بطال مثل الزوجة التي تريد ولا ترحم ولا تقدر ظروف زوجها.. الشعب الفاسد مثل الزوجة الفاسدة والشعب المصري مثل كل الشعوب القديمة شاخ وهرم... الشعب المصري عقم عقله وقلبه فلم يعد يلد فكرا ولا حكمة ولم يعد يتدبر أو يتأمل، أصبحت ثقافته أذنية سمعية وعينية بصرية وصاريفكر بالنقل لا بالعقل وفقد القدرة على التركيز كما فقد الوعى مثل كل الذين ردوا إلى أرذل العمر».

### المنافقون أفسدوا الحكام

ويبدو ان هذه القضية تجتذب اهتمام المزيد من زملائنا لأن زميلنا في «الأخبار»

أحمد عبد الكريم تناول يوم الاثنين المنافقين بقوله عنهم: «في كل عصر نجد مجموعة من الناس يطبلون ويزمرون للحاكم ولكل مسؤول في موقعه وهؤلاء يطلق عليهم كذاب ن الزفة والصفة الحقيقية لهم هي النفاق، ومًّا أدراك ما النفاق لقد أفسد المنافقون كثيرا من الحكام ولقد لعنهم الله سُـبِحانه وتعالوً في كتابه الكريم، وتوعدهم بالعذاب وأنهم في الدرك الأسفل من النار، والشعب قام بثورتين لتصحيح أوضاع كثيرة في المجتمع، لكن للأسف الشديد لا تـزال تلـك النماذج مسـتمرة بل تزداد شراسـة في النفاق، وهؤلاء يسـيئون لمن ينافقونه، وهذا ما حدث في الأيام الماضية من بعضٌ الجماعـات والحملات التي تنادي بترشيح المشير السيسي لرئاسة الجمهورية، بطريقة مسعرة لقد قالت الجماهير كلمتها واضحة عندما استجابت لنداء الرجل بتفويضه لمحاربة الإرهاب، وخرجت بالملايين تؤيد وتفوض ولقد أحبه الناس واعتبروه بطلا قوميا، فلا داعي لكذابين الزفة حتى لا نسىء للرجل».

### الموضة المتفشية هذه الأيام هي المتاجرة بمصر وادعاء حبها

وانتقلت موجة الغضب في اليوم نفسه الاثنين إلى «المصري اليوم» من خلال

قول أستاذ الطب بجامعة القاهرة الدكتور طارق الغزالي حرب: «يوميا أتابع الفضائيات المتعددة وبرامجها الحوارية، الموضة المتفشية هذه لأيام هي المتاجرة بمصر والادعاء بحبها من أدعياء كثيرين، بلغ بهم الغباء مبلغا جعلهم يتخيلون أن أداءهم التمثيلي وكلماتهم الجوفاء يمكن أن تخدع عوام الشعب المصري، الذين هم في الحقيقة أذكى بكثير مما يتصور هؤلاء الأعبياء،

الأمثلة على ما أقول عديدة وأكثر من أن تحصى، فباسـم مصر وحبهـا والولاء لها يقترف الفاسدون الملوثون والأفاقون المتاجرون بكل القيم والمبادئ والراشون والمرتشون من أصحاب المصالح الخاصة يرتكب هؤلاء جميعا كل ليلة على الفضائيات العديد من الجرائم، التي ويا للعجب يتقاضون ثمنا لها مبالغ طائلة، فمنهم من يشهر بالناس ويفاخر بالتَّجسس والتنصت على عباد الله، وتجريسهم بإذاعة هذا الإفك على الهواء بدون أن يتأكد أحد من مدى صدق ودقة ما يذيعه، مبررا تلك الوضاعة الأخلاقية بحب مصر والخوف عليها. ثمة آخرون يتحدثون وهم جالسون على الكنبة إلى العامة من الناس أحاديث كذب وافتراء وادعاء عن ثورة يناير العظمى وعن رموزها الشرفاء وشبابها الشجعان. وآخرون لا يكلون من تكرار تأليب الأجهزة الأمنية ودفعها دفعا إلى التنكيل بأي معارض والتهليل لأي تجاوز من هذه الأجهزة للقانون ،باعتبار ذلك لمصلحة مصر التي يعشقونها

### المعركة بين الشرطة والباعة الجائلين ليس فيها منتصر ولا مهزوم

ونغادر «المصري اليوم» إلى «الأخبار» في اليوم نفسه لنكون مع زميلنا خفيف لظلُّ عبد القادر محمد على الذي أخبرنا عن معركة حقيقية في الشوارع في بروازه المتميز - صباح النعناع - وهي:

«بحمد الله و توفيقه قامت شرطة المرافق أول أمس بشن حملتها السنوية التاسعة لطرد الباعة الجائلين الذين يحتلون ميدان الإسعاف وشارع 26 يوليو بوسط القاهرة، ونجحت في تنظيف المنطقة كعادتها في كل عام، وبحمد الله أيضا عاد الباعة إلى مواقعهم بعد رحيل الشرطة من المكان وفرشوا البضاعة وأعادوا توصيل أسلاك الكهرباء لسرقة التيار من أعمدة الإضاءة، والجدير بالذكر ان أهالي المنطقة يتلهفون على متابعة هذه الحملة الموسمية التي تتسم بالطرافة، فليس فيها منتصر ولا مهزوم، وإنما الجانبان يفوزان دائما..

الشرطة تنتصر على الباعة وتطردهم ثم ترحل والباعة ينتصرون أيضا بالعودة المظفرة وسط الزغاريد وهتافات النصر نكاية بالشرطة وإلى اللقاء مع الحملة العاشرة وكل عام وأنتم بخير».

### تعمل إيران لرفع العقوبات دون تفكيك البرنامج النووي وهذا سيمكنها من عسكرته متى شاءت مستقبلاً

## كيف نتعامل مع برنامج طهران النووي؟

#### أفنر غولوب

■ تميز الاسبوع الاخير بثلاثة احداث هامة: بداية المحادثات في فيينا بين ايران والقوى العظمي على الاتفاق النهائي بالنسبة للبرنامج النووي الايراني، نشر تقرير الوكالة الدولية للطاقة الذرية الذي قضى بان ايران تنفذ التزاماتها حسب الاتفاق المرحلي، وزيارة مغطاة اعلاميا في اسرائيل لرئيسة الفريق الامريكي المفاوض الى المحادثات مع ايران، وندي شيرمان. وتستدعى جملة الاحداث هذه من أصحاب القرار في اسرائيل العودة الى فحص المسألتين المركزيتين المتعلقتين بالسياسة تجاه البرنامج النووي الايراني: 1. هل لا يـزال نظام العقوبات الدولي ناجعا بقدر ما تعتبر القيادة الايرانية برنامجها النووي تهديدا على بقائها؟ 2. هل في غياب الاستعداد الايراني لتنازلات هامة عن عناصر مركزية في برنامجها النووي، ستكون الولايات المتحدة مستعدة لتشدد الضغط على طهران؟ يشير فحص هاتين المسألتين في ضوء التطورات الاخيرة الى أجوبة اشكالية والى الحاجة الى التأكد من أن زيارة رئيس الوزراء نتنياهو الى واشنطن ستساعد

في بلورة سياسة صحيحة لتغيير الالية الخطيرة الناشئة. يخيل لى أن الغرب لم يقنع بعد الزعيم الاعلى خامينئي بان عليـه أن يختـار بين الحفـاظ على اسـتقرار النظام وبـين الحفاظ على القدرات الايرانية في المجال النووي. فالاتفاق المرحلي الذي وقع بين ايـران والقوى العظمى ودخل حيـز التنفيذ في 20 كانون الثاني 2014 يعتبر في نظر طهران انجازا استراتيجيا. وخلافا للنظرة الغربية، فان هدف المفاوضات لدى ايران كان الاعتراف الدولي بقدرة التخصيب الذاتي، وكان التسهيل في العقوبات هدفا ثانويا. ويعترف الاتفاق المرحلي بانه في اطار صفقة نهائية سـتكون لايران قدرة تخصيب ذاتية، خلافا لقرارات مجلس الامن في الامم المتحدة. وقد تمثل هذا الاعتراف الدولي في التصريحات العلنية والواضحة للسيدة شيرمان في البلاد.

ويسمح الاعتراف الدولي بتشخيص حدود الخلاف داخل النظام الايراني. فمن جهة توجد القوى المحافظة، بقيادة رجال دين مركزيين وكبار من الحرس الثوري ممن يعارضون كل اتفاق مع الغرب وكل حل وسط في المجال النووي. ومن جهة اخرى، القوى الاكثر براغماتية، بقيادة الرئيس روحاني، والمستعدة لحلول وسط تكتيكية ومقيدة للبرنامج النووي الايراني، من أجل رفع العقوبات التي تمس بالاقتصاد الايراني، شريطة ان تكون هذه التنازلات رمزية ولا تمس بشكل ذي مغزى بالقدرات النووية الايرانية، مثال على ذلك هو الموافقة الايرانية على التعطيل والاستبدال لمخزون المادة المخصبة لمستوى متوسط (20 في المئة) - «العنزة» التي ادخلها رئيس الوزراء الاسرائيلي - الى جانب زيادة مخزون المادة المخصبة الى مستوى منخفض (3.5 في المئة) واستمرار منظومة تنمية اجهزة الطرد المركزي المتطورة - القدرات الاهم لتثبيت مكانة ايران كدولة حافة نووية. ولا تحظى الاصوات المستعدة للتفكيك الجدي للبرنامج النووي بصدى كبير، لا في وسائل الاعلام الايرانية ولا في المداولات في اوساط قادة النظام. حتى الان يبدو أن الزعيم الاعلى خامينئي ينجح في التوازن بين القوى من خلال دعم الفريق المفاوض مع الغرب من جهة، والاعراب عن عدم الثقة بالاستعداد الامريكي للوصول الى حلول وسط الى جانب التوبيخات، الاستماعات والتحقيقات مع اعضاء الفريق، بالمقابل، ويشدد خامينئي على القدرة الايرانية للوقوف

في وجه العقوبات الدولية. من المهم التشديد على أن قسما لا بأس به من العوامل التي تـؤدي الى الوضع الاقتصادي السـيء في ايـران ينبع من الادارة الفاشلة للرئيس السابق احمدي نجاد. ويعمل الرئيس روحاني على اصلاح قسم كبير من نقاط الخلل لدى سلفه، ويخلق توقعات ايجابية بمستقبل الاقتصاد الايراني، تجد تعبيرها في الاشهر الاخيرة في ارتفاع قيمة الريال، قيمة الاسعار في البورصة الايرانية وانخفاض في معدل التضخم المالي المتوقع. الى جانب استمرار التغيير في الادارة الاقتصادية، استغل الايرانيون

فترة المفاوضات مع الغرب لتجاوز وتعطيل منظومة العقوبات من خلال تصعيد التجارة مع قوى عظمى كالصين، روسيا، الهند وتركيا. والمنشورات التي لم تتأكد عن اتفاق تجاري بين روسيا وايران بقيمة 20 مليار دولار والاعلان عن وضع خطة لتشجيع الاستثمارات الاجنبية هي مؤشرات اولية على المساعي الايرانية المرتقبة. حتى الان، ينجح الرئيس الايراني في تنفيذ وعده في حملته الانتخابية في أنه يجب مواصلة دوران أجهزة الطرد المركزي ولكن على أن تتواصل ايضا بالدوران عجلات الاقتصاد

هذا هو الوقت « للمرونة الابداعية » الاسرائيلية كرد على استراتيجية «المرونة البطولية» الايرانية

فهل يمكن لهذا الميل أن يستمر؟ اذا نجح الايرانيون في اذابة منظومة العقوبات، فان ميل التحسن الاقتصادي الي جانب الحفاظ على القدرات النووية الايرانية سيستمر. ولكن في واشنطن ايضا يفهمون بان تحدي الحفاظ على العقوبات سيكون عاملا حاسما في القدرة الامريكية على تحقيق انجازات في المفاوضات مع ايران، وتبذل جهود جمة للابقاء على نظام العقوبات وردع الشركات التجارية والدول الاخرى من تقويضها. وجاء اعلان وزارة المالية الامريكية في شباط 2014 بمعاقبة 32 مصلحة تجارية وشخصيات خرقوا العقوبات لتأكيد التصميم

الامريكي. وسـتكون «المعركة على العقوبات» الساحة المركزية بين الولايات المتحدة وايران في العام 2014.

ولكن حتى لو انتصرت الولايات المتحدة في هذه الساحة، توجد علامة استفهام كبيرة هل في غياب موافقة ايرانية على تفكيك قدراتها النووية حتى نهاية فترة المفاوضات، سيشدد الرئيس الامريكي الضغط على القيادة الايرانية، حتى تكون ايران على مسافة بضعة اشهر من القنبلة. ورغم أن هذا ليـس واقعا مثاليا من ناحية واشنطن، فانه لا يزال يناسب التزام الرئيس في الا تصبح ايران عمليا ذات سلاح نووي. وهو كفيل بان يكون افضل من ناحيته من بديل استخدام القوة، الذي تعرب الادارة الحالية عن امتناعها العلني عنه، ومن التشديد الكبير لمنظومة العقوبات الامر الذي يجعل الحفاظ عليها تحديا أكثر تعقيدا.

في هذ الوضع من المعقول إذن ان تتركز المساعي الدبلوماسية على وضع صيغة ابداعية تجمد البرنامج النووي الايراني بل وربما تفكك جزءا من قدراتها، ولكنها تبقي العناصر الهامة تحت رقابة دولية أو «في حالة جمود».

مثل هذه الصيغة يمكنها أن تتضمن العناصر التالية او قسما منها: تحويل مفاعل المياه الثقيلة في اراك الى مفاعل مياه خفيفة غير ناجعة لاغراض عسكرية؛ وقف التخصيب الى مستوى 20 في المئة بشكل دائم؛ الابقاء على حرية البحث والتطويـر الايرانية، ولكن تحت الرقابة؛ الموافقة على عدم تفعيل كل اجهزة الطرد المركزي المركبة في مواقع التخصيب الايرانية، ولكن ابقاءها في مكانها؛ والموافقة على الرقابة الوثيقة على كل البرنامج النووي الايرانـي. مثل هذا الاتفاق سـيبقي القـدرات الايرانيـة ولن يمس دراماتيكيا بقدرتها على تطوير سلاح نووي، اذا ما اختارت ذلك وبزمن قصير من أشهر معدودة. رغم ذلك، فان هذا الاتفاق سيوفر ما يكفي من التنازلات الرمزية للطرفين، الولايات المتحدة وايران، بحيث يتمكنا من الايفاء بالتزاماتهما الرئاسة ومنع المواجهة.

اللقاء بين رئيس الوزراء نتنياهو والرئيس اوباما هو فرصة

لتنسيق استراتيجية الدولتين حيال ايران واقناع الرئيس

على بيبي والـ 40 حرامي الزمن

أو 3 سنوات. ومن اجل دعم مساعي حفظ العقوبات، على اسرائيل والولايات المتحدة ان تكثفا الجهود الاستخبارية المشتركة لفرض العقوبات على ايران والمواجهة الناجعة مع اولئك الذين يسعون الى الالتفاف عليها. ومن أجل ترجمة هذا الضغط الاقتصادي الى انجاز في المفاوضات مع ايران فان اسرائيل مطالبة بان تعرض على واشنطن «جزرات» في مسائل أمنية وسياسية اخرى، كي لاتتنازل وتطلب من الايرانيين ان يوافقوا على خطة التخصيب الذاتية، ولكن تحت رقابة وثيقة للغاية وفي اطار ضيق جدا من عدد اجهزة الطرد المركزي ومخزون المادة المخصبة الى 3.5 في

بالتمسك بسياسة تطيل زمن الاختراق الايراني نحو القنبلة الى 2

ان اسـرائيل ملزمة بـان تتأكد مـن الا توافق الولايـات المتحدة على حفظ بنية تحتية يمكنها أن تستخدم لاغراض عسكرية في اياد ايرانية، حتى لو وجدت في حالة تجميد أو تحت الرقابة. كما أن على القيادة في اسرائيل أن تبلور مطالب لتقييد القدرات الايرانية التي لا تتعلق بدائرة الوقود، ولكنه حرجة بالنسبة للقدرة الايرانية على تحويل برنامجهم الى اغراض عسكرية: مثلا تقييد برنامج الصواريخ الايراني واستيضاح معنى النشاط الذي عشرت عليه مؤخرا الوكالة الدولية للطاقة الذرية في موقع في بارتشين (حيث حسب الشبهات يجري نشاط يتعلق بالمدى العسكري للبرنامج النووي الايرانية). هذه المسائل لم تندرج في المفاوضات على الاتفاق المرحلي، وحسب وزير الخارجية الايراني لا توجد ايضا في مركز جدول اعمال المحادثات على الاتفاق النهائي. وأخيرا، فان اسرائيل والولايات المتحدة ملزمتان بالتنسيق بينهما لرد الفعل في حالة الرفض الايراني للموافقة على التنازلات في اطار فترة المفاوضات. هذا هو الوقت «للمرونة الابداعية» الاسرائيلية كرد على استراتيجية «المرونة البطولية»

نظرة عليا 5/3/4 2014

### هذا أوان الاتفاق ما دامت القاهرة تخنق حماس... لكن على إسرائيل أن تحذر خيانة الغرب

الغرب سيخون إسرائيل كما خان أوكرانيا

## مصر تخنق غزة

### تسفي برئيل

■ بلغت علاقات مصر بحركة حماس أمس (الثلاثاء) الى حضيض جديد مع قرار محكمة الشؤون العاجلة في مصر على حظر نشاط الحركة في داخل الدولة ومصادرة مكاتب لها. وهذه خطوة قبل اعلان أن حماس منظمة ارهابية كما عُرف الاخوان المسلمون.

واستجابت المحكمة المصرية جزئيا بذلك لطلب المحامي سمير صبري، وهـو واحـد مـن أعلـى النشـطاء صوتـا على الاخوان المسلمين، والذي رفع استئنافه على رئيس الدولة ورئيس الوزراء ووزير الداخلية، وقد طلب في الاستئناف أن تُعرف حماس بأنها منظمة ارهابية لكونها جزءا لا ينفصل عن الاخوان المسلمين وبسبب نشاطها «المضاد للامن القومي

وأقام صبري دعواه على ثلاث وقائع منها اختراق الحدود بين غزة ومصر في 2008، واختراق سبجن النطرون في كانون التَّاني 2011، والمساعدة في الافراج عن نشطاء الآخوان المسلمين الذين كانوا سجناء فيه قُبيل الثورة، وتهمة مشاركة حماس في قتل 16 ضابطا مصريا في هجوم نفذ في آب 2012. ومع الَّدعوى القضائية التي قدَّمها صبري، وضعت على طاولة المحكمة الادارية دعوى قضّائية اخـرى تطلب منع قادة حماس من دخول مصر الى أن يتم البت في حكم الرئيس المعزول محمد مرسي. وأجلت هذه المحكمة المداولة في هذه الدعوى الى شهر أيار القريب.

إنّ حظر نشاط الحركة في مصر وتجميد أملاكها هو في ظاهـر الامر خطوة اعلانية ايضًا لأنه ليس لحماس مؤسسـات فاعلـةً في مصـرً أو نشـاط منظم رسـمي. بـل توجـد لحماس حسابات مصرفية في مصر وإن كانت المحكمة استقر رأيها على عدم المس بها ومع ذلك فان القرار قول مهم يضعضع شرعية حركة حماس في مصروهو يعبر عن المزاج العام الذي يغلب على الجمهور المصري منذتم اسقاط حكم الاخوان المسلمين الذين تتهم قيادتهم في جملة ما تتهم بالتأمر مع حماس على

إن صد وصول حماس الى مصر يعتبر بسبب ذلك خطوة شرعية وجزءا من صراع الجيش للارهاب في سيناء، برغم تصور أن حماس جهة المقاومة الرئيسة لاسرائيل. لاً عجب اذا من أن متحدثي حماس اتهموا أمس المحكمة

وحكومة مصر بحماية مصالح اسرائيل والتعاون معها على «مصالح الشعب الفلسطيني».

و لا تقل عن ذلك أهمية سيّاسة الحصار الذي تضربه مصر على قطاع غزة والذي يشمل في ضمن ما يشمل فتحا جزئيا جدا لمعبر رفح ثلاثة ايام فقط في كل اسبوعين، ومنع دخول وفود مسـاعدة مصرية الـى القطاّع. وبذلك تُتـم مصر الحصار الذي تضربه اسـرائيل على القطاع وهـو الذي يعرض حكومة حمـاس للافلاس، مـع هدم الأنفـاق التي كانت تسـتعمل لمرور

على حسب معطيات نشرتها حماس، ستقف ميزانيتها في 2014 على 894 مليـون دولار، لكـن هذه الميزانية تشـمل عجزا ماليا يبلغ 699 مليون دولار: وستقف الايرادات المتوقعة على 195 مليون دولار فقط. وقد سببت هذه الازمة أن عددا من موظفي الحكومة لم يحصلوا على رواتبهم مدة اربعة اشهر وحصل آخرون على رواتب جزئية فقط، وأجابت الادارة اجابة جزئية عن مطلب اتحاد عمال الدولة دفع الرواتب كاملة، وقالت إن العمال يستطيعون أن يحصلوا في الشهر القادم على نصف المبلغ الذي يستحقونه فقط، ويسجل الباقى لهم الى أن يوجد مصدر مالي. ويصعب أن نعلم ما الذي يعتمد عليه هـذا الالتزام لأن مصادر تمويل حمـاس الخارجية تعتمد في الاساس على تبرعات أفراد ومنظمات بعد أن كفت ايران عن المساعدة، وقطر مستعدة لتحويل مال لاجل مشروعات فقط لا للنفقة الجارية.

وفي الوقت نفسه يحاول مسؤول حماس الكبير خالد مشعل أن يجد له ولقيادة حماس مكان استقرار جديدا بعد أن تبين ان بقاءه في قُطر يبعده عن ميدان نشــاطّه. و على حسـب تقّارير اخباريةً في وسائل الاعلام العربية فانه قد يعود الى لبنان. لكن الاستقرار في لبنان سيوجب عليه أن يغير موقفه من سوريا وحزب الله بعد أن بلغت العلاقات بينهما الى القطيعة على إثر الانتقاد الشديد الذي صدر عن مشعل على المُذبحة في سـوريا. إن الحصار المضاعفُ، الاسـرائيلي والمصري، والازمةُ الشديدة لمليون و 700 ألف من سكان القطاع قد كفا منذ زمن عن أن يكونــا جزءا من الحوار السياســي العربي. وليسـت الدول لاوروبية والولايات المتحدة التي يئست منّ اقناع اسرائيل باسَـقَاط الحَصَّار، ليست معنية الأَن في مواجهة مصَّر في شأن يعتبر «شأنا مصريا داخليا».

هآرتس 5/3/4 2014

■ ارتبط اجتياح بوتين لاوكرانيا مع «ورقة الاطار» و «الترتيبات الامنية» التي يقترحها اوباما وكيري على اسرائيل، بشكل وثيق.

حسب ورقة الاطار، ستضمن الولايات المتحدة الامن، وفي واقع الامر الوجود الاسرائيلي - مع ترتيبات امن في يهودا والسامرة ورقابة الامريكيين، ربما الناتو، وربما قوات اجنبية اخرى، على حد أفضل ما ينتجه الخيال.

وبالتوازي، ففي العام 1994 وقع في بودابست اتفاق بين اوكرانيا وبيل كلينتون، الرئيس الامريكي، جون ميجر رئيس الوزراء البريطاني وبوريس يلتسين، الرئيس الروسي لاخراج السلاح النووي من اوكرانيا الى روسيا. وبالمقابل، تعهد الزعماء الثلاثة الكبار، بتوقيعهم الشخصي، بضمان وحماية حدود اوكرانيا

وها هي شبه الجزيرة الاستراتيجية القروم يحتلها الروس منذ الان، واواكرانيا تهتف «النجدة» وتلوح بالورقة من بودابست ولكن احداكم يخرج، بل ولن يخرج لنجدتها، لا الامريكيون، الذين لن يعرضوا للخطر جندياً واحداً منهم، لا البريطانيين، لا الناتو ولا «الغرب». ام لا، ولكن المساعدة العسكرية لن تحصل

هكذا خان الغرب اوكرانيا. وخان في واقع الامر توقيعه على الاتفاق معها. وبالضبط في نفس الوقت، ذات الولايات المتحدة قترح علينا ايضا ضمانتها الامنية

كل الصناديـق التي في داخلها اطفال صغـار، وأخرجت

سكين نحر من المعطف ومررت بالقرب من كل طفل صغير

وحيثما وجدت طفلا عربيا قطعت رأسه وحيث وجدت

طفلا يهوديا هيأت حاضنته بشكل جيد... إنه الحلم

الاكثر وردية مما حلمت». وأثار نشر هذه المدونة أصداءً

بل أفضى بكاتبها الى تحقيق قصير في الشرطة بشبهة

التحريف. لكن هذا التدخل وإن يكن محدودا لسلطات

«إن قضية فرض القانون في الشبكات الاجتماعية

التي هي بطبيعتها وسط للتعبير الذاتي تنطوي على

القانون هو الشاذ.

### ایتان هابر

■ كل من كان هنا في صيف 1973 لن ينسى ابدا

ابداعية كلاسـيكية ما. والمياه في القناة تدفقت بمهل.

وعادت الطيور تعشـش على فروع الشـجر في الجانب

المصري. كان يمكن للمرء أن يتحسس الهدوء بعد

سنوات من جلبة النار. والاهم: اختفت الاطر السوداء

شـبه اليومية حول صور الفتيان فـي الصفحات الاولى

كل من كان هنا في كانون الاول 1987 لن ينسي ابدا

الصور الرائعة لحياة التعاون مع الفلسطينيين. «الخط

الاخضر» شطب، جموع الاسرائيليين كانوا يتجولون

في اسـواق قلقيليا في ايام السـبت لشراء كيلو بندورة

آخُر ببضعة قروش اقُّل. والطرق الى القرى العربية في

السامرة امتلأت بالسيارات الاسرائيلية التي بحثت

من كل ملايين المواطنين في دولة اسرائيل لا يوجد

(تقريبـــا) احــد توقع فـي صيّــف 1973 وشـــتاء 1987

الانفجارات القريبة. شَعبُ اسرائيل شرب وأكل ورقص

في الحرب التي اندلعت في 1973 و الانتفاضة التي

هـذا بالضبط الوضع الان. في صيف 1973 شـرح

المناطق كراسا ملونا عن افعال وانجازات دولة اسرائيل

في مناطق يهودا، السامرة وقطاع غزة. دولة اسرائيل

وماذا يقولون اليوم؟ بالضبط مثلما في حينه:

«وضعنا الامني لم يسبق له أن كان افضل». اذهبوا

العالم أمرا نادرا وراء البحار ايضا. لكن فيما يتعلق

بتطبيق القانون يبدو أنه توجد اماكن ينجحون فيها فى

ارسال المخالفين للقانون من المتصفحين وراء القضبان.

فقبل أقل من اسبوعين أصبحت البا غونزاليس كامتشو،

ابنة الـ 21 من اسبانيا التي دعت في تويتر الى قتل

ساسة، أصبحت أول محكوم عليها في دولتها بالتحريض

في الشبكة الاجتماعية؛ وأفاد تقرير في الولايات المتحدة

قبل شهرين عن أمر ارسال مواطن امريكي للسجن 16

شـهرا بعد أن هدد في تويتر حياة الرئيس اوباما؛ أما في

بريطانيا فأرسل في 2011 شابان ليقضيا اربع سنوات

في السـجن لنشـرهُما مدو نــات تحرض علــي العنف في

ويبدو في اسرائيل أن السلطات تفضل أن تصرف

انتباهها الى طرق غربلة الشبكات الاجتماعية، ويثور

فى الخاطر أنه لا يجب الاجتهاد كثيرا جدا من اجل أن

توجد الصفحات والاشخاص الذين يدعون الى العنف.

إن الفيس بوك يستعمل طريقة الشرطة الجماهيرية،

الفيس بوك حينما جرت اضطرابات في الدولة.

اندلعَّت في 1987 دفَّعنا ثمن الافَّ القتلي (معا)، و أقسمنا

عن مترين آخرين شاغرين لايقاف السيارة.

وكأنه لا يوجد غد.

جميعا الا يتكرر هذا مرة اخرى.

في المناطق. لا توجد صدفة اكبر من هذه، ولكن الان يفهم الجميع ماذا يساوي الوعد الامني الامريكي وأي «ترتيبات امنية» مشكوك فيها تقترحها ورقة كيري. هذه ورقة مثلما مع اوكرانيا. في الحالتين اوراق في الهواء. براك اوباما يحاول ان يقاتل ضد بوتين

بطريـق اقتصادية، وربمـا ان يردعه، ولكن اي ردع سيكون ممكنا أمام العصابات الجهادية العنيفة التي ستسيطر على المنطقة فور خروج الجيش الاسرائيلي من المناطق؟ فالوضع سيكون هناك بالضبط مثلما في سـوريا، ولكن فوق تل أبيب، مطار بن غوريون، حيفا والقدس.

هل تنجح الولايات المتحدة في عمل شيء في سوريا؟ «الضفة لن تكون غزة»، صرح جون كيري هذا الاسبوع من على منصـة ايباك. وكيف بالضبط سـيمنع هذا؟ هل واشنطن ستبعث الاف من جنودها لان يقاتلوا وان يقتلوا من أجل الاسرائيليين في أزمة جنين؟ فلاوكرانيا ايضا تعهدوا. كلمات واتفاقات تتطاير في الهواء.

وعليه، فليتفضل الامريكيون بطى الترتيبات الامنية المخجلة التى «يقترَّحونها» على اسـرائيل، بدايـةً فليحرروا شبه جزيرة القرم من الروس، يوقفوا الحصار على اوكرانيا، يعيدوا بناء مصداقيتهم التي انهارت هذا الاسبوع، فقط بعد ذلك فليعودوا الى اسرائيل. فما بالك ان للجيش الاسرائيلي في المنطقة سيضمن الاستقرار. كل تسوية أخرى ليس معناها سوى المعاناة والتهديد الدائم لكل الجهات ذات الصلة، يهودا وعربا على حد سواء.

الجنائي يأتي الانتقاد على المس المحتمل بحرية التعبير

«يعتمد المجتمع كثيرا جدا على القضاء الجنائي»

يقول عامل في الوزارة مطلع على هذا الامر. «إن

الحوار في الشبكات الاجتماعية جد عنيف ومؤذ ولا

يستطيع القضاء أن يرد على آلاف التصريحات العنيفة

والعنصرية الموجودة في الشبكة، وليس هو ايضًا

الوسيلة المناسبة لعلاج جميع أمراض المجتمع. فالحل

للتعبيرات العنيفة والمؤذية والعنصرية في الشبكات

الاجتماعية موجود في الميدانين العام والتربوي،

من اليمين ومن اليسار ايضا،

يديعوت 3/5/2014

### الحياة. الاردن ممزق. الفلسطينيون يوجدون «تحت

نعالنا» (وهو تعبير عربي شهير)، ونصن نحتفل. لا حقيقة من أمس أول امس: حتى للطاغية براك او باما الاجواء في البلاد والصورة التي ظهرت الينا من شاشة التلفزيون في تقرير رون بن يشاي: على ضفة قناة السويس جلس ثلاثة جنود وعزفوا بالقيثارة معزوفة

واشنطن، والرئيس الامريكي بالكاد كان لديه وقت من أجله، والتصفيقات العاصفة لبيبي في مؤتمر ايباك؟ ينبغي للمرء أن يكون أصم، غبي وقاصر كي لا يدور رأسـه من شـدة الهتاف. ليـس هناك مثلـي. ليس هناك مثلنا اذا كان اوباما يريد أن يفعل شيء ضد بوتين، فليأتي الينا. نحن أصدقاء، أليس كذلك؟ بالطبع سنطلب مقابلا للرسوم. فماذا هناك، الامريكيون يعطوننا شيئا ما بالمجان؟ ماذا تقولون: بقيمة المليارات؟ حسنا، جيد، فهم كانوا وسيبقون دوما لاساميين. لم يكن عند اوباما ما يكفي من الوقت لبيبي هذا

سوريا، مصر، الاردن، لبنان وما شابه،

وأتباعه يبدو أن لهم كل الوقت الذي في العالم. فهم حرامية الوقت. يمكن الادعاء بان التاريخ لا يكرر نفسه فلمَّاذَا نثير الهسـتيريا الان؟ ولكـن الان بالذات، عندما يكون العالم العربي «على الارضية» والعالم الغربي يتلعثم ويتردد، فقد يكون هذا هو الوقت لان نحاول ومرة اخرى نحاول ومرة اخرى نحاول الوصول الى نهاية النزاع ومنتهى المطالب مع الفلس طينيين، تسوية مصالحة، اطار، اتفاق جزئي، شيء ما،

سوى لغّة القه ة؟

#### لنا عظماء الامة بان السلاح المصري قديم وصدىء. وان الروس يخدعون حلفائهم السوريين ويبعثون حجم التهديدات على اسرائيل اكبر ببضعة اوكرانيا تركت لمصيرها، اذا ما اراد بوتين اليهم بسلاح خرج منذ زمن بعيد عن الاستخدام. اضعاف، فقط التواجد الامنى الدائم ان يواصل تخريبها اقتصاديا وعسكريا، وقبل الانتفاضة الاولى نشر منسق أعمال الحكومة في

### لتروا: سوريا تغرق بدماء مواطنيها. مصر تنازع

# شبكات التواصل الاجتماعي في إسرائيل ملاذ العنصريين

كثرت التعبيرات العنصرية في الـ« فيس بوك» ومنها ما يدعو الى موت العرب وقتلهم دون رقابة

#### روني بار

■ في صفحة الفيس بوك «انتقام اليهود» يوجد نحو من ألف عضو يحصلون على تحديثات مصورة لآخر ما تم تنفيذه من هجمات على ممتلكات وأجسام فلسطينين ونشطاء يســـار، ويشجعونها شــفهيا. «يا لها من صورة لذيذة حقًا»، كتب أحدهم تحت صورة ظهر فيها انسان ضَرب ضربا شديدا في رأسه فسال الدم من وجهه وكان ينام في سرير مستشفى، «هكذا يجب أن يُفعل بكل آخر من بين المبتهجين الكثيرين،

ويتابع صفحة «كلنا مع الموت للمخربين» أكثر من 60 ألفا. وقد كتب بالقرب من صورة مظاهرة في النبي صالح رُفعت الى صفحة المجموعة «مخربات يســـاريات يُجابهن قوات الجيش الاسـرائيلي وحرس الحـدود». وقد كانت لغة أحد الردود يمكن أن نُعرفها بأنها تميز هذا النشر: «ليُمحَ اسـمهم و ذكرهم!!! لتمت هاااااؤ لاء اليسـاريات... أقتلو هن!! فهن اسوأ من العرب!».

إن الشبكات الاجتماعية بخلاف الانترنت في نسخاته السابقة تُمكّن مستعمليها من نشر كل شيء يخطر ببالهم فورا دون وجود وسائل الغربلة التي ما زالت تستعمل في مواقع اخبارية تقليدية. وهكذا أصبحت التصريحات التي تدعّو الى القتـل و تحرض على العنصرية مهما تبلغ من العنصرية، أكثر رواجا في الشبكة الاسـرائيلية مثل الرد غير المبالي نسبيا على هذه اللغة: فقد أصبحت اقوال مضادة للعرب ونشطاء اليسار والمثليين والمثليات والمهاجرين من افريقيا والحريديين والازواج المختلطين، أصبحت أمرا راتبا يحظى بالاعجابات، لكنه لا يحظى برد سلطات القانون في الدولة، وهكذا تحظى صفحة منظمـة «لهفاه» (منع ذوبان اليهود في غيرهم في الارض المقدسة) التي كتب فيها من بين ما كتب: «ليس العرب

الآراء لنحصل على نفس العدد من الاعجابات».

يتابع عددا من الصفحات توجد فيها تعابير عنصرية

رأيت أننى أدخل الى مستشفى قسم الولادة ويوجد هناك

هرتسليا. «إن ما قلته أمس وهو ذو أهمية لا يكون كذلك اليوم، فنحن ندمن الانتباه إلينا ويجب أن نتطرف في ويُبين البروفيسور عميحاي هامبورغر أنه يوجد من

وهذا بالضبط هو الخوف الذي يقلق علاء يونس،

وهو طبيب اسنان في الـ 32 من عمره من عارة (المثلث) وهو نشيط في شبكة مضادة للمتصفحين المتطرفين. «تلقيت تهديدات على حياتي وحياة زوجتي وحياة ابنتي التي عمرها سبعة اشهر»، يقول. وهو يرى أنه لا شك في أنه يجب على سلطات القانون أن تتطرق الى العنف الكلامي في الشبكة الاجتماعية: «تعمل في الفيس بوك مجموعات هي الموازية للتجمعات غير القانونية في ميدان المدينة، وينبغي العمل ضدها بكامل القوة. يجب على الشرطة أن تحذر كل انسان يعبر بهذه الصورة».

بشرا بل حيوانات»، تحظى بأكثر من 21 ألـف إعجاب، وهناك صفحة اخرى تحظى بنجاح عام وبأكثر من 22 ألف إعجاب وهي «كلنا ضد اليسار المتطرف». «يوجد هنا مسار تضخمي»، يقول البروفيسور يئير

عميداي - هامبورغر، رئيس مركز بحث علم نفس الانترنت في معهد الاعلام في المركز المتعدد المجالات في

يرون تعبيرات الكراهية في الشبكة «تنفيسا للغضب»، رلكن ذلك ليس في واقع الامر كتريزيس محررا بل هو دفيئة. فالمجموعة تسير معنا الى كل مكان وهي حاضرة عتيدة 24 ساعة كل يوم. وينشيء ذلك سُما يتراكم ويسبب في الكثير جدا من الحالات انفجار الاشخاص. نحن نعلم اليوم أنه كان للكثير من الجرائم العنيفة في العالم فترة حضانة في الفيس بوك».

وجد يونس في الشهر الماضي مدونة نشرها شاب

وقد كتب هناك: «واو، ياله من حلم كان لي. إنني

اقوال مضادة للعرب ونشطاء اليسار والمثليين والمثليات والمهاجرين من افريقيا والحريديين والازواج المختلطين أصبحت تحظى بالاعجابات لكنها لا تحظى برد سلطات القانون

> تعقيد يتعلق بحرية التعبير والحق في الخصوصية». وكى لا يتم المس بحرية التعبير يجب أن يمر كل تحقيق في شبهة تحريض في اسرائيل بوزارة القضاء وأن يحصل على موافقة المستشار القانوني للحكومة. وقال عاملون في الوزارة لصحيفة «هآرتس» إنه يوجد في السنوات الاخيرة زيادة في عدد توجهات مواطنين يشتكون من تصريحات في الشبكات الاجتماعية، لكن السياسة المستعملة «مقلصة» ـ فلا يتم البدء بتحقيق كثير، ولا تُقدم لوائح اتهام كثيرة في هذا المجال.

ويؤكدون في وزارة القضاء أنه حينما يُستعمل المسار

وفي سياسة الشبكات الاجتماعية التي يمكنها أن تمنع تصريحات شديدة العبارة»، ويؤيد هذا الكلام

البروفيسور ميخائيل برنهيك من معهد الحقوق في جامعة تل ابيب الذي يقول إنه يُخشى من «تشدد زائد». ويقول إن الشرطة والقضاء «ليسا ذوي صلة بصورة عميقة» لمواجهة التحريض في الشبكات الاجتماعية. ليس في اسرائيل وحدها تواجه سلطات القانون معضــلات فــي مواجهــة «الاســتغلال الزائــد» لحريــة التعبير في الانترنت: فليست المدونات المعادية للسامية والملاحظات العنصرية الموجهة على أقليات اخرى في

فالمتصفحون يؤدون الى الشبكة الاجتماعية أمر وجود مدونات مقلقة وتقرر هي هل تزيل المدونات أم لا. «إن الفيس بوك، مع اكثر من مليار مستعمل، أقامت منظومة قواعد كونية للسلوك في الشبكة الاجتماعية تعرف باسم معايير الفيس بوك الجماهيرية»، جاء من قبل الفيس بوك، «ونحن نزيل مضمونا اذا كان يخل بقو اعد الاستعمال كأن يصبح المضمون تهديدا مباشرا وحقيقيا. ومع ذلك لا نسقط مضمونا لأنه مؤذ فقط». ويحذر برنهيك في هذا السياق من أنه «حتى لو كًانت قيم الفيس بوك ومارك سوكربرغ تناسبني اليوم، فقد لا يكون

ويقول البروفيسور رفائيل كوهين - المغور، رئيس قسم السياسة في جامعة هال في بريطانيا إن «نقطة الانطلاق هي حرية التعبير فنحن لا نريد أن نسكت الناس، فالقاعدة هي حرية التعبير والشاذ عن القاعدة

أعد الجالس في الاعالى مفاجأة كبرى: فقد أراه بوتين من هو هنا رب البيت. بنيامين نتنياهو جاء لزيارته في

الاسبوع، ولكنه هو ووزير خارجيته جون كيري ايضا يفهمان جيدا بان الزمن ينفد وانه لا يعمل في صالح دولة اسرائيل. الكليشيه الاكثر كليشيها التّي يمكنّ وُ لها هو أن الزمن يعمل في صالح من يعمل في صالحه. والدليل: وضعنا الامني لم يسبق له أن كأن افضل.

حسب أقوال وسلوك رئيس الوزراء ودزينة وزرائه

لعل الان بالذات هو الوقت، وليس عندما تهددنا جداول الدماء من الطرفين. فهل يحتمل أن يكون علينا أن نستبدل القول الكليشيه على مدى الاجيال و السنين وان نقول هذه الايام: انهم اليهود هم الذين لا يفهمون

يديعوت 5/3/4 2014

هـ و الحد منها». لكـن يجب أن يُقال بصـ ورة واضحة أنه «توجد امور هي بمثابة ما لا ينبغي فعله، فكما لا يمكن أن يطبخ الناس في حافلة أو يمارسوا الجنس علنا، ينبغي

أن يُقال إنه لا مكان في مجتمعنا لعبارات العنصرية

والكراهية، فينبغي مكافحة ذلك من الرأس كأن يكون

ذلك بواسطة جهاز التربية وفي وسائل الاعلام حتى

يبلغ ذلك رويدا رويدا الى السكان». ويربط كوهين - المغور بين المعايير في الشبكات الاجتماعية وتلك المعايير الفاشية على نحو عام في المجتمع، ويقول إن مؤسسات الدولة تعامل الجهات المتطرفة بصورة متسامحة. «لا اعتقد أننا استدخلنا في انفسنا مقتل رابين. فمن المحتمل اكثر اليوم أن يوجد قتل سياسى لأنه أصبحت الظواهر في الشبكات الاجتماعية أشد، فتوجد كراهية موجهة على العرب وعلى الفلسطينيين وعلى مبادرة كيري السلمية، وعلى منظمات حقوق الانسان، وعبارات شديدة موجهة الى كل من يحاول فصم العلاقة القوية بين شعب اسرائيل

وتوراة اسرائيل وارض اسرائيل». ويتفق كل المطلعين على هذا الامر الى الآن على أن الحل للتحريض العنصري في الشبكة الاجتماعية موجود في التربية قبل كل شيء الكنه يوجد الى ذلك من يؤمنون ايضًا بأن مواجهة هذه المشكلة يجب أن تكون عالمية. «يجب ترتيب ما يجوز وما لا يجوز»، يقول البروفيسور عميداي\_هامبورغر، «توجد حرية تعبير، اجل، لكن يجب وضع حدود لها ايضا، ويجب على حكومات وجهات كبيرة أن تبذل جهدا معا للرد على ذلك. وقد رأينا في الماضي-مع اغتصاب الصغار والموسيقي المرفوعة في الشبكة والارهاب أنه حينما يريدون ينجحون في تقديم حلول في الشبكة الاجتماعية ايضا. وحينما تتجند جهات كبيرة معا يكون النجاح غير سيء».

هآرتس 3/5/2014

ليت الشباب يعود يوما!

شاربه،بل اسوأ ما في الأمر ان يصبغ حتى حاجبيه.

أكثر ما أنزعج منه أن أرى رجلا في السبعين وقد صبغ شعره

الأبيض بالأسود رغبة منه في ان يبدو أصغر سنا.. مع ان حتى الطفل

ينتبه الى ان هذا الرجل ليس طبيعيا. لا في رأسه، ولا في حاجبيه، او في

ان العمر له حقه وزمانه .. ولا يستطيع الواحد منا ان يأخذ عمر غيره.

أفهم ان تصبغ المرأة شعرها، هذه طبيعتها دائما ان تجمّل وجهها

وجسدها.. طبيعة الانثى حبها ان تظهر دائما أنها اصغر من عمرها

الحقيقي، كي تُلفت النظر في المجتمع بأنها فتاة حسناء وإن كانت

في الستين.. هذا ليس عيبا في المرأة. لكنه العيب كل العيب في الرجل.

لى أخت أصغر منى زارتنى في بيروت قبل فترة فعابت على شعري

الابيض.. وعندما تأملتني طويلا وكنت لم أرها منذ سنوات قالت لي:

يا أخى هذه الكبكوبة القطنية البيضاء في رأسك (وهي تقصد كتلة

الخيطان الصوفية التي تصنع منها كنزتها)؟.. قلت لها هكذا يا أختي..

لقد اصبحت عجوزا فماذا بها؟ قالت: لا .. بعدك شب تقبرني .. قلت لها:

شب وفي السبعين! ماذا تخربطين.. وصارت طوال زيارتها تنقّ دون

توقف لكي تصبغ لي شعري، لأنني برأيها اذا صبغت شعري تقف

النساء بالدور أمام بيتي يطلبن ودي .. وبالحاحها ان أصبغ كي تجد

لى عروسا أقضى معها بقية عمري.. فكنت أرفض.. او لا لاننى لا اريد

ان اصبغ شعري، وثانيا لا بديل لزوجتي المرحومة الشاعرة أمل جرّاح

التي فارقتني قبل سنوات وتركت في قلبي جرحا لا يندمل.. ولست

على استعداد ان أدخل على بيتها، أي بيتنا، أي امرأة اخرى مهما كان

وذات يوم ذهبت أختى الى السوق وعادت ومعها عدة الصبغ

وشدتني من يدي واجلستني قربها وراحت تقنعني بأن أرضخ

لإرادتها: يا أخي بدياك ترجع شب .. بتصغر وبتصغرني معك (مع

أنها أصغر مني بعشرين سنة) وبغفلة من الزمن رضخت لأوامرها..

وأخذت تشتغل بشعري على كيفها.. وما ان ذهب الليل واتى النهار

حتى اكتشفت الفضيحة. وكرهت أختى وكرهت نفسى وغضبت عليها

غضبا شديدا. ورفعت يدي عليها وكدت أصفعها على وجهها.. هربت

من البيت ثم عادت ومعها وليد جارنا حلاق النساء الشهير.. فنظر إلىّ

وضحك حتى كاد ينقلب على قفاه وضاحكنى: شو عامل بحالك استاذ

ياسين.. متل الكبّة باللبنية، فأشرت نحو أختى.. فقالت له أختى: اما

من حل؟ قال: لا.. اما ان تحلق شعرك على الصفر او تختبئ حتى ينبت

لك شعر جديد. سألته: أما من حل آخر.. دواء مثلا يزيل الصبغة.. قال:

شعرت أختى أننى لم أعد أطيق حضورها، فجمعت ملابسها في

حقيبتها وسافرت، وقلت لها غاضبا: احملي معك علب الحلو التي

جلبتها لي.. لا أريدها .. با أخت كذا وكذا .. فخرجت باكية دون ان

عندما اصبحت وحيداً في البيت، ونظرت الى نفسى عدة مرات في

لمرايا الموزعة فيه، حيث ـ الله يرحمها ـ كانت هاوية مرايا، ولم تترك

زاوية الا ووضعت فيها مرآة.. وحيثما أتلّفت صرت أرى نفسى بهذا

والله انعزلت عن الناس. وكل من دق الباب مضطرا أن أراه كان يصيح

وفي عزلتي التي استمرت أشهرا، كنت أقرأ كل شيء عن المشيب،

فقرأت في الأساطير أن اول من شاب النبي ابراهيم الخليل، وفي

الخبر: «أن الله تعالى يقول الشيب نوري وأنا أستحي ان أحرقه بناري»

وأجمل ما قرأت ان رجلا اشمط وهو في الطريق مرّ بأمرأة جميلة

عجيبة الجمال فقال: يا هذه ان كان لك زوج فبارك الله لك فيه، والا

فاعلمينا، قالت: كأنك تخطبني. قال: نعم. قالت: إن في عيبا، قال: وما

فقالت على رسلك فلا والله ما بلغتُ العشرين سنة، والرأيت في

رأسي شعرة بيضاء، ولكنني أحببت أن اعلمك أنى اكره منك مثل ما

وأختم بشعر مشهور نردده على الدوام، ويقول الشاعر:

عريت من الشباب وكنت غصنا كما يعرى من الورق القضيب

ونحت على الشباب بدمع عينى فما نفع البكاء ولا النحيب

فياليت الشباب يعود يوما فأخبره بما فعل المشيب

بي ضاحكاً: لك شو عامل بحالك.. بهالعمر كمان.. يا عيب الشوم.

أبدا.. وقد تزيد نفسك بهدلة على بهدلة.

السواد الداكن الغليظ فوق رأسي.

قال الشاعر:

وقال الفرزدق:

ويقول كيف يميل مثلك للظبا وعليك من عظم المشيب عذار والشيب ينقص في الشباب كأنه

ليل يصبح بعارضيه نهار

ويقال لابن المعتز الشاعر:

معليش أخى نحنا اخوات.

رأيت الغواني الشيب لاح بمفرقي

فأعرضن عني بالخدود النواضر

هو؟ قالت: شيب في رأسي، فثني عنان دابته.

فاطمئن قلبي ان ادخل الى الجنة شائب الشعر.

يا عامر الدنيا على شيبه فيك أعاجيب لمن يعجب ما عذر من يعمر بنيانه وعمره متهدم يخرب

خصوصا عندما ينكشف هذا العيب في بروز الشيب مجددا.

ياسين رفاعية \*



### باريس الحلم والواقع في رواية

# «لم أر الشلالات من أعلى» لحمد ميلود غرافي

#### مصطفى شعبان \*

صدرت عن دار الغاوون ببيروت رواية: «لم أر الشلالات من أعلى» للشاعر المغربي محمد ميلود غرافي. وقد جاءت الرواية بعد ديواني: «حرائق العشق» (2002 )، و »أمضغها علكا أسود» (2009)، وسلسلة من المقالات النقدية، ظهرت في مجلات وصحف وطنية ودولية، تحوم حول مواضيع الهجرة وقضايا الشعر

يتناوب على السرد في الرواية صوتان: صوت الأب وصوت الإبن غير متداخلين في الحكى، إذ خص الكاتب لكل سارد مساحته الورقية، مما جعل قصتهما متقابلتين بصريا ومتحاورتين دلاليا القدجاء صوت الأب على شكل شهادة، تسرد تجربة مناضل في حزب من أحزاب الحركة الوطنية، وكذا تجربته في صفوف منظمة سرية ،تعتمد الكفاح المسلح في التغيير: «دخلت الحزب عام 63 مع احد المعلمين وسي س.الوجدي وسي م الجو اهري وع.ق.أجنـون وآخرين . سـايرنّا نشـاطنا في الحزب إلى سنة 64 وتبين أن هناك منظمة سرية داخل الجزائر مكونة من مغاربة عدة وكنت السبّاق إلى دخول هذه المنظمة، كانت مكونة من عسكريين ومدنيين من بينهم الكولونيل بنحمو وشخصيات عدة...»: ص 77.

غطى صوت الأب المرحلة الزمنية التي يُصطلح على تسميتها بسنين الجمر والرصاص. واعتمدت في سردها على الزمن التعاقبى لتوثيق الأحداث وربطها بأمكنة حدوثها ،كما ذكرأسماء الأشخاص للتوثيق لها توثيقا محكما: «كنت ممن حُكم عليهم بعشرين سنة نافذا. بعد الحكم زجّ بنا في السجن المركزى بالقنيطرة، وجدنا هناك طائفة كبيرة من المناضلين من بينهم الأخ عمر بنجلون رحمه الله ومومن الدويري والفقيه البصري...» ص 98. وعن مغادرة السجن يقول: «كان يوم خروجنا يوم عيد الأضحى. صادف خروجنا من السجن موت الجنرال الكتاني الذي كان بيده صلاحية تنفيذ الإعدامات، كان ذلك سنة 65...» ص 119. وحول توثيـق خروجه ومعانقته الحرية ،يقول بعد وصوله الي مدينته الأصلية للالتحاق بالقرية المجاورة: «من بركان ذهبت إلى القرية راجـلا ، كان بي عطش كبير إلى المشى، حين رأيت الدار من بعيد بدأ قلبي يخفق بشدة ، كنت سعيدا و خائفا من المجهول...» ص 133.

الصوت الثاني في الرواية هو صوت الإبن، يحكى عن تجربُّة المُثقف العربي في باريس، كما يُخُوض في عو الـم الهجـر ّة و مُشـاكلها. يتقاطع فيها الذاتي مع الواقعي . فنص الأب سابق من حيث زمن وقوعه وزمن كتابته، فجاء تمثيله بنص الابن؛ أي أن السارد الإبن يسعى بذلك لمجاراة نص الأب من حيث المزاوجة في المواضيع، وإن كانت الوقائع عند

الأب أثقل وزنا باعتبارها أحداثا وتأريخا، لزم البوح بهما للتوثيق ،على خلاف حكى الابن الـذي يمسّ الواقع أحيانا، ويعانق الخيال الروائي أحيانا أخرى.

وتوثيقا للسارد الأب؛ للبوح بمآسى التجربة التي عاشها بمرارة. بينما تنحسر هذه المساحة عند السارد الإبن،حيث يتحول الضمير فيها إلى ضمير نحـويّ، لا يحيل علـى العلاقة

> «وصلت باريس أياما فقط قبل قصف العراق إثر احتلاله للكويت» ص 43. فقد وظف السارد الابن ضمير المتكلم توظيفا جماليا، بقي وفيا لما تمليه طبيعة الرواية وخوضها في التجارب الانسانية، على خلاف صوت الأب الذي جاء مو ثقالها تقتضيه طبيعة الشهادة عن وقائع وأحداث عاشها فى مرحلة زمنية كان من الصعب الخوض فيها، فهي تحدثت عن المسكوت عنه، وتقدّم بديلا للتأريخ الرسمي تأريضا يخرج من منجم الندات التي عاشت الأحداث، ترويها عبر الذاكرة المنهكة، إن الرواية غنية بالمواضيع التي

وسأقف من باب الايجاز عند جانب رؤيـة الكتابة عن باريس كفضاء للحلم والواقع. باريس الحلم والواقع: إن الكتابة عن باريس وفي

الذي انجذب اليه المثقفون العرب من الرعيل الأول أمثال: رفاعة الطهطاوي

لذلك جاء ضمير المتكلم في السرد إحالة

المباشرة مع الكاتب خارج النص، فلم يعتمد التوثيق باستثناء بعض الإشارات التي تحيل على وقائع عامة، وليست

ينبغى الوقوف عندها مطولا.

باريس، لها نكهة خاصة، باعتبار المدينة محطة مهمة في تاريخ الأدب العربي الحديث، فهي المكان الحلم

ومصطفى عبد الرازق ومن تبعهم مثل طه حسين وتوفيق الحكيم... فهي بحق عاصمة للمثقفين العرب وغير العرب، ولعبت دورا للمثاقفة بين الشرق العربي والغرب الأوربي .فمن هذه الناحية يكون جيل محمد ميلود غرافي من بين الذين وقفوا، وعايشواعن قرب الصورة التي تركها بعض الأجداد، من خلال كتاباتهم ومذكراتهم مثل: «تخليص الابريز في تلخيص باريز» و «الساق على الساق فيما هو الفارياق»، وفي أعمال طه حسين وغير ذلك من الأعمال التي تقدّس المكان وتمجّد الحضارة. وسارت على نفس الرؤية أعمال كثيرة بدون توقف ولا انقطاع، فاعتاد المواطن العربي أن

يقرأ عن باريس من خلال هذه الرؤية . لكن الأدب الذي يخلفه هذا الجيل، قد

يختلف في الرؤية، فما هي الأسباب الكامنة في لعلّ من بين هذه الأسباب أن الجيل الأول جاء إما على شكل بعثات، تدرس وتعود إلى

الوطن، أو على شكل رحلات استكشاف لعوالم باريس، سكن الحي اللاتيني ليبقى قريبا من الجامعة ومن الأنشطة الثقافية التي تعج بها. أما الجيـل الـذي تتحـدث عنـه روايـة: «لم أر الشلالات من أعلى» فتمثله شرائح اجتماعية، لا هـي جـاءت على شـكل



أعمالا، تقطر ألما وحزنا حين

يعبر عن أحلامه في باريس،عن اغتـراب اسـمه وثقافته،عـن محطات تسـتعر فيها الكراهية تجاه بعض القضايا المستجدة. يقول السارد عن الحرب على العراق: «كنت أقرأ جرائد عربية في القطار وينظرإليّ بعض المسافرين بنوع من الحقد والحذر، كأن ذلك أول اكتشاف لى للوجه الآخر للغرب، فبدأت اتخلُّص من التُّرهات التي كنت أقرأها في أدبيات اليسار العربي وأسمعها في اجتماعات الحزب عن الديمقراطية الغربية والحرية

ومن بين هذه الأعمال التي تسير في نفس الرؤية رواية: أوراق الرماد لمحمد العتروس وأمواج الروح لمصطفى شعبان وإلى حد

عتبة عبورلقراءة: رؤية انكسار باريس الحلم وتقديس المكان. إن افتراض تحوير العنوان ب: «أرى الشلالات من السفح» يفتح في ذهن المتلقى غياب الكثير من الحقائق التي اكتشفها الراوي حين وصل لمنبع هذه الشلالات، فتأتى عملية القراءة لتؤكد هذه الرؤية في الرواية، إما في موضوعات المعارضات التي حاكي فيها مواضيع الأب، أو عن باريس الحلم، كانكسار الحب مع ريبيكا في باريس، وانكسـار حلم الديمقراطية الغربية التي كان يُروَّج لها في الجامعة وعلى صفحات الجرائد، عنوان الرواية

بدايةالسردوليس عتبة خارج النص؛ باعتباره نقطة بداية في تأويل المعنى عند المتلقى. لم يأت العنوان من خارج النص، بل هوامتداد له، ورسالة المعنى مشفرة فيه: «أنا غلطاتي كثيرة، أهمها أنى ركبت حافلة ذات خريف إلى باريس ، قال مصطفى: لا.أهم غلطاتنا أننا دخلنا المدرسة وبدأنا نفهم أشياء في السياسة والحياة ونقرأ «ما العمل» وأشعار درويش ولوركا. غلطتنا أننا حلمنا

بالديمقراطية ٠٠٠» ص 56٠ إن مثقف هذا الجيل الذي تنتمى إليه الرواية، يعيش رحلة الضياع والاغتراب. ولا يعرف كيف يتموقع تجاه الصورة المركبة التي ترسخت في ذهنه، من عصر الأنوار والصورة التي تسللت مع بعض الكتابات وبرامج التعليم المفرنسة، فأصبح يكتب

والمساواة ...» ص 43.

ثرثرة لم تنجز

وتكرر نفسها

ا لسيا سة

و التسييس

في الرواية، بوصف

الأيديولوجية جملة حقائق تحدد موقفنا من

الأوحد الذي تحكم بالسرد، وأحال الرواية

الحياة إن كان صائباً أو خطأً، هي الصوت

إلى خطاب أيديولوجي جامد لا يقيم

توازنا منطقيا بحوار الشخصيات بين بعضها

البعض، حيث تقع مسؤولية الاستنباط

باستمرار.

ما عراقي في باريس لصموئيل شمعون... فباريس الحلم التي ترسخت في ذهن المثقف المغترب، لا يعرف كيف يتموقع بين بعدها الحضاري والخطاب المزدوج للساسة، خاصة فى الحملات الانتخابية، فمن جهة هناك خطاب التسامح والتعدد الثقافي والحوار الحضاري وخطاب ثان حول: اللَّحم الحلال واللحم الحرام. وهي مواضيع تحشر في نقاشات بغيضة للنيل من مرجعيات ثقافية، تعمل جاهدة لاستقطاب أصوات بعض الناخبين الذين أعيتهم الأزمة. وبالتالي فرؤية هذا الجيل الإبداعية، تختلف من هذه الناحية عن نظرة الإعجاب والانبهارالتي تبلورت من

تجسد رواية «لم ار الشلالات من أعلى «هذه الرؤية في كثير من المشاهد نقرأ: «فرنسا تحب من العرب من يشتغل في ورش البناء وحقول العنب ويقول وي مسيو كما في أيام الاستعمار. لاحاجة لها لطلاب عرب وأفارقة بدأوا يفهمون أن الديمقراطية مازالت مشروعا لم يتحقق بعد على هذه الأرض وأن حقوق الإنسان أمريهم الساسة الفرنسيين حين يتعلق الأمر بمواطنيهم، وأن الهجرة تصير مشكلة فقط

فالكاتب واع بالرؤية التي يمثلها أدبه، يدافع عنها من داخل النص في نقده الأدب الفلكلوري يقول:»أكره أن يجاملني فرنسي بجامع الفنا والكسكس، أجد في هذا نوعا من الاستهزاء، أغلبهم قرأوا أدب صاحبنا الفرنكفوني ولديهم صورة سحرية وفولكلورية عن واقعنا» ص

نحن أمام ميلاد أدب جديد يتأسس، يؤرخ المهجر السابقة،

\* كاتب من المغرب

رحلات استكشاف، ولا هي جاءت على شكل بعثات رسمية للدراسة، بل شرائح اجتماعية مختلفة هاجرت إلى باريس من تلقاء نفسها، بعضها تدرس في جامعات باريس وتشتغل في مطاعم الحي اللاتيني ومقاهيه. وهذه الشريحة تمثل جيلا جاء يطلب

مطابخ هذه المدينة» لا تملك الإقناع عبر

عواملها النفسية والجسدية وأقوالها

وسلوكياتها وعواطفها، مما يحولها من

شخوص حقيقية إلى فكرة يحاول الراوي

العالم بكِل شيءٍ أن يجعل منها فكرةً معبرةً

أو مشالاً نموذجياً عن الشر المطلق الكائن في

النظام الحالم، وهنا لا ضير من التجريب

الناسف لكل شيء في طريقة السرد الراغبة

بالتمرد على كل القيود والتكبيلات النقدية،

ولكن يِفترض التجريب أن يكون واعياً

وعارفاً وليس تجريبا في الفراغ لا أكثر كما

وغياب الكتابة التعبيرية ذات الرفاهية

الجمالية العالية، يفسر حضور الثرثرة

السردية المكررة غير العابئة باستنباط صور

هناك، تنْشـغل نملة بجرّ

الإقامـة والبحث عن إعادة اعتبــار للذات التى قهرت في بلدها بشـواهدها، وسدّت في وجههاً الأفاق بعد تخرجها. وبعضها تمثل نماذج من شخصيات جيل المهاجرين الذين جاؤوا إلى باريس، منذ بداية السبعينات للاشتغال في المزارع والمصانع وأوراش البناء.

العنوان عتبة لتأويل باريس الحلم: يعتبر عنوان رواية «لمأر الشلالات من أعلى»

خلال بعض كتابات الرعيل الأول.

إبان الانتخابات الرئاسية ...» ص 56.

لعلاقة الأنا بالآخر برؤية نقدية لا هي بالدونية ولا الهجومية. يحتكم فيها أدب هؤلاء للواقع، تعريته، وإعادة تقويمه من الداخل. وهذا طبعا، من خلال جبهـة الأدب. فهو جيل يناضل فى صمت، يخوض معارك الحياة من أجل تحقيق الـذات. يُقصى، يُطرد من الباب و يَدخل من النافذة ، يكتب عن تجربته وعن معاركه في الحياة باعتبار الكتابة منفى للذات، يعزف بصوت الناي الحزين في الشعر، وبلغة السرد حين يضيق مقام الشعر لحكي المواجع التي يعيشها. فقارئ هذا الأدب لا يستطيع أن يتمتع من خلاله بجولات الحي اللاتيني، ولا شارع الشانزليزي وشارع سان ميشال، كما هو الشأن بالنسبة لكتابات ومذكرات أجيال أدب

روايـة «لـم أر الشـلالات من أعلي» عمل في منتهى الحداثة في الروايـة العربية المعاصرة. ،جمع بين نصين في عمل واحد: سيرة الأب النضالية ورواية الإبن الإبدعية. وهي تنضاف إليه كشاعر وروائي، وتنضاف إلى السرد المغربى، وتعزز الرواية المهجرية بحضورها الشيق وصوتها المعبر عن آلام المهاجرين.

قراءة في رواية « لا سكاكين في مطابخ هذه المدينة »

# خطاب أيدىهله حي لا أكث

بقدر كبير من التشريح التعبيري، وبدقة

قيْظ العيْش

فسر الشخصيات نفسياً واجتماعياً ويجعل المتلقى في حالة إقناع مرضية، كل هذا يجري في ظل أجواء يحاول أن يجعلها تراجيديا حيث الموت بداية السرد ومآلاته التي تجعل الشخصيات وخياراتها فجائعية لأتقوى على شيء، وكأن توالد الأخطاء من بعضها المحطات التي يمر فيها قطار السرد نحو جنازة روائية يكتفى بخطورتها غير مكترث بتفسيرها مآلياً، و لا تُحفر بقدر ما تشعر أنها انطباعية حتى الملل والمباشرة التي لا تطاق. الشخصيات في رواية «لا سكاكين في

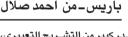
حضور أسرة حلبية يكون ابنها البكر الذي يولد مع انقلاب البعث في سنة 1963م، حيث يحاول منذ هذه البداية حتى قبيل اندلاع . الثورة السورية، معالجة البنى السياسية والمجتمعية والثقافية والاقتصادية، لمدينة حلب آنداك، والفضاء الأسري المشتبك مع الفضاء العام من أقرباء وأصدقاء ومعارف يكون الفضاء المتجاور لسرد ذي نهايات

بواسطة جمل روائية طويلة، يتحكم فيها الراوي المتسلط الذي لا يترك للشخصيات فرصة لكي تكبر وتنمو وتثرثر بحرية، ناسفاً كل شيء في طريق سرده جاعلاً أنا الـراوي الديكتاتور، الذي يبني الشـخصيات انطباعياً كما يحلو له في ظلُّ غياب منطقي

باريس\_من احمد صلال:

التجريب الروائي العصي على الفهم

سكاكين في مطابخ هذه المدينة».



كبيرة من الالتـزام بخلع الأحكام ومحاكمتها، و قليل من الصبـر التعبيري والجمالي، اختار الروائى السوري خالد خليفة أنّ تكون هذه المقترحات هي الأجواء التي سادت موضوعات السرد قي روايته الأخيرة» لا تسرد الرواية عبر السارد المتخفى وراء



حاول خالىد خليفة في روايته «لا سكاكين أن تكون روايته ذات إيقاع نثري تعبيري من خلال المزاوجة بين الحب والكره والوفاء والخيانة والجنس والوطن والبروح

والغربة..عبر ثنائيات متناقضة، ولكنها جاءت قاصرة غير قادرة على

والتنبؤ والاستشراف على عاتق الراوي السارد لوحدة، مترافقاً ذلك إطلاق النعوت والأحكام والدلالات إلى أقصى حد ممكن الوصول

في مطابخ هـذه المدينة»

النضج في ظل لغة كانت مباشرة وخطابية، وبيَّئة مدينة حلب التي حاول أن يرسمها بيبلوغرافياً لتكون نموذجا يوحد الفكرة البؤرية كما يرى،عوامل لم تفلح في إعطاء إشراقة روائية في ظل زحمة جنائزية فجائعية وأيديولوجيا غير مكتملة لا أكثر.

وعندما استعدت شيبي، سافرت الى دمشق ونزلت ضيفا على أختى نفسها، قبلتها وصالحتها واعتذرت منها، فضمتنى الى صدرها:

\* كاتب سوري

## هدى الدغاري \*

فجرٌ يتمطّط في هدوء؛ المدينة تُزيحُ عن أوراكها لحافاً

بیْن محطّتین، تمرُّ حافلةٌ، فيها رجلٌ وحيد،

تعوّد ملاحقة الحياة من النّافذة.

برعشة عابرة،

الضباب الكثيف

لا حديثَ بيْني وبيْن شـمْس في

وكعادت يمُدّ الصباحُ أصابعَه

عنب. ينْسج للمساء قبّعةً من غبار، يفركُ إسمنتَ الرّصيف على

... فيما الحافلةُ تغيب في

سوى أنها قرْص ملتهبُّ يجلس القرفصاء على سور حبّات أرز الى حفرة يمكر بطفل يقْضم أظافره يرْتفع مُواءٌ من دخان، خلّفتْه

عن أبٍ ضيّعته الذّاكرة عن خطاف دس منقاره في عُشّ عالق بزاوية عن عناق ذابل تحت غصن دالية

لاحديث بيني وبيْن شـمس في . سوى حديث عن أكُفّ كادحة فوق شوك المسارب عن إبر تُدقّ في جباه مجعّدة تفْتُل خيوطا من عرق، من وجع،

من رعْشة قدم

فيما الحياة تنسج لها فصلها تفاجئها رعود الخريف ولحظة هطول على الحافة تأخدها، وما تبقّى، الى

\* شاعرة تونسية

لاحديث بيني وبين شمس من المنافق في قيظ العيّ

## سرد ما بعد الحداثة بغداد\_من عباس عبد جاسم:

والوظيفة والمفهوم، فظهرت انساق قصصية وسردية مغايرة، اتجهت نحو كسر الانماط السائدة بقوة الاختلاف معها بطرائق ما بعد الحداثة). ويقول المؤلف في (مقدمته) ايضاً: (اتخذت هذه

المقاربات من «سرد ما بعد الحداثة / قص ما بعد الحداثة» الشاغل المركزي لها، و خاصة انها اجتهدت في تقديم فهو مات مو ازية لهما، مما مهّدت بصيغ متدرّجة للميتا سرديات الجديدة التي ضمها كتابنا» ماوراء السرد / ماوراء الرواية» عام 2005، وكان ينبغي ان تصدر هذه المقاربات قبل كتابنا المذكور سابقاً، وان كانت متممّة له). و ينقسم الكتباب الى قسيمين ، مقار ببات 1 «و تعنى بـ« اقص ما بعد الحداثة (ك) الانتصاص القصصى / أدبية القص/ الوصف و السرد من تعديل المفهوم الى تأويل القص



عن دار الشوّ ون الثقافية في بغداد ، صدر ضمن سلسلة (نقد) 2014 كتاب نقدى يحمل عنوان «سرد ما بعد الحداثة» للناقد العراقي عباس عبد جاسم: وجاء في (مقدمة) الكتاب: (منذ منتصف الثمانينيات، أخذت هذه المقاربات تتلقف شفرات التغيير في القص والسرد من حيث الماهية



العربية / اخْلاقيات / اسلوب التكرار في التغيير في الرواية العراقية الرواية العربية / السرد الميتا تاريخي وتمثيلات القهر الكولونيالي / الرواية ما فوق الواقعية / نظرية الرواية بوصفها رواية / الاحساسية الجديدة في كتابة الرواية / دكتاتورية الرواي ونظام المروي / رواية الهامش: رؤية العالم من موقع الهامش). لفعله الأسباب والمبررات الكثيرة، ومعللا بأن هذا الذي

آذاني يستحق العقاب والغضب، وإذا سامحنا ربما يتكرر الخطُّأ، أو إذا سامحنا فسنبدو أضعف، أو أن التسامح يعنى إقرار فعلته، ونقنع أنفسنا بأن القوة مرتبطة بعدم

التسامح، وأنه لو تسامح خسر هيبته، وفي هذه الحالة

علينا أن نفاضل بين رسائل الأنا السلبية، وبين صوت

الحب والتسامح، ثم نجبر النفس على اختيار الصفح

والعفو والنظر إلى من حولنا ككائنات روحية لا أجساد،

# مسرحية «العميان» لموريس ميترلنك «أنا لا أبصر إلا حيث أحلم»



باریس \_ من محمد سیف:

على جزيرة مترامية الأطراف، وفي عمق غابة شاسعة، ومسافة غير مؤكدة، ولا محددة من ملجأ العميان، وفي لحظة غامضة بين صلاة المغرب، يجمع الشفقّ والليل، ستة عميان من النساء، وستة من الرجال، وطفلا. انهم ينتظرون الكاهن الذي وعد بأن يأخذهم إلى البحر مبكرا، مع شروق الشمس، لكن الشمس غابت، والجو ازداد برودة، وبدأوا يشعرون بالجوع، ويجب أن يأتي لكي يرشدهم إلى طريق العودة، قال لهم، بأنه سيعود سريعا، ولكنه لم يعد . هل هو الليل، إذن؟ أم أن النهار لا يرزال مضيئا؟ منذ متى وهم ينتظرون؟ أسئلة يثيرها، موريس ميترلنك، ببساطة شديدة، تسمح بتزايد ذهاب وإياب القلق في رؤوسنا، ورؤوس هؤلاء المكفوفين الذين ينتظرون. لا سيما أن شبح الموت موجود هنا، إنهم يشعرون به، بكل تأكيد، مثلما يشعرون بالحياة أيضا، من خلال تسرب بعض الأصوات القادمة من جرس دير بعيد، وأصوات الطيور، وروائح الزهور، وطفل، يرى لكنه لا يقوى على الكلام بعد. من خلال مخاوفهم، ودموعهم، وبكائهم، ننظر نحن المشاهدين بشكل خافت إلى شيء ما يحدث، ونسمع خفقان القلوب، الذي يعزز فكرة الوحدة، ونحاول إدراك المسافة المثيرة للقلق التي بينهم وبين ملجأهم.

إن موريس ميترلنك، كاتب رمـزى، يطـرح في مسـرحية «العميـان»، حالـة رمزية للغايـة، ولكنه يعالجها بشكل مادي ملموس جدا، إنه يغرقنا من خلالها، في «البحر الداخلي»، الذي يحمل روحنا، ، يجعلنا نسمع وقع خطى الموت الصامتــة وهي تقترب. فالرعب جزء لا يتجزأ من وضعنا، وشرطناً الإنساني، نراه بما فيه الكفاية، من دون رتوش، ولا كلمات رنانة كبيرة أو آثار، لدرجة ادراكه. يقول احدهم للجميع الذي ينتظر مجىء الكاهن:

لقد جاء يخبط على ذراعي خلال نومي قائلا: «هيا، انهضوا، انهضوا، حان الوقتُ لأن الشَّمس عالية في السماء» – هـل كـان ذلك حقيقيًا؟ لسـتُ أدرى لأننى لم أرَ الشمسَ أبدًا».

ُ فيردُّ آخَـر:ٰ «أَما عنـي، فقد رأيتُ الشـمسَ حينما كنِتُ صغيرًا جدًا». وتُردَّ العمياء العجوز: «وأنا أيضًا، منذ سنوات طوال! حين كنتُ طفلةً، ولكنني لم أعد أِذكر شكلها». ويقول أكمه: «لماذا يريد أن نخرج كلّ مرة تشرقُ فيها الشمس؟».

من أجل وضع هذه المسرحية على خشبة المسرح، ذهب المخرج الفرنسي جانيت دانيال، نحو الأسلوب الأكثر بساطة ووضوحا، ولكن أيضا نحو الأكثر جرأة. لقد جمع في هذا العرض، ممثلين محترفين وهواة، قادمين من اتجاهات مختلفة. وهذه طريقة رمزية لتأسيس اتصال مع مجموعة إنسانية مركبة، يدخل الجمهور إلى صالة العرض، في فضاء يغزوه الضباب، ويأخذ مكانه، في رؤية محدودة، يجلس على الكراسي البيضاء المتناثرة

قص

عبد اللطيف زكري \*

من ظمئها. ليس لي وقت أبدده، فأيامي في هذا العالم قليلة ونادرة

ندرة السعادة في الحياة. جئت إلى السماء من أعماق البحار، من

تلاحمهما أغني نشيدي المائي المترقرق، أبث القوة في كل وهن

يعتري أختي الأرض، وبالمحبَّة اللازمة نكافح معا للبقَّاء. وعلى

وهكذا أبقي على حياتي، فأتحول من كائن عابر، إلى كائن مقيم في

الأعماق:أعماق السماوات، وأعماق البحار، وما ظهوري إلا علامة

على عبوري، والعبور ليس هو الحياة، إنه نتفة من حياة، قضمة من

بطريقة فوضوية، وغير منظمة، وإذا به يكتشف في الوسط منه أو بالأحرى إلى جانبه، ثمة اشخاص مكفوفين جالسين مسبقاً. لا احد يعرف من الذي سـوف يلعـب ومـن الـذي سيسـتمع، أو بالأحرى، الكل سيلعب وسيستمع. أصوات العميان، تشير في المرحلة الأولى إلى حالتهم، علاقة مقلقة، تضع شرطا مشتركا بين الرغبة في الرؤية أو عدمها، ليس فقط من اجل تحديد عماهم، وإنما لإدراك أفضل الكلمات التي تكشف عن الشعر الدراماتيكي. لأن هـذا العرض يتمحور بكليته، حول حوارات اطراف يبدأ العرض بأصوات تكاد أن تكون غير

مسموعة، تتناهى إلى السمع ببطء وهدوء، أصوات قريبة وبعيدة، تسافر من حولنا، تتسلل إلى عزلتنا الشبه حالكة: باب يئن، مياه تتدفق، نقيق الطيور. نسمع أيضا همسا، وصلوات، وأصواتا قادمة من العدم، تتردد اصداؤها بين أرجاء الصالة: يقول أحدهم إلى الآخرين: ألم يعد بعد؟ لقد ايقظتني.

يقول آخر: »صار الجو باردا منذ رحيله، نحن محتاجون لمعرفة أين نحن بالضبط، يبدو أن جميع العميان، قد فقدوا عادة الحركة أبير المجدية، ولم يعودوا يديرون رؤوسهم نحو الهمس المكتوم، والمقلق. تعتمد المسرحية على عامل الانتظار، مثلما تتحدث عن الغياب:

والآن، اعتقد أن الكاهن قد ذهب للبحث عن الماء والخبز، وقال، إن عليه أن يذهب بعيدا جدا ... ويتوجب علينا الانتظار ....صوت خرير الماء يصاحب، منذ البداية، النزهة التي نظمها الكاهن الغامـض للعميـان، مرة يتدفق بقـوة، واخرى يهدآ ويأخذ خطا مستقيما، ليعود من جديد ليعلن من خلال خريره السريع والمرتفع الصوت، عن الحالات المتوترة للرحلة التي تحولت، فجأة، إلى

رحلة كشف وجلد للذات، حيث صاركل واحد منهم

يكشف عن نفسه، هل نحن بالقرب من البحر ؟ ... نعم، اصمتوا لحظة، وسوف تسمعون. ٠٠ الانتظار يستمر حتى نكتشـف أن الكاهـن، مرشـدهم وأملهـم الوحيد في العودة، ميت، فارق الحياة، وجثته في وسط الماء. فكرة الاخراج

يتكون نص المسرحية من حوارات تنبع من عالـم العميــان، تتبادلهـا مجموعــة مــن العميان .. يلجأ العديد منها إلى وصف الاشياء التي تلمس من قبلهم، وإلى الجدل المتبادل، والتعبير الشفوي للمشاعر (مثل القلق)، الذي لا يستطيعون التعبير عنه عن طريق الايماءات أو المواقفبحيث تشكل مجموع الحوارات وحدة متماسكة، مع الذكاء الخاص لعالم العمي، والتي يمكن فهمها من دون اللجوء إلى البصر، وهذا ما يبرر جيدا تقديم المسرحية بكاملها في الظلام الدامس بحيث وجد المشاهد نفسه، في مثل هذه الحالة، مثل العميان تماما، يفهم نفس فهمهم، ولا يجيب أكثر منهم

على أسئلتهم، نعم، لقد وجد نفسه في انسجام تام مع مأساتهم. اعتاد المخرجون على تقديم هذه المسـرحية في الظلمة، أو وسط ضباب يمنع الرؤية الكاملة، مع تقديم بعض المفاتيح الرئيسية التي تسلط الضوء على بعض خطوطها الرئيسية، بمجرد ما ترفع الستارة. ولكن هذه المعرفة المسبقة، غالبا ما تضع المتفرج بشكل غير عادل، في مستوى

بعيد. أما الآن فلا شيء سوى العتمة». ويجيب آخر: «أما أنا، فأدركَ أن الساعةَ قد تأخرت عندما أجوع، وأنا الآن جائع».

تبصرون شيئًا!»، يبدو أن هذا الحبس أو القيد، إن جاز التعبير، يمتد إلى اللغة نفسها، التي لم تعد تلعب دورا قياديا مثلما في باقي النصوص المسـرحية، وصار الغرض الوحيـد منها هـو الوصف، والشـعر. وإن الكلمة فيها، تنبع من أعماق الانسان بشكل مجازي وقوي للغاية، وتسعى لتعريف هذا الذي لا يعرف:

«شعرت أنه كان يبتسم بكل جدية، سمعت انه قد أغمض عينيه، وإنه يريد أن يبقى صامتا، أردت أن أرى، وأن اسمعك». نلاحظ أن الحوارات تبتعد عن المحادثة المتماسكة، وان الجواب يبنى نفسه على رد آخر.

بحيث أن بعض حواراتها أصبحت سؤالا في جوهر

«نشعر بالجدران، والنوافذ، ولا نعرف أيـن تهتفُ العمياءُ الشابّة: «أشعرُ بالقمر فوق

قَيقول الأعمى الأكبرُ سنًّا: «أتصور أن هناك

نجومًا، فأنا أسمعُها». فيجيبُ آخر: «لا أسمعُ إلا صوتَ تنفسنا!» ثم تهبطً طيورُ الليل على أوراقَ الشجر فيقول أحدهم: «أنصتوا! أنصتوا! ما الذي يتحرك فوقنا؟ ماذا

فيجيب آخر: «حدث شيء بيننا وبين السماء». فى هذه القصيدة البصرية، والبسيطة جدا، لا توجّد خشبة مسرح، وليس هنالك ما يفصل المثلين عن المتفرجين، وقد مزج الإخراج من خلال هيئته المسرحية، الجمهور بالممثلين، في جماعة غير متمايزة، جعلها تجلس على الكراسي في فضاء خال، دون توجيه متميز. وكان في هذه القصيدة البصريـة أيضـا، مؤ ثـرات موسـيقية، جعلتنا نفهم حركة العالم الذي يحيط بالأجسام غير المتحركة، وطبيعة العمل اللانهائي للقوى غير المرئية التي تؤثر على حياتهم، في هذه القصيدة البصرية، لا وجود للحركة تقريبا، الفعل الوحيد يكمن في بطء الاكتشاف، من قبل مجموعة متباينة من النَّاس، تجتاحهم نفس المشاعر والاحاسيس، ويشعرون بالعزلة، في عالم لا يفهمونه، يوشك أن يزيلهم عن الوجود. إن هـذه القصيدة البصرية التي كتبها موريس ميترلنك بعنوان «العميان»، تتصرف كأنها فخ من الخيال، ولها تأثير هجومي، وذات فعل خام، يعرى، الحقيقة المطلقة فجأة، و البذيئة وليـس الأجوبة، إنها حركـة معاصرة، إلى أجل غير مسمى لجميع الذين يعيشون، فالنص عبارة عن تضافر معقد لأنماط بسيطة، ومقاطع دقيقة من الصمت والكلمات، والتكرار، والخلط بين الصراخ الغامض والأنفاس. إنه لا يقول شيئا، ولكنه ينتج فضاء، وبردا، و زمانا، وعالما من الرؤى التي تؤثُّر على الحواس يشبه إلى حد كبير الخطاب الكور الي، مع العناية بشكل خاص جدا، في مسألة المعنى، و فَضاءات الأصوات، وسلالم الأنغّام. إن تجسده يحتاج إلى أكثر من سينو غرافيا، يحتاج إلى انشاء مناظر طبيعية حقيقية للصوت، من خلال خلق تصور للفضاء، الذي لم يعد يمر بالضرورة من

خلال الرؤية. إن هذا العمل يجمع أيضا مجتمعا إنسانيا، بلا اسم ولكنه مجسد بقوة، وبلا وجه، ولكنه فريد من نوعه، ليس فيه ممثلون، وإنما شخصيات. وإن الوسيلة الوحيدة المتاحة للفنانين على خشبة المسرح، هي أداء هذا الذي يكمن في قدرتهم التخيلية: عمليا فهو بلا حركة، وبلا إخراج، وبلا لعب ممثلين، ولكن فيه قوة ذهنية، ودماغ نشط ويقظ، يأخذان بعين الاعتبار كل كلمة، وكلُّ صمت، وإيقاع جماعي، وقدرة على انتاج الواقع.

وكان وئام، أسعدني سعادة لا نظير لها عندما رأيت هذين الكائنين

المترابطين بصلة الانصهار يتحابا، لأنى أمطرت لهما كما قالت الأم

لابنتها، وهي تهدئ من روعها، وكأنَّ البنت خافت غياب الحياة

بغياب الماء. إن هذه الأشياء تسليني، وتشبعني متعة، وتجعلني

أنعم بضياء الحياة العارمة، الحياة القوية الفاتنة. ولم يفت جيران

الفتاة وأمها أن يهتبلوا هذه الواقعة ليسموا النبع الجاف، الذي

تدفق بالماء غب عودة الفتاة بجرتها الخاوية، نبع الوئام، ولعل ذلك

ما كان ينقص تلك القرية النائية في أرض الله، كان ينقصها الوئام،

في يوم صاف بهيج، اختفيت في هودج السماء، كأني أمتطي

مركباً خفيا، لقد أبهجني السفر، لكني استشعرت شيئا ما يخزني

في أوصالي، تلك كانت الفورة المكبوتة، لقد كان على أن أهب وألبد

السماء، لكن ذلك لم يكن بمستطاعي، فأنا أبقى عابرة، ثلاثة أعماري

غابرة، أظهر بمآقى الساهرة، في الأوقات المعلومة الظاهرة. والخفاء

سمتي وعلامة صمتي، وما أجله صمت يبقي الحياة في تطوافها

الطيفي بكل الألوان والفصول. فالزمن آية الله، آية الخلود، والعالم

هو الذي ترون وهو الذي تعرفون والذي ستعرفون. إن البشر الآن

كالأرباب، لا يظهرون الضعف إلا من أجل إخفاء القوة، فهم لا

يظهرون القوة إلا في وقتها المناسب، وهذه علامة على خلودهم،

وما يحدث من تحامق في إظهار القوة هنا أو هناك إنما هو من

الخدوش التي تداوي بمراهم أعشاب الأبدية، الأعشاب التي تنمو

بمياهي، أنا الغيمة الباكية، أنا الغيمة الباقية، أنا الغيمة الخفية، أنا

الغيمة الظاهرة، أنا الغيمة الصامتة، فما أحلى الحياة حين تزدهي

بصمتها القوي المهيب، إلى النهاية، نهاية العالم التي لن تأتي أبدا

مهما تشدقنا، مهما تشدقت الأصنام الآفلة ، بالموت الوشيك، فما

هي إلا هنيهة وتشع الحياة شيوع الضوء في الأجسام كلها.

ليزداد الناس تماسكا، وتزداد معهم الحياة قوة.

أعلى من موقف العميان، وذلك بخلق مسافة بين أولئك الذين يعرفون منذ البداية، وأولئك الذين لا يستطيعون أن يعرفوا. ولكن بما أن المسرحية قد عرضت، هذه المرة، في ظلام دامس، فإن المسافة لم يعدلها وجود. كان المشاهد بنفس مستوى العميان، متضامنا بشكل طوعي مع مأساتهم. وهكذا، لم تعد رؤية المسرحية من الضارج، وإنما أصبحت حالة إن المبدأ الكامن وراء هذه المسرحية هو التقليص، الذي تم من خلاله ارسال المشاهد مباشرة إلى ذروة الحدث، هناك حيثما توجد شخصيات شبيهة بشخصيات بيكيت، التي لا تفعل شيئا سوى

الانتظار. ولكن ما يميـز مسـرحية «العميان»،عن مسرحية «في انتظار غودو»، في المقام الأول، هـو الشـعور المغلق: الحبـس الجغرافي والنفسـي في الجزيرة، الناجم عن العمى نفسة. ولهذا فهم يحاولون التكّهن بالوقت، فيقول أحدهم:

«أتصور أنه الليل. وحين تشرق الشمس، أدى خطا أزرق تحت جفني؛ مرّة رأيتُ خطًا منذ زمن

يقول أحدٍ الكملة: «انظروا إلى السلماء ربما

وتبدو الكلمـات والجمل متلكئـة، ومتلعثمة، وتكاد أن تكون عشوائية، بعض الشيء، في فم هذا أو ذاك من الشخصيات، وكأننا على حافة الحلم، حيث الكائنات، في بعض الأحيان، تكون قابلة للتبدل، وحيث جوهر الأشياء يتم جلبه إلى وضح النهار. ولكن، وإن كانت المسرحية منعدمة فيها الحركة، والشخوص رجال ونساء جالسون، بلا حركة تقريبا، ويهيمن الصوت على الجو العام، فإنها، مع ذلك، لم تقع في فخ اللغة المجردة.

# إما الحبِّ أو اللاحبِّ

### أحمد الحارون

■ في مراحل حياتنا نختار الأصدقاء ونتمسك بالذين يو افقوننا فقط، وقد نتحـول عنهم بعد فترة لنختار آخرين يتفقون وينسجون مع أفكارنا وتبعات اللوم التي نرجوها، فحقيقة أفكارنا غير المتسامحة تخلقَ في نفوسننا ثغرات تتسع، وفي قلوبنا فجوات لا تضيق، لـذا... فنحن فيً أشد الحاجة إلى الحبِّ والصفح والتسامح لكي يعود لنفوسنا استقرارها، ولملكاتنا توازنها، فالعقل الذي لا يسامح يرى الأخطاء وربما البسيطة خطايا لا يمكن نسيانها، أو التعايش معها، ومن ثمَّ يزيد لديه مخزون الألم والشك والضجر، بل أكاد أجزم أنه لا يستمتع بنوم هادئ من لا يسامح، ومن أراد أن يُغفَر له هناك فليغفر هـو هنا، ووجه الشبه قريب بين الأدوية التي نتناولها والأفكار التي نودعها عقولنا، فكلاها يحوي آثارا جانبية ضارة وربما سامة ترهق جهازنا المناعي وقد تتغلبُ عليه، لذا يجب علينا أن نحمي ذواتنا من أفكارنا السلبية التي تتسلل داخلنا بمبرر أحيانا وبدونه أخرى، فخطورة هذه الأفكار والرغبة في عدم الحب والصفح والتسامح تقيمان الحواجز والسـدود بيننا وبين الآخرين، ونكتشـف فجأة أن أجسادنا تعاني مشاكل جمة، ومرتبطة ارتباطا وثيقا بعقولنا غيـر المتسَّامحة، فما يعترينا من قلـق وانفعال وكذلك الأرق والخوف وربما التعاسـة دون سبب واضح، وقلة النشاط والاكتئاب وآلام المفاصل والصداع وكثير من أمراض النفس مردها إلى أننا نرفض الصفح والتسامح خلال حياتنا، فكان جزاؤنا أن عاقبنا أنفسنا أشد العقاب، لذا لا بد من الإصغاء إلى صوت العقل والمنطق والدين في تبنى إيثار العفو ونبذ الهجر، وتغليب التسامح وإشاعة روح الحب بيننا وبين من نحيا معهم لحماية أنفسنا ورغبة في الثواب، وألا نُقبل على الأفكار الضارة كمن يُقبل على دواء وهو متيقن بضرره. ولي تجربة بسيطة حيثُ كنتُ في مطلع الصبا وسابق عهدي أتمنى المدينة الفاضلة، شغوف بجمهورية أفلاطون، يشدني الحنين إلى العيش في الماضي ببساطته وروعته، يعينني على هــذا أنني لا ... أحب أن أســمع عن أي شخص ما يشــينه ويقلله في عيني، فبـتُّ متوازنا ألقي الناس بوجهِ طلق ما اسـتطعت إلى ذلك سبيلا، أتفادي وأتلاشمي أن تتَسللٌ داخلي مشاعر سلبية تجاه أحد من الناس، وإذا حدث وتصرف معى شخص بسلوك غير ســوي يهجرني النوم، وأتمنى أن يطّلع الصبح لأبدأ هذا بالســــلام فيعود لنفسي استقرارها، فقد أنعم الله عليَّ بأنني لا أعرف الكراهية، ولمَّ أمارسها ضد آخر، فكان في يقيني أن الكراهية لوثة للروح، وتحجب النور وتحوله إلى ضبابية، وتغزو سائر النفس، وكانت مشاعري تجاه أشخاص يتفق أكثر الناس على كراِهيتهم ... أني لا أحبهم. ولـذا قررت أننـي: إذا لم أحب فلاناً، فإنـي لا أكَّرهه، وبدلا من الدعاء عليه أدعو له، وكنت على يقين أنَّ الظالم يستحق الشفقة، فالمغبون من حُرمَ معية الله قبل ثوابه، وكنتُ أتعجب من نفسي حين أراني لا أكره حتى الكافر، ولكن أمقتُ فعاله وحسب، وكنت على ثقة أن بينه وبين مودتي كلمـة يقولها، والحمد للـه ربحت من تجربتي هـذه الكثير، وحين فتحتُ كتاب الله ثم تلوته وجدتُ الله - سبحانه وتعالى - يقول: يحبُّ ولا يحب، (يحب المحسنين) ولا يحب كل مختال فخور ...لكنه لا يستعمل كلمة يكره أبدا ما عدا آية واحدة يقول فيها عن المنافقين (كره الله انبعاثهم فثبطهم وقيل اقعدوا مع القاعدين) ... لاحظ كره انبعاث المنافقين ولم يقل كره الله المنافقين، وفي ذلك دلالة لغوية قوية ولفتة معنوية في غاية الأهمية. فقد نكره فعال المرء، لكن لا تخالطنا المشاعر السلبية تجاهه، أما حين نستمع إلى (الأنا) التي بداخلنا تحاول أن تقنعنا ألا نسامح، بل تؤكد لنا أننا بعدم تسامحنا ..نفعل التصرف السديد، وعلاوة على ذلك تدفعنا دفعاً إلى أنه من الأفضل أن نكره بدلا من

وهنا نُعلى من قيمة التسامح لأنه ينسجم ويتسق مع نهج العقل والمنطق والدين والاعتقاد الصحيح. ولله در الشاعر حين قال: وعاشر بمعروف وسامح من اعتدى .... ودافع ولكن بالتي هي أحسن. ف لا بد من الإصغاء إلى صوت العقل والمنطق والدين فى تبنى إيثار العفو ونبذ الهجر، وتغليب التسامح وإشاعة روح الحب بيننا وبين من نحيا معهم لحماية أنفسنا ورغبة في الثواب، ولنا في رسولنا الكريم الأسوة والقدوة حين قال: اذهبوا فأنتم الطلقاء، وإذا كان الكثيرُ منا قبل تناول الدواء لديه نهم معرفة آثاره الجانبية، ويتحسس الطبيب قبل كتابته باستفهامات كثيرة، لكننا وللأسف الشديد نضع أفكاراً بعقولنا ولا ندقق في اختيارها رغم أنها تحوى آثارا سامة على أجسادنا. أفهم أن كلاً منا يتمنى حياة مثالية من خلال علاقات سليمة و متوازنة، وينشد من خلالها إسعاد نفسه والآخر من حوله، لكن ما لا أفهمه ولا أقرُّ به... أننا دائماً نبحث عن شخص نلقى عليه باللوم حين تأخذ حياتنا مسارا لا نرضاه، أو حين نفقد بوصلة السعادة داخلنا، ففى داخل كل منا جزء يُسمى «الأنا»، وهذه الأنا لديها الاستعداد لاختراع ألف سبب وسبب لكوننا غير سعداء، وإلقاء تبعية هذه التعاسة على الآخر، ولذا فإن مفهوم الصفح أو العفو أو التسامح يحتاج منا إلى فهم كينونة هذه الأنا، ومحاولة تغييرها إلى الأفضل، بل والسعى معها إلى حسن الظن وعدم إلقاء التهم والأحكام جزافا على الآخرين. وهذا لاريب يحتاج منا إلى التأسي بالأنبياء والصالحين، وبذل الجهد والوسع والطاقة لكي ننظر على نحو يختلف مع هذه الأنا التي هي جزء

من تكويننا الداخلي، فإذا كان سعيها وإفرازات العقل

الذي لا يسامح كلاهما يتمسك بطريقة تحمينا من الأذي،

وتتمخض عن سلوك يجعلنا نعاقب الآخر بكراهيتنا له،

لأنه سبب لنا الأذى ويستحق منا سياط الغضب وليس

التسامح، فلنحاول جاهدين أن نقنع هذه الأنا التي

بداخلنا بجدوى وقيمة الحب والغفران والصفح، فجميعها

علاج قوي وفعال، وتختفي معه أدران الغضب وأعراضه،

والغضب مفتاح كل الشرور، والعقل غير المتسامح يخفي

داخلنا أننا نسجن أنفسنا، لذلك فالصفح عن الآخرين هو

بداية الطريـق نحو الصفح عن النفس، والتسـامح يحررنا

من قيود الماضي وآلامه، وعليه لا بد من بعث الرسائل

الإيجابية إلى العقل، ومخاطبة الأنا التي بأعماقنا بأننا

يجب أن نتسامح تماما، وأن تكون لدينا الرغبة في تفويض

أمرنا لله في كربنا وغضبنا.

وكن رجلا على الأهوال جلدًا .... وشيمتُكَ السَّمَاحَة

وإن كشرت عيوبُكَ في البرايا ..... وسَرَّك أَنْ يَكونَ لها

تَسَتَّر بِالسَّخَاء فكُلُّ عَيْبٍ .... يُغطِّيه كما قيلَ السَّخاءُ ولا ترجُ السَّمَاكَةَ من بخيل .... فَما في النَّار للظُّمآن مَاءُ ويحضرني في هذا المقام قصة الإمام أحمد بن حنبل-رحمه الله ـ عندما نُكر الحجاجُ في مجلسه فسبه أحدهم، قال الإمام لا تسبه، فقال عبد الله بن حنبل لأبيه أو تحبه يا أبى؟ قال أحمد: لا، ولكن لا أكرهه. هذه هي القلوب الكبيرة التى لا تعرف الكراهية، قررت أن أقتدي بها، فهل ستقرر معي أن تحب أو لا تحب وتتجنب الكراهية ؟ ولا تسمح لأي شخص و لا أى ظرف أن يلطخ روحك بأن يجعلك تكرهه؟... أتمنى ذلك والله معينك، وهو من وراء القصد.

الجامعة الأمريكية في الشارقة والذي

يُعنى ببناء وترميم وتجديد التراث

الثقافي في الشارقة. أما جلسة «عودة

إلى الطرب» (2013) فتضم عرض فيلم

للمخرج فؤاد الخوري وجلسة نقاش

بين المخرج وطارق عطوي وكمال قصار

من مؤسسة التوثيق والبحث في

غابى نكوبو من مركز إعادة تمثيل

التاريخ في جوهاسـنبرج، سيشارك في جلسة عن المبادرات الحديثة التي تقترح

طرق مبتكرة للمساهمة في المشاهد

الفنية الناشئة في جدة والقاهرة

وجوهاسنبرج، يشاركه محمد حافظ

من غاليري أثر في جدة، وسارة رفقي

وبالتزامن مع أول أيام اللقاء سيتم

افتتاح ثلاثة معارض فردية في إطار

احتفالات الشارقة عاصمة التقافة

الإسلامية، وتتضمن: «مكانٌ آخـر»

للفنانـة سـوزان حفونـة، و»الفرسـان

الموسيقى العربية.

من بيروت، وزينب أوز.

## تحت عنوان «تعالوا. دعوة للتجمع»

أن نحب، وهذا الذي يرفض تجربة الحب والصفح يسلم

نفســه إلى صراع خفى بعيدا كل البعد عن الســـلام، ويبرر

### الشارقة للفنون تعلن عن فعاليات «لقاء مارس»

كشفت مؤسسة الشارقة للفنون عن برنامج لقاء مارس السنوي في دورته ضمن «الارتباطات المستمرة» الســابعة لهــذا العام، والــذي ينطلق في 13 اذار/مارس 2014 كحـدث سـنوي يسعى إلى تطوير وفتح آفاق جديدة للحوار وتفعيل الحراك الفني، ويسـتمر على مدى أربعة أيام عبر جلسات وندوات تقام في مبنى «اتش جي»

روخاس رايان إينويه. المؤسسي وبناء المعارض والقتنيات وأسـس الإنتاج الفنـي، مـع الأخذ بعين

اللقاء ليكون متفاعلاً مع الجمهور العام المحلى، عبر دعوة قدمِتها القيَمة الفنية لبينالـــي الشـــارقة 12 أنجــي جــو والتي أشرفت بدورها على تنظيم لقاء مارس لهذاالعام،ليكوننقطةانطلاق تطوعهذا الحدث لتشكيل سياق مشترك ومنظومة من المعارف تتنامى خلال الأشهر التي نسبق بينالي الشارقة 12 وتقود إليه. «تعالـوا – دعـوة للتجمـع» هـو المفهوم والعنوان الذي اختارته القيَمة أُنجي جو، ليبحث اللقاء من خلاله عدة قضايًا متعلقة بالثقافة المعاصرة، عبر دمج عدة مسارات مختلِفة في جلسات اللقاء التي تتضمن أبحاثا جماعية ودراسات يقدمها فنانون من مختلف أنحاء العالم قدموا إلى إمارة الشارقة في فترات سابقة وأنتجوا فيها أعمالا وبحوث تطرح الآن لتناقش محاور معينة، مثل التكوين

بين المشـاركين والحضور، يترك اللقاء في نهاية الجلسات مجالاً مفتوحاً للمَّنـاقشات والتساؤولات غير كلمة الافتتاح سيلقيها عبدالله العويس رئيس دانئرة الثقافة والإعلام، لتتحدث الشيخة حور القاسمي رئيس مؤسسة الشارقة للفنون في إطار بناء

من المباني الفنية للمؤسسة، والتي بدورها تعمل على تعميق آلية التواصل مع المؤسســـات التخصصيـــة والفنانين ومختلف القطاعات العاملة في هذا المجال، وإيجاد فرص للتعاون المثمر والشراكة بينهما. وفي هـذه الـدورةِ السـابعة يسـعى

■ الشارقة - «القدس العربي»:

الاعتبار كيفية تطوير مبادرات التعليم والبحث، وتعزيـزاً للمشــاركة الفعَالــَةٰ

مقتنيات الفن المعاصر مع رودريغو مورا من معهد إنوتشيم من البرازيل.

التي تركز على أعمال الفنانين السابقا في الشارقة وارتباطهم المستمر بها. وضمـن جلسـات «محاور رئيسـية،

ألوان في بيروت حورا مع المخرج أحمد

الدراسات التي تقدمها مجموعة من الفنانين العالمين حول أعمالهم وممارســاتهم الفنية الحالية، في جلسة «تطويـر لغـة للإنتـاج الثقافـي» التـي يترأسها عبد الله كرّوم، يتحدث فيها كل من ليونور أنتونيس وأبرهام كروز فياغاس ومايكل جو ووائل شوقي. وتتمحور الجلسة التي يترأسها دوريون تشونغ عن «الارتباط مع المكان و اللحظة والبيئة العمرانية» والتي يشارك فيها كل من إيمان عيسى وحسن خان وريان تابت ويان فو، وفي دراسة الحالة التي تحمل عنوان «ما بعد التاريخ» يتحدث باسل عباس وروان أبو رحمة ونيكيل شوبرا وإنتونة إدجابي وسنثيا مارسـيل و يترأس الحديث أدريان فيلار

ويقدم القيَم دوريون تشونغ على متحف M+ في هونغ كونغ طوكيو عرضاً عن معارضه في متحف الفن الحديث، بعنوان «طوكيو 1955 – 1970: الحركة الطليعية الجديدة» والتي تبحث في تشكيل الفن المعاصر في طوكيو بما يتعلق بتطوير المدينة والأمة،

أما جلسات الأبحاث الجماعية فتوفر

كما سيشهد لقاء مارس 2014 عدة عروض حول الأعمال الحالية لطارق عطـوي، وكامـب، وعبداللـه السـعدي

سـتكون هناك مناقشـة بعنـوان «تاريخ المؤسسات والإنتاج الثقافي في الشارقة» يقدمها هشام المظلوم مدير دائرة الفنون في الشارقة، كما ستقدم كريستين طعمة من غاليـري أشـكال

كما يتضمن اللقاء سلسلة من

فرصاً معمَقة للبحث والتبادل يقدمها فنانون بناءً على مشاريعهم الجماعية ومنها «المعرض الدولي للفنون للتضامن مع فلسطين» لكريستين خوري ورشا سلطى، «من الخليج إلى الخليج إلى الخليج» (2013) الذي يضم عرض للفيلم وجلسة نقاش مع كامب، بالإضافة إلى بحث سامية رأب من

#### أوصالي في السماء، فنشجت بالبكاء، وإذا الماء ينهمر مني انهمارا ما تقوله الغيمة سخيا، وللحظة كأنها الأبدية عينها رأيت الطفلة تجري في الحقول ذاهلة من الفرح، ولم يعدها إلى رشدها إلا تحناني وتحنان أمها التي ربتت على شعرها الكستنائي المسبل على ظهرها، وكان حنان،

حياة، تشبه القضمة التي يغرسها الطفل بأسنانه الغضة في التفاح الوهاج. إيماني بالأبدية يثير غيرة الرياح فتهجم على، سامحها الله، إنها لا تدري أن هذا الهجوم يريحني ولو لبعض الوقت، لأني أذرف دموع البكاء، وأرتاح من العناء، الحياة كما تعرفون مفعمة بالعناء، هذه حقيقة تحضرني حينا وتغيب عنى حينا آخر، وأنا ألاحقها بذاكرتي السيالة، كلما فاضت فيوضى، توهجت خدودي، وتلك علامات عافيتي. إن الحياة تستحق العناء، لكن العبء الثقيل لهذه الحياة يجعلني أسعى بكل ما أستطيع من قوة التوهج والخيال والحلم أن أخفف من ثقل الحياة. أحيانا تكون الفراشات أثقل منى وأكثرها عناء من الحياة، وأكون بأجنحتى الظليلة خفيفة، كأنى أوراق في مهب الريح، وأنا دائما أجدني في مهب الريح، أكافح لأجلي ولأجل الآخرين، لأن الحياة وحدة، وما كانت هذه الوحدة لتتبدد في الخصومات ولا مناورات النواعير والرياح. إن الحياة كلما تمسكنا بها جعلتنا ننتصر، ونحن نرى في ذاك الانتصار

مرات عديدة أطرح أسئلة على نفسي:ما الذي منحته لهذه الحياة لتهبنى الانتصار؟ وأجدنى منشغلة بما يصلنى بوشائج قوية بهذه الحياة، لأبقى ولأحقق الانتصار. وما عساه يكون هذا الانتصار؟ إني أجده في رعشة الطفل وهو يحلم، وأجده في صمت الشيخ وهو يتملى السماء، وأجده في راحة الأنثى وهي تغتسل وتتعطر. أليس هذا كافيا الا إنه بالتأكيد ليس كافيا فهذه أشياء معتادة صغيرة على الحياة أن تكبر. لكن كيف تكبر الحياة؟إن الأشياء المعتادة إذا أفعمت بماء الأحلام تصبح مدهشة، وتلك هي حقيقة الحياة، وذاك هو الفاتن فيها، ولعلها لهذا السبب تجعلنا جميعا، نحن كائنات هذا العالم نستشعر المتعة في الصغيرة والكبيرة من تفاصيل الحياة. كنت ممددة بارتياح على سرير السماء، مترعة بالماء، متوهجة الخدين، ومن هناك، من الأعالى رأيت طفلة تحمل جرة ماء خاوية، آيبة إلى دارها باكية، فأشفقت لحالها، وازددت ارتخاء حتى تمددت

### كمنارة قوية الضياء، ألمع بمائي في السماء، عندما يبث البرق تحنانه في أوصالي، أنشج بأنين بهيج، فأغمر بمياهي العذبة السهوب والبراري والشطآن، آملة أن أتخم الأرض، حتى ترتوي

الرغم من علمي من أن حياتي قصيرة فإن إيماني بالخلود لا تشوبه شـوائب الشـك و لا خدوش الريب. ألاطف الهواء عندما يداعبني، فنسير معا في اتجاه طريق الحياة، الطريق الطويلة التي تبدو بلا نهاية. أملي أن أصل في الموعد المناسب، وذاك ما يحدث عادة، وهذا يبهجني حتى الثمالة. ألقي في أرقي، حيث يشتد نشيجي، وحيث أمد بوشيجي إلى كل تجلُّ من تجليات الحياة، أسهر على الأحلام حتى تتحقق وتحققها عندي أن أراها مترعة بالماء متدفقة. إن المياه انتصارا للحياة ذاتها. تخصب أحلام الإنسان، وهذا يسعدني، لأني أرى كائنا آخر، هو خلى في الحياة، يناديني بأحلامه، فلا أتردد في أن أجيب. أما المانعة التي أبديها غير ما مرة فهي تقوية للأمل في الحياة، فكلما أصيبت الدياة بندوب النقصان، كلما أغرم الإنسان بملاحقة أحلامه، وهذه الملاحقة لا تتوقف عند حد ولو تحققت الأحلام كلها لما بقي أمل في الحياة، لذا تراني أتمنع، لأبقى شهوة الحياة متقدة، لأبقي الحياة خالدة. لربما يبدو هذا الكلام من كائن عابر مثلي نوعا من المخاتلة، وما هي بذلك، فما أبعدني عن الغرور، وأنا من أكون سوى كائن سريع العبور، بيد أني أومن بالتفاف الحياة حول ذاتها، وأنا أيضا ألتف حول ذاتي، فأعبر من حال إلى حال،

\* قاص من المغرب

يعشقون الطيور وحكايات أخرى» للفنان وائل شوقي، و»قبل وبعد التقليلية» للفنان رشيد أرائين. وبذات اليوم تستضيف مؤسسة الشارقة للفنون فيلم «خونة» لشون غولييت، الذي أنتج كجزء من برنامج الإنتاج لمؤسسة الشارقة للفنون في العام 2012، والتي واصلت دعمهاً ومتابعتها للفيلم خطوة بخطوة ليتطور هذا العمل، ويصبح فيلما يعرض للمرة الأولى عالمياً في مهرجان فينيسيا السينمائي، ثم في مهرجان

دبي السينمائي لعام 2013.

يصاحب اللقاء إعلان الفائزين بمنح مؤسسة الشارقة للفنون ضمن برنامج الإنتاج لعام 2014. وقد خصصت المؤسسة لهذه الدورة منحاً تصل إلى 200،000 ألف دولار تمنح للمشاريع التي تنطوي على الخيال والطموح والإلهام، فتسهم بذلك بتطوير المفاهيم حول الفن وتعميق تجربتنا في مجالاته المتعددة. وتشمل المنح مختلفٌ مجالات الفنون البصرية كالميديا والتركيب والنحت والكتب الفنية وعروض الأداء، إلى جانب الموسيقا والفيلم والأبحاث النظرية ومجالات أخرى كالعلوم أو



## لم يرفض التمثيل مع هيفاء وهبي بسبب جمالها... ولم يجبر زوجته زينة على الاستقالة من «العربية » عابد فهد يتجنب السياسة ويرفض اتهامه بالهرب من سوريا

بيروت - «القدس العربي» ـ من ناديا الياس:

منطلقاً من قول «المتهم بريء حتى تثبت إدانته» رّد النجم السوري عابد فهد على الاتهامات التي اطلقها بحقه الاعلاميان رودولف هلال ورجا ناصر الدين في الحلقة الثالثة من برنامج «المتهم»، الذي يعرض مساء كل احد على شاشة المؤسسة اللبنانية للارسال ال بس سي واحد.

وابدى النجم فهد استغرابه لطبيعة الاسئلة والاتهامات، متمنياً لو كان محاميه الى جانبه، سائلا «هل انا في محكمة أم في برنامج تلفزيوني؟»، مبديا تحفظه على الإتهام الذي وجّه لـه بأنه مقيم خارج سـوريا هربا من الأحداث الامر الذي رفضه رفضا باتا معللاً ذلك بأنه مقيم في دبي منذ العام 2003 وبأنه ذهب الى سوريا خلال عامى 2011 و2012 أثناء تصوير مسلسل «ولادة من الخاصرة».

واكثر ما استفز وأغضب النجم عابد فهد هو السؤال الذي وجّه اليه حول اتهامه الصحافة السـورية «بقلة الادب» فاستغرب الامر ونفاه نفياً قاطعاً، طالباً الاثباتات على صحّة الكلام. ثمّ سـئل عن رأيه حول عتب الصحافة السورية عليه كونه ابتعد عن الدراما السـوريّة وتوجّه الى الأعمال العربيّة بسبب الأحداث الجارية في وطنه، فرّد قائلاً انه «يمثل في الأعمال السـوريّة منذ 15 عاماً وخير مثال على ذلك المسلسل الاخير «سنعود بعد قليـل» الذي هو عمل

فهد اكّد أنه في احدى حلقات مسلسل «لعبة الموت»، حيث كان دوره يقضي بتعنيف الفنانة سيرين عبد النور، كما تقتضيه

الشخصية تأذت سيرين بعض الشيء في مشهد الضرب الذي تعرضت له نتيجة انفعاله. وسئل أيضاً عن رأيه في الاتهام الموّجه اليه بالإساءة للمرأة بسبب دوره في مسلسلي «لعبة الموت» و»الولادة من الخاصرة» فأوضح «أن الهدف من هذا الدور هو الاضاءة على أنماط من الشخصيّات الموجودة بهدف معالجتها، وهدف الدراما هو تصحيح الأخطاء».

ومن الاتهامات التي وجّهت الى المثل السوري عدم قبوله التمثيل مع النجمة هيفاء وهبي في فيلمها الجديد فأوضح «أنّ عدم مشاركته في الفيلم مع هيفاء لا علاقة له اطلاقاً بهيفا، وإنما مساحة العمل لم تكن كافية بسبب تعديل طرأ على الشخصيّة»، كاشفا «عن عمل آخر مع منتج الفيلم، ومن المرجّح أن تتواجد فيه هيفا»، مثنيا على حضورها العربي اللافت.

وعن الإشكال الحاصل بينه وبين المخرج السوري سيف الدين السبيعي، لفت الى «أن الخلاف كان بسبب اختلاف في وجهات النظر أثناء تصوير مسلسل «الولادة من الخاصرة»، ومؤكّداً «أن سيف صديقه على الصعيد الشخصى». وقد أجرى البرنامج إتصالاً بالمخرج سيف الذي أوضح حقيقة تصريحه، الذي قال فيه «إنه قد لا يعاود العمل مع عابد»، معتبراً أنه لم يقصد الإساءة، بل قد تتأثر بسبب الخلافات في وجهات النظر مهنيّاً، كما تقدّم سيفٌ

وسئل ايضا ً أليس بسبب جمال هيفاء لم تشارك في الفيلم فرّد مبتسماً »لقد مثلت مع الفنانة سيرين عبد النور وهي أيضاً امرأة

كان ذلك حرصاً منه على العلاقة الشخصيّة والموِدّة بينهما، والتي

بالإعتدار من عابد، مشيراً إلى أنه لم يتقصد الإساءة لشخصه، كذلك عبّر عابد أيضاً عن حبّه واحترامه لسيف.

ورفض فهد ما نسب اليه من كلام بأن الدراما المصرية تحتكر الممثل السوري، فنفى نفياً قاطعاً أن يكون أدلى بأي كلام في هذا المجال. كما نفى ما اشيع عن إجباره زوجته الاعلاميّة زينة اليازجي على تقديم استقالتها من قناة «العربيّة» لانها هي التي اتخذت قرار الإستقالة. وأشار الى انه «في مرحلة سابقة مرّ بظروف دقيقة مادية ومعنوية ولاسيما في الفترة التي اراد الارتباط بها بشريكة حياته زينة، حيث أقدم على تناول المهدئات خوفاً من الفشل، إلا أنَّه ما لبث ان تغلب على هذه الحالة وعبر نحو النجاح».

ولم يشاً النجم عابد فهد الحديث في السياسة وفي حقيقة انتمائه السياسي، قائلاً إنه مع حزبي الطفولة والفنّ. وفي الختام قيل له اذا اردت ان توّجه اتهِاماً للفنانة سيرين عبد

النور فبماذا تتهمها؟ فرّد «بالطموح»، والمثلة ورد الخال «بالرقيّ» والممثلة ناديـن نجيم «بالأنانيّة حبّـاً بالتميّز الإيجابيي»، والممثلة ســـلافة معمار «بالإرهاق لحساســيّـتها المفرطــة» والممثل دريد لحام «بأنه كبير الفنانين السوريّين»، والمثلة سلاف فواخرجي «بالغلط بسبب بعض خياراتها في الأعمال الدراميّة»، والكاتّب سامر رضوان «بالمشاكس». وامتنع النجم فهد عن الحديث عن اتهامات تتعلُّق بالفنانين: قصي الخولي ورغدة، ويوسف الخال، مكتفياً بالقول عن النجم الخال بأنه يكَّن له كلِّ المحبة ،

أما «مذكّرة الاستضافة «للحلقة الرابعة من برنامج المتهم فستكون مع النجم اللبناني ملحم زين.

«اللف في شوارعك»، كما وقع

اختيار دار الأوبرا المصرية ليكون

وصاحب اندلاع ثورة 25 يناير/

صوت الثورة المصرية.



خبيرة اتصالات بالأمم المتحدة:

نيويورك - «القدس العربي»:

أسفهم لعدم فوز الفيلم.

الفيلم على الجائزة.

منافسة «عمر» على الاوسكار تساهم

على الرغم من عدم فوز فيلم «عمر»، للمخرج الفلسطيني هاني أبو أسعد،

وقالت خبيرة الاتصالات بالأمم المتحدة، إنها تأسف لعدم حصول الفيلم

على أوسكار لفلسطين، مشيرة إلى أنها لا تفهم السبب وراء عدم حصول

عابد فهد

### ب مصري بنكهة ثورة يناير محمل محس

القاهرة – من كوثر الخولي:

بأغنية عن «الشهداء» الذين سقطوا في سبيل «العيش والحرية والعدالة الاجتماعية والكرامة الإنسانية».. أبكى المطرب المصري الشــاب «محمـد محســن» جمهوره الذي احتشد لحضور حفل أحياه بساقية عبد المنعم الصاوي، الواقعة على نيل جزيرة الزمالك بالقاهرة.

واستهل المطرب الشاب الذي لم يتجاوز الثامنة والعشرين من عمره بأغنية «ياشايلنكم على الأكتاف بننعى دمكم بهتاف»، والتي تعبر كلماتها عن الحزن على دماء الشهداء الذين سقطوا منذ ثورة 25 يناير/ كانون ثان 2011، كما تعبر عن الإصرار لاستكمال مسيرتهم

وعدم نسيانهم. وتقول كلمات الأغنية: «يا شايلنكم على الأكتاف.. بننعي دمكم بهتاف.. وندعيلكم من اللي عندكم منا.. يجوز حيكونوا من جيلنا.. يجوز حيكونوا أولادنا .. يجوز حيكونوا من الاتنين.. لكن نذر علي ودين.. لتيجى عيالنا تشبهكم.. تبوس رجل أصغر شاب.. وترفع

ولاقى الحفل الموسيقي إقبالا كبيرًا من الشباب الذين استمعوا إلى أغنياته واقفين بعد أن نفدت الكراسي المخصصة للحضور، مما دفع محمد عبد المنعم الصاوي،

هذا الإقبال الكبير على الحفل. مدير الساقية، أن يقول أثناء تقديمه لحسن إنه ضرب الرقم القياسي في محسن، والذي صعد نجمه أثناء ثورة 25 يناير، اشتهر بأداء أغنيات حضور الجمهور لمطرب. مرتبطة بالثورة المصرية، مثل «نشيد

وقدّم الإعلامي المصري الساخر باسم يوسف، المطرب محمد محسن خلال الحلقة الرابعة من برنامجه «البرنامج»، والذي يذاع على فضائية «إم بي سي مصر» الجمعة الماضية، وأعلن فيها محسن عن موعد حفلته، وهو ما فسره البعض بأن حلقة البرنامج كانت سببا في

الثورة» و»يا شعب»، كما اشتهر بأداء أغنيات للموسيقي المصري الراحل سيد درويش والشاعر المصري أحمد فؤاد نجم، والذي كان يردد أغانيهما في ميدان التحرير حيث يتجمع حوله المتظاهرون انذاك

سلام» للشاعر أحمد فؤاد نجم، بالإضافة إلى عدد من الأغنيات التى سيشملها ألبومه الجديد والذي يطرحه للجمهور نهاية العام ليرددوا معه الأغاني الوطنية.

كانون ثان 2011 ظهور عدد من وحصل محسن على عدد من

وقدّم محسن أثناء الحفل أغنية

«الحشاشين»، وأغنية «أهو ده

(هذا) اللي (الذي) صار» للموسيقى

الراحـل سـيد درويـش، وأغنية «قد

إيه (كم) القلب يعشق لو سمع غنوة

الجوائز المحلية والدولية، أبرزها حصوله على لقب أحسن مطرب شاب في الاستفتاء الذي أجرته مؤسسة الأهرام نهاية 2013، وحصوله على جائزة في «مهرجان تايكي بالأردن» عن ألبومه الأول

ومن هذه التجارب الفنية: فرقة كاريوكي، ومسار إجباري، ومن الأصوات الشابة المطرب رامي عصام، ومحمد محسن، وحمزة

المبادرات الفنية والغنائية، والتي عبرت إلى حد كبير عن أحلام الثورة وإحباطاتها والذي يظهر في اختيار الكلمات والألحان وأداء أغانيهم وسط الشباب وبعيدا عن الإعلام

في الثورة الثقافية بجائزة «أوسكار أفضل فيلم غير ناطق بالإنكليزية»، فإن الصورة التي قدمها الفيلم عن فلسلطين خلال الحفل خففت من هذا الشعور، وأعرب الكثيرون عن

نمرة.. وغيرهم. (الاناضول)



يعود مسلسل «بقعة ضوء» إلى الواجهة هذا العام بنسخته العاشرة، ليطرح الكثير من التساؤلات حول مدى جديته هذه المرة في تناول الاحداث

وسيكون الجزء الجديد مختلفاً عن الأعوام السابقة، إذ خرج من المحلية إلى العربية دون أن يتجاوز الأزمة السورية وما خلفته من إرباكات في حياة المواطن السوري والوطن، عبر لوحات ناقدة وهادفة بأسلوب كوميدي عصري، جعل العمل نموذجاً يحتذى به في الكوميديا العربية، هذا ما أعلنته الدكتورة رانيا

جبان المستشارة الدرامية في الشركة المنتجة «سما الفن» للإنتاج الفني. المسلسل الذي سيعرض في رمضان المقبل من إخراج عامر فهد، وإعداد أشهر كتّاب الدراما وبطولة نخبة الكوميديا السورية.

# ريكي مارتن وجنيفر لوبيز في كليب غنائي مشترك

نيويورك - «القدس العربي»:

أطلق أمس كليب غنائي جديد للنجمة العالمية جنيف ر لوبيز وهو بعنوان «Adrenalia»، شاركها فيه النجمان ريكي مارتن وويزين، حيث جمعت عددا من الرقصات مع ريكي ولوبيز، اللذين

تعمدا أن يضيف إليها بعض الحركات اللاتينية المثيرة التي من المتوقع أن تثير الجدل خلال الفترة القادمة.

و نشر عدد من المواقع الفنية العالمية صورا عدة من الكليب، والتى تم تداولها عبر صفحات النجوم الثلاثة على مواقع التواصل



1			8					
				6		5	7	
3						თ		4
			3			8		
4			7	8	1			9
		2			4			
5		4						7
	6	1		7				
					8			2

سودوكو لعبة يابانية يقوم اللاعب فيها بملء المربعات الفارغة بحيث ان كل عمود او سطر يجب ان يكتمل بارقام من 1 الى 9 شرط استخدام كل رقم مرة واحدة في كل خط افقي وعمودي وكل مربع من المربعات التسعة.

6	7	2	8	9	5	4	3	1
1	9	8	3	4	6	2	7	5
5	4	3	1	2	7	8	9	6
3	6	9	5	8	2	7	1	4
8	5	1	7	3	4	9	6	2
7	2	4	ഗ	6	1	5	8	3
2	3	7	4	1	9	6	5	8
4	8	5	6	7	3	1	2	9
9	1	6	2	5	8	3	4	7

تشعر بالتعب اليوم وأن الحظ لا يسير كما تمنيت فحاول ضبط أعصابك ولا تصب كل غضبك على الحبيب وكن أكثر صبراً.

تشعر أن اليوم ملىء بالتناقضات فالكثير من المشكلات والأحداث تواجهها اليوم ولا تكن كثير الشك وإلا ستبعد الحبيب عنك.

مشكلاتك في العمل كثرت وعليك أن تكون أكثر هدوءا فلا تصطدم مع احد وكن أكثر واقعية ولا تطلب من الحبيب المستحيل.

تتميز اليوم بالذكاء وسرعة البديهة فأنت تجد الحلول السريعة لكل

مشكلاتك وربما تقضى أجمل الأوقات برفقة من تحب. أنت لا تفكر بشيء سوى العمل لكن حاول أن تهتم بصحتك أكثر وقد

تشعر أن الحبيب تغير معك حاول أن تصارحه بشكوكك. تتعرض اليوم إلى العديد من الضغوطات ألا تعرف من أين يجب أن تبدأ

عليك أن تواجه مشكلاتك بالعمل لا تتهرب منها أكثر من هذا وقد لا تعجبك الاختبارات التي يضعك بها الحبيب دائما.

وربما تشعر كل يوم أن إعجابك بالحبيب يزيد وتتقرب منه أكثر.

الحظ يقف إلى جانبك اليوم حاول أن تستغله إلى جانبك لأكبر حد وقد

ينشب اليوم سوء تفاهم بينك وبين الحبيب.

تسمع اليوم خبراً لا يعجبك حول تغيرات قد تحدث لك اليوم بالعمل ومزاجك معكر اليوم وربما ليست لديك رغبة برؤية من تحب.

تشعر أن اليوم مليء بالأحداث والاجتماعات التي لا تنتهي وكن أكثر هدوءا في كلامك وتصرفاتك مع من تحب.

تعيد اليوم التفكير في حساباتك وتحتل الأوضاع المادية الاهتمام الأول وعليك أن تعبر بمشاعرك للحبيب بكل جرأة ومن دون خوف.

تتألق اليوم وأنت تعمل في أفضل مزاج لك دون الشعور بالملل وربما كلمة قالها الحبيب تشعرك بالخوف والشك.

### قنوات «أبو ظبي» تنجح حيث أخفق الآخرون

# دراما جديدة خارج الطوق الرمضاني... «صرح من خيال فهوى»



### ماهر منصور \*

كان وهماً ما اعتقدناه انتصاراً لإرادة المشاهد بإعلان عدد من منتجى الدراما والفضائيات العربية نيتهم إقامة موسم عرض درامي ثان مواز للموسم العرض الدرامي الرمضاني في يناير/كانون الثاني 2013، سرعان ما تبدد حين جاء استحقاق الموسم وصام الجميع عن العرض بانتظار شهر رمضان.

التوجه السابق كانت قادته قناة «الحياة» المصرية بعد أن اسـتنكفت عن عرض مسلسـل «الصقر شـاهين» في رمضان 2012، وقيل وقتها على لسان منتج المسلسل عصام شعبان إن «العمل تم سحبه في اللحظات الأخيرة رغم عرض البرو موهات الخاصة به لأسباب إنتاجية بحتة، هي أن قناة الحياة الفضائية قررت فتح موسم جديد لعرض عدد من الأعمال بعيداً عن رمضان، تفادياً للخسارة التي قد تلحق بها نتيجة زخم المسلسلات هذا

الفكرة السابقة راقت لعدد من صناع الدراما الذين اختاروا سـحب أعمالهم في الوقت الضائع، فرحبوا بها ولسان حالهم يقول: «سنمنح المشاهد فرصة مشاهدة هادئة لأعمالنا بعيدا عن تخمة رمضان الدرامية»، إلا أن أي من هؤلاء لم يقدم على عرض مسلسله، وانتظروا جميعا رمضان 2013 لعرض مسلسلاتهم.

الكلام عن موسم درامي خارج رمضان عاد ليتجدد آو اخر العام الفائت، بعد أن شهد الموسم الدرامي الرمضاني 2013 تأجيل أكثر من مسلسل سوري ومصرى وخليجي (9مسلسلات)، وترافق هذا مع انتهاء العمليات الفنية لأكثر من مسلسل خليجي تم تصويرها عقب شهر رمضان، قيل إنها ستعرض في كانون الثاني/ يناير 2014، فيما أعلن المنتج الفنان فراس ابراهيم صراحة أنه ينوى عرض مسلسله «ستائر الخوف» خلال شهر يناير2014 مباشرة دون انتظار شهر رمضان 2014، وبدأت قناة دبي بالفعل بالعرض الأول لمسلسل «دو ري مي» في أيلول/ سبتمبر الفائت، وهو من إنتاجاتها القديمة (2011) التي لـم تعرض، فيما أعلنت

كونان أوبراين يقده حفل توزيع

■ لوس أنجليس – يو بي اي: يتولّى مقدّم البرامج الأمريكي، كونان أوبراين، الشهر المقبل تقديم حفل توزيع جوائز «إم تي

ونقل موقع (ديدلاين) الأمريكي عن أوبراين، قوله «أنا فخور

ومن المقرر أن يقام الحفل في الثالث عشر من نيسان/أبريل

ميلا كونيس تحل ضيفة على

مسلسل خطيبها «رجلان ونصف»

■ لـوس أنجليس – يو بي أي: تحل النجمـة الأمريكية ميلا

كونيس، ضيفة على مسلسل «رجلان ونصف» الذي يلعب فيه

وأعلنت شبكة (سي بي إس) الأمريكية ان كونيس ستشارك

وأوضحت ان كونيس ستؤدي دور «فيفيان» وهي «مسافرة

حامل تتمتع بالشباب والجمال والحرية»، التي تظهر فجأة

امام باب «والدن» وهي الشـخصية التي يؤديها كوتشر فيشعر

مباشرة بارتباط بينه وبينها ويعتبرها الشخص المناسب له

بالرغم من أن ثمة مشكلة وهي أنه على وشك طلب يد امراة

يشار إلى ان كونيس حالياً تدبلج صوت «ميغ» في مسلسل

« Family Guy» وستشارك شانينغ تاتـوم بطولـة فيلـم «

Jupiter Ascending» الـذي يبدأ عرضـه في تموز/يوليو

ويذكر ان كوتشر وكونيس أعلنا خطوبتهما في نهاية الشهر

الماضي، مع العلم انهما سبق أن أديا دور الحبيبين في مسلسل

«ذات سفنتيز شو» وقد بدآ علاقتهما الرومانسية عام 2012،

إثر انفصال كوتشر عن زوجته السابقة الممثلة ديمي مور بعد

شائعات عن خيانته لها،

خطيبها المثل الأمريكي آشتون كوتشر، دور البطولة.

في حلقة من الموسم الحالي لمسلسل «رجلان ونصف».

بالإعلان عن تقديمي هذا الحدث على شبكة «إمي تي في»، في

إشارة منه إلى حفل توزيع الجوائز.

المقبل على مسرح نوكيا بلوس أنجليس،

جوائز «إم تي في» الموسيقية

إدراج مسلسلات في عرض أول وحصري خارج الموسم الرمضانِي الدرامي.. والتصريحات بمجملها أوحت بأن موسما دراميا خارج الطوق الرمضاني بات شبه مؤكد إقامته في كانون الثاني/ يناير 2014، ووقتها رجحنا أن يشارك في هذا الموسم 15 مسلسلاً على الأقل.

إلا أن شهر كانون الثاني / يناير جاء أيضاً وظلت المسلسلات في العلب تنتظر موسم العرض الرمضاني 2014، ولم يخرق هذا التراجع سوى مؤسسة أبو ظبي للإعلام عبر شاشتي «أبو ظبي الأولى» و »أبو ظبي الإمارات»، حين استبقت موسم «يناير الدرامي» وأدرَّجت ثلاثة مسلسلات خليجية هي «واتس آب أكاديمي» و «ألين العمر» و «صمت البوح» للعرض ضمن دورتها البرامجية في ديسمبر (كانون الأول) 2013، كعرض أول وحصري، وعادت في شهر كانون الثاني/ يناير 2014 لتعرض ثلاثة مسلسلات أخرى هي المسلسل المصري «مكان في القصر» إضافة إلى المسلسلين الخليجيين «أشوفكم على خير» و »أوراق من الماضي»، وخلال شهر شباط / فبراير 2014 عرضت قناة أبو ظبى الإمارات، ابتداء من 12 شباط /فبراير المسلسل الخُليجي «العمر لحظة» وبدأت بعرض المسلسل الخليجي «سراي البيت» اعتبارا من 27 شـباط/ فبراير. فيما تبدأ قناة «أبوظبي الأولى»، ابتداءً من آذار/مارس الجـاري بعـرض المسلسـل الخليجـي الاجتماعي «هو اجس»، وعلى هذا النحو تسجل قنوات أبو ظبى وحدها عرض 9 مسلسلات جديدة في عرض أول وحصري من كانو الثاني/ ديسمبر 2013 حتى الأول من آذار / مارس 2014.

شهر آذار / مارس أيضاً سيشهد في الغالب، في نهايته وفق المعلن، عرضاً لأول للمسلسل المصري «قلوب» على شاشة «تلفزيون دبي» متزامناً مع عرضه على قناة «النهار» المصرية، فيما تبدأ شبكة قنوات «إم بي سي» بعرض مسلسل «تحالف الصبار» مساء الجمعة المقبل على إم بي سي مصر، مع العلم أن «إم بى سى» تراجعت فى الوقت ذاته عن عرض مسلسل «سـرايا عابديـن»، وفضلـت ترحيلـه للمنافسـة فـي

شبكتا قنوات أبو ظبي، وقنوات إم بي سي نيتهما خارج الموسم الرمضاني. الصورة بمجملها من شأنها أن تضعنا أمام سؤال

قنوات أبو ظبي، حيث فشل الآخرون أو تراجعوا عن العرض خارج رمضان؟!

هنا صاحب قرار الإنتاح والعرض واحد، وحين يكون البائع والمشتري واحد، ستتوازن، حكماً، كفتا

الموسم الدرامي الرمضاني 2014، رغم أنها، ومنذ بدأت التحضيرات لتصويره، تؤكد أنه مخصص للعرض

حول سر سطوة العرض الرمضاني الدرامي المزمن، ومآلات كسر طوقه الفاشلة، ولعل الإجابة عن السؤال السابق، تلتقي عند إجابة سؤال آخر، هو: كيف نجحت باختصار أنتجت مؤسسة أبو ظبى للإعلام غالبية ما

عرضته قناتـا «أبو ظبي الأولى» و «أبـو ظبي الإمارات» من المسلسلات التسعة الجديدة، وسبعة من هذه المسلسلات أدرجت في العرض ما أن انتهى تصويرها ودخلت غرف المونتاج، بمعنى أن تلك المسلسلات أنتجت خصيصاً للعرض خلال هذه الفترة ولم تترك في العلب بانتظار رمضان، ولم تكن مؤجلة بالأصل.

ميزان العرض والطلب، وعندها لن تسقط حسابات الربح والخسارة بلاشك، ولكنها لن تحتل وحدها صدارة الأولويات، ثمة حسابات أخـرى، مهما اختلفت غاياتها ستبقى بالنتيجة، تصب لصالح الدراما المحلية والعربية، ولصالح المشاهد أيضاً، وهذا الأخير قلما ينتصر له أحد، ولندع جانباً وهم عبارة «كرمي عيون المشاهدين» التي لا تكف الفضائيات عن ترديدها في برمجتها التلفزيونية، فذلك الهوى الذي تدبجه القنوات لشاهديها «كان صرحاً من خيال فهوى»، وما المشاهد بالنسبة لها سوى وسيلة تضفى عليه لبوس الغاية، فمن أجله وباسمه ترفع يافطات العرض والإنتاج، ولكنه سرعان ما يبدو سقط متاع أمام حسابات أخرى، هي حسابات «البزنس».. وهي الحسابات التي تتعلق حين الحديث عن المسلسل التلفزيوني، بسعر الحلقة التلفزيونية بالنسبة لشركات الإنتاج، والحجم الإعلاني الذي يمكن أن يستقطبه المسلسل

عملياً لا نحتاج إلى براهين لنصف بأن شهر رمضان

المبارك هو أهم موسم إعلاني، ففيه تسجل الإعلانات التلفزيونية أكبر نسبة منها، وبزيادة قد تصل إلى 40 % عن حجمها الشهري المعتاد، وذلك لأن حجم الانفاق

الاستهلاكي يرتفع خلال هذا الشهر إلى مستويات قياسية، وعندها سيبحث المعلن عن وقت مناسب لبث إعلاناته يضمن لمنتجه الوصول إلى أكبر عدد من المستهلكين/ المشاهدين، وهذا ما سيوفره بالتأكيد العرض التلفزيوني الدرامي الرمضاني الغزير، حيث يكون الموعد السنوي الأول بين المشاهد ونجومه

الصورة على هذا النحو ستتطلب من الفضائيات حشـد أكبر عدد من النجوم والمسلسـلات المهمة لضمان الاستحواذ على أكبر قدر من الإعلانات خلال هذا الشهر، بالتالي سيزداد بالضرورة الطلب على المسلسلات التلفزيونية، ولاسيما مسلسلات النجوم، مما يرفع سعر الحلقة التلفزيونية المعروضة في رمضان إلى أسعار تفوق سعرها لو عرضت خارجه.

نعم يوجد سوق إعلان ومشاهد خارج شهر رمضان، وعلى نحو مستمر، ولكن لو قيس حجم الاثنين بحجمِها في رمضان لبدت المعادلة واضحة.. وبدا منطقيا ألا يغادر منتجو المسلسلات والفضائيات موسم العرض الرمضاني، ولا سيما أن المثل الشعبي السوري يقول: «مطرح ما بترزق إلزق»، والمثل المصري يقول: «إذا جاءك الطوفان ضع ابنك تحت قدميك وقف فوقه»، فكيف ننتظر من هؤلاء سلوكاً إنتاجياً يخفف من حجم أرباحهم في مرحلة تمربها الفضائيات وشركات الإنتاج على حد سواء، بأزمات مالية كبيرة، نتيجة الأوضاع المضطربة التى تشهدها بلدان ما تعرف بـ» الربيع العربي» ... لذلك سيبقى شهر رمضان، شهر الرزق الدرامي الذي لن تغادره شركة إنتاج أو فضائية، ثم أن هـؤلاء لن يضعون أولادهم في مواجهة طوفان أزماتهم المالية، وإنما هم سيضعون المشاهد..فقط المشاهد و »رحم الله الهوى» يا أم كلثوم.

\* ناقد فني سوري

### خذلانِ «الميادين» و«المنار» لثوار أوكرانيا وأخيرا ظهر المعتصم في مصر!

#### أحمد عمر \*

■ صيغت، مقالة هذا الأسبوع لأسباب «قاهرة، وأخرى «كييف» و»دمشق»، على مذهب: أنت تسأل ونحن.. نجيب الديب من ديلو!

- لـمَ عرضت «الجزيرة» الفيلم الوثائقي «الصندوق الأسود» الذي حمل على عاتقه عنوان «الصفقة»، المؤسي، والمؤلم عن الزواج السياحي عدة مرات في يومين

- لأنّ الفيلم صيحة استغاثة من المرأة المصرية «للمعتصم» حتى ينقذها من استعمار اجتماعي ونخاسة اسمها «الزواج السياحي»، أما أحد أسبابه البعيدة، فلأن أم الدنيا نفسها على ذمة رجل هو رهين المحبسين؛ الحديدي والزجاجي وستتزوج من ملك، وأمير من الخليج.. سياحيا، ومعافى فراش واحد! غالبا الزوج السياحي مصاب بمرض السادية، وسببه هو الترف، والعنانة، والإفراط والبشم النفسي والجنسي. السيسي، معتصم الثورة الثانية كان يمكن أن يعمل شيئاً للمرأة المصرية السائحة من عصمة إلى عصمة، لكن المعجبات «الإماء» كثيرات جداً جداً جداً. السياحة المضروبة في مصر يمكن تعويضها، أما على جسد المرأة أو في حيف التي يدعو التلفزيون المصري الى السياحة في أرضها.. للنظر في عاقبة المكذبين! - أين المعتصم؟

- حالياً هو حبل ينشرون عليه الغسيل الوسخ!

- لمَ تقف «الميادين» و»الجديد» و»المنار»، و»سما» مع روسيا الشيوعية الستالينية القيصرية وتخذل ثورة أوكرانيا الشعبية «الأرثوذكسية»؟

- لأن الأوكران نازيون، عنصريون، إنقلابيون، متآمرون، وقريباً جداً: تكفيريون ووهابيون، ويأكلون الأكباد! الرومانسيون يحبون فصل الخريف ويكرهون

- لم جرت في مصر مسابقات ملكة جمال الكلاب في هذا الوقت الحرج من تاريخنا

- لأن حزب النور السلفي الليبرالي التقدمي، أقوى حزب في مصر بعد تفكك جبهة الإنقاذ ونكبة الإخوان البرامكة، قد يمتعض من إجراء مسابقات ملكات جمال السيدات؟ أيضا: لأن اسرائيل ستصبح ملكة جمال الكلاب العربية. أيضا ليس فيها – والعهدة على – انفلونزا خنازيز، ولا مسابقات كلاب، و لقاحات كفتة، تشفى الأبرص والأكمه والأعمى! ثالثًا: لأن القطط مشغولة في المشافي وتأكل من لحم المرضى، ولأن «الخرفان» في السجون والمسالخ! رابعا، لأن رجلا دخل الجنة في سقية كلب.. والمصريون، أصحاب الكلاب الجميلة منهم، يريدون دخول الجنة بأسهل الطرق! - لم وقع مشاهدو برنامج المشهد المصري في حب «محمود عطية» مع أنه من وزن

- ليس لأنه يرأس منظمة لها اسم لطيف و »جامد» و »كسيب » هو «ائتلاف مصر فوق الجميع» وإنما بسبب أمرين، ضحكته «الجنان»، ونعمة النسيان؟

- لمَ حكمت المحكمة على قاتل سعيد بعشر سنوات فقط خنقاً، مع الكريما والكاتو والبراءة للجميع، وعلى المتظاهرين بالبالونات وإشارة رابعة بسبع عشرة سنة!

- هذا لأن القضاء الشامخ الذي يتعاطى البانجو السياسي أثبت علمانيته وحياده الديني ولم يحكم عليهم بصيام عشرة أيام مع إطعام عشرة مساكين. وهو حكمهم

- لمَ تحدث عصام اسكندر في «ما وراء الخبر» عن مصالحة بين الأخوين الشقيقين اسرائيل وحركة فتح، أما حركة «حماس» فاعتبرها مثل «القاعدة» و» داعش»

- لأن عصام اسكندر «براغماتي» - ولا علاقة لهذا بدينه أبداً- يفهم في السياسة، والتسويات، لا في العدل والحق!

- سماع دفاع عصام اسكندر عن محمود عباس واسرائيل «المظلومة» التي تدافع عن القيم والحق، أو هجومه على حماس في «ما وراء الخبر»، أوشكنا أن نعتقد أن غزة ارض اسرائيلية محتلة من حماس الارهابية؟ - امش من هنا .. روح العب بعيد .

- لم يلاط ف رئيس «ائتلاف مصر فوق الجميع»، الجميع، الإخوان والإنقاذ، وحمدين صباحي، ولم يبق سوى ملاطفة الراقصتين الفاضلتين صافيناز وسما

- السبب هو التربية غالبا.. فهو يكرر دائما: تربيتي لا تسمح لي؟ - على فكرة من هو السيد القائد؟ هل هو المذيع الصامت المؤقت المنقط عدلي منصور

- هو السيد «القارون» محمود بدر الذي جمع عشرين مليون استمارة، وهي أكبر ثروة جمعها إنسان في العصر الحالي، أكبر من ثروة بيل غيتس نفسه!

- لمَ كل هذا الفرح الفضائي بترشيح «السيد القائد» لمنصب الرئاسة مع ان منصب وزير الدفاع اهم من الرئاسة؟ - السبب هو التواضع والتضحية والايثار ولو «كان بهم خصاصة»!

- لم تتجه الفضائيات جميعاً إلى شبه جزيرة القرم، حتى باتت وكأنها «الأرض التي باركنا حولها»؟ هل سندعو الى الجهاد فيها!

- لا ليست الأندلس، ولكن الكبار يلعبون الملاكمة الاستراتجية الصرة؟ بالروح بالدم نفديك يا اوكرانيا!

- ما الفرق بين انتحال صفة طبيب، وصفة رتبة مشير؟

- كالفرق بين الحلاق والطبيب، والفيل والنملة، والجزرة و»الفيزون»..

- ما الفرق بين أحمد عثمان ومجدي حمدان؟ - هو كالفرق بين العمل والليكود.

أم المستشار توفيق عكاشة؟

- كيف تفسر لجوء أم الشهيد عباس خان، فاطمة خان إلى «الجزيرة»؟

- إنّ الديمقر اطية في بريطانيا العظمى التي لا تغيب عنها الشمس ومنحت لقب سير لسلمان رشدي مرنة و »ستريتش»!! - ما السبب في كثرة الأخطاء اللغوية والنحوية واللفظية والتاريخية والعلمية في

خطب السيد ابراهيم محلب، والسيد المستشار نبيل صليب؟ - هو مرسى طبعا .

- لم يدعو الجوادي في كل لقاء للانقلابيين بالهدى والعودة إلى جادة الصواب بمن فيهم صديقه المهندس محلب؟ - خليه يدعو لهم ونحن ندعو عليهم.. وبكرا تشوفوا مصر مع «التايتنك» في قاع

- لم ينطق مروان بشارة اسم اوكرانيا «يوكرين»؟

- ليس المهم كيف ينطق اسم أوكرانيا، المهم ألا تتحول إلى المحافظة السابعة عشرة

- ماذا يمتهن ناصر قنديل في الفضائيات الموالية؟

يجهز سلطة الكفتة الاعلامية السورية والإيرانيةً!!

- تسأل عنه إدارة الشؤون «المعوّية»!!

- ما قولك في تنسيب وزير الآثار والأوابد والتحنيط المصري زاهي حواس السيسى إلى الأسرة الفرعونية السيسية؟

 والله احترنا هو السيسي من الأسرة النبوية الشريفة، أم من الأسرة الفرعونية - ما هو الاختراع المحتمل (مثل الإرهاب المحتمل) في هذه الأيام المباركة؟

\* كاتب من كوكب الأرض

وارضيات

اخبار فنية

### جاريد ليتو يضع تمثال الأوسكار في المطبخ

■ لـوس أنجليـس – د ب أ: عثـر الممثل الأمريكي الحائر مؤخرا على جائزة الأوسكار، جاريد ليتو، على أنسب مكان من وجهة نظره لوضع تمثال الرجل الذهبي. وقال ليتو /42 عاما/ في

تصريحات لمحطة «إنترتينمينت تونايت» الكندية التليفزيونية: «الأوسكار موجود في مطبخي، ويحظى بحماية من الزبد النباتي وكيس الفشار».

يذكر أن ليتو حصل يوم الأحد الماضى على جائزة الأوسكار لأفضل ممثل مساعد عـن دوره في فيلم «دالاس بايرز كلاب». وعن سبب اختياره للمطبخ كمكان

لوضع هذه الجائزة المرموقة، أوضح ليتو أن المطبخ هو أول مكان يذهب إليه بمجرد دخوله إلى المنزل مساء. وعن خططه عقب الفوز بجائزة الأوسكار، ذكر ليتو أن هذا الأسبوع كان ممتعا، مضيفا أنه لا يتخيل الآن شيئا يمكن عمله أفضل من العودة

إلى الموسيقي. تجدر الإشارة إلى أن ليتو مغن وعازف جيتار ومؤلف أغاني في فريق «30 ثانية إلى المريخ».



وذكر موقع (ديدلاين) الأمريكي، أن سـتايلز تطل في مسلسـل «غيلت باي أسوسياشن»،

نائب المدعى العام في مقاطعة لوس أنجليس، وهي موهوبة وعفوية، لا تعمل في بعض الأحيان وفقاً للقانون غير أن ذلك يكون بغية الدفاع عنه، وتعتمد ستايلز على رفيقيها المدعي العام، توني لاكوليت (روز رولينـز)، والمحققة بايلي كيلر (إليزابيث روم).

رايتشل نايت (ستايلز)، وهي

ومدفوعة بالشغف والذنب،

تعالج ستايلز أكثر القضايا تعقيداً في وحدة المحاكم الخاصة بروح من

غيرأن وفاة زميل مقرب منها بطريقة مشبوهة دفعها للتفكير بصوابية حكمها، ما اضطرها للإعتماد على علاقاتها وغرائزها

# رايتشل ستايلز تقوم بدور «نائب المدعى العام»

■ لـوس أنجليـس – يو بـي اي: تطل بطلة «أنا والأمير»، الإيراندية، جوليا ستايلز، في مسلسل دراما جديد، حيث تؤدي دور نائب المدعي

وتدور أحداث المسلسل حول

لحل قضية وفاته وتبرئة اسمه.



### هبوط مؤشر سوق الدوحة 2.1 في المئة

# البورصة السعودية تتجاهل التوتر مع قطر واقتصاديون يستبعدون تأثر الإستثمارات

■ الرياض – رويترز: إسـتبعد محللون وإقتصاديون سعوديون أمس أن يكون لقرار السعودية والإمارات والبحرين سحب سفراءها من قطر تأثير كبير على سوق الأسهم أو الإستثمارات المتبادلة بين

وقال محللون أن العوامل الأساسية القوية تدعم سوق الأسهم، وتعزز المسار الصاعد للمؤشر الذي قفز أكثر من سبعة في المئة منذ بداية العام.

وعلى صعيد الأعمال والإستثمارات قال إقتصادي ورجل أعمال بارزان أن من غير المرجح أن تؤثر التوترات السياسية القائمة على الإستثمارات بين البلدين، وأبدوا أملهم أن يظل مجلس التعاون الخليجي يؤدي دوره الإقتصادي المنشود.

وقالت السعودية والبحرين والإمارات العربية المتحدة أمس الأربعاء انها ستسحب سفراءها من قطر، لأن الدوحة لم تلتزم بإتفاق بين دول مجلس التعاون الخليجي يقضي بعدم التدخل في الشؤون الداخلية لبعضها البعض.

وأصدرت الدول الثلاث بيانا مشتركا أعلنت فيه هذه الخطوة التي لم يسبق لها مثيل في تاريخ مجلس التعاون الخليجي الذي يبلّغ ثلاثة عقود.

كان مؤشر سوق الأسهم السعودية قد

قفز إلى أعلى مستوياته خلال جلسة أمس الأربعاء متجاوزا 9200 نقطة، قبل أن يهبط 1.2 في المئة إلى 9098 نقطة بحلول الساعة 0920 بتوقيت غرينتش عقب صدور البيان. وعزا محللون الإنخفاض إلى عنصر

خسائره، لينهي تعاملات أمس مرتفعا 0.14 في المئة إلى 9161.33 نقطة، وسط تداولات قوية تجاوزت 11.7 مليار ريال هي الأعلى في نحو عامين. وقال مازن السديري، رئيس الأبحاث لدى شرككة «الإستثمار كابيتال» ان

لكن سرعان ما عوض السوق معظم

القرار كان بمثابة عنصر مفاجأة أربك السـوق «لكن لا يوجد شـيء يجعلنا نقول أن القرار مخيف. الأمر فقط هو أن السوق تكره حدوث شيء غير طبيعي وتكره عدم وتابع «هذا خلاف دبلوماسي بين الدول ومن المستبعد أن يكون له تأثير سلبي على السوق، ما لم تكن هناك تداعيات سلبية.

مع قطر، والسوق سيواصل الصعود بمجرد استيعاب المفاجأة».

ولفت إلى أن العوامل الأساسية للسوق، إلى جانب الأخبار الإقتصادية الإيجابية من الولايات المتحدة وأوروبا،

عوامل تعزز الصعود. من جانبه قال تركى فدعق، رئيس الأبحاث والمشورة لدى شركة البلاد للإستثمار ان هبوط المؤشر أكثر من واحد في المئة كان رد فعل أوليا للسوق نتيجة صدور القرار بشكل مفاجئ. وتابع «لكن الأسواق الإقتصادية تعلم منذ فترة أن هناك ضرورة لتوحيد السياسات

وإستبعد أي تأثير سلبي على السوق خلال الجلسات المقبلة، وقال «التأثير الحقيقي سيكون على السوق القطري. وعلى المدى الطويل ستؤثر أي سياسات تتخذها دول الخليج تجاه قطر على الإقتصاد القطري ودخول الخليجيين للإستثمار بها، لكن من المبكر تحديد ذلك

والمواقف الخليجية تجاه قضايا عديدة».

وفقا لأحدث بيانات حكومية متاحة بلغ حجم التبادل التجاري بين السعودية وقطر 7.7 مليار ريال (2.05 مليار دولار) في نهاية 2012.

وقال الإقتصادي السعودي البارز عبد العلاقات التجارية والإقتصادية مستمرة الوهاب أبو داهش «سبق وأن سحبت السعودية سفيرها من قطر في عام 2002 لكن عادت الأمور إلى مجاريها. مثل هذه الخلافات تحدث في البيت الواحد». وأضاف «ستعود الأمور إلى سابق عهدها وسيعود مجلس التعاون لأداء دوره

وقال إن الإستثمارات السعودية في قطر محدودة ووصف الإقتصاد القطري بأنه "مغلق ولا يرحب كثيرا بالإستثمارات الخليجية".

وتستثمر شركات سعودية في السوق القطرية التي يوجد بها فروع لشركات مثل جرير للتسويق وأبناء عبدالله عبد المحسن الخضري السعودية والشركة المتحدة للإلكترونيات (اكسترا).

وحول إمكانية تأثير تلك التوترات على الخطط الخليجية المشتركة مثل مشروع العملة الموحدة ومشروع السكك الحديدية قال أبو داهش "تلك المشروعات ذات سياسات طويلة المدى وليس لها أولويات كبرى كما يفترض البعض".

ولم يتسن على الفور الحصول على تعليق من مسؤولي الأمانة العامة لمجلس التعاون الخليجي بشأن تلك الخطط.

واستبعد خالد المقيرن نائب رئيس الغرفة التجارية الصناعية في الرياض ونائب رئيس مجلس الأعمال السعودي القطري أن تؤثر التوترات السياسية بين الدول الخليجية وقطر على الأعمال والإستثمارات المتبادلة بين البلدين.

وقال المقيرن في مكالمة هاتفية "كنا نتمنى أن يجعل الربيع العربي والمشاكل

في المنطقة مجلس التعاون الخليجي أقوى وأن تكون مواقف موحدة...لكن إن شاء الله ستعود الأمور إلى ما كانت عليه قريباً". وأضاف "لا أعتقد أن تصل الأمور لمرحلة تؤثر على الإستثمارات المتبادلة بين الربع الأخير من العام الماضي.

من جهة ثانية قادت الأسهم القطرية موجة هبوط في معظم الأسواق الخليجية أمس بعد أن قالت السعودية والإمارات والبحرين إنها ستسحب سفراءها من الدوحة بسبب ما وصفته بانه تدخل في

شؤونها الداخلية. وبددت معظم أسواق الخليج المكاسب التي حققتها في بداية التعاملات بفعل انحسار المخاوف بشأن أوكرانيا، قبل أن تؤثر التوترات الخليجية سلبا على

معنويات المستثمرين. وتراجع مؤشر بورصة الدوحة 2.1 في المئة في أكبر خسارة يومية له في أكثر من ستة أشهر. ومالت تعاملات المستثمرين غير القطريين إلى البيع وكذلك تعاملات المستثمرين القطريين من الأفراد.

شركة المستثمر الوطنى "هذا بيع يحركه ذعر المستثمرين الأفراد. من السابق لأوانه القول ما إذا كان ذلك سيؤثر على مخصصات المستثمرين من المؤسسات

السماح مجددا لشركات السمسرة وإدارة المحافظ المصرية

بالتعامل على الأسهم الأجنبية في الخارج لصالح غير المصريين

وقال على العدو مدير المحافظ لدى

لأننا لا نعرف كيف سيتطور الوضع". وجاء سهم شركة "أريد" القطرية للإتصالات في مقدمة الخاسرين مع هبوطه 7 في المئة، بعد أن سجلت الشركة إنخفاضــا قدره 36 في المئة في صافي ربح

وإمتدت موجة البيع إلى الإمارات حيــث تراجع مؤشــر ســوق دبــي 0.5 في المئة. وكانت أسهم الشركات الصغيرة هي الأكثر تضررا، بينما استقرت الأسهم

وساعدت أسهم البنوك في أبوظبي على دعم المؤشر العام لسوق الإمارة الذي

صعد 0.4 في المئة عقب جلسة متقلبة. وقال سأنيالاكسنا مانيباندو المحلل لدى أبوظبى الوطنى للأوراق المالية المستثمرون متحيرون بشان ما إذا كان هذا تراجع قصير الأجل أم سيستمر". وأضاف قائلا "المستثمرون لا يسارعون إلى بيع الأسهم الرئيسية. أعتقد أن هذه مبالغة في رد الفعل إستنادا إلى أن مجلس التعاون الخليجي سيبقى كيانا موحدا في الأجل المنظور".

وإرتفعت أسهم "سيراميك" رأس الخيمة 2.8 في المئة، بعد أن قال مصدر لرويترز إن أكبر مساهميها –الأسرة الحاكمة في الإمارة- تدرس إحتمال بيع حصتها في

الشركة أو جزء منها. وفي مصر إرتفعت معنويات المستثمرين بعد أن أعطى وزير الدفاع المشير عبد الفتاح السيسى أوضح إشارة إلى عزمه الترشح للرئاسة. ومن المتوقع على نطاق واسع أن يفوز السيسي بمنصب الرئيس إذا خاض

وقال السيسي أمس الأول إنه لا يستطيع تجاهل طلب "الغالبية" لـه

بالترشح للرئاسة. وصعد مؤشر البورصة المصرية 1.1 في المئة لتصل مكاسبه منذ بداية العام إلى

وفيما يلي مستويات إغلاق مؤشرات أسواق الأسهم في الشرق الأوسط: هبط المؤشر القطري 2.1 في المئة إلى 11347 نقطة. كما هبط مؤشر دبى 0.5 في المئة إلى 4101 نقطة. أيضا المؤشر الكويتي

هبط 0.7 في المئة إلى 7477 نقطة. فى السعودية زاد المؤشر 0.1 في المئة إلى 9161 نقطة. كما زاد مؤشر أبو ظبي 0.4 في المئة إلى 4938 نقطة. أيضا زاد المؤشر العماني 0.5 في المئة إلى 7129 نقطة، في حين نزل المؤشر البحريني 0.2 في المئة إلى 1365 نقطة.

وفي مصر صعد المؤشر 1.2 في المئة إلى

### سعودية تتولى إدارة الموجودات في البنك الأهلي

■ الرياض – أف ب: اعلنت إدارة البنك الأهلي السعودي، أكبر المصارف العاملة في البلاد، تعيين السعودية أسرة السحيمي على رأس شركة «إن سي بي كيه» لإدارة الإستثمارات التابعة له، والتي تدير موجودات يبلغ حجمها 12 مليار دولار.

واضاف بيان للمصرف ان السحيمي كانت مسؤولة إدارة الموجودات التي تبلغ قيمتها 17 مليار ريال (4.55 مليار دولار) في شركة «جدوى» للإستثمار قبل ان تلتحق بصفوفه. كما امضت السحيمي خمسة اعوام في مجموعة «ساميا» المالية.

وقال منصور الميمان، رئيس مجلس ادارة البنك الاهلى، في بيان ان السحيمي «تتمتع بخبرة مميزة في مجال الإستثمار، وقد لعبت دورا مهما في إطلاق صناديق إستثمارية حققت ارباحا.»

يذكر ان السحيمي خريجة جامعة الملك سعود حيث نالت درجة بكالوريوس من قسم الماسبة. ورغم تقلدها العديد من المناصب الرفيعة في مختلف المجالات، ما

تزال المرأة السعودية بحاجة إلى ولى أمر أو مُحرّم لإتمام كل معاملاتها بما في ذلك الحصول على جواز سفر. كما انها لا تستطيع السفر من دون موافقة ولى الأمر بغض النظر عما

إذا كانت والدته إو إبنته او زوجته إو شقيقته. كما يتعين عليها الحصول على موافقته على الكثير من المسائل، مثل

والعمل والتنقل والتقاضي والعلاج وإجراء العقود الخاصه

### «سوناطراك» الجزائرية تلغي مشروع شراكة كبيرا لإستغلال الغاز مع «توتال» الفرنسية

■ الجزائر – أف ب: قررت شركة النفط الجزائرية «سوناطراك» الغاء مشروع بناء مصنع كانت تتفاوض بشأنه منذ العام 2007 مع شركة النفط الفرنسية «توتال» بسبب خلاف حول سعر الغاز، حسب ما أعلنت مصادر متطابقة. وحسب الموقع الإلكتروني الجزائري «مغرب إيمرجَنت» فإن شركة «سوناطراك» قررت وضع حد للمفاوضات مع «توتال» حول مشروع انشاء مصنع للغاز.

ووقعت الشركتان في العام 2007 عقدا لإنشاء هذا المصنع بقيمة 5 مليارات دولار، حسب المصدر نفسه.

ورفضت المجموعة الجزائرية الموافقة على طلب «توتال» تخفيض سعر الغاز الذي ستتسلمه في إطار هذا المشروع.

### تراجع نمو الإقتصاد العالى الشهر الماضي

■ لندن - رويترز: أظهر مسـح لقطاع الاعمال أمـس الأربعاء ان النمو الإقتصادي العالمي تراجع الشهر الماضي مع تضرر قطاع الخدمات من أحوال جوية سيئة في الولايات المتحدة واليابان.

وإنخفض المؤشر العالمي لإنتاج جميع الصناعات، الذي يصدره بنك ُجيه.بي.مورغان "بالمشاركة مع مؤسسة "ماركت" إلى 53.0 نقطة في فبراير/شباط من 54.0 في يناير/كانون الثاني، لكنه ظل فوق مستوى 50 نقطة الذي يفصل بين النمو والإنكماش للشهر السابع عشر على

وقال ديفيد هنسلى، الخبير الإقتصادي في "جيه بي مورغان" أمس "الإقتصاد العالمي سبجل تباطؤا غير متوقع في فبراير. لكن هذا يبدو انه نتيجة لعدد من العوامل السلبية المؤقتة التي ابطأت نمو قطاع

وهبط مؤشر "جيه.بي.مورغان" العالمي لصناعة الخدمات إلى 52.5 نقطة من 53.8، لكن الطلبيات الجديدة زادت.

واظهر مسح يوم الإثنين الماضي ان نمو قطاع الصناعات التحويلية في العالم سجل الشهر الماضي أسرع وتيرة في حوالي ثلاث سنوات.

### شركة «غازبروم نفت» الروسية تربط حقل بدرة بشبكة خطوط الأنابيب العراقية

■ موسكو - رويترز: قالت "غازبروم نفت" الروسية أمس الأربعاء إنها ربطت حقل بدرة النفطى الذي تديره فى العراق بشبكة خطوط الأنابيب. وذكرت الشركة في بيان أن هذه البنية الأساسية الجديدة تستوعب 204 آلاف برميل يوميا. وأضافت أنه يمكن الآن نقل نفط بدرة إلى ميناء التصدير في مدينة البصرة.

وتعترم "غازبروم نفت" بدء الإنتاج التجاري للنفط من حقل بدرة في الربيع، وتأمل أن يبلغ متوسط الإنتاج 15 ألف برميل يوميا هذا العام.

■ القاهرة – رويترز: قال شريف سامى، رئيس الهيئة العامة للرقابة المالية في مصر، ان الهيئة أقرت أمس الأربعاء ضوابط تتيح مجددا لشركات السمسرة وإدارة المحافظ المالية المصرية التعامل على أسهم أجنبية في

عامين من حظر هذه التعاملات. وأوضح سامى أن الضوابط الجديدة تسمح فقط بالتعامل لحساب المستثمرين الأجانب غير المقيمين في مصر، ومن مصادر تمويل في الخارج، على أن يستمر حظر التعامل لحساب مستثمرين مصريين على الأسهم الأجنبية، كما تحظر القواعد على شركات السمسرة في الأوراق المالية وإدارة المحافظ التعامل لحسابها في

الأسهم الأجنبية. وأضاف سامى في اتصال هاتفي أن الضوابط التي أقرتها الهيئة أمس تأتي

لتفعيل تعديلات لائحة سوق المال التي صدرت في فبراير/شباط لتنشيط وكانت مصر منعت شركات السمسرة وإدارة المحافظ المالية في يونيو/حزيـران 2012 من التعامـل

على الأسهم الأجنبية غير المقيدة في البورصات الخارجية، وذلك بعد نحو بورصة مصر، بهدف الحد من خروج الأموال بالعملة الأجنبية من البلاد، وقال سامى إن الهيئة قررت «إستمرار حظر التعامل على الأسهم الأجنبية إلا فيما يخص العملاء

أجنبي في الخارج.» وأقر وزير الإستثمار المصري السابق أسامة صالح تعديلات اللائحة التنفيذية لقانون سوق المال قبل

الأجانب خارج البلاد ويتم سداد قيمة شراء الأوراق المالية من مصادر نقد

ساعات من إستقالة الحكومة الأسبوع

ومن شأن التعديلات الجديدة في لائحة سوق المال التي نشرت في الجريدة الرسمية أمس الأول العمل على تنشيط البورصة من خلال أدوات

وتتضمن التعديلات مادة تسمح بإصدار سندات إيرادية للمرة الأولى في مصـر للجهات الحكوميـة مما يتيح أداة مهمة لتمويل المشروعات. والسند الإيرادي هو السند المدعوم بإيرادات مشروع معين مثل رسوم

إستخدام الطرق. وقال سامي إن الهدف من قرار السماح لشركات السمسرة وإدارة المحافظ المالية بالتعامل على الأسهم الأجنبية هو «عودة شركات أوراق مالية مصرية لخدمة عملاء أجانب لها في الخارج بتنفيذ تعاملاتهم في أسواق المنطقة مثل السعودية والإمارات والاردن والبحرين وغيرها

ووصف القرار بانه سيعود بالنفع على الشركات المصرية، وقال «الشركات الراغبة في التعامل على الأسهم الأجنبية غير المقيدة في بورصة

وأردف «لـن يتم السماح للشـركات بتنفيذ أوامر شراء وبيع لعملائها المقيمين داخل مصر، والإستثناء فقط للعملاء خارج البلاد على أن يتم سداد قيمة مشتريات أو مبيعات الأسهم الأجنبية من مصادر نقد أجنبي في

ويسمح قرار الرقابة المالية

للمصريبين بالتعامل فقط على شهادات

الإيداع الدولية للأسهم المصرية في

البورصات الخارجية دون الإستثمار

في أسهم أجنبية.

مصر ستلترم بالحصول على موافقة

مسبقة من الهيئة بالاضافة للإلتزام

بضوابط الهيئة في هذا الشأن.»

من خلالنا». لإنها ستحصل على ضرائب من إيرادتنا من تنفيذ عمليات الشراء والبيع على الأسهم الأجنبية للمستثمرين الأجانب

ومن شأن القرار تعزيز إيرادات شركات السمسرة والمحافظ المالية ومساعدتها على التوسع في الأنشطة خارج حدود البلاد.

ورحبت شركات السمسرة وإدارة المحافظ المالية العاملة في السوق المصري بقرار الهيئة العامة للرقابة المالية، وقال محمـ عبيد، رئيس قطاع تداول الأوراق المالية في هيرميس، وهي أكبر بنك إستثمارٌ في الشرق الأوسـط «قـرار صحيح 100 فـي المئة. القرار سيعيد شركات السمسرة المصرية للعمل في المنطقة بأكملها مرة أخرى. نحن ننفذ عمليات في نحو 12 دولة ولدينا عملاء أجانب يتداولون

وأضاف عبيد «القرار مفيد للبلدأيضا

«غلوريا» الإماراتية تتملك نصف

أسهم شركة «مروج» لإطلاق كيان

الذين يستثمرون في المنطقة، بالتأكيد القرار إيجابي لنا (هيرميس) ولغيرنا من بنوك الإستثمار المصرية.»

وتسعى بنوك الإستثمار المصرية الآن إلى العودة من جديد إلى مستوى إيراداتها ونشاطها قبل إنتفاضة يناير/ كانون الثاني 2011 التي هوت بسوق المال وأضعفت نشاط الشّركات، حيث بلغت قيم التداول في بعض الجلسات

نحو 200 مليون جنيه فقط. وقال ماجد شوقى، العضو المنتدب لشركو «بلتون» المالية القابضة «القرار يؤكد ان الهيئة لديها سرعة في إتخاذ القرارات التى تساعد على تنشيط السوق. نتمنى ان تسمح (الهيئة) أيضا للمصريبين بالتعامل على الأسهم الأجنبية مع زيادة الإستقرار السياسي والإقتصادي،» وأضاف شوقى «أي شركة تتعامل مع مستثمر أجنبي ستستفيد من هذا القرار».

## مصر تبحث الإستفادة من خطى أنابيب لنقل الغاز والبترول بين العراق والأردن

■ القاهرة – الأناضول: حضر شريف اسماعيل، وزير البترول والثروة المعدنية المصرى، أمس الأربعاء إجتماعا ثلاثيا في عمان، ضم نظرائه من العراق والأردن، لبحث مدى إستفادة بالاده من خطى أنابيب لنقل الغاز والبترول بين العراق

والاردن. ودعا إلى هذا الإجتماع رئيس الوزراء الأردني، عبد الله نسور، خلال إجتماعات اللجنة العليا المصرية الأردنية التي عقدت في القاهرة الشهر الماضي.

وقال اسماعيل قبل مغادرته من القاهرة أمس ان الإجتماع الثلاثي يهدف إلى تعميق التعاون المشترك بين الدول الثلاث ووضع البرامج والخطط للمشروعات المستقبلية في مجال البترول

وأوضح الوزيرأن الموضوعات المدرجة على جدول أعمال الزيارة تتضمن إمكانية الإستفادة من مشروع خط نقل الزيت الخام العراقى الذى سيجرى إنشاؤه

■ المنامة - رويترز: قال رشيد المعراج،

محافظ مصرف البحرين المركزي أمس

الأول انه يتوقع مزيدا من الإندماجات بين

البنوك هذا العام، بعد سلسلة تحالفات

في 2013، وأشار إلى ان المصرف المركزي

يشبجع البنوك الإسلامية في البلاد على

الحصول على تصنيف إئتماني لتحسين

والإندماجات في القطاع المصرفي في

الشرق الأوسط نادرة، لأن المساهمين

المحليين الأقوياء غالبا ما يكونون غير

مستعدين للتخلى عن مراكزهم المسيطرة،

إلا كان الإندماج سيؤدي إلى إنشاء كيان

ورغم ذلك فإن المصرف المركزي

البحريني يشجع البنوك الصغيرة على

الإندماج لدعم المؤسسات التي ضعفت

جراء إنهيار السوق العقاري المحلى

والإضطرابات السياسية التي شهدتها

عبر الأردن إلى موانئ التصدير في مدينة العقبة على البحر الأحمر، بالإضافة إلى بحث امكانية الإستفادة من خط نقل الأردنية المصرية.

لنقل النفط الخام العراقي من مدينة ميناء العقبة الأردني.

الغاز الطبيعي العراقي عبر الأردن وربطه مع خط الغاز العربي المملوك لشركة فجر

وتبلغ تكلفة خـط الأنابيب 17 مليار على ما بين خمسة إلى عشرة ملايين دولار، كضريبة مرور. كما سيوفر خلال لمواطنيه، وسيتكفل العراق بكامل نفقات تمديد الخط حتى داخل الحدود الأردنية. وسيكون بالتالي ملكا للحكومة العراقية،

وكان العراق والأردن وقعا في 9 أبريل/ نيسان الماضي إتفاقية لمد أنبوب البصرة العراقي إلى مرافئ التصدير في

دولار، ويبلغ طوله 1700 كيلو متر، وبفضل هذا الخط سيحصل الأردن يوميا مراحل بنائه حوالي 3 آلاف فرصة عمل بما فيه الجزء الواقع في الأردن والذي

محافظ «البحرين المركزي» يتوقع

مزيدا من الإندماجات بين البنوك هذا العام

البلاد في 2011 والتي إستمرت بشكل

وقال المعراج على هامش مؤتمر مالي

في المنامة انه يتوقع الإعلان عن المزيد من

الإَّندماجات بحلول نهايــة العام. وأضاف

دون ان يذكر تفاصيل أن الجهات المختصة

تتابع حاليا إندماجا أو إندماجين، وسترى

وشهدت البحرين في 2013 أربعة

إندماجات وتحالفات في قطاعها المصرفي،

من بينها إندماج بين ثلاث كيانات

إستثمارية تعمل وفقا للقواعد الإسلامية

وقال المعراج ان المصرف المركزي ينصح

وفى البحرين صناعة كبيرة للتمويل

الإسلامي، وهي أيضا مقر إحدى الهيئات

الرئيسية المحددة لمعايير النشاط المصرفي

البنوك الإسلامية في الجزيرة بأن تحصل

نتج عنه بنك يحمل أسم «إبدار.»

على تصنيفات ،ئتمانية،

متقطع منذ ذلك الحين.

ماذا ستكون النتيجة.

توصيل الغاز الطبيعي إلى المنازل.

الغاز إلى محطات توليد الكهرباء.

الأردن هذا الجزء بعد 20 عاماً، ومن المتوقع أن يستكمل الخط خلال العام 2017. وقال الوزير المصري أنه سيبحث خلال الإجتماع كيفية الإستفادة من فائض الغاز العراقى وإعادة تصديره إلى مصر، إلى جانب بحث تعظيم فرص حصول الشركات المصرية العاملة في غلوريا للفنادق والمنتجعات". مجالات التصميم والصيانة على حصص فى عقود إنشاء مشروعات فى دولة

العراق، ويشمل ذلك أيضا مشروعات

وقال محمد حامد، وزير الطاقة والثروة المعدنية الأردني، في تصريحات سابقة، ان هذا الإجتماع سيبحث توقيع إتفاقية بين الحكومتين الأردنية والمصرية بشان مشروع شبكة الغاز المسال، وإيصاله من خلال خط الأنابيب إلى ميناء الغاز المسال الذي يجرى تنفيذه في ميناء العقبة جنوب البلاد، وكذلك لإيصال

الذي يتقيد بقواعد الشريعة، وهي

المالية الإسلامية».

الإسلامي للتنمية.

«منظمـة المحاسبة والتدقيـق للمؤسسات

وقال المعراج ان التصنيفات يمكن

ان تكون من أي من وكالات التصنيف

الثلاث الرئيسية.. «فيتش ريتنغز»

و»موديز» و»ستاندرد أند بورز»، أو من

الوكالة الإسلامية الدولية للتصنيف التى

تدعمها هيئات في القطاع المالي مثل البنك

ورغم ان المصرف المركزي لا يشترط

على البنوك ان تحصل على تصنيف

إئتماني، إلا انه ينصحها بأن تفعل هذا

لتعزيز الشفافية في القطاع المصرفي

الإسلامي في البحرين، وقال المعراج

«الشفافية مهمة جدا بالنسبة لنا...هذا

جزء من السياسة»، مضيفا انه يتوقع ان

تحصل جميع البنوك على تصنيف في

#### يبلغ طوله 690 كيلو مترا، على أن يملك ■ دبى – د ب أ: أعلنت شركة "غلوريا" لإدارة الفنادق الإماراتية، والتي تمتلك أكبر فندق في الشرق الأوسط، توقيعها عقد إستحواذ على 50 في المئة من أسهم شركة "مروج لإدارة الفنادق" وتشكيل شركة ضخمة تجمعهما باسم "مروج

ومن المقرر أن تدير الشركة الجديدة 3100 غرفة وجناحا فندقيا في مختلف انحاء الإمارات، إضافة إلى مجموعة كبيرة من الفنادق في المنطقة

وذكرت شركة "غلوريا" في بيان أمس الأربعاء أن الشراكة الجديدة تهدف "إلى تعزيز الأداء الفندقى في الإمارات والمنطقة وإستقطاب هيكل إداري بكوادر فنية وخبرات مهنية متخصصة لرفع مستوي الخدمات المقدمة في الفنادق التابعة لها. ّ ولفتت إلى أن شركة مروج لإدارة الفنادق تدير فنادق فى إمارة أبوظبى والعين ودبى والفجيرة

ضخم لإدارة الفنادق في الدول العربية إضافة إلى فندقيين تحت الأنشاء، بينما تدير "لوريا" فندقى "غلوريا" و "الياسات" في دبي، وهما أضخم فندقين في الشرق الاوسط من حيث

وقال الدكتور غيث هامل آل غيث، نائب رئيس مجلس الإدارة في شركة "غلوريا" لإدارة الفنادق والمنتجعات "ستلبى الشركة الجديدة الطلب المتزايد على خدمات الفنادق صديقة الأسرة العربية في الإمارات والمنطقة . وأكد الغيث أن الشركة الجديدة ستلعب دورا

هاما في تعزيز قوة دولة الإمارات ومكانتها كواحدة من أشهر الوجهات السياحية في العالم، والمساهمة في إرتفاع العائدات السياحية والفندقية فيها. وقال أن "الفنادق التابعة لشركة مروج غلوريا لإدارة الفنادق والمنتجعات ستكون ذات طابع عائلي وتتمتع بمستويات جديدة من خدمات الضيافة ً.

### اليابان سددت لإيران ديونا نفطية بقيمة 450 مليون دولار

■ طوكيـو - رويتـرز: قالـت مصادر دبلوماسية أن اليابان سددت أمس الأربعاء دفعة ثانية من ثمن واردتها من النفط الخام الإيراني، بموجب إتفاق مؤقت بعد قيام الغرب بتخفيف الخناق المفروض منذ عام على إيرادات إيران النفطية والذي أصاب إقتصاد الدولة

وبحسب المصادر فقد أودعت اليابان – التي صبحت أول مشتر للنفط الإيراني يسدد مستحقات لطهران الشُّهر الماضِّي – 450 مليون دولار في حساب للبنك المركزي الإيراني.

وقلصت عقوبات دولية صارمة على مدى العامين الأخيرين صادرات النفط الإيرانية إلى النصف. ومنعت إجراءات فرضتها الولايات المتحدة قبل عام مستوردي النفط الإيراني من تحويل الأموال إلى طهران، مما حرم البلد عضو منظمة «اوبك» من مصدر رئيسي للعملة الصعبة وأجبر إيران على الجلوس إلى طاولة التفاوض

وبموجب إتفاق أبرم في 24 نوفمبر/تشرين الثاني مع القوى الست الكبرى تحصل إيران على 4.2 مليار دولار من إيرادات النفط المجمدة في الخارج، وذلك على ثماني دفعات حتى يوليو/تموز إذا التزمت بجانبها من

الإسلامية بالشلل،

بشأن برنامجها النووي.

وفي الشهر الماضي أصبحت اليابان أول مشتر للنفط الإيراني يسدد أثمان واردات من النفط الخام بموجب الإتفاق حسبما قالت مصادر أكد أحدها أن حجم الدفعة 550 مليون دولار. وبموجب الإتفاق تسدد الدفعة الثانية في أول مارس/آذار بقيمة 450 مليون دولار والثالثة في السَّابِع من مارس/آذار بقيمة 550 مليونُ دولار، وقدُّ يصب سداد طوكيـو للدفعتين الأولى والثانية في صالح الشركات اليابانية، التي تزاحم منافسين عالميين على موطى قدم للإستثمار في قطاع النفط والغاز الإيراني،

وكان موقع وزارة النفط الإيرانية على الإنترنت نقل عن مسؤول كبير قوله أمس الأول ان الهند أودعت بعض الأموال المستحقة عليها نظير نفط مستورد من إيران في حساب للبنك المركزي، لكن مصادر حكومية وخاصة في الهند نفت التقرير.

في حالة التوصل إلى إتفاق جُديد ينهي العزلة الدوليّة

وكان مسؤولون هنود قالوا أواخر الشهر الماضي انهم مستعدون لسداد 1.5 مليار دولار لتسوية جزءً من المدفوعات المتأخرة عن شحنات نفطية إثر التخفيف

برنانكي يجني في 40 دقيقة

حديث في أبو ظبي أكثر من مرتبه

في عام كرئيس للمركزي الأمريكي



## الرئيس الأمريكي يقترح ميزانية لسنة 2015 إنفاقها 3900 مليار دولار وعجزها 564 مليارا تتضمن تيسيرات ضريبية وبرامج تدريب للعمال

المتوسطة أو هل سنواصل تقليل

■ واشنطن - رويترز: إقترح الرئيس الأمريكي باراك اوباما أمس الأول تيسيرات ضريبية جديدة وبرامج للتدريب على الوظائف للعمال الأمريكيين في خطة ميزانية السنة المالية 2015، التي قوبلت بإدانة فورية من الجمهوريين الذين رفضوها قائلين انها محاولة لكسب التأييد في عام إنتخابات التجديد النصفي للكونغرس.

كما ستزيد خطة الميزانية، التي يبلغ إنفاقها 3.9 تريليون دولار وعجزهــا 564 مليــار دو لار، الإنفاق على الطرق والجسور وتوسع التعليم في مرحلة الطفولة المبكرة، بينما ستجري تغطية بعض الإنفاق الإضافي عن طريق تقليص الاعفاءات الضريبية للأمريكيين الاكثر ثراء.

■ أثينا - د ب أ: فشل المفاوضون

اليونانيون وممثلو المانحين الدوليين لليونان

في التوصل إلى إتفاق بشأن حجم رؤوس

الأموال التى تحتاجها البنوك اليونانية

لتعزيز موقفها المالي، وهو الإتفاق المطلوب

لصرف دفعة جديدة من حزمة القروض

ومن أهم نقاط الضلاف بين اليونان

و"الترويكا" الممثلة للدائنين، وهم الإتحاد

الأوروبى وصندوق النقد الدولى والبنك

المركزي الأوروبي، تتعلق بكمية الأموال

ويرى صندوق النقد الدولي من ناحيته أن

مبلغ 6 مليارات يورو (8.23 مليّار دولار) الذي

حدده البنك المركزي اليوناني غير كاف حيث

تضغط "الترويكا" من أجل زيادة المبلغ إلى 9

يأتي الفشل في التوصل إلى إتفاق قبل

إجتماع مهم لجموعة اليورو الأسبوع المقبل.

وقال مسؤولون في وزارة المالية اليونانية

ان مراجعة الدائنين لحالة الإصلاحات

الاقتصادية لن تنتهي قبل إجتماع وزراء مالية

منطقة اليورو يوم الإثنين المقبل كما كانوا

في الوقت نفسه فإنه من المتوقع إعلان

البنك المركزي اليوناني نتائج إختبارات

تحمل الضغوط المالية للبنوك اليونانية في

نهايــة الأسبوع الحالي في محاولة من جانبه

ومن المتوقع أن تشير إختبارات تحمل

المطلوبة لإعادة رسملة البنوك اليونانية.

الدولية المقررة لأثينا.

تذكر تقريبا لإقراره بشكله الحالى فى الكونغرس، حيث يسيطر الجمهوريون على مجلس النواب. لكنه يحدد أولويات سياسة أوباما قبل إنتخابات التجديد النصفى للكونغرس التي ستجرى في نوفمبر/تشرين الثاني، والتي سيناضل خلالها الديمقراطيون للإحتفاظ بسيطرتهم على مجلس الشيوخ وتفادي فقدان مقاعد في

وليس أمام الإقتراح فرصة

زيارةإلى مدرسة للتعليم الأساسي «ميزانيتا تتعلق بالاختيارات.. انها تتعلق بقيمنا...في وقت يهبط فيه العجز في ميزانيتنا بأسرع معدل في 60 عاما، علينا ان نقرر هل سنواصل الضغط على الطبقة

خلاف بين اليونان و«الترويكا»

ضريبية ممنوحة للمتقاعدين مجلس النواب. وقال أوباما للصحافيين اثناء

وقال الجمهوري جون بينر رئيس

من سوء الإدارة المالية والإقتصادية العجـز بشـكل رشـيد، مـع إتخـاذ خطوات من اجل نمو وتعزيز الطبقة عـرض الرئيس مـا قد يكون أسـوأ ميزانية غير رشيدة حتى الآن... المتوسطة.» وإقترح اوباما إنفاقا تنطوي على إفراط في الانفاق إضافيا بقيمة 56 مليار دولار على وإفراط في الإقتراض وإفراط برامج التعليم والرعاية الإجتماعية والدفاع، على ان تتم تغطية جزء فى الضرائب، وهو ما سيؤذي من التكلفة عن طريق اإنهاء إعفاءات إقتصادنا ويهدر وظائف.» وتوقع البيت الابيض ان يبلغ

إجمالي العجز في ميزانية السنة المالية 2015، التي تبدأ في تشرين وإعترض الجمهوريون على الأول/اكتوبر، 564 مليار دولار الزيادات في الإنفاق الواردة أو 3.1 في المئة من الناتج المحلى في الخطة، وقالوا انها لا تعالج الإجمالي للولايات المتحدة، التحديات الأكبر في الميزانية، ولا إنخفاضاً من عجز متوقع في السنة ترتبط ببرنامج الضمان الإجتماعي الماليــة 2014 قــدره 649 ملياًر دو لار للتقاعد وبرامج الرعاية الطبية أو 3.7 في المئة من الناتج المحلي والرعاية الصحية للمسنين والفقراء

وتهدف ميزانية أوباما إلى ان

مجلس النواب في بيان «بعد سنوات

يبقى عجز الميزانية في نطاق يتراوح

لكن توقعات مكتب الميزانية بالكونغرس - وهو هيئة غير حزبية - تبدو أكثر سوءا مع توقعه أن يعاود العجز الصعود ليقفز الى 1.1 تريليون دولار أو 4 في المئة من الناتج المحلي الإجمالي بحلول 2024.

بين 400 مليار و 500 مليار دو لار على مدى العقد الحالى ليصل إلى 1.6 في المئة من الناتج المحلى الإجمالي

ويساوي عجز الميزانية المقترحة

للسنة المالية المقبلة، والبالغ 564 مليار دولار، 3.1 في المئة من الناتج المحلى الإجمالي. وسيكون ذلك إنخفاضا من عجز متوقع قدره 649 مليار دولار أو 3.7 في المئة من الناتج المحلي الإجمالي في السنة المالية

## بنك لعملة «بيتكوين» الإلكترونية يوقف نشاطه بعد تسلل وسرقة

ألف دولار في إختراق نفذه قراصنة تسللوا إلى

و"الترويكا" قد تعشرت منذ أيلول/سبتمبر الماضي بشــأن عدد من القضايا، و تحديدا فيما يتعلق بحجم الفجوة المالية المتوقعة لهذا العام، والتوصل لإتفاق بشأن الجولة التالية من إصلاحات سوق العمل وخفض الإنفاق

ومن المقرر أن ينتهي برنامج إنقاذ اليونان الحالي أواخر العام الجاري ، لكن هناك

و منذ عام 2010 تلقت البلاد 240 مليار يورو (330 مليار دولار) في شكل قروض دولية بشروط صارمة ومتطلبات إصلاح.

ولا يزال لدى صندوق إنقاذ منطقة اليورو 10.1 مليار يـورو متاحة لليونــان مع مساهمة

الضغوط إلى المبالغ المطلوبة لإعادة رسملة البنوك بدقة. وتستهدف خطة إعادة الرسملة أكبر 4 بنوك في اليونان وهي البنك الأهلي اليوناني، وبنُّك "بريوس" وبنك "ألفا"

وكانت البنوك الأربعة قد حصلت على الحكومية اليونانية الموجودة لدى القطاع

صندوق النقد أيضا في برنامج الإنقاذ

توقعات باحتياج أثينا إلى حزمة إنقاذ ثالثة،

#### بشأن رسملة البنوك اليونانية ■ أوتوا - رويترز: قال بنك "فلكسكوين" الكندى الـذى يتعامـل فقـط بعملـة ″بيتكويـن″ الإلكترونية إنه سيوقف نشاطه بعد أن فقد وحدات من عملة "بيتكوين" قيمتها حوالي 600

50 ملياريورو من قروض الإنقاذ التي قدمها الإتحاد الأوروبي وصندوق النقد الدولي لليونان كجزء من عملية إعادة الرسملة، بعد الخسائر الباهظة التي تعرضت لها البنوك نتيجة شطب جزء كبير من قيمة السندات

كانت المفاوضات بين السلطات اليونانية

"خزائنه" إستغلوا ثغرة في برمجيات البنك. وقال بنك "فلكسكوين" في رسالة على موقعه على الإنترنت ان كل وحدات "بيتكوين" المخزنة لديـه وعددهـا 896 وحـدة قد سرقت يـوم الأحد الماضي، ويأتي إنهيار البنك بعد أن أشهرت "ماونت جوكس" – التي كانت يوما أكبر بورصة "بيتكويـن" في العالـم - إفلاسهـا في اليابـان وقالت إنها ربمًا فقدت 850 ألف وحدة بسبب

وقال البنك "لأن فلكسكوين لا يملك الموارد ولا الأصول ولا أي شيء يمكنه من تعويض تلك الخسارة، فإننا نعلن وقف نشاطنا على الفور." ونشر في وقت لاحق تحديثا على موقعه يقول ان الهجوم إستغل ثغرة في برنامج التحويلات بين المستخدمين عن طريق إغراق النظام بطلبات

متزامنة لتحويل وحدات بين الحسابات. وقال "بذل فلكسكوين كل ما بوسعه لتأمين أجهزة الخادم (سيرفر) قدر الإمكان بما في ذلك إجراء اختبارات منتظمة ٠٠ لكن في النهاية لم

يكن هذا كافيا.″ وقال البنك، الذي مقره ألبرتا في كندا، انه يعمل مع أجهزة تنفيذ القانون لتتبع مصدر الإختراق، وأنه سيرد وحدات العملة المخزنة على أجهزة كمبيوتر غير متصلة بالإنترنت إلى

وذكر موقع بنك "فليكسكوين" ان المستخدمين الذين وضعوا عملاتهم في "مكان تخزين بارد" سيتلقون إتصالات من جانب الشركة لكى يثبتوا هويتهم بحيث يمكن رد أرصدتهم إليهم.

ويعنى مصطلح "مكان التخزين البارد" وضع الأرصدة خارج نطاق التداول عبر الإنترنت، وبالتالى لا يستطيع القراصنة الوصول إليها عند اختراق موقع التداول. أما باقى المستخدمين فسوف يخضعون

لشروط إتفاقية الإستخدام التي وافقوا عليها عند تسجيل اشتراكهم على الموقع. وكان بنك "فلكسكوين" قد قال في 25 فبراير/ شباط الماضي انه لم يتأثر بغلق ماونت جوكس". وكتب في تغريدة آنذاك "توقف ماونت

جوكس تطور مؤسف لكننا في فلكسكوين لم نفقد أي شيء. ّ وبيتكوين عملة رقمية (إلكترونية) تباع وتشتري بخلاف العملات التقليدية على شبكات بنظام "الند للند" بدون سيطرة مركزية، وهذا يعنى أن قيمتها إزاء العملات العادية خاضعة

تماما للعرض والطلب. وارتفعت قيمتها إرتفاعا شديدا العام الماضي. و تبلغ القيمـة الاجماليـة لو حـدات ″بيتكو يــنّ المتداولة حاليا في العالم نحو سبعة مليارات

وبحسب "بيتستامب" – إحدى أكبر بورصات تداول "بيتكوين" – فقد بلغت قيمة وحدة العملة منه نحو 658 دولارا أمس الأربعاء .

يذكرأن هذاهو ثاني موقع لتداول العملة الافتراضية يغلق أبوابه خلال الأيام الأخيرة.

وفى المحاضرة التي ألقاها في أبو

على الناشرين. وأخلاقيات الحكم في شركة «ويلي ريـن» للمحامـاة فـى واشنطـن «مـن الواضح انه سيستمتع بثمار السوق

ويقول محامون ووكلاءان برنانكي

وهي الأولى من بين ثلاث مناسبات سيتحدث فيها هذا الأسبوع. ظبی عدد برنانکی ما قام به مجلس الإحتياطي الفدرالي حيال الأزمة المالية فـي 2007–2009، وهو الموضوع الذي يعد بشأنه كتابا ينوي عرضه

بن برنانكي

وقال يان باران، أحد الشركاء ورئيس مجموعة قانون الإنتضاب الحر، سيجرب بنفسه مبدأ العرض

(60 عاما) سيكون بمقدروه الحصول

على نحو 250 الف دولار مقابل المحاضرة الواحدة لبعض الوقت. ودفع كل من أراد الحضور والإستماع إلى برنانكي ومتحدثين آخرين، من بينهم وزير الخزانة

الأمريكي الأسبق لورنس سمرز، 2000 دولار خلال المؤتمر الذي رعاه بنك كما تحدث برنانكى أمس الأربعاء في منتدى في جوهانسبرغ إستضافتـه شركة «ديسكفـري ليمتد» المالية، وسيشارك غدا الجمعة في حلقة نقاش حول إزدهار الطاقة في الولايات المتحدة في مؤتمر تستضيفه

شرکة «سیمنس وآي،اتش،اس»

في هيوستون في ولاية تكساس

## كبار أثرياء العالم يتجهون لشراء الفنادق وعمارات المكاتب بدلا من القصور الفاخرة

■ لندن - رويترز: أظهرت بيانات أمس الأربعاء أن كبار الأثرياء في أنحاء العالم يحولون أنظارهم من القصور الفاخرة إلى الفنادق والوحدات الإدارية (مباني المكاتب) مع بحثهم عن صفقات عقارية أكبر للمحافظة على ثرواتهم المتنامية التي بلغ مجموعها 20 تريليون دولار في 2013.

■ نیویورك/أبوظبی – رویترز:

جنى بن برنانكي أمس الأول في 40

دقيقة أكثر من كل الذي جمعه على

مدى العام الماضى كله عندما كان

رئيسا لمجلس الإحتياطي الفدرالي

وقالت مصادر مطلعة إن برنانكي

حصل من بنك أبو ظبى الوطنى

على 250 ألف دولار على الأقل مقابل

مشاركته وألقاء كلمة استغرقت 40

دقيقة في مؤتمر مالي عقد تحت رعاية

البنك، وهذا المبلغ أكبر من راتبه عن

عـام 2013 الـذي بلـغ 199 ألفـا و700

وكانت تلك أول مناسبة عامة تحدث

فیها بن برنانکی مند ترکه منصبه

فى يناير/كانون الثانى الماضى،

(البنك المركزي الأمريكي.)

ويتزامن التحرك صوب العقارات التجارية مع إنتعاش مستويات الثروة في أعقاب الأزمة المالية، وإرتفاع أسعار المنازل في لندن وموناكو، الأمر الذي يحدو بالأغنياء إلى البحث عن إستثمارات عالية المخاطر بعوائد أعلى من

وبحسب بيانات جمعتها مجموعة الأبحاث «ريل كابيتال أناليتكس/آر.سي.إيه» لصالح رويترز أنفق من تسميهم «فاحشى الثراء» 11.2 مليار دولار على الفنادق والمكاتب ومستودعات التخزين والمتاجر عالميا في 2013، إرتفاعا من سبعة مليارات دولار في 2012، وبما يعادل ثلاثة أمثال ما أنفقوه في 2008 عقب الأزمة مباشرة.

■ موسكـو – ف ب: يعمـل أعضـاء

مجلس الإتحاد الروسي، الغرفة

العليا في البرلمان، على وضع مشروع

قانون يسمح بمصادرة ممتلكات

الشركات الأمريكية والأوروبية في

حال فرضت عقوبات على روسياً

بسبب الأزمة في أوكرانيا وقال أندريه

كليشاس، رئيس اللجنة المسؤولة عن

التشريعات الدستورية في المجلس،

لوكالة ريا نوفوستي الروسية ان

"مشروع القانون يقترح منح تلك

الصلاحيات للرئيس والحكومة ،

موضحاً أن المشرعين يدرسون المسألة

بشكل دقيق لمعرفة إن كانت مصادرة

ممتلكات وحسابات الشركات الأجنبية

والشخصيات لا تتنافى مع الدستور

وقال جيريمي ووترز، مدير الإستثمار الدولية في شركة الإستشارات العقارية البريطانية «نايت فرانك» ان معظم هؤلاء الأثرياء من آسيا أو الشرق الأوسط وحققوا ثرواتهم في قطاعات، من بينها الصناعات التحويلية، وفي معظم الأحيان يملكون بالفعل منازل في مدن مثل لندن وهونغ كونغ.

وقال «ربما يحركون الأموال بسبب تداعيات الربيع العربي، أو لعل الاسر تريد تنويع الإستثمارات في أنحاء العالم» مضيفا أن فرنسا وألمانيا وإسبانيا وجهات رائجة للإستثمار العقاري في أوروبا إلى جانب بريطانيا.

وفي تقريرها السنوي للثروة الصادر أمس قالت «نايت فرانك» ان ثروة أكبر 167 ألف و 669 ثريا من أصحاب الشروات الكبرى في العالم زادت إلى 20.1 تريليون دولار العام الماضي من 19.5 تريليون في 2012. وتُعرف الشركة «فاحش الثراء» بأنه من يزيد صافى أصوله على 30 مليون دو لار مع إستبعاد مقر إقامته الرئيسي.

## الصين تسعى إلى خفض معدلات النمو للحفاظ على البيئة وتحقيق توازن إقتصادي

■ بكين – رويترز: بعثت الصين بأوضح رسالة حتى الآن تشير إلى إنتهاء حقبة السعى وراء النمو الإقتصادي الجامح، وتعهدت بشن "حرب" على التلوث وتقليص وتيرة الإستثمار إلى ابطأ معدل في عقد، في ظل السعى لتحقيق نمو أكثر

وفى كلمة أمام إجتماع البرلمان الذي بدأ أمس الأربعاء قال رئيس الوزراء، لى كه تشيانغ، ان الصين تسعى لمعدل نمو قدره 7.5 في المئة العام الجاري، وهو أعلى مستوى بين الإقتصادات الكبرى، مؤكداد في الوقت نفسه ان النمو لن يعرقل خطى الإصلاح.

وأضاف لي أن ثاني أكبر إقتصاد في العالم سيعمل على

تنفيذ إصلاحات تمتد من البيئة إلى القطاع المالي، وفي نفس الوقت تسجيل معدل نمو يتيح

وسبجلت الصين معدلات نمو

وقال لي أمام نحو ثلاثة آلاف من أعضاء المجلس التشريعي في أول كلمة يوجهها للبرلاان منذ ان نشحذ همتنا لنحارب القيود

دعم الدخول وفرص العمل.

مرتفعة في خانة العشرات، على مدى ثلاثين عاما ساهمت في إنتشال الملايين من براثن الفقر، ولكنها كانت سببا في تلوث الهواء والماء، وحملت البلاد أعباء ديون تنذر بالخطر. والآن تسعى الصين لتعديل المسار وإعادة التوازن إلى إقتصادها.

توليه منصبه "الإصلاح على رأس في 12 عاما. أولويات الحكومة." وتابع "ينبغي

نغطي بعض النواحي لحماية النظام المالى

والإستثمار أكبر محرك الفقر".

للإقتصاد في الصين، ويرجع له التي تعيق تفكيرنا ونحطمها كي الفضل في أكثر من نصف معدل نعمق الإصلاحات على جميع النمو في العام الماضي البالغ 7.7 في المئة. وفي العام الماضي نما وذكر لي انه سيجرى إغلاق

المصانع المتوقفة عن العمل، وتشجيع الإستثمارات الخاصة، والتعجيل بتشريع ضريبة جديدة لحماية البيئة، من اجل إقتصاد أكثر حرصا على البيئة وتوازنا يحركه الإستهلاك وليس الإستثمار.

ولدعم هذا التغيير ابلغت اللجنة الوطنية للتنمية والإصلاح البرلمان أن الحكومة تستهدف معدل نمو للإستثمار في الأصول الثابتة بساوي 17.5 في المئة خلال العام الجاري، وهو الاقل

المستوى المستهدف البالغ 18 في المئة. لكن هذا الإتجاه القوى للإستثمار كان له ثمن بيئي باهظ، ذلك لأن تلوث الهواء في أجزاء من الصين يبلغ منذ فترة طولة مستويات يعتبرها الخبراء خطيرة. وقد تسبب هذا في إثارة

الإجتماعي للخطر.

على التلوث كما أعلنا الحرب على

الإستثمار 19.6 في المئة متجاوزا

غضب شعبي وأقلق الحكومة الصينية التي تخشى من أي استياء قد يعرض الإستقرار وقال لي "سنعلن بحزم الحرب

من خلال إصلاحات في تسعير الطاقة لتعزيز الوقود غير الاحفوري وخفض طاقة قطاعى الصلب والإسمنت وهما المصدران الرئيسيان لتلوث الهواء. كما تعاني الصين أيضا من تلوث الماء والتربة. وقالت اللجنة

وستبدأ المعركة ضد التلوث

الوطنية للتنمية والإصلاح، وهي المسؤولة عن التخطيط الإقتصادي فى البلاد، انها ستتخذ إجراءات هذا العام لمعالجة التلوث الزراعي بما في ذلك تلوث الأراضي الزراعية بالمعادن الثقيلة.

وقالت الحكومة الشهر الماضي إنها بصدد إنفاق 2 تريليون يوان، أو ما يعادل 330 مليار دولار أمريكي، على خطة عمل لمعالجة تلوث مواردها المائية الشحيحة.

وينسجم ذلك مع دور البنك المركزي في

موريشيوس كعضو مؤسس في المؤسسة

الروسي.وذكر كليشاس أن "مشروع القانون في الوقت الحالي في طور الدراسة، إذ يقوم مختصّون في المجال الحقوقي بالتدقيق ودراسة السبل التي تعطي الحق للحكومة الروسية بالمصادرة المحتملة لأصول وحسابات الشركات الأجنبية العامة والخاصة، بما في ذلك أملاك الأفراد الخاصة، بما يتناسب مع الدستور الروسي" وأضاف كليشان "في كل الأحوال لا نرى انه لا يتناسب مع المعايير الأوروبية، يكفي أن نتذكر ما حصل في قبرص، حين كانت مصادرة المال أحد شروط المساعدة المقدمة من الأتحاد

الأوروبي"، من دون إضافة مزيد من

التفاصيل حول مشروع القانون. وأكد

إيطاليا تغرم «روش» و«نوفارتس»

السويسريتين لصناعة الأدوية

روسيا قد تصادر «ممتلكات أجنبية»

في حال فرض عقوبات غربية عليها

في الوقت ذاته انه "كل عقوبة يجب أن تقابل بالمثل".و أمس الأول قال سيرغى غلاسييف، وهو أحد مستشاري الكرملين، ان روسيا ستخفض كليا "إعتمادها الإقتصادي على الولايات المتحدة، إذا فرضت واشنطن عقوبات بسبب الأزمة الأوكرانية كما حذر من أن ذلك قد يـؤدي إلـى "إنهيار" في النظام المالي الأمريكي، كذلك تحدث عن إحتمال اللجوء إلى عملات أخرى غير الدولار في التبادلات التجارية، فضلاً عن عدم إعادة الديون للمصارف الأميركية.وفي وقت لاحق قال مصدر في الكرملين لوكالة أنباء نوفوستي ان غلاسييف عبر عن رأيه الشخصي، وهذا ليس الموقف الرسمى للكرملين.

### البنك المركزي في موريشيوس ينتقد تباطؤ بلاده في تطوير التمويل الإسلامي

■ لندن - رويترز: إنتقد محافظ البنك المركزي فى موريشيوس تأخر الجزيرة في تطوير التمويل الإسلامي، قائلا إن هذا التباطؤ قد يحرم القطاع المالي من فرص نمو ويزيد المخاطر. وقال رونديرسينغ بينيك فى خطاب سنويا موريشيوس تحتاج إلى

تشريعات للنهوض بالقطاع المالي. ويحاول البلد الافريقي تنويع النشاط الإقتصادي لتقليل الاعتماد على السياحة والمنسوجات. ويمثل المسلمون أقل من خُمس سكان موريشيوس البالغ عددهم 1.3 مليون. لكن طرح أدوات مالية مثل السندات الإسلامية (الصكوك) قد يساعد على إجتذاب إستثمارات من صناديق إسلامية في الخليج وجنوب شرق آسيا.

وقال بينيك في الخطاب "أقر بأن علينا أن السياسة النقدية - بعد أسابيع من خلاف بين

اللازمة وان "جهة رئيسية" لم تغير سلوكها لتسهيل ذلك الأمر. لكنه لم يذكر إسم تلك وقال المحافظ الذي يدعو للإتجاه إلى التمويل الإسلامي منذ إنضمامه إلى البنك

مبادرات تهدف لتعزيز أمن نظامنا المصرفي ويأتي الخطاب المفتوح – الذي دعا فيه المحافظ أيضا إلى مزيد من الإستقلال للجنة

المركزي في 2007 "أستغرب ذلك التباطؤ في

أسعار الفائدة في الجزيرة الواقعة في المحيط من المخاطر ونزيد عمق سوق المال. طرح الصكوك ... من المجالات التي مازلنا متأخرين وعدلت موريشيوس قوانينها في 2008 فيها كثيرا". وأضاف أن التباطؤ يرجع في الأساس إلى مصاعب في وضع التشريعات

لتسمح للحكومة بجمع تمويل من خلال الصكوك، لكن بينيك قال ان الحكومة لم تدرج الصكوك على جدول إصدارات الدين العام بالرغم من دعوات البنك المركزي. وأضاف محافظ البنك "هذا يهدد فرصنا في لعب دور أكبر في عالم التمويل الإسلامي الدولي

البنك المركزي ووزارة المالية بشأن مستويات

ويعمل البنك على تنفيذ مبادراته الخاصة للتمويل الإسلامي في حدود إمكاناته. وقال بينيك ان البنك وصل إلى المراحل النهائية لتصميم أداة إدارة سيولة متوافقة مع الشريعة بناء على صيغة المرابحة.

الإسلامية الدولية لإدارة السيولة ومقرها ماليزيا، وهي مؤسسة مدعومة ببنوك مركزية في الشرق الأوسط وآسيا وأفريقيا. وقال بينيك إن البنك المركزي تلقى في نهاية العام الماضي طلبا من بنك كبير في موريشيوس للحصول على رخصة لفتح

وهي أول بنك إسلامي كامل في موريشيوس أبوابها في 2011. ويتوقع البنك المركزي دفعة إضافية للقطاع في وقت لاحق هذا العام، حين يستضيف في مايو/أيار القمة السنوية لمجلس الخدمات المالية الإسلامية الذي مقره ماليزيا.

نافذة معاملات إسلامية، لكنه لم يذكر اسم البنك. وفتحت مؤسسة القرن المصرفية -

*ّ*روش*" 9*0.5 مليون يورو. ووصف عقار "لوسينتيس" الأغلى ثمنا الذي تنتجه

180 مليون يورو لتلاعبهما بالأسعار ■ روما - د ب أ: قرر جهاز مكافحة الإحتكار وحماية المنافسة في إيطاليا أمس الأربعاء تغريم شركتى "روش" و"نوفارتس" السويسريتين للأدوية أكثر من 180 مليون يورو ( 247 مليون دو لار) بعد إدانة

> وتقول السلطات الإيطالية إن الشركتين عملتا معا لمنع الأطباء من وصف عقار "أفاستين" المضاد لسرطان الذي تنتجه "روش" لعلاج العيون

*"*لوسينتيس" على 900 يورو.

من ناحيتها دعت منظمة "بي.إي.يو.سي" لحماية المستهلك في أوروبا المفوضية الأوروبية للتحقيق فيما إذا كانت روش ونوفارتس تلاعبتا بالسوق في

الشركتين برفع الأسعار بصورة غير مشروعة. وتم تغريم "نوفارتس" 92 مليون يورو وتغريم

وقالت هيئة حماية المنافسة الإيطالية إن هذا الإتفاق غير القانوني كلف نظام الرعاية الصحية الوطنى في إيطاليا حوالي 45 مليون يورو عام 2012، وأن الفاتورة يمكن أن تصل إلى 600 مليون يورو. ويبلغ سعر "أفاستين" 81 يورو في حين يزيد سعر رادار الملاعسب

جماهير ريال مدريد

تهدد صبيا استفز رونالدو

■ مدريد – «القدس العربي»: وجه جمهور ريال مدريد تهديدات وصلت

حد القتل على الفتى الذي كان يقوم بإعادة الكرات إلى الملعب خلال مباراة

الدربي مع أتلتيكو مدريد يوم الأحد الماضي، والتي انتهت بالتعادل 2/2.

وأشارت صحيفة «موندو ديبورتيفو» إلى أن الفَّتى الذي يدعى إيفان

ويبلغ 14 عاما، تعمد استفزاز رونالدو أكثر من مرة في الشوط الثاني،

عندماً كان أتلتيكو متقدمًا 2-1، وظهرت هذه اللقطات أكثر من مرة على

حساب الفتى في «تويتر»، إلا أن الفتى أكد أنه لم يتفاعل على صفحته

منذ ليلة المباراة. ورغم هذا الإنكار، لم تتوقف جماهير الريال عن توجيه

السباب للفتى الصغير وتهديده، ووصل الأمر إلى شاشات التليفزيون،

ما دفع أسرته لاتخاذ إجراءات قانونية تضمن حمايته، وعدم تعرضه لأي اذى، حتى يستطيع التوجه إلى مدرسته بسلام.

بورتو البرتغالى يقيل مدربه فونسيكا

■ لشبونة - الأناضول: أعلن نادي بورتو البرتغالي إقالة مدربه

باولو فونسيكا على ضوء النتائج المتواضعة التي يحققها الفريق.

وذكر الموقع الرسمي للنادي أنه تمت إقالة المدرب بعد التعادل الأحد

الماضي مع فيتوريا غيماريش بهدفين لكل منهما. وبحسب الموقع فإنه

تم تعيين لويز كاسترو مدرب فريق الشباب في النادي مؤقَّتا لحين

التعاقد مع مدرب جديد. ويحتل بورتو المركز الثالث في الدوري

لينيكر وأوين وسيمان يشاركون

في أغنية مونديالية لإنكلترا

■ لندن – إفي: بدأ المغنى البريطاني غاري بارلو، والنجم السابق غاري لينيكر في تسجّيل أغنية تشُّ جيعية لمُنتخَّب إنكلترا قبل المونديال. ومنّ

المتوقع أن يظهر في الفيديو الخاص بالأغنية عدد من مشاهير الكرة المعتزلين،

اليابان تستعرض قوتها برباعية

في مرمى نيوزيلندا

■ طوكيو - إفى: حقق المنتخب الياباني فوزا وديا كبيرا على

نيوزيلندا بأربعة أهداف مقابل اثنين، في إطار استعدادات «محاربي

الساموراي» لكأس العالم 2014 وتقدم المنتخب الياباني مبكراً عن

طريق مهاجم ماينز الألماني، شينجي أوكازاكي (4) ولاعب وسط مان

يونايتُـد الإنكليزي شينجـي كاغاوا من ركلـة جـزاء (7)، وأتم الرباعية

المبكرة كل من ماساتو موريشـيجي (11) وأوكازاكي (17). وأحرز هدفي

فريق رونالدو وزيدان يفوز

بمباراة خيرية في سويسرا

نيوزيلندا مهاجم ليستر الإنكليزي كريس وود في الدقيقتين 39 و80.

على رأسهم مايكل أوين ومارتن كيون والحارس ديفيد سيمان.

برصيد 43 نقطة، بينما يتصدر بنفيكا المسابقة بـ 52 نقطة.



m ESSI

أعرب عن سعادته بفوز رونالدو بالكرة الذهبية وليس «ليو»!

يدركون أن عليهم إعطاءه الكرة كي يحل الأمور».

وتابع: «أراه يقوم بذلك، وليس أن يتشاجر على

الأرجنتيني لكرة القدم، الذي يعاديه هو صراحة.

■ برشـلونة - د ب أ: أكـد جوسيب بارتوميو رئيس نادي برشلونة أن ناديه «لن يبيع ليونيل ميسي»، موضحا أن علاقته بعائلة النجم الأرجنتيني «عميقة للغاية وتسير على ما يرام». واستنكر بارتوميو كل ما يتردد من اشاعات عن اتجاه النادي لبيع ميسى الموسم المقبل. كما نفى أن يقدم النادي الى اللاعب طلبا بتخفيض قيمة عقده. وقال بارتوميو: «ليونيل ميسي ليس للبيع. إنه لاعب ولد هنا (رياضيا)، إنه نجم عالمي وأيقونة للفريق ونأمل بأن يستمرضمن صفوف برشلونة حتى نهاية مسيرته الكروية. ولهذا، برشلونة لن يبيع ليونيل ميسى».

مارادونا: ميسي ليس بحاجة إلى الفوز بالمونديال كي يكون الأفضل! ■ بوينـس آيـرس – «القـدس العربـي»، دب أ: يعتقد أسطورة الكـرة الأرجنتينية دييغو مارادونا أن ليونيل ميسي «ليس بحاجة إلى الفوز في

> مو نديال جنوب أفريقيا 2010، عندما كان مار ادوناً نفسه مدربا للفريق، رغم أن الأرجنتين خرجت من دور الثمانية على يد ألمانياً، وقال مارادونا: «بفضل السن والخبرة التي اكتسبها خلال هذه الأعوام، أعتقد أن المونديال المناسب هو المقبل، حتى غيابه مؤخرا للإصابة أفاده. لو لم يحدث ذلك، لما كان قد ارتاح، لأنه يرغب في اللعب دائما وأبدا... لذلك أقول إنني سعدت بحصول كريستيانو رونالدو على الكرة الذهبية، بينما كانت كرة ميسي الذهبية

وأطلق قائد منتخب التانغو المتوج بطلا للعالم ى مونديال المكسيك 1986 تحذيرا بشأن حظوظ الفريق في المونديال المقبل، الذي يلعب في مجموعته السادسة إلى جانب إيران ونيجيريا والبوسنة. وأكد «المسألة أنها البرازيل، ورغم أن مجموعتنا سهلة، فإن المونديال هو المونديال عندما يشارك الكبار، أسبانيا حاضرة وكذلك ألمانيا والبرازيل، التي تملك دفاعا رائعا. تفكر في دفاع البرازيل فتمر برأسُّك ستة أو سبعة أسماء، تَفكر فَّى الْهجوم ولا يأتيك سوى اسم نيمار. سيكون امتحان شخصية لْيسْسى، بأن يخرج كل هذه الثورة التي في داخله.

البرازيل 2014 قد تكون بطولته الكبري». وكان مارادونا مع ذلك هو أكثر من سئل عما إذا كان على ميسي الفوز بكأس العالم كي يصبح

مختلف صفوف الفريق.

ذكره الجراحون لي».

عن الفريق بقوله «برشلونة كان عاريا».

أبرز المشاكل التي يواجهها برشلونة حيث

سيدفع النادي بلاشك للتعاقد مع مدافع

جديد أو أكثر بعدما تغاضى مارتينو أيضا

عـن تدعيم صفوفه بـأي مدافع فـي كانون

الثاني/يناير الماضي أعتماداً على عودة

بويولّ قبل أن يفاجئ الأخير الجميع بقرار

على كـل مـن جيـرارد بيكيــه وخافييـر

ماسكيرانو والشاب مارك بارترا، علما

أن الأرجنتيني ماسكيرانو اضطر للعب

غيَّابات بويول وبيكيه، علما أنه من لاعبي

خط الوسط. ولم يعد أمام برشلونة حالياً

جاء ذلك في اليوم الثالث من محاكمة أول معاق

يخوض منافسات الأسوياء، وذلك خلال أولمبياد

لندن عام 2012، بتهمة قتل صديقته ريفا ستينكامب.

ويواجله بيستوريوس تهمة إطلاق النار على

ستينكامب وقتلها عبرباب دورة مياه منزله في

بريتوريا في 14 شباط/فبرايـر 2013. وكان العداء

(27 عاما) دفّع ببراءته قائلا إنه أطلق النار على

صديقته بطريق الخطأ عندما ظن أن لصا في دورة

المياه. وفي حالة الإدانة، يواجه بيستوريوس

ممكنا في نهاية هذا الموسم. لكن 2016 يبدو أكثر

منطقية لي». إلا أن وزير الشباب والرياضة في

أذربيجان أزاد رحيموف حذر من أنه لم يجر إبرام

أي صفقات رسمية بعد، وقال أنه «من المبكر أن

نتحدث عن توقيع عقد... لقد اكتملت كل المراحل

السابقة للتوقيع تقريبا، لكن التوقيع لم يتم بعد».

ويعمل إكليستون (83 عاماً) على استكشاف

أسواق جديدة لسباقات فورمو لا -1، وسيقام

هذا العام سباق جائزة كبرى في منتجع سوتشي

الروسي للمرة الأولى.

عقوبة تصلّ إلى السجن 25 عاما،

محاكمة العداء الأبتر

شاهد: بيستوريوس حاول التملص

من إطلاق نار في مطعم

إكليستون يسعى لتوسيع بطولة

«فورمولا ـ 1 » لتشمل أذربيجان

الأفضل، وقال: «ماذا؟ لا، ميسي ليس بحاجة إلى الفوز بالمونديال كي يكون الأفضل في العالم، لا علاقة لذلك بهذا. القوز بالمونديال سيكون أمرا رائعا للأرجنتين، وللجماهير ولليو. لكن المونديال البرازيل كي يكونّ اللاعب الأفضل في العالم». لُّـن ينقصُّه حقَّه في ما حققه حتَّى الآن كي يكون في ُ وَبُحْسِبُ النَّجَمِ السابق كان ميسي «رائعا» في الموضع الذي يشغله مع صفوة الأفضل». وتذكر مارادونا عام 2005، عندما لم يكن «انفجار

شيئًا خاصاً. وأكد «تعامله مع الكرة كان مختلفا، السرعة التي كان يصل بها لمواجهة الأوروبيين كانت مختلفةً. لم يكن يتوقف، ولا يتوقف. لذلك أقول إنه يعشق المرمى أكثر مني». وحاول مارادونا إظهار الفوارق بينهما بقوله: «أنا كنت أتوقف أكثر في اللعب، كنت أهتم بالإبداع أكثر من التسجيل. أعتقد أنه كذلك، لكنني كنت أحب أن أجعل رأس الحربة هو الهداف، كانت رَّؤيتي أكبر للملعب، رؤيته هو أكبر للمرمى». وأضاف: «أَعتقد أنه في غضون أعوام سنتحدث عن ليو أكثر تكاملا

حتى من الآن. ربما ستقل أهدافه، لكن بالتأكيد

ظاهرة ميسى» قد حدث، وهو رأى في «البرغوث»

واعترف النجم السابق أن ميسى «يتعامل مع الأمور بهدوء أكبر بكثير»، وأكد «في ذلك، ليو ذهنيا يتخذ القرارات بالتصوير البطيء. أنا كنت أتخذ القرارات كالبرق»، وأكمل: «كما أننا مختلفان في التمرد. إننى متمرد داخل الملعب وخارجه... أقول دائماً، وأَوْكَد، أننِّي آذيت نفسيّ أكثر مما آذيت

سبيل المثال مع (خوليو) غروندونا» رئيس الاتحاد وأضاف: «ما أعتقد أنه لا يتفوق على فيه هو الرغبة

ولمارادوناً فَإِن ميسى «قائد للعب، وزملاؤه

الآخرين، ليو ليس متمردا خارج الملعب، لكنه

### عاني من 36 اصابة وأحرز 21 لقبا... وقد يلعب في أمريكا أو قطر رحیل بویول مشکلة جدیدة تضرب برشلونة!

التى مربها برشلونة فى الموسمين الماضى والحالي، جاء قرار قائده كارليس بويول نُجم دفًّاع المنتخب الأسباني بالرحيل في نهاية الموسم الجاري ليمثل صفعة جديدة للفريق وإن حملت هذه الصفعة نفسها إلى النادي الكتالوني طريقة الحل. وكان بويول، الذي يحتفل بعيد ميلاده

■ مدريد – دبأ: وسط المشاكل العديدة

السادس والثلاثينُّ في نيسان/أبريـل المقبل، مدد تعاقده مع برشلونة عام 2012 لينتهي عام 2016، لكنه عاني من إصابات مختلفة خلال العامين الماضيين. وقال بويول أنه قرر مواصلة مسيرته مع فريق أخر الصيف المقبل، وخاض بويول 392 مباراة مع برشلونة منذ عام 1999، وقاد الفريق للتتويج بدوري أبطال أوروبا ثلاث مرات بالإضافة للفوز بالدوري الأسباني في ستة مواسم ليكون أكثر قــادة الفريق نجاحا في تاريخ النادي الكتالوني،

وبشكُّل إجمالي، تـوج بويـولُّ بألقاب 21 بطولـة مع برشلونة ليكـون ثاني أكثر لاعبى الفريق حصدا للبطولات بعد زميله المخضّر م تشافي هيرنانديز، كما أنه أحد أكشر اللاعبين شعبية في تاريخ برشلونة نظرًا لروحه القتالية العالية وعدم استسلامه للهزيمة.

وأصبح بويول معشوق جماهير برشلونة عام 2003 عندما رفض العرض المغـري الـذي تقـدم بـه فلورنتينـو بيريز رئيس الغريم التقليدي ريال مدريد، للانتقال للفريق الملكي مفضلا البقاء في قلعة «كامب نو» رغم عدم حصوله على أي لقب طوال الأعوام الأربعة الأولى التي .. قضاها مع الفريق الكتالوني.

وشارك بويول مع المنتخب الأسباني في 100 مباراة دولية، وساهم في تتويجة بكأس العالم الماضية عام 2010 بالإضافة للفوز بلقب كأس الأمم الأوروبية عامي 2008 و2012 في الوقت الذي تبدو حظوظة ضئيلة للغاية في المشاركة في المونديال المقبل في البرازيل.

وعانى بويول من 36 إصابة مختلفة طوال مسيرته الرائعة وخضع لجراحات كبيرة في ركبتيه، وقال فيسنتي دل بوسكي مدرب منتخب أسبانيا: «بويول شخصية محورية سواء داخل الملعب أو

ورغم ما يسببه رحيل بويول من مشكلة

■ بريتوريــا – د ب أ: شكـك أحــد الشــهو د أمـس

فى ضمير العداء مبتور الساقين الجنوب أفريقي

أوسكار بيستوريوس، حيث قال إنه كان قد طلب منّ

رجل آخر قبل ذلك أن يتحمل عنه مسؤولية إطلاق

وأوضّح الملاكم كيفن لرينا إن بيستوريوس كان

يتناول الطعام مع ثلاثة من أصدقائه في مطعم عندما

مرر له أحدهم، ويدعى دارين فريسكو، سلاحاً. وقال

إن بيستوريوس أطلق رصاصة على الأرض ثم طلب

■ برلین – د ب أ: ذكر تقرير أن بيرني إكليستون

صاحب الحقوق التجارية لبطولة العالم لسباقات

سيارات فورمو لا - 1 يسعى لإقامة سباق جائزة

وذكرت صحيفة «ديلي ميل» البريطانية أن

إكليستون نجح بالفعل في إبرام صفقة السباق

المقرر أن يبدأ عام 2015 أو 2016. ونقلت الصحيفة

عن إكليستون قوله: «ذاهبون إلى أذربيجان...

الناس هناك يتحدثون عن إقامة سباق في عام

2015. ربما يكون هـذا الموعد مبكرا... إلا إذا وجدناه

كبرى في باكو بأذربيجان عام 2016 كحد أقصى.

من فريسكو أن يقول إنه من أطلق الرصاصة.

النار في أحد المطاعم.



بويول أنجح قائد في تاريخ برشلونة

أى مبرر لعدم التعاقد مع مدافع جديد قبل بداية الموسم المقبل، وينتظر أن تشهد الصحف الكتَّالونيـة في الأيـام القليلـة المقبلة قائمة من المرشحين للانضمام إلى خط دفاع الفريق.

ومع رحيل بويول عن برشلونة في و من جهة أخرى، ذكرت صحيفة «ماركا» نهاية الموسم، ستقتصر قوة خط الدفاع الإسبانية واسعة الانتشار، أن وكلاء أعمال بويول سيجتمعون في الفترة المقبلة لدراسة أفضل العروض المقدمة للاعب في هـدا المركز لتعويض الفريـق عن كثرة لاحترافه في الموسم المقبل.

وبحسب الصحيفة، فإنها رجحت رحيل المدافع الدولي إلى أحد الدوريات

خارج أوروبا، لأنه لن يستطيع المنافسة في مسابقة قوية، وأضافت الصحيفة أن الـدوري الأمريكي يعد الوجهة الأقـرب لبويول، حيث يلعب زميله السابق في برشلونـة الفرنسـى تييـري هنـري فـى صفوف نيويورك ريد بولز، كما توجد مفاوضات من نادى نيويورك سيتى،

وذكرت الصحيفة أن الانتقال لأحد الأندية القطرية يعد خيارا آخر أمام بويـول، خاصـة أن زميلـه السابـق فـى المنتخب الإسباني راؤول يلعب حاليا في نادي السد القطري.

■ لندن - «القدس العربي»: أبدى جوزيه مورينيو مدرب تشلسي اسيتاءه من طباع اللاعبين الصغار الذين لا يزالون في بدايـة مسيرتهم الإحترافية، مشـيرا إلى أنهم يسعون للثراء قبل أن يركلوا الكرة. وقال مورينيو: «على اللاعبين الصغار

مورينيو: بعض اللاعبين

ينتظرهم الحكام حتى ينتهون

من التحليق في المرآة!

أن يراقبوا جيـدا مشـوار ثنائـي تشـلسـي المخضرمين جون تيري وفرانكَ لامبارد، وكيف استطاعوا أن يبدأوا من القاع الي القمة»، وأضاف: «الجيل الحالي من اللاعبين يسعى للشهرة والأموال قبل حتى أن يبدأ في ركل الكرة، فهم بمساعدة من حولهم يصبحوا أثرياء قبل أن يبدأوا مسيرتهم الكروية»، وتابع: «ما كنت أعرفه فى الفترات الماضية، أن اللاعب يكافح مع فريّقه ويحاول كسب الأموال، وفي نّهايةً مشـواره يكون ثريا، أما الآن الوضع آختلف

مارادونا يحاول مواساة ميسى في مونديال 2010

في الفوز. لا أعتقد». وقال ماراداونا: «لكنني ما

زلـّت أحتفظ فـي ذاكرتي بجنــوب أفريقيــا، لا يزّال

في أذني، ولا أعتقد أنه سيذهب أبدا، نحيب ليو

عندما خرجنًا على يد ألمانيا. اقتربت منه وقلت له

أنه تتبقى له مونديالات كثيرة كي يثأر لنفسه، قلت

وأشار مورينيو إلى أن اللاعبين

يحاولون الوصول للثراء قبل حتى لعب مباراة وحيدة في الدوري الإنكليزي، وقبل الريال كريستيانو رونالدو.

أن يعرفوا ما هي طبيعة المنافسة في دوري أبطال أوروبا»، وتابع: «التعاقد مع اللاعبين الآن أمر مختلف، فعليك أن تنتقى النجم المناسب الذي يريد أن ينجح ويقاتل في الملعب لحصد الألقاب والبطولات المختلفة لا يكون حلمه فقط تكوين الملايين، لأنه في النهاية سيكسب كل شيء»، ولمح مورينيو إلى أن هناك «نوعية مـنّ اللاعبين حين كان مدربا لريال مدريد، يقفون أمام المرآة قبل أن يدخل المباراة، لدرجة تجعل الحكام ينتظرونهم». في اشارة الى مواطنه نجم

له ذلك بصدق. الجميع كانوا يفكرون في العودة

وحقائب السفر... وهو كان هناك، منحنيّ الرأس،

يبكى. ذلك أمر جلل، على الأرجنتينيين أن يعلموه.

لأن من يقولون إنه لا يشعر بقيمة القميص، أو لا

يغني السلام الوطني، هم حفّنة من الجهلاء».

وختم الـ»سبيشيال وان» قائلًا: «على أن أتكيف مع هذا الجيل، لا بد أن أفهم عالمهم، فلا يمكن أن أمنع اللاعبين من «تويتر» وهذه الأشياء، وابنائي يقومون بالتصرفات

> تأهل العراق وخروج لبنان من تصفيات كأس آسيا 8 منتخبات عربية إلى النهائيات

> > ■ أبو ظبى - د ب أ: تأهل المنتخبان العراقي والصيني إلى نهائيات كأس آسيا 2015 فيّ أسترالياً. وتغلب المنتخب العراقي على نظيره الصيني بثلاثة أهداف مقابل هدف في المباراة التي جرت على استاد الشارقة الإماراتي ضمن الجولة السادسة الأخيرة من مباريات المجموعة الثالثة للتصفيات، واكتسح المنتخب اللبناني مضيفه التايلاندي بخمسة أهداف مقابل هدفين في بانكوك، ضمن مباريات المجموعة

واحتل المنتخب العراقي المركز الثاني فى المجموعة الثالثة برصيد تسع نقاط، في حين أحتل الفريق اللبناني المركز الثالث في المجموعة الثانية لكن الفريق الصيني

رئيسة البرازيل تؤكد أن بالادها مستعدة « لكأس كؤوس » العالم

تفوق عليه بفارق الأهداف ، ليتأهل بصفته أفضل منتخب صاحب المركز الثالث في

وأصبح المنتخب العراقي ثامن منتخب عربي يتأهل إلى كأس آسيا بعد عمان والأردن والإمارات والسعودية والكويت والبحرين وقطر، كما تأهلت أيضا فرق إيران واوزبكستان إلى البطولة القارية، وحجز المنتخب الأسترالي مكانه في النهائيات بصفته ممثل البلد المضيف كما تّأهل منتخبا اليابان حامل اللقب وكوريا الجنوبية صاحب المركز الثالث في كأس آسيا 2011 حيث تقضى قواعد التأهل للبطولة بتأهل المنتخبات الثلاثة الأولى في أي نسخة بشكل مباشر إلى النسخة التاليّة.

ماتيوس ينفى اشاعات تدريب منتخب إيران بعد المونديال

■ جنيف - إفى: تغلب فريق النجمين البرازيلي والفرنسي

المعتزلين، رونالدو وزين الدين زيدان، على يانغ بويز السويسري 8-6 فَى الْبُاراة الوديَّة الخيرية التِّي جمعت بينهما في سويسرا

وتهدف لحاربة الفقر، وتألق في المباراة السويسري ستيفان

تشابوسات لاعب بوروسيا دورتّموند السابق، بتسجيله ثلاثة

أهداف رغم بلوغه 44 عاما وابتعاده عن الملاعب لنحو ثمانية أعوام.

كما نجح زيدان في تسجيل هدفين، ومثله البرتغالي نونو غوميش،

ليساهم ذلك في فوز فريق رونالدو وزيزو 8–6 في نّهاية اللقاء.

■ برلين – دب أ: نفى لوثر ماتيوس لاعب المنتخب الألماني السابق صحة ما يتردد من اشاعات عن توليه تدريب المنتخب الإيراني، قبل توجهه إلى العاصمة الإيرانية طهران. وقال ماتيوس: «في كل مكان أقرأ مجددا عن قيامي بعرض خدماتي... أبحث عن وظيفة تدريبية... لكنني لا أبحث عن أي شيء هناك». ومن المقرر أن يسافر ماتيوس (52 عاما) إلى طهران هذا الأسبوع للمشاركة في برنامج تلفزيوني يناقش مونديال 2014 لكن مع رحيل كارلوس كيروش عن تدريب المنتخب الايراني بعد كأس العالم، ربطت العديد من وسائل الإعلام ماتيوس بالمنصب الذي سيكون شاغرا بعد أشهر عدة.

### كلوزه يسعى للعب عامين آخرين على أعلى مستوى

■ برلين – دبأ: أعرب الألماني المخضرم ميروسلاف كلوزه عن ثقته في قدرته على اللعب على أعلى مستوى بملاعب كرة القدم لعامين أخرين بعد بطولة كأس العالم 2014. وصرح كلوزه (35 عاماً) قبل مواجهة ألمانيا الودية مع تشـيلي بقوله: «في ظل تمتعي بلياقة بدنية جيدة حاليا، أعتقد حقا أننى قادر على اللعب لعامين آخرين على أعلى مستوى». ويقتسم كلوزّه صدارة هدافي المنتخب الألماني على مر العصور مع غيرد مولر برصيـد 68 هدفا لكل منهما، ولعب 130 مباراة دولية مع ألمانيا حتى الآن.

### فيديتش ينتقل إلى إنتر ميلان في نهاية الموسم

■ روما - دبأ: أعلن نادي إنتر ميلان الإيطالي توصله لاتفاق مع المدافع الصربي نيمانياً فيديتش للانتقال إليه عقب انتهاء عقده مع مانشستر يونايتَد الإنكليزي في نهاية الموسم الجاري. وقال إيريك ثوهير مالك الإنتر: «فيديتيش لاعب من طراز عالمي، إنني سعيد للغاية للتوصل لهذا الاتفاق الذي يقضي بانتقال نيمانيا إلىّ ميلانّو». وأضاف: «إنه أحد أفضل المدافعين في العالم، وإمكانياته الدولية وشخصيته ستكون عاملا مساعدا للفريق، ويساعد على نضوج اللاعبين الصغار».

### رئيس نادي أشبيلية السابق يبدأ تنفيذ حكم السجن

■ أشبيلية (أسبانيا) - دبأ: يبدأ خوسيه ماريا دل نيدو الرئيس السابق لنادي أشبيلية الأسباني تنفيذ حكم السجن الصادر بحقه وذلك بعد استنفاد جميع المحاولات لتأجيل الحبس. وسبق لمحكمة ملقة أن أصدرت حكمها على دل نيدو بالسجن سبع سنوات لتورطه في فضيحة فساد، حيث أدين بعدد من الاتهامات منها الاختلاس والاحتيال، وفشلت كل المحاولات التي بذلها لتأجيل تنفيذ الحكم و منها طلب الالتماس الذي تقدم به.

## سكولاري: نحن جاهزون تماما للمونديال ■ ريـو دي جانيـرو - د ب أ: أكد لويس فيليبي

وأوضح المدرب البرازيلي، أن منتخب بلاده سيواجه منافسة قوية خلال مشواره في المونديال،

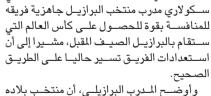
الدور الأول، قال سكولاري: «منتخب كرواتيا يؤدي بشكل جيد ويعتمد عل أسلوب فني متميز. أسلوبه يشابه كثيرا أسلوب منتخبات أمريكا الجنوبية خاصة من ناحية الاستحواذ والتصرف بالكرة بشكل جيد. ويملك لاعبوه قدرات فنية عالية وهو ما ينطبق أيضا على منتخب الكاميرون، أما منتخب المكسيك فيعتبر منافسا تقليديا لنا. يقدم كرة عالية الجودة، هناك تاريخ من المواجهات بين

ولمح سكو لاري إلى أن المنتخب البرازيلي الذي قاده للتتويج بمونديال 2002 كان يملك خبرة أكبر من الجيل الحالى الذي يتمتع بالكثير من الحماس والحافز. وتساءل سكو لاري: «عام 2002، كانت خبرة الفريق عاملا أساسيا في احراز اللقب، لكن من يدري ما اذا كان الحماس والحافز سيكونان

لكنه أوضح أن إقامة البطولة في البرازيل من شأنه أن يحفز اللاعبين الذين يتمتعون بالموهبة الفطرية للتتويج باللقب، رغم الأعباء الإضافية التي ربما يواجهها الفريق بسبب ضغط الجماهير التي تتطلع لتعويض الفشل في الفوز بمونديال 1950 الذي أقيم بالبرازيل. وعن تقييمه للمنتخبات التي سيواجهها في

البرازيل والمكسيك ودائما ما تكون صعبة».

بهذه الأهمية هذه المرة أيضا؟».



وأعرب مدرب منتخب البرازيل عن أمله في خوض المباراة النهائية، حيث قال: «يوم 13 تموز/ يوليو المقبل سأكون في أرض الملعب أستعد

من جهة أخرى، قالت ديلما روسيف رئيسة البرازيل إن البرازيليين مستعدون «ليظهروا معرفتهم الجيدة بكيفية استقبال السائمين والمساهمة في نجاح كأس الكؤوس». وتأتى

للنهائي. أكون قد قمت بإنشاد النشيد الوطني بكل فرح وحماس وعنفوان وآمل بأن يحذو لاعبو فريقى والجمهور البرازيلي حذوي أيضا».

سكو لاري يتمنى سماع النشيد الوطني البرازيلي في المباراة النهائية

يوم الأخيرة على انطلاق فعاليات كأس العالم

تصريحات روسيف، على حسابها الشخصي في

موقع «تويتر»، متزامنة مع بدء العد التنازلي للمئة

وقالت روسيف: «اليوم يمثل يوما خاصا للغاية إلى كل البرازيليين. تفصلنا 100 يوم عن المونديال، وبلادنا في المراحل النهائية من الاستعدادات لهذا الحفل الكبير». وأكدت مجددا على ان كأس العالم «أكبر من كونها بطولة كرة قدم». وأوضحت «ستكون كأسا للسلام وكأسا ضد العنصرية».

### القراء يناقشون رأي «القدس العربي»: بعد سوريا... الروليت الروسي في أوكرانيا

### الغرب يكيل بمكيالين

■ لا تكمن القضية في شخصيتي بوتين وأوباما، إنما هي قضية الكيل بمكيالين التي يتبناها الغرب، وخصوصًا إذا كان طرف المعادلة عربيا! لاحظوا الفرق في رد الفعل الغربيّ على التدخل الروسي في أوكرانيا والتدخل الروسي في سوريا. اتصل الرئيس الأمريكي بــاراك أوبامــا بفلاديمير بوتــين الرئيس الروســي واســتمر الحديث بينهما ســاعة ونصف الساعة، وجه خلاله أوباما لبوتين إنذارا وطلب منه سحب قواته من شبه جزيرة القرم تحت طائلة مواجهة عزلة دولية وانعكاسات سلبية عميقة على العلاقات بين البلدين (للتذكير فقط: شبه جزيرة القرم كانت أصلا روسية وقام نيكيتا خروشوف بإهدائها

أكد أوباما لبوتين أيضا أن روسيا انتهكت القانون الدولي وسيؤثر هذا على مكانة روسيا الدولية، وهدد أيضًا بتعليق مشاركة الولايات المتحدة بقمة مجموعة الثماني. ماذا قال أوباما لبوتين يوم تدخل روسيا بالشأن السوري سواء بالوقوف الى جانب نظّام الجزار بشار الأسد أو بمنع إصدار أي قرار من مجلس الأمن يدين تصرفات النظام وانتهاكاته لحقوق الإنسان في سـوريا؟ لم يقل شيئا من هذا، كل ما قاله كلام لوم وعتاب لا يرقى البتة

وزير الخارجية الأمريكي جون كيري، دخل على الخط وهدد بتجميد أرصدة الشركات الروسية ما سيؤدي الى تدهور قيمة الروبل، وهدد بتعليق عضوية روسيا بمجموعة الثماني وربما طردها منها. فرنسا وبريطانيا قررتا تعليق مشاركتهما في مجموعة الثماني. أوباما تباحث أيضا مع فرنسا وكندا بخصوص الإجراءات التي يجب اتخاذها ضدروسيا وفي الوقت نفسـه تقديم المساعدة العاجلة لأوكرانيا. هل لاحظتم الفرق بين رد فعل الغرب في الحالتين الأوكرانية والروسية. الغرب سعيد بقيام الأسـد بتدمير سـوريا وكذلك في استمراره بنهجه النيروني بقتل وتهجير السوريين حتى تنكسر شوكتهم ويكونون شعباً خاضعا ذليلا من دون كرَّامة ولا شهامة ولا نخوة. كل هذا يصب في مصلحة إسرائيل التى تريد الشعوب العربية كلها بلا نخوة ولا كرامة كالحاصل حاليا عند قيام إسرائيل بانتهاكاتها اليومية للمسجد الأقصى الذي هو قبلة المسلمين الأولى ومسرى نبيهم. كل العرب والمسلمين غير مبالين بما يحصل وكأن الأمر لا يعنيهم!.

### معايير مزدوجة

■ ازدواجية المعايير لم تعدسياسة امريكية فقط بل تأصلت في الاعلام العربى الممول من الدول العربية الموالية لامريكا... واوضح نموذج على ذلك هو تعامل الاعلام مع ما حدث في مصر في 30 حزيران/يونيو وما حدث في الميدان الاوكراني.

- في 30 حزيران/يونيو شهد العالم حراكا شعبيا مصرياً هائلا لم يشهد التاريخ مثله، ووصفوه بأنه انقلاب عسكري وليس ارادة شعبية!

- شهدت العاصمة الاوكرانية كييف تحركا محدودا بفئة مذهبية صغيرة متطرفة تستند الى دعم الغرب الضعيف لها، وساحة الميدان في كييـف اصغر بكثير من سـاحة التحرير بالقاهرة فهي تتسع لــ 10 آلاف متظاهر ليس اكثّر وكان نصفها مليئـًا بالخيام والمتاريس، اي ان عدد المتظاهرين فيها اقل من 5 آلاف متظاهر. برأي الغرب وانصارهم من عرب امريكا يقولون انها ارادة شعبية وليست انقلابا.

بوتين اذكى منهم جميعهم وسيعيد اوكرانيا الى روسيا اقرب مما كانت، و ها هم قادة الجيش الاوكراني الواحد تلو الآخر يعلنون ولائهم لوحدة روسيا واوكرانيا ... وستصبح روسيا في الميزان الدولي اقوى مما كانت... ومساهمتها في تنظيف سوريا من التكفيرين المجرمين ومدمني المخدرات.

ابن بطوطة - فلسطين

#### لعبة خطرة

■ انهى (رأي القدس) مقالته بالفقرة ادناه: (اجتياح القرم والتدخل العسكري في اوكرانيا هي نقلة في الاندفاعة الامبراطورية الروسـية والانكفاء الأمريكي المستمر، ولكنهاً قد تنقلب لعبة روليت روسية خطرة تصيب رأس بوتين نفسه في مقتل، و تطيح أو باما عن عرش السيطرة الأمريكية على العالم). لمن لا يعرف لعبة الروليت الروسية: هي لعبة خطرة يغامر بها بعضهم بحياته بأن يصوب مسدسا على رأسه ويضغط على الزناد ويرى حظه، فإما ان تصيبه رصاصة فتفجر دماغه ويخر صريعا او تكون ضغطة الزناد على فراغ وبذلك يربح اموالا طائلة.

اما نُحَن العرب والمسلمين فنسأله تعالى ان تطيح هذه اللعبة برأس بوتين والاسد وبامبراطورية شرملالي ايران وطائفيتهم واذنابهم؛ وان تطيح كذلك بالنفوذ الامريكي الصهيوني المتغطرس في بلاد العرب والمسلمين؛ فطالما طغى هؤلاء جميعا في البلاد واكثروا فيها الفساَّد، فصب اللهمَّ عليهم سوط العذاب وارنا فيهم ما تحبه وترضاه، وارحنا والعالم كله من افسادهم في الارض ونشر الظلم والقهر والدموية في كل البلاد، يارب العباد. ع.خ.ا.حسن - الاردن

#### عصابة روسية

شكرا لقدسنا العزيزة على المقال والتحليل الجميلين. \* أعتقد أنّ الوضع في أوكرانيا معقد جدا بغض النظر عن سلوك القادة الروس وخاصة بوتين الذي يشبه سلوك عصابات المافيا.

\* كمحايد: روسيًا لها مصالح عميقة وقديمة في أوكرانيا بشكل عام وفي منطقة القرم بشكل خاص ومن المستحيل تخليها عن تلك المصاّلح الحيوية لأمنها القومّي، فقط لمجرد إرضاء أوباما والغرب.

\* في الوقت نفسه لا تستطيع روسيا مجابهة الغرب بقيادة أمريكا. وبالتالي يجب احتواء الأزمة والعقدة الأوكرانية بالطرق السلمية والتوصل إلى حل وسط يرضي جميع الأطراف:

1-الاعتراف بمصالح روسيا التاريخية بالقرم الأوكرانية. 2\_الاعتراف بسيادة أوكرانيا وحدودها الدولية.

4\_وضع منطقة (القرم) بشكل مؤقت تحت إشراف دولي محايد.

3\_تجنب الصراع المسلح بأي شكل من الأشكال.

سامح - الامارات

### احتلالات أخرى

■ ماذا تتوقع من شخص دخل لص في حديقته الخلفية وهو يتحين الفرصة لدخول

ولماذا نتهجم على روسيا لوحدها ونظهرها على انها ذلك الوحش الموتور وننسى ما يفعله الغرب وامريكا وربيبتهما الصهيونية؟ ألم يحتل الاطلسي افغانستان ولم تـزل قواته على اراضيها وتقتـل ابناءها بالقصف العشوائي، ومن خولهم بالمجيء؟ ألم يحتلوا العراق؟

واليوم، الاحتلال الاسـرائيلي يصول ويجول، فلماذا لا يوجد قرار دولي ضد اسـرائيل، ولماذا لم يفرض الحصار عليها؟ حسن ارشد – العراق

### في السياسة

■ الاثنان امريكا وروسيا من ألد اعدائنا، نحن المسلمون، ولكن تربطنا بهم مصالح مشــتركة. ان اندفاعة بوتين هي اندفاعة شـرعية قانونيا لأن امبراطورية الشر امريكا التي ستسقط قريبا سقوطا مدويا قد تآمرت على روسيا بشكل مهين ومنحط حتى دمرت ومزقت الاتحاد السوفييتي، وبوتين الروسي حتى النخاع يبحث عن لملمة اشلاء ما يستطيع من فلذات اكباده ومواقّعه المتقدمة جدا التّي كانت تعبر عن نفسها بحذاء خروتشوف الشهير على طاولة مجلس الامن قبل ان يشتهر أكثر منه حذاء العراقي منتظر الزيدي على رأس

روسيا تدافع عن مصالحها ونفسها الامبراطوري وانفها الذي مرغته امريكا بالتراب قبل ربع قرن وعاد للبزوغ بقوة بعد قيادة الاحمق بوش وجرائمه الكارثية بعقلية عصابات حي هارلم النيويوركي. هل او افق و اشرعن ماحدث؟

سام – الولايات المتحدة

«منبر القدس» مخصص لمناقشة قضايا او آراء او اخبار نشرت في «القدس العربي»،

للمشاركة، نرجو ارسال رسائلكم البريدية على عنوان الجريدة ورسائلكم الالكترونية الى العنوان الالكتروني: menbar@alquds.co.uk

# يوم المرأة العالى... نساء العالم إلى الواجهة

■ تسـتعد نسـاء العالم للاحتفال بعيدهن العالمي، الموافق 8 آذار / مارس من كل عام، المشهود له بالعطاء والتحدي المحرَّك للبوصلة الاجتماعية المهدة لنهضة نسوية قبيل النهضة الصناعية التي شهدها العالم، اثبتت خلالها المرأة نجاحها بأحقية واسـتحقاق في قيادة اجتماعية شـملت شـتى المجالات بما فيها السياسية والاقتصادية والثقافـــية والاجتماعية وغيرها من الامور التي جعلت منها المركز العصبي الحساس لتكوين بنية اجتماعية

ما ان واكبت المرأة التطورات المعاصرة، بعد صمتها الطويل، الذي دام لسنوات طوال، حتى بدأت دواليبها التحررية تـدور في سـنة 1857 بدءا من شوارع نيويورك اثراضراب عاملات النسيج، الذي انطلقت من خلاله شرارة اختيار يوم عالمي لنساء العالم، خاصة منهن العاملات، لتذكير العالم بحقوقهـن، وبالفعـل تم ّذلـك لأول مرة فـي 19 آذار / مارس 1911 في النمســا والدنمارك والمانيا وسويسرا، مفجرات عبره نهضة نسوية اعادت الاعتبار

جاهلى كرس المرأة وعاء لاشباع توحشه الجنسي وحيث يخجل الرجال بمجرد سماع أحدهم انه رزق بمؤنث «بنت» بعد طول انتظاره لمولد من جنس ذكر، فسارع لنكرانها والتخلي عنها بطرق وحشية كدفنها وهي حية ترزق او حرقها ورمي غبارها في الانهار والبحار.

الامم بعد أن واصلت المرأة نضالها في سبيل استرجاع حريتها المفقودة حتي

الوطنيـة وتقلدهـن مراتب ومناصب كبرى في الدولـة، وضعتها في محل ثقة وتقبل مجتمعاتي محلى او دولي بعد ان تم نبذها في السابق، اضاقة الي صنعها الحدث فيّ بعضّ الـدول كالبرازييل وكوريا الجنوبيـة بعد وصولها لهن، بعد تهميش عانين منه بصمت واستحقار الجانب الذكوري لهن في زمن هرم السلطة واصبحت هي السلطة العليا في البلاد التي لا يعلو فوقها صوت ومن دون نسيان فضلها وتألقها في التحليق بعيدا في الانشطة الاقتصادية كالصلناعة والزراعة والخدمات وانشطة ثقافية كالتعليم،

> المؤسف أن قمع النساء لم يزل مستمرا في بعض الدول ولكن هذه هي الحقيقة المرة التي كان يخشاها الجانب الذكوري من الهبة الانثوية التي قالت كلمتها في آخر المطاف، عبر حملة مارس 2004 (منظـــمة العــفو الدولية) التي هدفت إلى وقف العنف ضد المراة، الامر الذي أدى إلى انخفاض جرائم قتل النساء في العالم بعد ان كان قد ارتفسع مزادها في السـابق خاصة منه فـي ايام الجاهلية، فالمرأة الآن ليسـت كائنا زائدا مجردا من الحقوق والامتيازات، فهي الان تمثل نصف المجتمع ورمز تقدم حضارات

## الاخوان المسلمون صمام أمان للشعب العربي

■ أسـس حسـن البنـا جماعـة الاخـوان المسـلمين عـام 1928 فـي مدينـة الإسماعيلية، حيث بدأ بنشر فكر الجماعة في مصر كحركة جامعة شاملة تَعنى بالإصلاح الاجتماعي والسياسي، ثم انتقلت بعد ذلك إلى مدينة القاهرة حيث الكثافة السكانية الكبيرة ومركز الدولة المصرية، وفي مطلع ثلاثينيَّات القرن العشرين، زاد التفاعل الاجتماعي والسياسِي للإخواز

قام الاخوان المسلمون بعد الحرب العالمية الثانية بالمشاركة في حرب 1948 لتحريـر فلسـطين بكتائب انطلقت مـن كل من مصر و سـوريا والعراق، وبعد انتهاء الحـرب وهزيمة الـدول العربية فيمـا يعرف اصطلاحـا «النكبة الفلسـطينية» قام رئيس الـوزراء المصري في ذلك الوقت محمود النقراشـي بحل الجماعة بتهمة «التحريض والعمل ضد أمّن الدولة»، الامر الذي ادى اليّ اغتياله لاحقا من قبل عبد المجيد حسن الطالب بكلية الطب البيطري بجامعة بالقاهرة، أحد طلاب الإخوان الذي قَبض عليه في الحال وأودع السجن، وقد ارتكب فعلته وهو يرتدي زي ضابط شرطة، وقد أدان الإخوان قتل النقراشي وتبرأوا من قتلته بعدما قال البنا مقولته الشهيرة عن القتلة «ليسوا إخوانا

المسلمين وأصبحوا في عداد التيارات المؤثرة سياسيا واجتماعياً.

وليسوا مسلمين»، وبعد اغتيال النقراشي بعدة أشهرتم اغتيال مؤسس

■ سـجل العالم تحولات سياسـية عميقة في جميع المسـارات السياسـية

والاقتصادية من أوكرانيا إلى هونولولو بتغيرات ووجوه وافدة إلى

ساحة النشاط السياسي عكس الدول العربية، الاستثناء الغريب المرتبط

بشخصيات وزعامات كارّتونية في أول مشكلة ستقول لنا: «من أنتم؟) أو

الانتخابات عملية سياسية معقدة ذات مقاصد اجتماعية مهمة تؤسس

للأحسن والتداولية المشاركاتية بما يضمن الانسجام العام والولاء لروح

بلاد العجائب وصلت درجة التهريج حول الانتخابات القادمة إلى ضرورة

تنظيم مناقصة دولية بعدما أعلن قبل أيام وزير الداخلية إن 73 شخصا

سحبوا استمارة الترشح اقتداء بالحديث النبوي حول انقسام الآمة إلى 73

واحدة، وطبعا ليست الفرقة الناجية لـ«عمار» ومجموعة فصائل أحزاب

«انا فهمتكم؟» بعد إلياذة الشعب يريد.

الوطن (الجزائر).

فرقة كلها في النار إلا

الجماعة حسن البنا مساء السبت 12 شباط (فبراير) 1949م. اسوق هذه المقدمة للتعليق على «قرار مجلس الوزراء المصري إعلان جماعة الإخوان المسلمين جماعة إرهابية وتنظيمها تنظيماً إرهابياً في مفهوم نص المادة 86 من قانون العقوبات بكل ما يترتب على ذلك من آثار وتوقيع لعقو بيات المقدرة قانو نيا بحريمية الأرهباب على كل من بشيترك في نشر الجماعة أو التنظيم أو يروج لها بالقول أو الكتابة أو بأي طريقة أخرى وكل

حسب المادة السابقة من قانون العقوبات المصري تصل عقوبة أعمال الإرهاب إلى الإعدام في حالة إمداد المنظمة الإرهابية (جماعة الاخوان المسلمين) بالسلاح والأموال، كما يعاقب بالأشغال الشاقة على تكوين المنظمات الإرهابية أو قيادتها أو الترويج لها، وبذلك يكون قادة الانقلاب في مصـر قد اخذوا مصـر الى الهاوية ، وقطعوا آخر شـعرة مـن التواصل مع الجماعة، وهم بذلك ايضا لم يتعظوا من تجارب سابقة من دول مجاورة حيث كل محاولات «اجتثاث» لا تنفع ولا تفيد ولا تؤدي الى الا الاقتتال الداخلي، وصراعات دموية يكون الخاسر فيها فقط الشعب المصري، وما يترتب على ذلك من اقصاء لدور مصر العربي التاريخي المحوري في الامة العربية.

فى دولة كانت هيبتها زمن الراحل بومدين تجعل وزراء يخشون حتى

استراق النظر لسيارات الرئاسة.. ليـــتدحـــرج سجال الخُصومِـة

السياسي والاجتماعي من دون تقديم نماذج تفسيرية لظواهر معقدة

حتى لو بأثر رجعى لأن أموراً أساسية لم تحسم من طرف نخب لا تملك

مشروعا واحدا سوى ثرثرة تؤدي إلى استقطاب الرداءة ويتجرأ الرعاع

من سخرية القدر ان اللعبة السياسية تشبه مسرحية «الواد سيد

الشغال» قبل عشرين عاما حين نادى المأذون في عقد النكاح المزور «أريد

لم يكن عادل إمام، ولا إمام المسرحية، يدري بأن النخب السياسية

ستجسد المسخرة نسخة مطابقة تحت شعار «أعطوني كيس حليب» في

ادارة تفتخر بتحقيق الاستقرار والازدهار والتقدم الذي تقرأه يوميا نشرة

اثبتت « الجماعة « و على مدار عقود من الزمن انها كانت تشكل دو ما صمام امان لأغلب الدول العربية التي تعمل على ارضها حتى لا نقول كلها، ولست هنا بصدد الدفاع عنها لكن تجارب الامس السياسية والاقتصادية والاجتماعية اثبتت ان بوصلة الجماعة كانت دوما بعيدة عن الصدام المجتمعي وبعيدة عن صراع السلطة، الا ما كان عبر صناديق الانتخابات وهو ما حدثٌ في مصر التي انتخبت رئيسها المعزول انتخابا حرا ونزيها باعتراف كل المراقبين من العرب والاوربيين والامريكان. ان الاجراء المصري الاخير بخصوص اعتبار «جماعة الاخوان المسلمين»

اضحت جزءا لا يتجزأ من مجمعاتنا بل اكثر فئة مرغوب فيها، اذ تمثل حوالي

40 % مـن اليد العاملة فـي العالم، والـذي ميزها في ذلك درجتهـا العالية في الميدان التعليمي التي اكسبتها زيادة في التمثيل النسوي في البرلمانات

اضافة الى ميادين متنــوعة برزت فيها، وبالـحاصل فإن المرأة

مدرســـة رفيـعة المستوى لا يجب الاستهان بها، بقدر ما يجب علينا

المحافظة على ارثها الموع ودبسلالة نع ومتها ودفئها البناء

لهياكل دولة عصرية انطلاقا من مكسببها التحرري الذي نغتنم الفرصة

فيه لتهنئتها بيومها المشهود بمحافل الصمود والشَّموخ، فكل عام وانتن

بخيـريا نساء العـالم، واحلى شـمعة مضيئة لـ8 مارس العربي ونسـائنا

تنظيما ارهابيا وإخطار الدول المنضمة لاتفاقية مكافحة الإرهاب لعام 1998 ة المصرية لجماعة الاخوان المسلمين تنخ بمثابة تدخل في شؤون الدول العربية الاخرى، فالإخوان المسلمون في الاردن وتونس وفلسطين وسوريا والعراق والمغرب وبقية الدول العربية الاخرى معنية بهذا الاجراء طبقا لتلك الاتفاقية، مع الاخذ بعين الاعتبار ان منهم في السلطة الحاكمة من خلال السلطة التنفيذية او التشريعية او القضائية، فكيف سيكون التعامل معهم اذا كانت تنطبق عليهم صفة «إرهابيين».

خلاصة القول، ان مصر ترتقي مرتقى صعبا، وان قيادات مصر بقرارها المتسرع في ذلك وكأنها تعلن عن اجتثاث 14 مليون ناخب عضو او متعاون او متضامن أو مؤازر للجماعة، وان عليها ان تعرف طريق التسامح والمصالحة افضل من طريق «الاجتشاث» الذي اثبتت الايام والوقائع والاحداث انه لا يجتث الا روح المحبة في المجتمع المصري والعربي فقط.

حداد بلال

«شاهد ماشفش حاجة» وفضائيات حولت الشعور العام للاستحقاقات مثل القضاء والقدر رغم برمجتها بشهر ابريل المعروف عند الغربيين بموسم «سمكة الكذب « لنعبث و نفتري نحن بفاتورة تدفعها الخزينة لعملية لا نعلم عدد مرشحيها.. لكننا نعرف الفائز تماما مثلما نعرف «حرة ونزيهة».

قال صديقي: حتى القيم التي تربينا عليها سياسيا لم تعد صالحة لان مفه وم «التبلاعُّ» يتطلُّب على الأقل كيس حليب يضمن هضم الخبز الحافي في ظل تحولات سياسية وإقليمية عميقة جعلت تونس تسلم حكمها لطاقم شباب متحكم بتوازنات

السياسـة والايديولوجيـا والتكنولوجيـات الحديثة، وحـال النخب هنا شبيه بعادة الأوروبيين في استخدام «فوطة» الحمام مرتين على الأكثر ثم يستغنى عنها، أما نحن نعذبها حد التلاشي ثم تستدعى بعد ذلك لمهمات أخرى كـ «جفافة فوق العادة» وهي وضعية بائسـة لحراس المعبد وشردمة تسمى نفسها طبقة سياسية، عكس دول فتية شقت طريق نيلسون مانديلا وشعب يناشد مثل العندليب الأسمر «قوللي حاجة أي حاجة».. لكن يظهر حارس الكنيسة صارخا «أريد منديلا...لصناعة آلهة من العاج والزجاج لصاحبة المنديل الأخضر.

لحسن حرمة - الجزائر

## ثمن الحرية قبيل الانتخابات العراقية

مندیلا ۱۰۰۰ أعطونی مندیلا «٠

صاحبة المنديل الأخضر أمام النخب السياسية

■ لو عدنا الى ذاكرة التأريخ وراجعنا مجموعة الحركات الشعبية التي قام بها شعبنا العراقي المسكين خلال فترة الأربع سنوات الماضية، من مظاهرات و اعتصامات وحملات جمع تواقيع وحملات إعلامية وتحشيدية، من أجل رفع احدى المصائب والمظلوميات التي وقعت على شعبنا، لوجدنا بأن الحال على نفسه وأنها لم ولن تجدي نفعا أبدا مع حكومة وبرلمان استخدما كل السبل والحيل من أجل الدفاع عن مصالح الأحزاب والشخصيات المنضوية تحت هاتين المؤسستين، بل وصل الأمر الى رفع السلاح واستخدام الاساليب الوحشية وتوجيه الاتهامات ضدكل من يطالب بحقه، لذا لا بدلنا من الاتعاظ وأخذ العبر والدروس من هذا الماضي المؤلم وإيجاد حلول وتغيير طرق المطالبة والتعبير الشعبي السلمى، مع الأخذ بالأعتبار بأن العملية السياسية هي مجرد وليدة حديثة العهد واللاعبين فيها هم ليسوا سوى هواة سياسة جاءت

بهم الصدفة الى مواقع القرار، مما يفسر بشكل منطقى مجموعة التخبطات و المخالفات والأمور غير المعهودة المتخذة من قبل مكونات هذه العملية، فذهب ضحيتها آلاف الضحايا والأبرياء، ولكن ما زلنا نردد أن للحرية ثمن، ولكى لا يزداد ثمن حريتنا لا بد من وقفة حقيقية وجادة من أجل تغيير واقعنا المظلم والحالك باللون الاحمر، كوننا لم نعد نفارق مشاهد الدم والقتل والخراب يوميا ومن دون توقف،

فمن هنا لا بد أن ندعو اخوتنا الناشطين في مجال عمل منظمات المجتمع المدني والعمل الشعبي والتطوعي الى ترك الأساليب القديمة في التعبير عن الرأي من خلال اتخاذ موقف حازم وجريء من الأحزاب الحاكمة وتسخير جهودهم في تثقيف الناس وتوجيههم الى ضرورة المشاركة في التغيير من خلال صناديق الأنتخابات، وخصوصا بعد أن أصبح يـوم الانتخاب والتغيير

قريبا جداً، فلم يتبق لليوم المنشود سوى شهرين فقط، ستين يوماً كافيات تماما لو أحسنا استغلالها لإيضاح الأمور للناس البسطاء والمغرر بهم والمندفعين من دون وعي، فبدلا من أن نخرج لنطالب بتغيير قانون واحد، فلنفكر في تغيير من جاء بهذا القانون أصلا وننتخب أناسا يشرعون لنا قوانين تتلاءم مع أرادة شعبنا المضطهد منذ سنين. لا يكفي أن نقول أو نسمع رأينا من دون فعل او تغيير، لا بد من أن نغير ليس لأجلنا، نحن الذين ذقنا مرارة الحياة وأضعنا سنين عمرنا تحت مطرقة الجلدين، بل لأجل او لادنا الذين لابدأن نفكر في أن نضحي حتى بأرواحنا لأجل ضمان مستقبلهم وتأمين أحلامهم الصغيرة والفقيرة في بلد يستحق أن يكون الأول في العالم لما فيه من خيرات وثروات أصبحت عبئا

للحرية ثمن، والثمن هنا هو أن نقول رأينا صريحا بأننا لن نعيد انتخابِكم ولن تحكمنا المشاريع التي شبعنا في ظل حكمها موتا وقهرا ومرضا و فقرا وجوعا.

محمود الجبوري - العراق



وكذلك للرد والتعقيب على ما يرد في هذه الصفحة والتعليق كذلك على مختلف المواضيع الفنية والنّقافية والفضائيات

«الآراء الواردة في هذه الصفحة لا تعبر بالضرورة عن رأي الصحيفة»

أو على الفاكس رقم 442087418902+ (على ان لا تتجاوز الرسالة 150 كلمة)

وسيكون امام الرسائل القصيرة كل الفرص للنشر اما الطويلة فنعتذر عن نشرها



المتبعة التي لا تتغير، وتصطدم بحكم التجربة مع مصالح

وطموحات الجماهير، وتخدم مصالح فئات بعينها داخَّل وخارجٌ مصر، فما نحتاجه حكومة تتسم بالوطنية والنزاهة والشفافية تكون مسؤولة أمام الشعب بشكل مباشر أو غير مباشر عبر

البرلمان، وليس أمام الرئيس أو قائد الجيش، ولا يتقسدم

لهذه المهمة إلا الذي لديه الرغبة والقدرة على التصدي لمشاكل

الجماهـــير، عبر برنامج واضح به رؤية واقعية وتوقيتات زمنية

ووسائل للتمويل، وأن يتعامل على أنه موظف عند الشعب، وفي

خدمته، وليــس «جناب» و »معالي» و »سـيادة»، أو «خيال مآتة»،

وان يخضــع للرقابة والمحاسبة، ولا يكون أول من يلقى بالقانون

وقبل هذا وبعد، لابد أن يتم هدم بنية حكم أنشأها السادات

ومازالت مستمرة، تنهض على تحالف رأس المال والسلطة، ويتم

دعمها من المؤسسات الدينية الرسمية وغير الرسمية، التي تكرس

للفساد والاستبداد والتبعية، وتعمد إلى الإفقار والاستغلال

وإدامة التخلف، من أجل حماية المصالح الأمريكية والصهيونية

والرأس مالية المستغلة، تلك الشبكات المصلحية المتداخلة

وغير ذلك سنظل ندور في دائرة مفرغة، ونتعثر طويلا، ولن

نصل إلى ما نبتغيه في دولة ديمقراطية مدنية حديثة، دولة

المؤسسات الراعية لمو اطُّنيها، والمحققة لآمالهم، في حياة كريمة،

ونهضة ورفاه، وعدالة بكافة إشكالها، وسنعاود الكرة مرات ومرات

إلى الخلف، ونجد أنفسنا من جديد أمام دولة «حكم العصابة» التي

لو كان الصمم اختيارا...

كالصمت

محمد الهاشمي\*

■ إن عالمنا ملىء بالأصوات التي نستطيع سماعها، بل إن الموجات

فوق الصوتية الَّتِي لا تستطيع أَذاننا التقاطها تفوقُ ما نسمعه

بكثير. يعتقد كثيرون أن الضوضاء عنصر مهم من عناصر التأثير

في توازننا النفسي والعضوي. هناك أبحاث تتحدث عن التأثير

العلاجي للأصوات، وتشير الى أن الاستماع لرتم صوتى معين يمكنه

أن يساهُم في علاج كثير من الأمراض. هذا الرتم ـ بحسب كل معتقد -

قد يكون تلاوة قرآنية، أو تراتيل انجيلية، أو حتى دقة بمطرقة على

صحن «غونغ» كما يسميه الصينيون ويصدر كتلة من الموجات

الصوتية تغطي كل درجات السمع التي يمكن لأذن الإنسان التقاطها.

كل الأديان تؤمن أن الاستماع للتراتيل الدينية له مفعول علاجي

جسدي، ويصلونه بعلاج الروح. المهم، أننا بإيماننا أن الصوت له

قدرة علاجية حقيقية، فإن من البديهي أن نؤمن أن للصوت أيضا

قدرة على إصابتنا بالمرض وإتلاف أجسادنا وأرواحنا وقد يسأل

سائل: لمَ لم يكن من بين النعم أن تتوفر لأجسادنا الميكانيكية لحجب

نحن نشارك في صنع ضوضاء هذا العالم، لكننا نشارك

-باختيارنا – وندرك أن تلك الضوضاء تختلف عن كل شيء آخر يمكن

سماعه، إنها الضوضاء المحفوفة بنوايا الاختيار المعلنة والمستترة

على حد سواء! وهي الضوضاء التي نسميها نحن: الكلام. النوايا

المعلنة قد تتوفر في أصوات الحيوانات، لكن المستترة تلك لا تخرج إلا

من فوهة إنسان! وكما قال نابليون فإن عشرة متكلمين يمكنهم صنع

أحياناً نسمع ما لا نطيقه فنتمنى لو أننا لم نسمعه، بـل أحياناً

يخترق أسماعنا شيء لا نريد سماعه، ثم بمجرد سماعه نشعر بأننا

لم نعد كما كنا. السمع كحاسة يختلف عن القدرة على الكلام. نحن

لا نملك الخيار لاصطفاء ما نسمعه، على الأقل ليس بقدر قدرتنا على

انتقاء ما نتفوه به ومع هذا نتفوه بكثير من التفاهات. نحن نملك

اختيار أن نصمت حتى إن لم نستخدم هذا الخيار إلا نادراً، لكن

اختيارنا ألا نسمع يبدو تحديــا صعبا. وبينما يســمي الصمت معظم

الأحيان «حكمة» فإن الصمم عن السماع يبدو حلاً غير منطقي في

قال الأديب الراحل ميـلان كونديرا إن للضجة حسـناتها فمعها لا يمكننا تمييز الكلام، تلمست في هذه الجملة عمقا رهيباً حتى إن

لم يقصده كونديرا، فقد خطر لي ان الضوضاء التي لا نملك اختياراً

لسماعها قد تكون أحياناً حلا للضوضاء التي يختار الناس التفوه

بها. وقفزت حينها إلى التفكر في كل الأشياء التي لا نملك الإرادة عليها ويمكن أن تكون أفضل مما نمسك بزمامه، ولو كان هذا الأمر

يفسر ميل كثير من الناس إلى أن يختار لهم الآخرون ما كان يجب

بقيت ساعات أفكر وأنتقل من مسألة إلى أخرى، ثم خلصت إلى التمني لو أن الصمم كان اختيارا يمكن الذهاب إليه والعودة منه،

كاختيـًار الصمت عن الكلام، أو كاختيار أن تضغط زر الكتم «mute»

لإسكات التلفاز ثم تضغطه مرة أخرى للسماح للصوت بالعبور إلى

أذنيك. ثم تذكرت، أن تحقق الأمنية لم يكن ليحلِ المشكلة، والدليل أن

الناس تملك خيار الصمت والكلام، لكنها غالبا ما تسيء استخدام

ضوضاء تفوق ما يتسبب به جمعٌ من عشرة آلاف صامت.

وتمرير الأصوات وقتما نشاء؟

مواجهة ما يزعجنا.

عليهم اختياره بأنفسهم.

ومبادئ الدستور في سلة المهملات.

تقوم على استغلال الشعب وقمعه.

#### محمود عبد الرحيم\*

■ ذهبت حكومة حازم الببلاوي ذي الخلفية الاقتصادية الرأسـمالية، والمنتمـى لحـزب محسـوب علـى المعارضة الشـكلية، الموالية للمؤسسة العسكرية والمتحالفة مع الفلول، وأتت حكومة إبراهيم محلب الآتي من عالم المقاولات، والمنتمى لحزب الديكتاتور العجوز مبارك، ولجنة سياسات نجله جمال، الذي كان يتم تحضيره لوراثة السلطة، إلى أن قضت انتفاضة يناير/كانون الثاني على هذا المشروع الآثم، وجرى استبدال النجل، بالجنرالات الذين يمكن تسميتهم بأبناء مبارك، و في فترة مستقطعة كان الحكم لجماعة الإخوان، ثم عودة إلى مرحلة ما قبل وصولهم مباشرة بشرعية «ثورة يونيو» المزعومة.

ويبقي السؤال الجوهري... هل من جديد في المشهد المصري؟ هل يعرف أحد لماذا ذهبت تلك الحكومة أو على أي أساس جاءت من تليها؟ وهل ثمة منطق لتوقيت الإقالة أو الاستقالة؟ وما هو المبرر لتغيير حكومي، ثم الإبقاء على معظم الوزراء المشاركين في عملية الفشل، الذين لا يخلو أداؤهم من انتقاد ورفض شعبي، خاصة المسؤولين عن الملف الأمني، وملف مياه النيل، وهل ثمة برنامج ورؤيـة تلتـزم بهـا، ويمكـن محاسـبتها عليهـا، أو هل حـدث أصلا، فى تاريخ مصر أن جرت محاكمة سياسية أو جنائية لأية حكومة على ما اقترفته من جرائم بحق الشعب، سواء ما يتعلق بالفساد أو إهدار المال العام، أو حتى التقصير، ناهيـك عن انتهاكات حقوق

ومعطوف على علامات الاستفهام السالفة، تساؤلات أخرى، من النحو الذي يخدم وصول القائد المنتظر للسلطة أو واجهة أخرى

الجديد

السياسة

الإعلان

الدور

المباشر

كطرف

رئيسي

الصراع

الدائر

الإسرائيلي

الإسرائيلية

الأحرى طرحها، في هذا السياق، من قبيل، هل حدث تغيير حكومي فعليا، مؤخرا، في مصر، أم تدوير زوايا للازمة، وإن ما جرى مجرد تعديل جزئي لأشَخاص، وليس لسياسات وتوجهات. واللافت كذلك التخلص من الوزراء المحسوبين على المعارضة اليسارية والليبرالية، بعد استنفاد غرضهم في دعم استيلاء قائد الجيش العزف عليها منذ الثلاثين من يونيو/حزيران. و المثير للدهشة، في تشكيلة الحكومة الجديدة هو ترقية وزير عُلَى السَّلطة، وإعادة إنتَّاج النظام القديم تحت قيادة السيسي،

وإسكات صوت المعارضة، وتبرير كل الانتهاكات، والتواطؤ في

تمرير قوانين مشبوهة، ودستور معيب غير توافقي، يكرس كل

منهما للفساد والاستبداد وينتقصان فعليا من الحقوق والحريات،

بعيدا عن الشعارات المرفوعة، والإتيان من جديد بأبناء نظام مبارك، سواء الحزبيين، أو كبار موظفي البيروقراطية الفاسدة؟ والغرض واضح، بكل تأكيد، وهو الإيحاء بحدوث تغيير بحركة في المكان ذاته وبأركان الحكومة ذاتها، من اجل تفريغ شحنات الغضب الشعبي والعمالي تحديدا، وتوجيـه الضربات لهدف غير صحيح، ممثلا في رئيس الحكومة العجوز الببلاوي الذي يصح وصفه بـ «خيال المآتة» ومنفذ الأوامر المطيع، وعدد من الوزراء، وليس لصانع القرار الفعلي، وتبريد الشارع ولو قليلا، بخلق أمل كاذب، وسقف توقعات جديد، لحين تمرير الانتخابات الرئاسية، بحجـة أن ثمة حكومة جديـدة، ويجب إعطاؤها مهلـة، حتى تعمل، والاهم من ذلك ضمان حدوث تجانس حكومي بتشكيلة من ذات النهج، حتى يتسنى لها إخراج الانتخابات أو ربما تزويرها، على

للمؤسسة العسكرية، ولشبكة المصالح القديمة الفاسدة، بكل السبل المشروعة وغير المشروعة، والأهم من ذلك المحاولة مجددا لإنهاء أي حراك شعبي سياسي أو مطلبي، باستخدام فزاعة الإرهاب والإخوان والمؤامرة الخارجية، تلك النغمة التي يجري

مصر: حكومة جديدة لإعادة إنتاج النظام القديم

الإسكان إلى رئاسة الوزراء، وثمة شبهات على تورطه في قضية «القصور الرئاسية» وإهدار المال العام مع مبارك ونجليه، كما تم الإبقاء على وزير الزراعة المتورط في التطبيع الزراعي وفي البحوث المشتركة مع الصهاينة، فضلا عنَّ شبهات في تورطُه فيّ صفقات المبيدات المسرطنة مع أستاذه يوسف والي الذي تم إسناد وزارة لابنة أخيه. كما تم الإبقاء على وزير الداخلية الذي فشل حتى في حماية نفسه، وكل انجازاته انتهاكات حقوق الإنسان والتعذيب الممنهج والقتل والاعتقالات العشوائية، فضلا عن وزير العدالة الانتقالية والشؤون البرلمانية الذي بلا مهمة، وفي غياب البرلمان أصلا، ووزير الشؤون المحلية الذي تم إسناد وزارة أخرى له هي الشوَّون الإدارية، فيما لم ينجح في وزارته الأولى، لكن ثمة احتياج له باعتباره ابن النظام وضابط امن دولة سابق في الاستحقاق الانتخابي القادم، فضلا عن وزير الري الذي لم يستطع مع بقية الحكومة تحقيق تقدم في ملف المياه مع اثيوبيا، وغيرهم من أبناء مبارك في حزبه أو في البيروقراطية الفاسدة. ولو امسكنا ملف كل وزير على حدة سنجده أنه إما فشل في

مهمته، أو ارتكب فسادا، أو تقصيرا يستحق عليهما المحاسبة. وبنظرة شمولية، أوسع، يمكن القول إن إبراهيم محلب هو حازم الببلاوي هو هشام قنديل هو كمال الجنزوري، هو عصام شرف، ه و أحمد نظيف ... الخ، رغم تباين الخلفيات، ولا يلحظ المصريون بشكل عام، والمراقب بشكل خاص أي فروق بين رئيس الحكومة ووزرائه قبل وبعد انتفاضة يناير/كانون الثاني، سواء المنتسبين للتكنو قراط أو السياسيين، الفلول أو المحسوبين على «الثورة» أو بالأحرى المعارضة، الإخوان أو اليسار والليبراليين، فالأداء واحد والخطاب واحد، ونفس الفشل في تلبية احتياجات الجماهير وتحقيق طموحهم في العيش بحرية وكرامة وضمان الديمقراطية

فالقضية ليسـت فـي ذهاب حكومـة الببلاوي أو مجـيء حكومة محلـب، حيـث لم تكن سـوى «سـكرتارية للرئيـس» الفعلي وليس الصوري، كما كانت، كل الحكومات السابقة، مجرد واجهة لصانع قرار آخر، تتلقى اللعنات وتقوم بالتبريرات مقابل مرتبات خياليـة ومكانة اجتماعية ومصالح خاصة، على أكثر من مسـتوى، وحين يتزايد الضغط الشعبي، وسَخط قطاعات واسعة، وتنفجر الاحتجاجات العمالية ويتم العجز عن الوفاء بمتطلبات الجماهير، يتـم التضحيـة بها كنوع مـن التنفيس، والإلهاء عـن جوهر الأزمة، حتى يستمر النظام، ويحافظ على تماسكه، مثلما كان يفعل مبارك والسادات لسنوات طويلة.

فالمشكلة في توجهات الحكم ذاتها، وانحيازاته، والسياسات

والعدل الاجتماعي ودولة المواطنة والقانون.

\* كاتب صحافي مصري

### د. فایزرشید\*

بعض عمليات المسلحين. إسـرائيل وبدلاً مـن التكتم على هـذه الأخبار منعاً لإحـراج التكفيريين الأصوليـين، حاولت الإطاحة بكل جوانـب العلاقة بينها وبين الآخرين. نعم لأنه لا شيء يأتي بالمصادفة فإن في الحدثيْن: الغارة

والعلاج رسائل يحاول الكيان إرسالها إلى المعنيين. قبل استعراض مضامين هذه الرسائل لا بد من التوقف عند بعض القضايا المتعشر. تبنت هذه الجماعة مقتل اثني من رعايا كوريا الجنوبية ومصري قرب مدينة طابا (الأحد 23 فبراير الماضي). هذه الجماعات تلتقي مع ما

تخطط له الصهيونية وإسرائيل والولايات المتحدة للمنطقة، ويمكن لمن يريد الاطلاع على تفاصيل المخطط الذي يستهدف رسم خريطة جديدة للأقطار العربية تقوم على تفتيتها إلى دويلات، الإطلاع على الشبكة العنكبوتية على مخطط برنارد ليفي لتفتيت الأقطار العربية، الغريب أن «أنصار بيت المقدس» لم تظهر إلا بعد الإطاحة بحكم الإخوان المسلمين في مصر، وإزاحة ممثلهم في قصر الاتحادية عن منصب الرئيس.

من أهداف هذه الجماعات أيضاً: إشعال الحروب المذهبية والطائفية والدينية والإثنية في المنطقة العربية، ليتحول التناقض التناحري الرئيسي من: مقاومة إسـرائيل إلـى صراع بين المذاهب والطوائـف والأديان والأصول العرقية. لهذا السبب فإن التفجيرات لا تقتصر على مذهب أو طائفة معينة،

في لبنان جرت تفجيرات في المناطق الشيعية على أيدي جبهة النصرة وغيرها، وأحيانا تجري التفجيرات في المناطق السنية، وفي مصر كما في العراق على سبيل المثال لا الحصر، كما في سوريا . تُستهدف الكنائس في محاولـة واضحـة لحث المسـيحيين علـى الهجرة مـن الوطـن العربي.هؤلاء الذين عاشوا لقرون زمنية طويلة في سلام ووئام مع إخوتهم المسلمين. نعم يريدون إشعال النار أيضاً بين السنة والشيعة. في ليبيا والجزائر وبعض أقطار المغرب العربي تَثار الفتن بين العرب والأمازيغ. في العراق بين العرب والأكراد، وعلى ذلك قِسْ. السؤال المحيّر تماماً الذي يتحول إلى جواب بسيط من خلال أفعال هذه الجماعات وممارساتها هو: لماذا لا توجه هذه الجماعات نشاطاتها إلى الكيان الصهيوني الذي يستبيح صباح مساء المسجد الأقصى وقبة الصخرة والحرم الإبراهيمي في الخليل، ويحول الجوامع إلى بارات وإسطبلات للخيول! ألا يستفز ذلك فيهم الشهامة الإسلامية؟ ولا القتال ضد أعداء الله والدين؟ ليس ذلك فحسب وإنما تقوم هذه الجماعات بإرسال جرحاها لتلقي العلاج في الكيان الصهيوني. غريب أمر هذه الأحداث في الزمن الحالي! إنه زمن الأعاجيب على مسرح تتسع مساحته في كل يوم وفي كل ساعة، وهو مسرح اللامعقول.

بالنسبة للرسائل التي تحاول إسرائيل إيصالها من خلال حدثي الغارة على موقع لحزب الله على الحدود السورية - اللبنانية، ومن كشف علاج

جرحي الجماعات التكفيرية الأصولية في مستشفياتها، فهى تهدف إلى: أولاً: أن الجديد في السياسة الإسرائيلية هو الإعلان عن الدور الإسرائيلي المباشر كطرف رئيسي في الصراع الدائر في سوريا. ربما منذ ثلاثة أعوام أراد الكيان الصهيوني أن يمارس سياساته بالسر، لكن هذه المرة أراد إيصال دوره في القتال بالعلن. هذا لا يمكن فصله أيضاً عمَّا تتداوله دوائر المراقبين من فتح جبهات قتال جديدة في الجنوب للتأثير على كافة المعارك الدائرة في المناطقُ الأخرى، بعد النجاحاتُ المشهودة التي استطاعت القوات النظاميةُ السورية تحقيقها مؤخراً. أيضاً لا يمكن فصل الحدثين عن الدور القتالي الذي يقوم به حزب الله إلى جانب حليفه الاستراتيجي وهو النظام السوري. ثانياً: محاولة إظهار الوجه الحضاري الإنساني للكيان الصهيوني،

فى الحرم الإبراهيمي في الخليل، وللتغطية على المجازر الصهيونية ضد شعبنا الفلسطيني، وللتغطية على الاستيطان والاعتقالات والاغتيالات، وغيرها من الموبقات. ليس صدفة أن يأتي الحدثان في الوقت الذي تطلق فيه نشاطات «أسبوع مقاومة الأبارتهايد الإسرائيلي» الذي ينظمه طلبة جامعيون وناشطون في 200 مدينـــة حول العالم، منها مدن في الولايات المتحدة وبريطانيا. يأتي في الوقت الذي يتم رفع قضـــايا اتهامية بارتكاب العديد من القادة العسكريين والســــياسيين الاسـرائيليين لمجازر وجرائم حرب ضد الانسانية، في محاكم لدول كثيرة على صعــــيد العالم، وفي ظل المطالبة الإسرائيلية للفلسطينيين والعرب بالاعتراف «بيهودية دولة

## أكبر من غارة وأبعد من علاج

■ الغارة التي شنها الطيران الإسرائيلي على موقع لصرب الله على الحدود اللبنانية السورية تمثل خرقاً لوقف إطلاق النار غير المعلن بين الحزب وإسرائيل، الغارة تستهدف العديد من الاشارات التي يحرص الكيان الصهيوني على إرسالها للحزب، ولأنها مثلما قال نتنياهو، عندما سئل عنها في المؤتمر الصحافي المشـترك مع المستشـارة أنجيلا ميركل، «بأنها تدخل في مجال الأمن الإسرائيلي، وإسرائيل لا تَعلن عما يمّس هذا الأمن»، فإن الكيان الصهيوني حاول التعتيم عليها، مما خلق بعض التساؤلات حول حقيقتها، إلى أن اعترف حزب الله بحدوثها بعديوم ونصف اليوم من شنها في 24 فبراير/شباط الماضي. من جهة ثانية فإن أجهزة الإعلام الإسرائيلية نقلت صورا وبثت تحقيقات عن علاج جرحي الجماعات الأصولية والتكفيرية المقاتلة في سوريا، في إسرائيل، وزيارة العديد من المسؤولين الإسرائيليين لهم، وسـط أنباء تحدثت عن أن ما بين 1000 – 1700 جريح من تلك الجماعات سبق لهم أن عولجوا لدى الكيان الصهيوني. وعن هذه المسألة ليس أصدق من إيهود يغاري معلق شؤون الشرق الأوسط في القناة الثانية في التلفزيون الإسـرائيلي، في مقال له نُشـر على موقع «معهد واشـنطن للدراسات» وأورد تفاصيله أحد الكتاب في مقالة له في صحيفة «السفير» اللبنانية، قال يغاري: «على المرء أن يفترض أن التفاهمات التي سمحت بإجلاء نحو 600 جريح من التنظيمات ِالمقاتلة في سـوريا، لتلقي العلاج في المستشـفيات الإسـرائيلية، تؤكد صوراً أخرى من التعاون. إن عملية من هذا النوع ترجح وجود منظومة من التواصل والعلاقات التي تم إنشاؤها مع المسلحين الثوار». من هنا فإنه يبدو طبيعياً أن ترسـل أجهزة الإعلام الصهيونية بعض المندوبين لها لتغطية

التي أبرزها: إن هذه الجماعات جعلت من بين أهدافها ونشاطاتها، استهداف قوى الممانعة في المنطقة، العمل على تفتيت بعض الأقطار العربية. وعلى هذا الأسـاس فإن ما يجري من محاولة لتفتيت سـوريا يحاولون تكراره في مصر ولبنان، بعد النجاح النسبي الذي أصابته هذه الجماعات في العراق وليبيا واليمن، وتحاول أيضاً في السودان وفي الجزائر وفي أكثر من دولـة عربيـة أخـرى، أو تلك التـى انضمت إلـى الجامعة العربيـة كالصومال متلاً · إن »أنصار بيت المقدس» جعلت من أهدافها تخريب مصر ، وكما أعلنت فإنها مع الاغتيالات والتفجيرات الانتحارية والهجمات بالأسلحة النارية، وأنها تستهدف رجال الشرطة والجيش والمؤسسات الحكومية وغيرها من الأهداف، كما كشفت عن استراتيجية جديدة تستهدف الأجانب من أجل توجيه ضربة موجعة للسياحة، التي تعد شريان حياة للاقتصاد المصري

الذي يعالج الجرحي من «الثوار» خاصة بعد المحاولات الإسرائيلية تهويد الأقصى والاعتداء عليه، وفي الذكرى العشرين للمجزرة الصهيونية

ثالثاً: محاولة ثأر من حزب الله بعد الهزيمة التي ذاقتها إسرائيل في عام 2006، وفشل أهدافها آنذاك، وإجماع مؤسساتي وفردي داخل الكيان الصهيوني على أن إسرائيل هرَّمت في تلك الحرب. إسرائيل تحاول استغلال الوقت الـذي يمر بــه الحزب، الموجهـة غالبيـة قواه إلـى الصـراع الدائر في سوريا. اسرائيل تدرك صعوبة فتح الصزب لجبهة جديدة مع إسرائيل. الأخيرة حرصت منذ عدوان 2006 على توجيه ضربات فردية إلى الحزب: اغتيال عماد مغنية، الغارة الأخيرة. الإعلام التضليلي استغل ما قاله الحزب في بيانه من أنه سيرد في الوقت والمكان المناسبين ليطلق على الحزب لقب «أبطال الممانعة» في محاولة ربط واضحة بين ما وعد به الحزب من رد، وبين البلاغات السورية بعد توجيه ضربات عسكرية لأهداف في سوريا.

رابعاً: إرسال رسالة إلى كافة دول العالم بأن إسرائيل أصبحت لاعبا أساسيا في منطقة الشرق الأوسط، وإثبات ما تدّعيه بأن الصراع الفلسـطيني العربي—الصهيوني ليس الصراع الأساسي في المنطقة (وهذا ما ركز عليه نتنياهو في مؤلفه «مكان تحت الشـمس» وأن الصراع مع اسـرائيل ليس السبب في الحروب الدائرة في الشرق الاوسط، وأن الصراع العربي-العربي هو الأساس، بدليل الصراعات الدائرة في أكثر من دولة عربية، وهذا ما تتشدق به دوماً إسرائيل (المغلوبة على أمرها وسط منطقة عربية تريـد رمي اليهـود في البحـر!) وان إسـرائيل محقـة إن طلبت مراعـاة أمنها في أية تسوية بينها وبين الفلسطينيين أو مع العرب. لقد ناقش الكنيست الإسـرائيلي مؤخـراً إسـقاط المسـؤولية الأردنيـة علـى الأماكن المقدسـة في القدس، والحبل على الجرّار،

يبقى القول، ان حدثين بديا طبيعييْن قامت بهما إسرائيل في استهداف موقع لحزب الله على الحدود السورية اللبنانية، وعلاج مرضى، لكن الكيان الصهيوني أراد من خلالهما إرسال رسالة إلى أطراف عديدة في المنطقة وفي

\* كاتب فلسطيني

■ أصحاب التفاؤل بالوصفات السحرية السياسية يرون عدم الحاجة الفلسطينية للنضال في وجه الاحتلال الإســرائيلي، باعتبــار أن الاحتــلال لا بــد أن يندثر ضمن معاييىر حتميـة داخلية وظـروف اقتصـاديــة واجتماعية وايديولوجية ستؤدي إلى انتهاء الاحتلال وزواله واستسلام إسرائيل لواقع لطالما رفضته.

د. صبری صیدم\*

ينطلق هؤلاء من القناعةُ الكبيرة بأن التركيبة السكانية الإسرائيلية وحجم التناقضات واختلاف الرؤى والعبء الذي يشكله المتدينون ومدارسهم الدينية على الخزينة الإسرائيلية، واختلافهم المبدئي والمعنوي مع بقية المجتمع، وتململ الطبقات الاجتماعية الأخرى من حاجة تلك الطبقات للتضحية بمساهماتها الضريبية والماديـة، والمساعدات الخارجيـة باتجـاه تحمـل أعباء هــؤلاء المتدينين، ســواء من بــاب تحفظهم على المشــاركة

في الجيش أو إصرارهم على استغلال موارد الدولة باتباه خدمة مواقفهم وتصرفاتهم العقائدية، ستؤثر مجتمعة وبصورة سلبية على نسيج الاحتلال وحظوظه في الاستدامة. ناهيكم عن التركيبة الطبقية التراكمية لمخرجات الهجرات اليهودية المتعاقبة والتمييز الاجتماعي والصحى والاقتصادي بين اليهود القادمين على اختلاف منابتهم. وعليه فإن دولة الاحتلال لا تستطيع أن تنكر حجم التناقضات القائمة بين اليهود المنحدرين من أصول أوروبية وأمريكية، وأولئك المنحدرين من أصول افريقية

التي تقدمها الدولة لمستوطنيها ومواطنيها ومتدينيها، وتأثير ذلك على الولاء للمشروع الصهيوني برمته. أمورٌ لو استفحلت لأدت كما يرى هؤلاء إلى تفوق ظاهرة الدولة الانتفاعية المصلحية على نظرية الدولة العقائدية

وأمام الصراع الطبقى وحسرب المصالح ومعارك المتدينين مع المجتمع والعبء الذي يشكله المستوطنون وقناعة العالم بتضاؤل التقبل السابق لحجة بقاء الاحتلال، كلها مجتمعة، تشكل قناعة راسخة أمام البعض بأن إسرائيل ستصل إلى نتيجة تلقائية بضرورة تصفية احتلالها للتركيز على لملمة أمورها الداخلية وترابط

مجتمعها خشية من انهيار مشروع الدولة بأكمله. ومع تفكك الأحزاب الكبيرة واضطراب الحياة السياسية بظهور أحزاب مؤقتة وتشرذم الأحزاب التقليدية وتحكم الأحزاب الدينية المتعصبة في تكوين الحكومات، فإن مشروع الدولة الحلم سيواجه تحديا كبيرا، بل ان

على طبيعة الصراع، باعتبار أن الكتلة البشرية الفلسطينية ما زالت موحدة ومتجانسة في رغبتها بإنهاء الاحتلال، لكن فصائلها ممزقة ومنقسمة بصورة أدت إلى تشتيت الرسالة وضياع القدرة على التركيز على إنهاء الاحتلال، خاصة في ظل الزمن الذي نعيش وما يملكه من تجليات أخرجت الناس عن صمتها وخضوعها للظلم وطلاقها لترددها السابق في إدارة المعركة بصدورها العارية لا بترسانتها المسلحة. لذا فان وصفة النضال بلا نضال ربما تكون وصفة سـحرية لتصفية الاحتلال، لكنها حتما لن تتم في ظل الانقسام والشرذمة الفلسطينية، وفي ظلِ استدامة الدعم المالي المتدفق على دولة الاحتلال مدعوماً بقوى الضغط المختلفة المالكة للقرار والمال والنفوذ...

النضال بلا نضال في ظل بقاء مجمل المنغصات الحالية

لن يكون إلا كحلم لأبليس في جنة لن يطالها!

الديموغرافية بين الفلسطينيين والاسرائيليين قد أثرت

\* كاتب فلسطيني

## النضال بلا نضال!

وعربية والبقية المنحدرة من دول المعسكر الشرقي

وقد شكلت ظواهر الشقاق المجتمعي القائمة على التفرقة الاجتماعية والخدماتية وحرب التحاصص المالي، قناعة دفعت زعماء الدولة العبرية للحديث في الخفآء والعلن عن عوامل التفكك، وخطورة ربط مواطني الدولة وبقائهم في إسرائيل بقدر الدعم المادي المتاح، واعتمادهم في تجانسهم على وفرة الامتيازات والتسهيلات والفرص

البعض يرى انه لولا الانقسام الفلسطيني لكانت المعركة

«القاعدة»... عنوان هزيمتنا الكبرى

"

الناس تملك خيار الصمت والكلام لكنها غالبا ما تسيء استخدام الاثنين

لا يمِكن تصور محمد (ص) يفخخ سيارة في سوق ، أو يحمل حزاماً ناسفا؟ هل يمكن تصوره، وهو يندس بين مجموعة من المدنيين ليفجر نفسه في محاولة عدمية لاستعادة مجد الإسلام،

بالطريقة التي دأب عليها أنصار «القاعدة». هل يمكن تصوره

يندس بين جموع الخارجين من المسجد يـ وم الجمعة لينفجر فيهم؟

قد يقول قائل إن بعض الأعمال الشنيعة لا تفعلها «اِلقاعدة»، وأنها

من صِنع مخابرات دولية، وقد يكون ذاك صحيصاً، لكن الصحيح

أيضاً أن «القاعدة» لا تتبرأ من مثل هذه العمليات، بـل تتبناها في

أفعال «القاعدة» تجعلها – من حيث تدري أو لا تدري – تلتقي

مع رؤية كبار المتطرفين من المحافظين الجدد في الغرب عن الجهاد

والإسلام بشكل عام، هؤلاء الذين لا يكفون عن القول إن الإسلام

دين الحرب و العنف و السيطرة، على الرغم من أن كلمة «الإسلام»

مشتقة من الأصل اللغوي ذاته الذي اشتقت منه كلمة «السلام»،

التي جُعلت – بدورها – تحية أهله، واسما للدار التي يؤول إليها

مصير المتقين حسب نصوصه، بل إن سور القرآن تبدأ باسم الله

«الرحمـن الرحيـم»، وليـس باسـم «إلـه الحـرب»، كما لـدى أديان

ومع ذلك، لا أحد ينكر أن الإسلام أجاز استعمال القوة والأعمال

العسكرية فى سياقات محددة وبقوانين صارمة تحدد الكيفية والآلية

والظروف والسياقات التي يتم فيها اللجوء إلى العمل العسكري

بنصوص واضحة، غير أن «القاعدة» أخذت تلك النصوص خارج

مرة قال توم فريدمان إنه لو كانت أوروبا مسلمة لما قتل أكثر من

ستة ملايين يهودي في المحرقة. وهي شهادة تكفي ليفهم دانيل

بايب و أمثاله أن مُفهوَّم الجهاد في الإَّسـلام ليس المَّرادف ُلفهوم «الحـرب الدينيـة» أو «الحـرب المقدسـة»، الثابت في الميثولوجيا

القديمة، أو الثيوقراطية المسيحية في ثوبها الصليبي في العصور

سياقاتها التاريخية، وأسقطتها على غير واقعها.

■ كاتب وإعلامي إماراتي

### د. محمد جمیح\*

■ في الصورة يطل علينا أيمن الظواهري، في شريط الفيديو الذي عبر الفيافي و القفار ليستقر في قلب الشاشة، قلب الحدث، ومن ثم في القلوب المدماة لملايين منّ الأمة التي انهزمت عسكرياً واقتصاديـاً وفكريـاً، أو لنقـل إنهزمت حِضاريـاً، إلـى الدرجة التي أصبح الناطق باسمها شبحاً مختفياً بعيداً، في أحد كهوف تورا بورا، أو واق الواق، أو في أي مكان لا يعلمه إلا الله وربما أجهزة

وفي الصورة، طلائع الثوار السوريين تتقدم بثقة صوب القصر الرئاسي في دمشـق، فـي المراحل الأولى للثورة السـورية، بشــار الأسـد يختفي عن الأنظار، وكرسـيه يتأرجح، إلـى أن فتح، خذلان الغرب للسوريين، الباب للمقاتلين الجوالين الذين جاؤوا من كل حدب وصوب، دخلت «القاعدة» على خط الثورة السورية، فتشظت المرايا واختلطت الصور في سوريا والمنطقة والعالم، بشكل جعل الثوار يتراجعون، والنظام يستعيد أنفاسه إلى حين.

وقبل ذلك هدمت «القاعدة» بنايتين في نيويورك، فهاج الكاوبوي ودمـر بلدين، هما العـراق وأفغانسـتان، والحبل على الجـرار، كما

هي «القاعدة» - إذن - مجاميع مقاتلة من دون حس سياسي أو رؤيَّة مستقبلية واضحة، تقاتلَ عدوها حتى إذا هزمته، في تصورها، عادت لتقاتل بعضها بعضا حتى الهزيمة، إنها عنوان المرحلة، عنوان الهزيمة الحضــارية التي نمر بها، عندما وُضعنا في الزاوية الحرجة، وقد جردنا من كل وسائل الدفاع عن النفس أمام هجمة علمية رهيبة وضعتنا بكل خبث ودهاء في هذه الزاوية لكي نصل إلى ما وصلنا إليه اليوم، حيث خرجت مجاميع منا يقودون عملية انتحار جماعي رهيب موجه ضد المسلمين في المقام

عجزنا عن المواجهة عندما انتفى التكافؤ، فتحولت المعركة إلى ضرب من الهجمات الانتحارية العبثية، التي لا تعدو كونها مقدمات

للانتحار الفكري والموت الحضاري الذي نوشك أن ندخل فيه. لا يمكن اعتبار أعمال «القاعدة» أكثر من عنوان هزيمة لا راية انتصار، مجرد عرَض للمرض الأكبر الذي نعانيه فقهيا وفكريا، والهزيمة التي نتجرع مرارتها حضاريا، إنها عملية موت بطيء على المستوى المادي، حيث غالبية قتلى «القاعدة» من المسلمين، وعلى المستوى الفكري، حيث يتوسع الفكر المعلب، وتختطف الميكرفونات الناطق

وعلى الرغم من أن الأسباب التي تقاتل لأجلها «القاعدة»، وتخوض معاركها العبثية على أساسها، على الرغم من أن هذه الأسـباب لا دينية، بل سياسية في معظمها، إلا أن «القاعدة» ألبست حربها ثوبا دينيا، وأخذت نصوصاً من سياقاتها لتأصل لأعمالها الخارجة عن ضوابط النقل والعقل على السواء،

تقاتل «القاعدة» حسب أدبياتها لأهداف تدور كلها «حول طرد قوات التحالف اليهودي الصليبي من بلاد المسلمين، واستعادة الخلافة»، وهذه أهداف سياسية، إلا أن كثرة استشهاد «القاعدة» بالنصوص الدينية، وإخراجها عن سياقاتها، سوغ لمجاميع الإســلاموفوبيا الغربيــة الترويــج لفكـرة «الحــرب الدينيــة» فــي الإُسـلام، الحـرب التي «يخوضها الجهاديـون على أسـاس ديني، لقتال اليهود والنصارى لأنهِم غير مسلمين». ليس في الإسلام - قطعاً - حرب دينية بهذا المعنى، والجهاد في

الواقع ليس حربا دينية، بمعنى أنه ليس وسيلة لفرض الإسلام

على غير المسلمين. الجهاد الذي أخرجته «القاعدة» من سياقاته الشرعية والتاريخية لم يشرع لأسباب دينية، ولكن لأسباب سياسية تتعلق بأمور دنيوية لا دينية، بمعنى أن الإذن بالجهاد جاء اضطرارا للظلم الذي وقع على المسلمين، الذين أخذت أموالهم وطردوا من ديارهم، وهذه أسباب لا علاقة لها بفرض الإسلام على غير المسلمين، كما يروج متطرفو اليمين الأورو - أمريكي، استنادا إلى أدبيات «القاعدة»، وحركة الاستشراق. روبرت بيب واحد من أشهر المختصين في دراسات الإرهاب،

في جامعة شيكاغو درس العمليات الإرهابية بين عامي 1980 و 2005، وأخذ عينة من 315 عملية. بعد دراسات مستقيضة، وتحليل خطاب مفصل، خرج إلى نتيجة صادمة للقائلين بـ»الحرب الدينيــة»، قال: «هناك علاقــة واهية جدا بين العمليــات الانتحارية والأصولية الإسلامية، ولكن كل العمليات الانتحارية تشترك في كونها جاءت لأهداف استراتيجية سياسية، لا دينية، تتمثل في الضغط على «الديمقراطيات» المعاصرة لسحب قواتها من الأراضي التي يعتبرها الإرهابيون أرضهم». وهي أهداف لا علاقة لها بنشر الإسلام وفرضه على غير المسلمين، كما تروج الجماعات اليمينية فى الغرب، التى - للمفارقة العجيبة - تلتقي معها «القاعدة» في نظرتها للجهاد في الإسلام.

وعلى الرغم من ذلك، فقد خطفت «القاعدة» مفهوم الجِهاد في الإسلام، حتى أصبح لفظ «الجهاديين» اليوم يعنى عملياً مقاتلي

«القاعدة» بكل ما يمثلونه من بعد عن أخلاق الجهاد في الإسلام، ولم تكتف «القاعدة» باختطاف «الجهاد» الذي يمثُّل العقيدة «القتالية لدى المسلمين ضد المعتدين»، بل اختطفت الإسلام بأكمله لتدخله معها إلى حيث الكهوف المظلمة التي تخرج منها شرائط

مشكلة «القاعدة» أنها تنظر للإسلام على أساس أنه - بالمقام الأول - مجموعة من المعارك التي انتصر فيها المسلمون، وليس على أساس من التشريع الذي راعى الواقع والمصالح، ومراحل القوة والضعف. «القاعدة» أخذت للإسلام الصورة التي ظهر فيها آخر مرة وهو في قمة انتصاره، وكلفت نفسها إعادة إنتاج هذه الصورة، ولكن بُشِكل بدائي جنى على الصورة وأهلها. لا تنظر «القاعـدة» – إجمالا – إلى فترة الإسـلام المكي، حيث الاسـتضعاف والصبر والدعوة، ولكن تستهويها صورة العصر المدني وما تلاه من عصور الانتصارات العسكرية التي جمدت «القاعدّة» حركة التاريخ عندها، تفعل «القاعدة» ذلك على الرغم من أننا اليوم من حيث المعطى أقرب إلى المرحلة المكية منا إلى المرحلة المدنية إذا ما اسقطنا التاريخ على الواقع.

إن «القاعدة» ليست تصرفاً مشروعاً، وعملاً مدروساً، ولكنها ردة فعل اعتباطية وغير منظمة لهزيمة سياسية وعسكرية لحقت بالمسلمين على مدى قرون، إنها ليست مجرد ردة فعل على الهزيمة، ولكنها كما ذكرنا هزيمتنا الأخلاقية والدينية، والحضارية في أقوى

توم فریدمان کتب فی احدی مقالاته إنه لو کانت أوروبا مسلمة لما قتل أكثر من ستة ملايين يهودي في المحرقة

\* كاتب يمنى من أسرة «القدس العربي»

## تقرير مجزرة رابعة... بين الحقيقة و«الطرمخة»

■ اعلن المجلس القومي لحقوق الانسان في مصر امس الاربعاء تقريره المرتقّب، بشأن النتيجة المأساوية التي اسفر عنها فض اعتصام مؤيدي الرئيس السابق محمد مرسي في ساحة رابعة العدوية في الرابع عشر من آب/اغسطس الماضي. لكن يبدو أن التقرير أثار من الاسئلة اكثر مما قدّم من الاجابات، وفشل في التوصيف الملائم للملابسات التي اودت بحياة 624 معتصما و8 شرطيين، ما يعتبر مجزرة مكتملة الاركان، حتى في حالــة افتراضنا دقــة هــذه الارقــام (التي ترفضها جُماعة الاخوان وتقول ان العدد الحقيقي انما

وسارعت وزارة الداخلية الى الترحيب بالتقرير، والاشادةب» حياديته»، والتقليل من اهمية «الانتقادات» التي وجهها اليها، وابرزها البدء في اجراءات الفض بعـد 25 دقيقة فقـط من توجيـه الانــذار للمعتصمين، و»عدم التناسبية» في اطلاق النارردا على ما وصفه ب»المقاومة المسلحة» من داخل الاعتصام، وعدم توفير

الممرات الآمنة لخروج الراغبين في المغادرة. ولعل الانتقاد الابرز الذي يمكن أن يوجه الى التقرير: كيف بدا عاجزا بعد كل هذه الشهورعن التوصل الى الحقيقة وراء حدوث ما وصفه من تقصير او اخطاء او خطايا من جانب قوات الامن؟ وكيف يمكن ان يقتل اکثر من ســـتمئة انســـان نتيجة لــ «عدم تناسبية» حتى اذا كانت هناك مقاومة مسلحة من البعض، كما قال؟ وكم كان سـيكون عدد القتلي لـو ان هناك نية متعمدة للقتـل؟ ام ان الغـرض مـن التقريـر مجـرد «ذر الرماد فى العيون» لاغلاق ملف هذه المأساة دون الوصول للحقيقة اي «طرمضة» القضية، كما يقول المصريون

وهنا ينبغي التوقف موضوعيا عند عدد من المطالبات المشروعة بل الواجبة على الحكومة في ظل هذا التقرير الذي يبقى خطيرا رغم كل اي انتقادات او

\* أو لا: ينبغي على الحكومة ان تتعامل بمنتهى الجدية مع ما خلَّص اليه هذا التقرير الذي اصدره مجلـس حقوقي هو في النهاية تابـع لها، كما ان اغلب اعضائه من الخصوم المعروفين لجماعة الاخوان، حيث ان «عدم التناسبية» التي اشار اليها ادت الي مجزرة كما يعترف ضمنيا، وبالتالي ثمة مسؤولية جنائية وسياسية كبيرة يجب ان يتحملها المشاركون في فض الاعتصام، ووزير الداخلية الذي اصدر الأمر

وبكلمات اخرى ان يعلن رئيس الجمهورية قبول استقالة اللواء محمد ابراهيم فورا، ووقف القيادات والكوادر العناصر الامنية التي نفذت الفض عن العمل الى حين اتخاذ الاجراءات القضائية بحقهم. \* ثانيا: ان ما خلص اليه التقرير يتناقض تماما مع

ما ضخته الماكينة الاعلامية الحكومية طوال الشهور الماضية، بشان «الاحترافية العالية» التي ميزت فض الاعتصام، وهو ما يجعل الحكومة بل النظام باكمله مطالبا باعتدار مضاعف، اولا لاهالي القتلي الذين راحوا ضحية «عدم التناسبية في اطلاق النار»، حسب التقرير، والاقرار بحقهم في التعويضات، دون ان يؤثر ذلك على الاجراءات الجنائية، وثانيا الاعتذار للشعب المصري عن حملة التضليل الاعلامي التي لم تكتف بالتدليس بل اسهمت في تعميق الانقسام، ونزع انسانية البعض استنادا الى كراهيتهم او غضبهم من

الأطراف، بما في ذلك روسيا، حكومة كييف، الاتحاد

الأوروبي، والوَّلايات المتحدة، محدودة للغاية. هذه

أولاً، تتمتع روسيا بنفوذ كبير في أوكرانيا، سواء

على مستوى الأشخاص إلنافذينَ أو المؤسســـات،

ولكن قاعدتها الأكثر وثوقاً وقوة تتمثل في الأقلية

الروسية، التي تصل إلى 18 بالمائة من السكان،

وتتمركز في شبه جزيرة القرم ومقاطعات الشرق

الأوكراني المحاذية لروسيا. في هذه الأخيرة، على

وجه الخصوص، لا تتحدث أُغلبية السكان اللغة

لروسية وحسب، ولكن صلات السكان التجارية،

الصناعية، العائلية بروسيا عبر الحدود تمتد

إلى عقود طويلة، وربما قرون. وتحرص روسيا

منذ استقلال أوكرانيا في 1991، إثر أنفراط عقد

الاتحاد السوفييتي، على تعزيز هذا النفوذ،

وعلى إعادة بناء علاقة سياسية مستقرة ودائمة

بأوكرانيا، سـواء على مسـتوى العلاقـات الثنائية،

أو ضمن إطار الاتحاد الأورو - آسيوي، الذّي

تصور الرئيس بوتين أن أوكرانيا ستكون حجر

زاويته بدون أوكرانيا، في الحقيقة، يفقد الاتحاد

الأورو - آسيوي معناه كلية السبب خلف هذا

الاهتمام الروسي البالغ بأوكرانيا يتعلق بالموقع

الـذي تحتله في الميـراث الثقافي والدينـي والقومي

لروسيا وشعبها، وبالأهمية الجيوستراتيجية

الكبرى لأوكرانيا، باعتبارها المر السهلي لروسيا

باتجاه أوروبا الغربية. في كييف ولدت الكنيسة

الروسية الأرثوذكسية، وقرّب ميناء سيفاستوبول

في شبه جزيرة القرم، تقول الأسطورة الروسية،

تم تعميد الأمير فلاديمير في 988، في أول خطوات

دخول المسيحية لهذه البلاد. وبالرغم من أن شبه

جزيرة القرم كانت منطقة إسلامية عثمانية طوال

خمسة قرون، فإن استيلاء الروس عليها في 1773

مثل انتقالة كبيرة في مصائر روسيا، التي أصبح لها

للمرة الأولى ميناء في المياه الدافئة وأسطول قرب

المتوسط، في حرب القّرم 1853 – 1856، التي وقفت

فيها بريطانيا وفرنسا إلى جانب العثمانيين وانتهت

بعض الملاحظات على هامش الأزمة.

تشكيل «اللجنة المستقلة لتقصي الحقائق في كل ما وقع من اعمال عنف منذ الخامس والعشرين من كانون الثاني/ يناير» لتشمل محامين او حقو قيين من الاخوان، ليكون تقريرها اكثر انصاف واتزانا ودقة. فقد اصبح الوصول الى حقيقة ما حصل في رابعة ضروريا ومطلوبا من كل الاطراف، وليس جماعة او حزب واحد، بل انه من مصلحة النظام نفسه، خاصة بعد ما اكده هذا التقرير الحقوقي «الحكومي» من وقوع لتجاوزات بل وجرائم اسفرت عن مجزرة. كما ينبغي عليه ان يأمر الحكومة بالتعاون الكامل مع هذه اللجنة، حيث تشير الانباء الى انها ترفض حتى الان توفير مقر للجنة لتجتمع فيه او ميزانية لتغطية نفقاتها، رغم ان القرار الجمهوري صدر بتشكيلها قبل اكثر ثلاثة شهور، وهو ما يثير شكوكا عميقة في امكانية ان تصل

🗱 ثالثا: ينبغي على الرئيس عدلي منصور ان يوسع

الاعلام موقفها من هذه الجزرة غير المسبوقة في تاريخ مصر الحديث، احتراما لمشاعر اهالي الضحاياً، بل والشعب المصري بأسره. حيث ليس معقولا ان «يجرم» متظاهر او محتج سلمي لانه يطالب بالتحقيق في مجزرة، وفي المقابل من المرفوض ان يحول البعض رابعة وشارتها الى «تجارة» لابتزاز المشاعر وتهييج الشارع، والتهويل بالحديث عن عشرة او عشرين الفا من الضحايا دون دليل، والتحريض على اخذ الثأر، لتستمر البلاد في دوامة من العنف والعنف المضاد، ما سيؤدي لسقوط مزيد من الضحايا، والابتعاد عن لحظة الوصول الى حقيقة ما حصل في رابعة ومحاسبة المسؤولين عن مأساتها.

\* رابعا: بات ضروريا ان تراجع كافة وسائل



جزيرة القرم، عسكرياً في البداية ثم عبر استفتاع

سريع للسكان؛ سيما أن شبه الجزيرة كانت جزءاً من روسيا السوفييتية حتى 1954، عندما منحها

وجود أغلبية روسية قاطعة في هذه المقاطعات،

شبيهة بوزن الأغلبية الروسية في القرم. الثاني،

أن تسيطر روسيا على شبه جزيرة القرم بصورة

فعلية، وبدون اللجوء إلى قرار ضم رسمي، تماماً كما

فعلت في مقاطعتي أبخازيا وأوسيتيا الجورجية.

أما الاتجَّاه الثالثِّ، والـذي يبـدو حتـى الآن الأقل

احتمالاً، أن تنجح الجهود الدبلوماسية في إيجاد

حل ما، يعيـد أوكرانيـا، حتـى بـدون يانكوفيتش،ٍ

إلى روح اتفاق 21 شـباط/ فبراير، الذي يوفر انتقالاً

دستوريا للسلطة مع نهاية العام، مما سيعطى

متنفساً لتأسيس شرعية جديدة في كييف، وبروز

قيادة أوكرانية سياسية، تجد طريقة للموازنة بين

الضروريات الاستراتيجية الروسية والتقارب مع

أخيراً، ومهما كان الاتجاه الذي سـتأخذه الأزمة،

فالواضح أن الازمة الأوكرانية، وبصورة مفاجئةٍ

وسرِيعة وغير متوقعة، لن تنتهي قبل أن تترك أثرا

بالغاً على روسيا وجوارها الإقليمي والأوروبي. لم

تكن موسكو بعيدة عن الصواب عندما قدرت منذ

نهاية التسعينات أن مشكلتها الكبرى هي في الخارج

القريب، وليس أية قضية أخرى في العالَّم. مُحاولاتُ

روسيا تأمين خارجها القريب، ووجهت بتقدم

استراتيجي غربي حثيث، حمل في أغلب الحالات

على موجة تحول ديمقراطي وأحلام الانضواء في

الوحدة الأوروبية. ما تشير اليه الأزمة الأوكرانية

أن تصعيد الروح القومية الروسية سيصبح

الأساس الذي ترتكز إلية سياسة مقاومة هذا

التقدم الغربي، أساس الردود العسكرية الروسية

المحدودة، وأساس الطبيعة التحكمية المحافظة

لنظام الحكم الروسي. من جهة أخـرى، تعيد الأزمة

الأوكرانية الأهمية الجيوسـتراتيجية لتركيا، كما لم

تستعد منذ نهاية الحرب الباردة، وفي النهاية، فإن

تصاعد التوتر بين روسيا والكتلة الغربية لن يلبث

أن يترك أثره على مجمل العلاقات الدولية، ويطرح

أمام دول الصف الثاني والثالث في العالم خيارات

\* كاتب وباحث عربي في التاريخ الحديث

لم تكن متاحة لها من قبل.

على مواقفك القديمة على الرغم من رفض المجتمع الدولي لذلك.

ويبدو واضحا أنه لن يحدث انفراج في موقف الإسرائيليين

بعد هذه المواقف المتشددة من «نتنياهو» ولا يعرف أحد ما الذي

ستحققه زيارة الرئيس «محمود عباس» إلى الولايات المتحدة

وكما يبدو فإن الإسرائيليين لا يريدون أي تفاهم مع الفلسطينيين،

وهم على غير استعداد لأن يقدموا التنازلات التي لا يرونها ضرورية

بل يرون أن القوة وحدها هي التي ستؤمن وجود إسرائيل، ولكن

هل المسألة تنتهى عند وجوّد إسرائيل؟ بكل تأكيد لا، لأن المشكلة

التي تواجهها إسـرائيل لا تتوقف عند السـلامة العسـكرية وحدها،

بل تتجاوز ذلك إلى مصير الشعب الفلسطيني بأسره فهل تتوقع

إسرائيل أن يرحل الفلسطينيون إلى أرض أخرى ويتركوا ديارهم

إن ذلك لن يحدث، ولن تكون هناك دولة حتى في العالم العربي

تقبل أن تنزع أراضي الفلسطينيين منهم ويرحل الشعب الفلسطيني

إليها، وذلك ما يتطّلب أن يتحلّى الإسرائيليون في هذه المرحلة

بالحكمة من أجل التوصل إلى حل عادل للقضية الفلسطينية،

خاصة وهم يرون في هذه المرحلة أن أكبر حليف لهم وهي الولايات

المتحدة بدأت تطالب للفلس طينيين بحقوقهم، ولا شـك أن الولايات

المتحدة بدأت تقرأ قراءة صحيحة التحولات الجارية في منطقة

الاتحاد الأوروبي في الوقت نفسه،

#### ■ لم يعد ثمة شـك يوم السـبت الماضـي، 1 آذار/ مارس، أن القوات الروسية تنشط في شبه جزيرة القرم، وأن هذه القوات، معززة بدعم من أهالي شبه الجزيرة الروس، الذين يمثلون أغلبية السكان، سيطرت على المطارات الرئيسية، تحركت هذه القوات حتى قبل أن يصدر البرلمان الروسى والمجلس الفيدرالي لروسيا الاتحادية تفويضا للرئيس بوتين باسـتخدّام القوة في أوكرانيا، «إن تطلبت الأوضاع

في الوقت نفسه، قامت قوات موالية لروسيا باحتــلّال برلمـان شــبه الجزيـرة، التي تتمتـع بحكم ذاتي ضمن أوكرانيا، وسارع البرلمان إلى اطاحةً الحكوُّ مـة المحلية، وتشكيل حكُّومة جديدة، موالية لموسكو؛ كما أعلن سيطرته على كافة المؤسسات والقوات الأمنية في القرم. وفي خطوة بالغة الدلالة، دعا برلمان القرم لاستفتاء حول مصير شبه الجزيرة قبل نهاية نيسان/ إبريل.

في اليـوم التالـي، الأحـد، وبينمـا كانـت سـفن روسية تحاصر أخـرى أوكرانيـة، وقوات روسـية تحاصر قاعدة لمشاة البحرية الأوكرانية، أعلن قائد البحرية الأوكرانية في القرم ولاءه لبرلمان شبه الجزيرة، وليس لحكومة كييف. ولم يكن لدى أي من المراقبين شك في أن هذه الخطوات الانشقاقية تجد تشجيعاً من إدارة الرئيس الروسي بوتين.

في فجر الأثنين، قالت مصادر أمّريكية أن القوات الروسية أحكمت بالفعل سيطرتها على شبه الجزيرة، ولا يستبعد أن تلجاً للقوة في تعاملها مع القواتُ الأوكرانية التي ترفض الاستسلام.

لم تشهد أوروبا أزمة منذ انتهاء الحرب الباردة في وقع وتعقيد الأزمة الأوكرانية، ليس لحجم الخَّسائر البشرِية التِّي يمكن أنِ ينجم عنها، ولا لأنها ستترك تأثيراً سلبياً مباشراً على الاقتصاد وحياة

فى بلقان التسعينات، شهدت أوروبا مجزرة، بكل مّا تعنيه الكلمة، وفي خريف 2008، وقفت أوروبا، والعالم، وجهاً لوجه أمام أزمة مالية/ اقتصادية مركبة، كادت أن لا تترك دولة بدون أن تطيح باستقرارها الاقتصادي. أوكرانيا مسألة مختلفة. هذه أزمة لم يتوقعها أي من أطرافها و لا كان مستعداً لها، ولأن روسيا والكتلة الأوروبية -الأمريكية لم ترل تمثل مركز ثقل العالم العسكري، تهدد أوكرانيا بأن تعيد أوروبا إلى مناخ مواجهة عالمية واستقطاب قوى، يلقى بثقله على عدد كبير من دول العالم الأخرى. وأوكّرانيا، فوق ذلك، دولة

تخوم، تلتقى عندها دوائر جيوسياسية كبرى،

تفرض الأزمة من جديد إعادة النظر في أوزانها

أمريكيون سابقون على تبنيها أو البوح بها.

#### وأهميتها. ثمة سعى محموم من قادة الدول الغربية، د.بشيرموسى نافع\* في واشنطن وباريس وبرلين، في دوائر الاتحاد لأوروبي ومجلس حلف الناتو، واتصالات مستمرة تصعيدها. ولكن الواضح أن الخيارات المتاحة لكافة

بهزيمية فادحـة للـروس، صمـد الجنود الـروس 1 ا شهراً، محاصرين في سيفاس توبول، في حادثة خلدها دستوفسكي في إحدى رواياته وما لبثت أن احتلـت موقعاً بارزاً فـي الذاكرة القومية الروسـية. خســارة أوكرانيا، باختَّصار، لا تقـل، من وجهة نظر موسكو، عن أنهيار الاتحاد السوفييتي.

شبح الأزمة الأوكرانية يخيم على أوروبا والعالم

مشكلة بوتين أنه فوجيء بالتسارع الكبير في الحدث الأوكراني، بعد أن اعتقد في تشرين الثَّاني/ نوفمبر الماضِّي أنه نجح بالفعلُّ، بالدعم المالي الهائل الـذي قدمه للرئيس الرئيس الأوكراني السَّابق، في إيقَّاف عجلة الشِّراكة الأوكِّرانيـةً مع الاتحاد الأوروبي. وحتى بعد أن تصاعدت وتيرة الثورة وقبلت روسيا على مضض بتوقيع يانكوفيتش اتفاق التسوية مع ممثلي المعارضة بوساطة أوروبية، في 21 شباط/ فبراير ، لم يتوقع بوتين أن يرفض المعارضون الأوكرانيون الاتفاق وأن يدفعوا باتجاه إطاحة الرئيس يانكوفيتش وإدارته؛ ولا توقع هروب يانكوفيتش من المواجهة بالطريقة التي هرب فيها من عاصمته، يرى الرئيس الروسي أن التورة الأوكرانية هذه المرة أكثر جدية وأصعب على الاحتواء، وأن روسيا تواجه وضعا لم تتصوره من قبل: خسارة أوكرانيا للغرب، وتوضح نظرة واحدة إلى الخارطة الأوروبية حجم هذه الخســارة ودلالاتها لأمن روســيا. ففي جــوار البحر الأسود، تقدم الغرب إلى بلغاريا ورومانيا، إضافة إلى وجود تركيا أصلاً ضمن حلف الناتو. بمعنى أن روسيا، حتى وإن سيطرت على القرم، ستواجه في البحر الأسود جواراً كل دوله من أعضاء الناتو أو الصديقة للغرب، في الشمال الغربي للقارة الأوروبية، تقدم الغرب في عملية احتواءً استراتيجية غير مسبوقة، ليضم دول البلطيـق السو فياتية السابقة الثلاث، إضافة لبولندا. المتوقع، في حال وقع نظام كييف الجديد اتفاقية الشراكة مع الاتحاد الأوروبي، أن تسارع جورجيا ومولدوفيا لتوقيع اتفاقيات مشابهة؛ وبالرغم من التحالف الوثيق بين روسيا وبيلاروسيا، فإن بوتين لا يثق

و آقتصادِي محتمل. رئيسية يمكن للأزمة أن تأخذها. الأول، أن يحاول بوتين تخفيف وقع الهزيمة الأوكرانية بضم شبه

#### الزعيم السوفييتي خورتشوفٍ لأوكرانيا في لحظةٍ خمر ثقيلة، كما يقوَّل البعض، أو لأنه كان أوكرانياً، الثورة الأوكرانيـة، باختصار، تهدد الاسـتراتيجية كما يقول آخرون. وقد تمتد محاولة التقسيم والضم الروسية في أوروبا، وأمن الأسطول الروسي في لتشمل عدداً من مقاطعات الشرق الأوكراني، البحر الأسود، كما لم يحدث من قبل منذ نهاية الْقرنْ بالرغم من صعوبة مثل هذه الخطوة، نظراً لعدم

بيد أن خيارات بوتين محدودة. غزو أوكرانيا واحتلالها، وإعادة الرئيس الهارب بالقوة، لم يعد ممكناً. ليسٍ فقط لاعتبارات دولية ودبلوماسية، ولكن أصلاً لحجم العداء لروسيا بين ملايين الأغلبية الأوكرانية في وسط وغرب البلاد. في الوقت نفسه، فإن القبول بما حدث لا يعني هزيمة اسـتراتيجية وحسب، بل ويحمل مخاطر التأثير على الداخل الروسي نفسه، وهذا ما دفع موسكو للتحرك العسكري في شبه جزيرة القرم، وعلى الحدود مع مقاطعاتٍ شرق أوكرانيا.

ثانياً، ليست خيارات بوتين فقط، ولكن خيارات القـوى الغربية هي الأخــرى محدودة. كان الأوروبيون هم وسطاء اتَّفاق 21 شباط/ فبراير، ولكنهم لم يستطيعوا الحفاظ عليه، وقبلوا تجاوزه خَلال سَاعات فقط من توقيعه. وبالرغم من جدول زيارات وزراء خارجية دول أوروبا الرئيسية ووزير الخارجيــة الأمريكــي لكييــف، فليس مٍــن المتوقع أن يدفع حلف الناتو، الذِّي يواجه امتحاناً بالغ التعقيد، بقوات عسـكرية إلى أوكرانيا، أو يلجـــأ إلى مواجهة عسكرية مع روسيا في شبه جزيرة القرم، وبوجود روسيا والصين في مجلس الأمن الدولي، فمن المستحيل أن تستطيع الدول الغربية الحصوّل على قرار أممي ضد روسيا. من جهة أخرى، ومنذ مطلع التسعينات، كانت الكتلة الغربية هي التي أقرت سياســة تقسـيم الدول على أساس قومي، ليس فقطٍ في القرن الإفريقي والعراق والسودان، ولكن أيضاً، وهذا هو الأهم، في يوغسـلافيا وتشيكوسـلوفاكيا. أقصى ما تستطيعه الدول الغربية هو معاقبة روسيا دبلوماسياً، مثل تعطيل منتدى الثمانية الكبار، واقتصادياً ومالياً. وبالرغم من أن القدرات الغربية على العقاب في المجالين المالي والاقتصادي يمكن أن توقع أذى كبيراً بروسيا، فإن حجم التحدي الذي تواجهه موسكو في أوكرانيا أكبر من أي عبء مالى

ثالثاً: ما هو الحل إذن؟ ثمة ثلاثة اتجاهات

### دوامة العنف السياسي والعنف المضاد

#### علي محمد فخرو

■ شيئاً فشيئاً تتكالب قوى الشرّ والثورات الرجعية المضادّة لتزيح مطالب الحرية والعدالة والكرامة الإنسانية، مطالب الديمقراطية، من السـاحة السياسـية العربية لتحلّ محلّها ظاهرة العنف والعنف المضاد عبر أصقاع الأرض العربية. بعد أن كانت منذ بضع سنوات قضية الديمقراطية في وجه الإستبداد هي قضية المجتمعات العربية الأولى والأهم والأكثر إلحِاحاً أصبحت إليوم قضية العنف، بِكل أشكالها وتلاوينها، امتداداً من العنف اللَّفظي والرمزي ووصولاً إلى العنف الإرهابي العبثي الفاسق، أصبحت هي قضية السَّاحة السَّياسية

هنا صعدت مفاهيم الأمن و خفتت مفاهيم السياسة والاجتماع، وارتفع صخب طبول البطش والإجتثاث ونفي وجود الآخر على صوت كل آلة أخرى في سيمفونية الحياة العربية الحّالية. دعنا من المولولين الكاذبين، وممَّن لا ترى ابصارهم إلا زاوية واحدة

وإلاً لوناً واحداً، ولنسأل سؤالاً بريئاً واحدا: ما موضوع العنف؟ إذا نظرنا في قاموس العلوم السياسية فان تعريف العنف السياسي هو أنه وسيلة تستعملها بعض قوى المجتمعات وبعض قوى السلطة لتحقيق أهداف سياسية وذلك من خلال قمع الآخر،

لكَنَّ هذا التعريف الغامض الجامد لا يسمن ولا يغني من جوع، إذ يتجنّب الخوض في الأسباب وفي الأجواء المحيطة به وفي العوامل التي تُغذُّيهُ وفي آرتباطه الوثيق بأحزّان وأوجاع التاريخ.

البعض يحاول أن يدخل في صلب هذا اللوضوع المعقِّد من خلال قول أو جملة أو تركيز على جانب واحد ، فالرئيس الأمريكي الراحل جون كندي ينسب إليه قوله بأنه «عندما تسدُ الأبوابِ أمام الَّثورة السَّلمية فان الإنتقال للشورة العنيفة يصبح أمراً حتمياً «. وهناك قول ينسب لناشط سياسي ضدَّ التمييز العنصري الأمريكي بشأن المواطنين السّود: «إننى تلميذ العنف لأننى تلميذ القلّب الإنسّاني» الأول يتّحدث عن إنسـداّد الآفاق السياسـية والثاني يتحـدثُ عن أهمية القّيم الإنسـانية والجوانِب الأخلاقية. والواقع أن الْأقوال كثيرة ومتنافرة.

ما يهُّمنا إيضاحه هو أن العَّنف السياسي ظاهرة معقَّدة مرتبطة أشدُّ الإرتباط بالممارسات السياسية والإقتصادية والاجتماعية والثقافية في المجتمع وأن الجانب الأمني هو فقط أحـد وجوهها إنه في قلب موضوعً السلطة في الدولة العربية الحديثة وفي قلب أزماتها وإخفاقاتها، وهو أيضا ّ في قلب أزمة الثقافة العربية التحديثة التي تراوح مكانها مشلولة بن التقافة التقليدية الجامدة و ثقافة العولمة الكاسحة المليئة

إن ذلك يعني أن ظاهرة العنف السياسي في المجتمعات العربية يجب أن تدرس وتحلُّل من خلال منهجية العلوم الاجتماعية وتوجد لها الحلول أيضاً من خلال أفكار ومبادئ تلك العلوم .من هنا اعتراض الكثيرين على المقولة الأمنية التبسيطية التي تختزل الموضوع في ضرورة استعمال العنُّف الأشـدُّ والأكثر بطشـاً منَّ أجل منع إنتقالَ العنف السياسي إلى ثورة عنيفة تحرق الأخضر واليابس، ليس لأنَّ الإجراءات الأمنية غير مهمّـة بل لأنها وحدها غير كافية وغير كفؤة وتحتاج إلى سلســلة طويلة

من عناصر الإسناد. وبالطبع فان الحكومة الرشيدة العاقلة هي التي تستطيع التمييز بين العنف السياسي، والذي له مبِّرراته أحياناً، وبين الإرهاب السياسي الذي لا يمكن أن يبرَّ رلأنه يأتي على حساب الأبرياء الآخرين وعلى حساب السلم الأهلى. وبالمناسبة فإن هناك أكثر من مئة تعريف للإرهاب السياسي مما يجعلُ الموضوع معقَّداً للغاية. وكذلك التعاريف المتعدَّدة

ولذلك حرصت بعض الدساتير أن تضع في ديباجتها توجيهات أساسية عامة من مثل أن وجود الحكومة الرشيدة لا يمكن فصله عن تواجد النظام العادل والسُّلام الأهلي في المجتمع أو من مثل أن هناك علاقة حميمة ومتلازمة بين وجود الحرية والعدالة والقوانين العادلة والنظام العام العادل وبين إطاعة القانون من قبل أفراد ومؤسسات

كتوضيح واقعي لتلك المقولات يمكن ذكر تاريخ العديد من الدول الديمو قراطية في بداية القرن الماضي القد استعملت حكومات تلك الدول العنف السياسي الباطش ضدُ العنق السياسي الذي مارسته حراكات النقابات العمالية، ولكنها فشلت في إيقافه، ولكن كل ذلك العنف السياسى العمالى توقّف عندما باشرت تلك الحكومات بتقنين الحقوق العماليـة على أسـس عادلـة معقولة.عنـد ذاك أصبح النضـال الحقوقي

العمالي نضالاً سلمياً نابذاً للعنف. لن تحتاج الأنظمة العربية إلى الاستمرار في أو البدء باستعمال العنفُّ السياسي، وأحياناً الإرهاب السياسي مع الأسف، لإيقاف العنف السياسي المجتمعي إذا هي اعتبرت العنف السياسي ظاهرة اجتماعية جديرة بالدرس والتشخيص والعلاج من خلال مبادئ وأسس علوم

# موقف أمريكي جديد تجاه القضية الفلسطينية

كثيرا في قدرة الرئيس البيلاروسي على الصمود.

المقر الرئيسي (لندن): 166/164 كنج ستريت، همرسميث، لندن دبليو 6 او كيو يو

مكتب عمان: شارع الملكة رانيا مجمع عكاوي الطابق الرابع رقم 408.

مكتب القاهرة: 43 أشارع قصر النيل- الطابق الأول ـ شقة رقم (2). هاتف/فاكس: 25282918 (202)

مكتب الرباط: 8 زنقة المرج شقة 6 حسان ـ الرباط. هاتف/ فاكس: 23152 5377 00212

هاتف: 8008 741 8008 (6 خطوط) ـ

فاكس: 8902 741 9020

الإسرائيلي، وهذا توجه لم يحدث مطلقا في سياسات الولايات المتحدة الداعمة لإسرائيل،خاصة أنه يطالب بأن

ومعالجة أمر اللاجئين والفصل في قضية الخلاف حول القدس، ويلاحظ أن إصرار دولة إسرائيل على ضرورة الاعتراف بها دولة يهودية يستهدف في أساســه تقويض كل تلك الأمور التي يساندها الأمريكيون في الوقت الحاضر بحسب السياسات المعلنة والتي يبدو أن الرئيس «أوباما» يؤمن بها تماما، وهو يقول إذا لم تؤمن إسرائيل بها فإن عليها أن تعلن البديل الذي ينهى مشكلة الخلاف مع الفلسطينيين، ولكن ذلك لا يبدو موضوعاً يشغلُ ذهن «نتنياهو» الذي قال قبل المغادرة إلى واشنطن إنه لن يرضخ للضغوط التي تمارسً ها عليه الولايات المتحدة أو يمارسها عليه المجتمع الدولي، وعلى الرغم من ذلك فهو يقول إنه يريد صفقة، ولكن يجب أن تكوّن

صفقة حسنة، دون أن يوضح ما الصفقة التي يريدها ؟.

د. پوسف نور عوض\*

«نتنياهـو» الذي يقول إن واجبه هو أن يعمل ما في وسعه من أجل حماية ما سماها الدولة اليهودية وهي بكل تأكيد الدولة التي لا تقبل في داخلها غير اليهود، بمعنى أنه لن يَكون للفلسـطينيين أيّ حقوق

ويبدو هذا التوجه متعارضا في جوهره مع المحاولات التي قام بها وزير الخارجية الأمريكي «جون كيري» من أجل التوصل إلى اتفاقية سلام بين الطرفين وكان رئيس الوزراء الإسرائيلي قد عارض بشدة التهديد

الأمريكي بتوتر العلاقات مع إسرائيل في حال رفضت إسرائيل مقترحات السلام التي طالبت بها الولايات المتحدة واستمرت في بناء المستوطنات. ولكن الإسرائيليين يخشون في الوقت ذاتُّه احتمال أن تؤدي المعارضة الإسـرائيلية لمشـاريع السـّلام إلى مقاطعات دولية وتأزم في العلاقات مع الولايات المتحدة الأمريكية. ويتطلع الإسرائيليون إلى موقف مساند وقوي في مؤتمر «الآيباك»، وهو المؤتمر الذي يوفر دعما للدولة الإسرائيلية في داخل الولايات المتحدة.

الإسرائيليين يصرون على أن العقبات في السابع عشر من الشهر الجاري، لأن الذي كان مخططا من قبل كما يبدو هو أن يتوصل الأمريكيون إلى تفاهم مع الإسرائيليين ثم الحقيقية في طريق التسوية يصنعها الفلسطينيون من دون أن يوضحوا كيفية ينقلوا ذلك إلى الرئيس «عباس» الذي تلقى مواقفه قبو لا من جانب الإدارة الأمريكية، ولكن ذلك لا يبدو أنه سيتحقق في هذه المرحلة خاصة بعد أن ظهرت مواقف «نتنياهو» المتشددة.

للإسرائيلين؟

ومن الغريب أنه على الرغم من تغير الموقف الأمريكي تجاه إسرائيل في ما يخص القضية الفلسطينية فإن «نتنياهو"» أخبر الرئيس «أوبَّاما» أن أفضل وسيلة لتحقيق السلام هي أن تكون ً قويا، ويعني ذلك أن تكون قادرا على عدم تقديم التنازلات والإصرار

ويقابل الموقف الأمريكي موقف إسرائيلي متشدد يعبر عنه

\* كاتب من السودان

الشرق الأوسط والتي تنذر بأن هذه المنطقة لن تكون في المُستقبل القريب كما كانت في الْمَاضي، وذلك ما يستوجب أن يتَّعامل معها العالم الخارجي بأسلوب يختلف عما درج عليه في الماضي.

الاجتماع وهي معروفة ومجرَّبة وناجعة.

**Al-Quds Al-Arabi** Head Office (London): 164-166 King Street, Hammersmith, London W6 0QU England

> email: alquds@alquds.co.uk \* Internet: www.alquds.co.uk Cairo Office: 43 a Kasser Al Neel St, First Floor, Flat No (2)

Tel/Fax: (202) 25282918 Morocco Office: 8 Elmerj Street Flat No.6 Hassam - Rabat - Morocco

Tel/Fax: (009626) 5066089

وكان ذلك من ناحية أخرى، سببا مهما في تأخير إيجاد حل للقضية إلى اتفاق ينهي الصراع الفلسطيني ترسم الحدود بين دولة إسرائيل والدولة الفلسطينية الجديدة

وقد لوحظ أنه خلال مؤتمر صحافي قصير حاول الطرفان الأمريكي والإسرائيلي تفادي وجود خلاف في وجهات النظر بينهما، لَكنه في الحقيقة خلاف يتنامي بسبب ما ذكره «نتنياهو» من أن الشعب الإسرائيلي يتوقع منه مواقف صلبة في مواجهة أية ضغوط تتعرض لها دولة إسرائيل، وهي ذات المواقف التي جعلت مرتكزات الطرفين لا تتغير بعد ثلاث ساعات من المباحثات في البيت الأبيض، ويلاحظ أن الموقف الأمريكي يتوافق مع موقف دولي بدأ يتشكل ضد المواقف الإسرائيلية الرّافضة لأي تسوية مع الفلسطينيين والتذرع بأسباب لم تعد مقنعة لأحد خاصة أن

الفلسـطينية، لكن تغيرا مذهلا حدث في الآونة الأخيرة وخاصة في هـذه المرحلة من حكم الرئيس: «باراك أُوباما»، ولا يعني هذا التغير أن الولايات المتحدة توقفت عن مساندة دولة إسرائيل، بل يعنى أنها بدأت تتبنى كثيرا من المواقف والآراء التي لم يجرؤ رؤساء

وظهرت هذه المواقف خلال الزيارة الأخيرة التي قام بها رئيس الوزراء الإسرائيلي «نتنياهو» إلى الولايات المتحدّة، حيث طلب الرئيس «أوباما» منه مساندة الإطار الذي وضعته الولايات المتحدة لأجل تحقيق السلام بين الإسرائيليين والفلسطينيين، وقد شدد الرئيس «أو باما» أن على إسرائيل أن تتخذ قرارا صعبا من أجل قيام دولة فلسطينية مستقلة. كما أكد أنه يعلم صعوبة هذا القرار ولكن الأمر في مجمله يحتاج إلى ضرب من التنازل من الجانبين حتى يتحقق السلام. وفى الوقت ذاته حاول «أو باما» أن يطمئن رئيس الوزراء

■ لا يجادل أحد في أن الولايات المتحدة ظلت\_دائما – هي السند

الرئيسي الذي يدعم دولة إسرائيل، ولم تكن الولايات المتحدة تهتم

كثيرا – في ذلك – بالرأي العام الدولي المساند للقضية الفلسطينية،

الإسراتيلي بأنه لن يسمح لإيران بامتلاك سلاح نووي، و يطمئن الإسرائيليين بأن تغير موقف الولايات المتحدة بالنسبة للقضية الفلسطينية لا يعنى توقف مساندتها لدولة إسرائيل.

لكن هذا الموقف المتغير لا يبدو أنه قد أحدث زلزلة في مواقف الإسرائيليين الأساسية، إذ ما زال رئيس الوزراء الإسرائيلي يطالب بأن يعترف الفلسطينيون بدولة إسرائيل دولة يهودية، والهدف من ذلك هو التنازل عن كل الحقوق الفلسطينية، وذلك بالطبع قبل أن تظهر إسـرائيل أي نوايا حقيقية تجـاه حل القضية الفلسطينية من خلال مفهوم الدولتين.

وتأتى هذه التطورات الأخيرة بعدأن حدد وزير الخارجية الأمريكي نهاية شهر نيسان/إبريل المقبل موعدا من أجل التوصل

مؤسسة «القدس العربي» للنشر والاعلان

الناشر:

رئيسة التحرير: سناء العالول

الاشتراكات: الاشتراك السنوي 450 جنيها استرلينيا في عموم بريطانيا و 750 دولارا امريكيا للوطن العربي وخارج بريطانيا بما في ذلك اجور البريد

تطبع في لندن ونيويورك وفرانكفورت وتوزع في جميع انحاء العالم

هاتف/فاكس: 5066089 (009626)

Tel: 0208-741 8008 (6 Lines) Fax: 0208-741 8902

Tel/Fax: 00212 5377 23152 Amman Office: Queen Rania St. Akkawi Complex/ 4th Floor/ No 408

Editor In Chief SANA ALOUL

Daily Independent

Newspaper

Published In London, New York and Frankfurt

by Al Quds Al- Arabi

**Publishing LTD** 

Circulated in Europe, Middle East,

North Africa and North America.





## نظام الأسد بين الشعار والواقع...

نلاحظ في هذه الأيام بالذات أن النظام السوري يعيد إنتاج الصهيونية والإمبريالية.

ومفسدًا، وكان ينتظر اللحظة المناسبة للتطبيع مع إسرائيل.

وماذا مع نظام مبارك الذي يفخر قادة إسرائيل وعلى رأسهم وزير الحربية الأسبق فؤاد بن إليعزر بصداقته الشخصية، والذي عرض عليه اللجوء إلى إيلات، مبارك الذي تمسك باتفاقات كامب ديفيد بأسنانه، ورغم حصار بيروت(العاصمة العربية) لأكثر من شهرين وتدميرها، ومجازر صبرا وشاتيلا عام 1982 بقيت العلاقات بينه وبين إسـرائيل كما هـي وتعززت في فترة حكمه، لم يسحب السفير المصري من إسرائيل ولا طرد السفير الإسرائيلي من القاهرة إلا في مناورات شفافة لإمتصاص الغضب الشعبي المصري، (مثل استدعاء السفير للتشاور)، رغم كل ما سكب من دماء عربية منذ اتفاقات كامب ديفيد، ورغم انتفاضتي الشعب الفلسطيني الأولى والثانية وسقوط آلاف الشهداء العزل وسجن عشرات آلاف الفلسطييين ومنهم آلاف الأطفال لم يجد نظام مبارك مبرّرًا لسحب السفير، ولم يفعل سوى الضحك والاقتراح على عرفات اللجوء إلى القاهرة عام 1982 لربح موقف ما على حساب القضية الفلسطينية التي تحولت إلى بورصة لدعم الأنظمة وليس

هل كان رئيس اليمن على عبد الله الصالح معاديًا للغرب حتى يحرّض شعبه عليه!هل كان ممانعًا هو الآخر! أين لجأ على عبد الله الصالح؟ ألم يجد بالإمبريالية ملجأه وملاذه!

اشمئزاز حتى الكثيرين من البعثيين السوريين!

لا شك أن الشعارات التي يعلنها النظام على مدار عقود كانت جميلة بل ورائعة، وهي تعكس طموحات الشعوب العربية وعلى رأسها الشعب السوري العظيم، إلا أن الهوة بين الشعار وممارسة النظام للفساد والقمع على أرض الواقع هي التي أوصلت الشعب السوري إلى انتفاضته،

في هذه الأيام، ولم يدفع بدمائه تأييدًا ليهودية فلسطين، ولم يقف عاريًا في مواجهة رصاص النظام ضد تحرير الأرض العربية المحتلة أو في مواجهة الردعلي العدوان الإسرائيلي وخصوصًا على السيادة السورية، الشعب السوري الأصيل صاحب النخوة العظيمة هو الذي استقبل مئات آلاف اللبنانيين واحتضنهم أثناء عدوان إسرائيل على لبنان عام 2006، وهسو الذي استقبل قبل هذا مئات آلاف الفلسطينيين في عام النكبة، وهو الشعب الذي تعايش فيه المسلم والمسيحي والدرزي من العرب وغيرهم إلى جانب الكردي والتركماني والشركسي. ولو أن النظام عمل بالفعل على تحرير أرضه لربما تلافى انطلاق الانتفاضة السورية أصلا، ولكن الفساد والقمع والدكتاتورية لا تستوي مع التحرير ولا مع الصمود والتصدى للعدوان، لأن الدكتاتورية تنشغل في الحفاظ على نفسها ولو كلف الأمر تدمير البلاد كما حدث في السنوات الثلاث الأخيرة، وقد تصل مناورات النظام إلى حد التحالف المرحلي مع الأعداء، لأن أولوياته تتغير بما يلائم بقاءه أطول فترة

العربي من الدكتاتورية والخوف والقمع، وأن نشعره بالأمن في وطنه، على ماله وعرضه ونفسه وعمله وضمان عيشه بكرامة، وهذا ما ثارت لأجله الشعوب العربية وعلى رأسها شعب سوريا العظيم، وهي منتصرة وهو منتصر ولو بعد حين.

سهيل كيوان

المواقف الكلامية، ويستعرض ترسانته الشعاراتية التي استخدمها على مدار عقود، فالرئيس «يؤكد لوفد أردني رفض سوريا لتكريس إسرائيل كدولة يهودية في المنطقة» بل وعن وقوف النظام إلى جانب الشعب الأردنى برفض التوطين و» الحفاظ على الدولة الأردنية»، كذلك وقوف الشعب الأردني (حسب الوفد الأردني) إلى جانب النظام السوري المقاوم للأطماع الإمبريالية، ودعوة إلى تأسيس حراك شعبي في الوطن العربي داعم للنظام، كذلك لاحظنا بعد غياب طويل تنظيم مظاهرات مؤيدة للنظام والجيش في بعض مخيمات وأحياء المدن السورية، وتكليل هذه المواقف بالإدعاء أن ما تتعرض له سوريا هو بسبب مواقفها القومية المناهضة للمؤامرات

ولوصح أن ما حدث ويحدث في سوريا هو بسبب مواقف النظام،

إلى قضية قومية بالفعل.

مدن السعودية وحتى في عُمان والأردن في بداية الإنتفاضات

فنذكر النظام وإعلامه والمتأثرين به أن انتفاضة الشعوب العربية الحديثة بدأت في تونس ولم يكن بن على موغلا في شعاراته ولا مواقفه القومية، كان يتحرك يمينًا وشـمالا حيث تمضى به مراكب الفساد في سلطته ودكتاتوريته، الفساد ليس يمينيًا و لا يساريًا، لا هو قومى و لا إسلامي أو ليبرالي، فلكل دولة رجالها و فاسدوها، ولو أن الإمبريالية حاسبت على المواقف، لوقفت إلى جانبه بحزم وتدخلت عسكريًا لحمايته، فقد كان بن على الذي هرب خادمًا أمينًا مطيعًا أبعد ما يكون عن مناكفة الإمبريالية ولا حتى بالكلام، بل وهناك شكوك قوية حول تواطؤ بعض قادته والحلقة المقربة منه في اغتيال عدد من القادة الفلسطينيين على أرض تونس أثناء لجوئهم إليها بعد حصار بيروت عام 1982، كان نظامًا فاسدًا

نظام مبارك الذي شارك بثلاثين ألف جندي في حرب «تحرير الكويت» إلى جانب الثقل الدولي الإعلامي لمصر مع قوات الحلفاء، وفي حرب 2009 وحصار غزة، هدد الغزيين بقطع أرجلهم إذا هم حاولوا الاقتراب على الحدود بحثًا عن مكان آمن من جحيم الغارات الفوسـفورية الإسـرائيلية،النظام الذي لم يتأثر أبدًا وهو يرى الجرافات الإسـرائيلية تهدم مكاتب الرئيس (الشقيق) ياسر عرفات المحاصر في المقاطعة، ولم يأبه للطريقة التي استشهد فيها ياسر عرفات، ما الذي يدعو الغرب للتآمر عليه وإسقاطه! لقد سقط مبارك بقوة الشعب المصري وحدث ما حدث من بعده.

أم أن مليارات معمر القذافي في البنوك الغربية شكلت تهديدًا لمصالح الغرب، أم فساد سلطته وتبذيره هو وأبناؤه لأموال

أم أن أمريكا هي التي حركت المظاهرات في البحرين وفي بعض

ألم يشترك النظام السوري جنبًا إلى جنب مثل نظام مبارك مع قوات الحلفاء ل» تحرير الكويت» وبرّر ذلك ب» سعة الأفق»! ورغم رفضنا لاستخدام القوة في حل مشاكل العرب بين بعضهم البعض، لكن ألم يكن موقفه غطاءً سياسيًا وأخلاقيًا للإمبريالية جنبًا إلى جنب مع الأنظمة العربية» الرجعية» الأخرى، وهو أمر أثار

فالشعب السوري لم يثرضد الشعارات التي يعيد النظام إنتاجها

كي نكون صادقين مع شعاراتنا نحتاج أولا إلى تحرير الإنسان

# شراء المرأة لزوج من الأحذية هو أسرع وسيلة للتعبيرعن رغبتها في الشعور بالجاذبية

■ برلين ـ د ب أ: بعض النساء لديهن ولع شديد باقتناء كم كبير من الأحذية . يقول العالم النفسى ميشيّل ثيل إن الأحذية ذات الكعب العالى تلعب دورا خاصاً بالنسبة لادمان شراء الاحذية، مشيرا إلى أن النساء يقتنين عددا من الأحذية أكبر حتى من عدد حقائب البد.

ويدرس ثيل فنون تخفيف الشد العصبي ويقوم بالتدريب الشّخص وإلقاء محاضرات في علـم النفّس في أكاديميـة «الاعلام والاقتصاد» الاوروبية في مدينة هامبورج الالمانية. وقال ثيل ردا على سؤال حول سبب هوس بعض النساء بالأحذيـة ان دراسـة أظهـرت أن النسـاء لديهـن في المتوسـط

أحذية يفوق عددها ما لدى معظم الرجال، بمقدار الضعف. وان شراء زوج من الأحذية يماثل شراء عالم من المشاعر والأحلام بالنسبة للمرأة. وعندما تريد المرأة أن تغير من نفسها، فإن أسرع طريقة للقيام بذلك هو شراء زوج من الأحذية. إنها أسرع وسيلة للتعبير عن العواطف، لكي تشعر بأنو ثتها وبأنها أكثر جاذبية. ويلي ذلك في الترتيب، تصفيفة

شعر جديدة ثم اكسسو ارات ملابس. وردا على سؤال حول ما إذا كان امتلاك النساء في المتوسط 17 زوجا من الاحذية بينما الرجال ثمانية فقط في المتوسط يعني أن الرجال لديهم برود عاطفي قال ثيل إن الرجال

إرسال الكشميريين إلى ديارهم يوم الاثنين الماضي «كإجراء

وذكر واردن جي.إس بانسال حارس بيت الطلبة بالجامعة

أن الطلاب الكشميريين جرى معاقبتهم بسبب اقترافهم »عمل

وتسود مشاعر معادية للهند في ولاية جامو وكشمير شمال

البلاد، التي تشهد حركة انفصالية عنيفة ضد حكم نيودلهي

مشكلة كبيرة في أوروبا:

لديهم بالطبع مشاعر أيضا لكنهم يعبرون عنها بشكل مختلف مثل إصلاح الأشياء بدون مساعدة مختصين أو أداء بعض التمارين الرياضية .

وحول السبب الذي يجعل المرأة تحصل على عدد كبير من الاحذية لكن غالبا ما ينتهي بها الامر بدون ارتداء الاحذية وتخزينها في الدولاب ، قال إنّ الامر لا يتعلق بارتداء الاحذية. لكن بالاحساس بالقدرة على ارتدائها والشعور بامتلاكها. تميل النساء لأن تجمع «جزرا صغيرة من العواطف».

لا تفعل حقيبة اليدولا المجوهرات ما تفعله الاحذية ، قال إن

ذلك ، نظرا لأن شعورها بجاذبيتها أكثر أهمية من الألم الذي وعن السبب الذي يجعل الاحذية تضطلع بهذا الدور، ولماذا

الاحذية. فمظهرها يمكن أن يتغير اعتمادا على الحذاء الذي ترتديه و هذا ما لا تفعله حقيبة اليد. وعن السبب الذي يجعل الكعوب العالية ساحرة بشكل كبير، قال ثيل إنها تجعل السيقان تبدو أطول والسيقان الطويلة تكون مثيرة للشهوة. وإذا ارتديتي كعبا عاليا، فإن الآخرين سينظرون إليك. وعلى الرغم من أن ارتداء الكعوب

العالية يمكن أن يكون مؤلمًا، فإن المرأة لديها الاستعداد لتحمل

الأمر يتعلق بمشاعر جسدية، تتحرك المرأة في زوج من

## جامعة هندية توقف طلابا عن الدراسة لتشجيعهم لفريق الكريكت الباكستاني

■ نيودلهى ـ د ب أ: ذكر تقرير إخباري الاربعاء أن جامعة مع طلاب آخرين. وقال رئيس الجامعة منظور أحمد إنه جرى بشمال الهند أو قفت 67 طالبا كشميريا عن الدراسة نظرا لأنهم كانوا يشجعون الفريق الباكستاني في مباراة للكريكت. وقالت صحيفة «إنديان إكسبرس» إن اشتباكا نشب بين جماعات من الطلاب في جامعة «سوامي فيفيكاناندا سوبارتي» بمدينة ميروت شمال البلاد بعدأن هزمت باكستان الهندفي مباراة مثيرة في بطولة كأس آسيا يوم الاحد الماضي.

وذكرت الجامعة أن بعض الطلاب الكشميريين احتفلوا بفوز باكســتان ورفعوا شــعارات مما أدى إلى وقوع مصادمات

### مصري قتل زوجته لمعايرته بضعف قدرته الجنسية

■ القاهـرة\_يو بـي اي:قضت محكمة مصرية الأربعاء، بالسبين المشدد لمدة 15 عاماً بحق رجل أدانته بقتل زوجته بسبب معايرتها له بضعف قدراته

وحكمت محكمة جنايات شمال القاهرة برئاسة المستشار على الطاهر بمعاقبة شاب في الـ 35 من عمره بقتل زوجته (27 عاماً) بالسجن المشدد لمدة 15 عامـاً لثبـوت تهمة قتـل زوجته عقب معايرته له بعدم قدرته على آداء مهامه

وكانت النيابة العامة أحالت المتهم الـذِّي يعمـل بأحـد مقاهـي حـي «روض الفرج» في القاهرة إلى المحاّكمة الجنائية بتهمـة «قُتـل زوجتـه ربـة منـزل لكثـرة معايرتها له بضعفه الجنسى».

### أسطول سيارات «جيمس بوند»... للبيع

■ هامبورج ـ د ب أ: طرح أحـ د كبار أصحاب المتلكات للبيع أكبر مجموعة من السـيارات التي اسـتَخدمت في أفلام

جيمس بوند. وذكرت وسائل الإعلام البريطانية والألمانية أنَّ ميشائيل ديزير المقيم في الولايات المتحدة طلب 36 مليون دولار نظير بيع أسطول السيارات الذي يضم 60 سـيارة أصلية استخدمت في تصوير أفلام جيمس بوند.

وتناسب السيارات المعروضة للبيع جميع الأذواق، فهي تتنوع بين السـيارة «رو لزّ رو پس» التي اســتخدمت في فيلم «جولد فينجر» (الأصبع الذهبية)، والسيارة الرياضية البريطانية لوتس إسبريت إس 1 « والسيارات التي اســتخدمت فــى فيلم « الجاســوس الذي أحبني «، وأيضاً عربة «ريكشاو» ( توك توك)اً ستخدمت في فيلم « أو كتو بسي «، بل يطرح أيضا للبيع دبابة روسيةً طراز «تـــى 55 « اقتحمت جــدارا في فيلم «العين الذهبية». وقد تكون العقبة التي تقف في طريق إتمام عملية البيع هي أن صاحب المجموعة يفضل أن يبيع سيارات

جيمس بوند صفقة واحدة. وقالت باربرة دونوفان من شركة «مايفير كارز» ومقرها لندن للموقع الإلكتروني لمجلة «دير شبيغل « الألمانية إن مجموعة السيارات هذه ينبغي أن تبقى معا.

وتعمل باربرة وزوجها ستيورات ممثلين لديزير في بريطانيا، وجاءت معظم سيارات جيمس بوند من متحـف فـى بلـدة كيسـويك بمنطقة ليك الرائعة في بريطانيا،، وعندما أغلق المالك المتحف اشترى ديزير مجموعة السيارات وقام بشحنها إلى متحفه في

مدينة ميامي بولاية فلوريدا.

معمرة

عید میلاد سعید

«ميساو أوكاوا»

تحمل لقب «أكبر

العالم» عن عمر

هي تتناول كعكة

الأحتفال في «او سـاكا»... أمس.

ولم تنس التزين

بوردة على اليمين!

116 عاما وها

اليابانية التى

معمرة في

احتفلت به

#### تعرض الشابات لمضايقات عبر الإنترنت النفسية والعاطفية للمضايقات عميقة فیینادد ب ۱: أظهرت نتائج دراسة الجذور قد تستمر لوقت طويل». أوروبية موسعة نشرت الاربعاء أن تعرض الشابات لمضايقات عبر شبكة وسجلت أعلى نسبة مضايقات

للسيدات عبرشبكة الانترنت في السويد الإنترنت والهواتف الذكية أصبح يمثل ، حيث تتعرض ربع الشابات لمضايقات مشكلة كبيرة في أوروبا ، · في حين بلغت النسبة أقل من 5 % في وقالت وكالله الحقوق الاساسية

أسبانيا والبرتغال وسلوفينيا. التابعة للاتحاد الأوروبي ومقرها فيينا ودعت الوكالة الجهات القائمة على فى تقرير بشأن العنف ضد النساء إن إدارة وسائل التواصل الاجتماعي بأن واحدة من بين كل عشر نساء تتراوح تكون أكثر فعالية في مساعدة ضحايا أعمارهن بين 18 و 29 تلقت رسائل مسيئة أو تحمل تهديدات عبر الرسائل النصية و رسائل البريد الإلكتروني أو من خلال شبكات التواصل الإجتماعي.

وقال مارتين كيايروم ،مدير الوكالة « إننى مندهش للغاية من بطء التعامل وخاصة في هذه القضية المتعلقة بالنساء، ففي قضايا أخرى مثل العنصرية ومعاداة السامية ،كانت الجهات المعنية أكثر تفاعلا في مواجهة

### تحذير سائقي التاكسي من مقايضة أجورهم بالجنس

■ لندن\_يو بي اي: حذّرت السلطات المحلية في بلدة بريطانية، سائقى سيارات الأجرة من مقايضة أجورهم بالجنـس، واعتبرت هذه الممارسـة غير مقبولة وستؤدى إلى سحب رخصهم. و قالت صحيفة «دايلي ميل» الأربعاء، إن التحذير صدر بعد قيام سائق سيارة أجرة بممارسة الجنس مع راكبة في الجزء الخلفي من سيارته مقّابل الأجرةً لأنها لـم تكنُّ قـادرة على تحملها، وتم

وقالت الكثير من النساء اللاتي

يتعرضن لمضايقات عبرشبكة الانترنت

أو لتعقب أحد الرجال بهن إن هذه

الاعمال قد تستمر لعدة أعوام ، حيث

أشارت الوكالة إلى أن « العواقب

تجريده من رخصته بسبب ذلك. وأضافت أن العشرات من شركات سيارات الأجرة تلقت رسائل من السلطات المحلية في بلدة هارتيبول تطلب منها منع سائقيها من الإنخراط باتصالات جنسية مع الراكبات، إذا

أي سائق يقايض أجرته بالجنس».

# وأشارت الصحيفة إلى أن إحدى شركات خدمات سيارات الأجرة أكدت

أن مقايضة الأجرة بالجنس شائعة بين النساء في البلدة، في حال كنّ غير قـادرات علـي تسـديدها، ونسـبت إلـ متحدث باسم مجلس بلدية هارتيبول، قوله «ألغيناً رخصة سائق سيارة أجرة بعد اعترافه بممارسة الجنس في سيارته مع راكبة مقابل الأجرة، ونتوقع من سائقي سيارات الأجرة التحلي بأعلى المعاتير المكنة لحماية الجمهور أثناء قيامهم بعملهم».

وأضاف المتحدث «وجهنا رسائل إلى جميع شركات خدمات سيارات الأجرة لتذكيرها بأننا لن نتسامح أبداً مع مثل هذا السلوك، وسنقوم بسحب رخصة

### كانوا يريدون الإحتفاظ بعملهم. طفل يستخدم بطاقة ائتمان والدته لشراء... شاحنة قمامة

■ لندن ـ يو بي اي: اشترى طفل بريطاني في الخامسة من العمر مهووس بعمليات جمع القمامة شاحنة قمامة من مزاد (إيباي) على شبكة الانترنت، من خلال استخدام بطاقة الائتمان الخاصة

وقالت صحيفة «دايلي اكسبريس» الأربعاء ان الطفل، وليّام، استعمل كمبيوتر والدته للمضاربة على شاحنة جمع القمامة في مزاد (إيباي)، ودفع 3500 جنيه استرليني لشرائها. وأضافت أن والدة الطفل صُعقت حين

اكتشفت بأن المزايدة على شاحنة القمامة

رست على ابنها، لكنها تمكنت من اقناع

ادارة المزاد الإلكتروني بإلغاء الصفقة. وأشارت الصحيفة إلى أن الطفل وليام ما زال يحلم بأن يكون مديراً لمصنع إعادة تدوير القمامة عندما يكبر على الرغم من أنه فقد شاحنة جمع القمامة، ويملك مجموعة واسعة من ألعاب شاحنات وحاويات القمامة، ويراقب عمال النظافة بحماس أثناء قيامهم بجمع القمامة من منزل عائلته في بلدة باكستون بمقاطعة كيمبريدجشاير،

ونسبت إلى، فلير، والدة الطفل البالغة من العمر 45 عاماً قولها إن وليام «مهووس بشاحنات القمامة.. واشترى الشاحنة من مزاد (إيباي).



#### النجمة الصينية «فان بينج بينج» لفتت انتباه عدسة مصور وكالة الانباء نجمة صينية... في باريس الفرنسية امس لدى حضورها عرض مجموعة أزياء المصمم الفرنسي «لويس فوتون» لموسمى الخريف والشتاء المقبلين في باريس.

• رئيس اتحاد الاذاعة والتلفزيون في مصر عصام الأمير أصدر قرارا بتعيين الإعلامي وجدي الحكيم رئيسا للجنة التراث المختصة بتسجيلات الاذاعة والتلفزيون منذ بدء عمل الاذاعة عام 1934 والتلفزيون

● الزميـل الصحافـي المصري بالأهرام احمد موسى قدم مساء

عام 1960.

الثلاثاء آخرحلقة على قناة «التحرير» من برنامجة «الشعب يريد» وأعلن انه سينتقل لتقديمها في قناة اخرى..كماسيقدم الزميل الصحافى مصطفى بكري رئيس تحرير جريدة

احوال الناس حر

● توفى في القاهرة الأمين العام لاتحاد الفلاحين عبد المجيد الخولي بعد أن صدمته سيارة أثناء عبوره الطريق في حي مدينة

دعامة في القلب.

# العنف ضد النساء ليس قضية أقلية

■ فيينا ـ د ب ا:أبرزت دراســة أوروبية موسـعة نشرت نتائجها الاربعاء المدى الذي وصل إليه العنف ضد النساء في دول الاتحاد الأوروبي. وأكدت جوانا جودي ، كبيرة الباحثين بوكالة الحقوق الاساسية التابعة للاتحاد الأوروبي التي أجرت الدراسـة ، أن القضيـة لا تؤثـر علـى أقليـة ولكن على نصف عدد السكان في دول الاتحاد ،كما أعربت عن صدمتها إزاء المعدلات المرتفعة للتحرش

وبسطوال لجوانا حول ما إذا وجدت أمرا مفاجئا أو صادما بشـأن النتائـج قالت « لأننا سـألنا حول التحرش الجنسي فإن ما ورد بذهني هو حقيقة أن هذه الارقام تمثل نصف النساء ،كما أنه تم تسجيل مستويات مرتفعة للتحرش الجنسي بين النساء اللاتى يتولين مناصب بارزة . وأيضاً جاءت أعداد النساء اللاتي تعرضن للملاحقة مرتفعة أيضا وهذا أمر بدأ النَّاس مؤخرا في إدراكه -حقيقة أن الملاحقة أمر منتشر، وأن كثير من النساء يتعرضن لذلك لفترات طويلة ،كما أنه أمر متكرر ودائم

ويحبر المرأة على تغيير أسلوب حياتها . وفيما يتعلق بسؤال حول ما إذا كان بوسعها ذكر مشال يمكن لدولة أوروبية تغلبت على هذه المشكلة بكفاءة أجابت جونا» هناك مثال إسبانيا إن لدى الناس هذه الصور النمطية الخاصة

بجنوب أوروباوالمتمثلة في إظهار القوة والرجولة ، ولكن إسبانيا قامت بجهد كبير خلال الاعوام الأخيرة لمواجهة العنف ضد النساء ،على المستوى السياسي و مستوى المجتمع المدني ومستوى المواطنين العاديين القددشينوا حميلات توعية ناجحة لفترات طويلة ، وشهدت البلاد مسيرات شارك فيها الالاف من المواطنين عندما تعرضت نساء للقتل على أيدي شركائهن ،ليعلنوا أن ذلك غير مقبول . كما أن لديهم في إسبانيا جهاز رقابي لجمع البيانات بشأن العنف ضد النساء ، لذلك فهم يحرزون تقدما في هذه القضية.

«الاسبوع» برنامجا جديدا

ابتداء من اليوم بعنوان «أسرار»

• احمدعز رجل الأعمال

المصري وأمين تنظيم الحزب

الوطني في عهد الرئيس المخلوع

حسني مبارك، والمحبوس

حاليا، أُجريت لــه عملية تركيب

على قناة «صدى البلد».

وحول ما إذاً كان زعماء الاتحاد الاوروبي والمواطنون على وعي بهذه القضية مقارنة بالمضايقات التي تتم على أساس ديني أو عنصري قالت « إنها مقارنة صعبة ، ولكنني أعتقد معظم الوقت أن التركيز يكون له دو افع سياسية . وفيما يتعلق بقضية العنف ضد المرأة فإن الناس يقولون «لقد تعاملنا بالفعل مع هذه القضية في الثمانينيات من القرن الماضي . ولدينا تشريع للمساواة حاليا .

وأضافت «وأنا أعتقد أنه أمر لم يتم مواجهة مصدره .فنحن عندما نتحدث عن العنف ضد المرأة ،فإننا نتحدث عن نصف عدد السكان . فالقضية ليست متعلقة بأقلية «٠

